التعليم

١٩٩٧

١٨


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد ١٨

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٨ التعليم١٩٩٧ (المجلد الثامن عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المدارس التجريبية حائرة !	الأحرار	٣٩٩٦	٩٧/١٠/٠٨
الكليات النوعية بين التعليم العالى والجامعات	الأخبار	٣٩٩٧	٩٧/١٠/٠٨
بين المركز القومى للبحوث والجامعات	الأهرام	٣٩٩٨	٩٧/١٠/٠٨
الأسرة المصرية تدخل "دوامة" الثانوية الجديدة سعد العبيدى	الأحرار	٤٠٠٠	٩٧/١٠/٠٨
قضية ورأى منى الدهان	الأخبار	٤٠٠٤	٩٧/١٠/٠٨
التعليم وامتحان الثانوية العامة عبد العظيم انيس	الأهالى	٤٠٠٥	٩٧/١٠/٠٨
الغاء تدريس المستوى الرفيع لطلاب الصف الثانى الثانوى محمد خليفة	الجمهورية	٤٠٠٩	٩٧/١٠/٠٨
تنمية الموارد البشرية وتوفير فرص عمل للشباب سهير هدايت	الأهرام	٤٠١٠	٩٧/١٠/٠٨
قصر بدل الريادة العلمية على هيئة التدريس بالجامعات ماجدة عطية	الأهرام	٤٠١١	٩٧/١٠/٠٨
استراتيجية متطورة لتنمية العلاقات الثقافية مع جامعات العالم محمد حبيب	الأهرام	٤٠١٢	٩٧/١٠/٠٨
قبول ٢٥ الف طالب وطالبة بالمدن الجامعية بالأزهر	الأهرام	٤٠١٣	٩٧/١٠/٠٨
نهضة تعليمية بين الفلسطينيين بشمال سيناء أحمد الطبرانى	الأهرام المسائى	٤٠١٤	٩٧/١٠/٠٨
إعلان النظام الجديد لامتحانات المستوى الرفيع ... قريبا زكى السعدنى	الوفد	٤٠١٥	٩٧/١٠/٠٨
معهد كفر حمام يسعى للالتحاق بالأزهر	الأهالى	٤٠١٦	٩٧/١٠/٠٨

مجلد رقم ١٨ التعليم١٩٩٧(المجلد الثامن عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انتهاء اعمال مكتب التنسيق الأسبوع القادم	سامي فهمي	الأهالي	٤٠١٧	٩٧/١٠/٠٨
مليون ونصف المليون امي بالاسكندرية	أحمد الحصري	الأهالي	٤٠١٨	٩٧/١٠/٠٨
أساتذة الجامعات !! ومنعهم من الانتخابات !!	مصطفى كامل مراد	الأحرار	٤٠١٩	٩٧/١٠/٠٨
مدارس حمل الأثقال	أحمد بهجت	الأهرام	٤٠٢٠	٩٧/١٠/٠٨
غياب اللغة الأجنبية بين الخريجين	تهاني البرتقالي	الأهرام	٤٠٢١	٩٧/١٠/٠٨
متى يتم الزواج بين وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة ؟	رفعت كمال	اخر ساعة	٤٠٢٣	٩٧/١٠/٠٨
ليس دفاعا عن عمداء التربية		الأهرام	٤٠٢٥	٩٧/١٠/٠٨
الحكومة تدرس الغاء مجانية التعليم ... الله يرحمك يا طه !		الدستور	٤٠٢٦	٩٧/١٠/٠٨
ذكريات حميمة في رحاب كيمبريدج		الأهرام	٤٠٢٧	٩٧/١٠/٠٨
إهانة معيدات جامعة القاهرة		الأهالي	٤٠٣١	٩٧/١٠/٠٨
المغفور له ..."التحسين" !		صباح الخير	٤٠٣٣	٩٧/١٠/٠٩
إنشاء جامعة المانية للشرق الأوسط في مصر	أ.ش.أ	الأهرام المسائي	٤٠٣٤	٩٧/١٠/٠٩
الغاء مادتي الأحياء والجغرافيا للمستوى الرفيع بالصف الثاني الثانوي	ايمن المهدي	الأهرام	٤٠٣٥	٩٧/١٠/٠٩
ضحايا التعليم في مصر	رءوف توفيق	صباح الخير	٤٠٣٦	٩٧/١٠/٠٩
٥٠٠٠ خبير تعليم والنتيجة مفقود ... مفقود باولدي	عبير صلاح الدين	صباح الخير	٤٠٤١	٩٧/١٠/٠٩
مطلوب الخروج عن النص !	نبيل صديق	صباح الخير	٤٠٤٦	٩٧/١٠/٠٩

مجلد رقم ١٨ التعليم١٩٩٧(المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطبيق نظام موحد لطبع وشراء الكتاب الجامعى وتوزيعة بأسعار مخفضة			
محمد حبيب	الأهرام	٤٠٥١	٩٧/١٠/٠٩
التعليم الجامعي ... وهموم الاساتذة !			
	الجمهورية	٤٠٥٣	٩٧/١٠/١٠
كليات التربية النوعية ومحاولة للاصلاح			
	الأهرام المسائى	٤٠٥٤	٩٧/١٠/١٠
الغى التحسين وبقيت المشاكل فرص الصف الثانى			
	المصور	٤٠٥٥	٩٧/١٠/١٠
تعديل نظام الامتحانات فى الثانوية العامة ... لا يكفى ...!!			
	الجمهورية	٤٠٦٠	٩٧/١٠/١٠
منع الألفاظ النابية .. فى المدارس			
سيد جاد	المساء	٤٠٦٤	٩٧/١٠/١٠
استئناف الدراسة بفرع الخرطوم لجامعة القاهرة لقبول السودانين المقيمين بمصر			
علاء ثابت	الأهرام المسائى	٤٠٦٥	٩٧/١٠/١٠
توعية طلاب مدارس القاهرة بترشيدا استهلاك المياه			
يوسف عبده	الأهرام	٤٠٦٦	٩٧/١٠/١٠
اعفاء الطلاب السوريين من الرسوم بالجامعات المصرية			
	الأهرام	٤٠٦٧	٩٧/١٠/١٠
منع ٣٠٠ الف تلميذ من الالتحاق بالمرحلة الابتدائية !!			
محمد السعدنى	الشعب	٤٠٦٨	٩٧/١٠/١٠
مجلس جامعة ٦ أكتوبر يقرر معاملة الطلاب			
عمرو سلمان	الشعب	٤٠٦٩	٩٧/١٠/١٠
جامعة القاهرة تهدد ١٢ معيدة بالطرد فى الشارع			
حسن القمحاوي	الشعب	٤٠٧٠	٩٧/١٠/١٠
افسدوا التعليم بطريقة شرشر ... وتحولوا لمهاجمة الأزهر !!			
ناصف سليم	الجمهورية	٤٠٧١	٩٧/١٠/١٠
طالبات جامعة الأزهر باسيوط يهددن بالاضراب			
	الأهرام	٤٠٧٣	٩٧/١٠/١٣
نقيب الأطباء متشائم ويؤكد ان الطب بات مهنة بائسة			
ابو العباس محمد	الشعب	٤٠٧٤	٩٧/١٠/١٠
نعم لجامعات التطوير والتحسين ... ولا لجامعات التربح والتجارة			
محبات عميرة	الأخبار	٤٠٧٥	٩٧/١٠/١٠

مجلد رقم ١٨ التعليم١٩٩٧(المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجنزوري يتراجع عن قرار الغاء منح معهد التعاون أحمد عبد الهادي	الأحرار	٤٠٧٦	٩٧/١٠/١٠
الجامعات نجحت فى اغلاق ملف العنف والتطرف	الأحرار	٤٠٧٧	٩٧/١٠/١٠
المجلس الأعلى للجامعات يقرر بدء الدراسة فى برامج جديدة علاء ثابت	الأهرام المسائى	٤٠٧٨	٩٧/١٠/١٠
أولياء الأمور يطلبون الرحمة ...! نادية صبحى	الوفد	٤٠٧٩	٩٧/١٠/١٠
... وعن "أيديولوجيا" للتعليم المصرى !!	الأهرام	٤٠٨٣	٩٧/١٠/١٠
فروع الجامعات الأجنبية !! والتنظيمات الإدارية !! مصطفى كامل مراد	الأحرار	٤٠٨٤	٩٧/١٠/١٠
التعليم الناجح لابد أن تتوفر فيه الأخلاق الصالحة فريد ابراهيم	الجمهورية	٤٠٨٥	٩٧/١٠/١٠
الطبيعة ام خالق الطبيعة ؟ أحمد عبد الرحمن	الشعب	٤٠٨٨	٩٧/١٠/١٠
إهدار نصف مليون جنيه ... والعقوبة هى "اللوم" فقط ! محمود سلطان	الشعب	٤٠٩١	٩٧/١٠/١٠
ضباط امن الدولة بالمحافظات ينكلون بالطلاب الإسلاميين ويهددونهم بالقتل والاعتداء	الشعب	٤٠٩٣	٩٧/١٠/١٠
النظام الجديد لن يقضى على سلبيات التحسين ناصر عبد النبى	الحقيقة	٤٠٩٣	٩٧/١٠/١١
مأساة الثانوية العامة فى شجاعة القرار خليل ناصف خليل	الحقيقة	٤٠٩٤	٩٧/١٠/١١
فوضى الدروس الخصوصية حولت المدرس الى "سلعة" فى المزاد سعد العبيدى	الأحرار	٤٠٩٥	٩٧/١٠/١١
أعداد الطلاب أكبر من إمكانات الجامعات	الجمهورية	٤١٠٠	٩٧/١٠/١١
مبارك يوافق على قبول الطلاب السودانيين بالقاهرة	الأهرام	٤١٠٤	٩٧/١٠/١١
أسلوب جديد لطبع الكتاب الجامعى وتوزيعه على الطلاب بأسعار مخفضة محمد حبيب	الأهرام	٤١٠٥	٩٧/١٠/١١

مجلد رقم ١٨ التعليم١٩٩٧(المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أبناؤنا ولعبة التحسين !			
	الأهرام	٤١٠٦	٩٧/١٠/١١
مدرسو ... أخر زمن !!			
عصام سليمان	المساء	٤١٠٩	٩٧/١٠/١١
مدارس آخر زمن			
عزت السعدني	الأهرام	٤١١٠	٩٧/١٠/١١
الجامعة محراب العلم تحولت الى ...!!			
اسامة بدير احمد	الحقيقة	٤١١٥	٩٧/١٠/١١
وزارة التعليم تشرد ٧٠٠ طالب وطالبة بالاسكندرية!!			
	الحقيقة	٤١١٦	٩٧/١٠/١١
حرب أكتوبر وتعذيب الطلبة			
محمد عبد القدوس	الحقيقة	٤١١٧	٩٧/١٠/١١
ع المكشوف			
	الحقيقة	٤١١٨	٩٧/١٠/١١
شهاب يتعهد بمواجهة "الوسطة" فى اختيار البعثات الخارجية			
هانى المكاوى	الأحرار	٤١١٩	٩٧/١٠/١١
مأزق الثانوية العامة			
طارق تهامى	الوفد	٤١٣٠	٩٧/١٠/١١
سياسة التعليم فى غرفة الانعاش			
محمد عبد الوهاب	الوفد	٤١٣٤	٩٧/١٠/١١
حقا ... إنك رجل محترم			
سليمان الحكيم	الأحرار	٤١٣٥	٩٧/١٠/١٣
ترانز يت			
	نصف الدنيا	٤١٣٦	٩٧/١٠/١٣
لا أستطيع العمل فى مؤسسة "مرفوع" ضدها مئات القضايا			
هانى المكاوى	الأحرار	٤١٣٨	٩٧/١٠/١٣
الجامعات المصرية ... والوظيفة الغائبة (١)			
	الجمهورية	٤١٣١	٩٧/١٠/١٣
بهاء الدين : تقسيم مواد ثانية وثالثة ثانوى ... بعد الغاء التحسين			
	الجمهورية	٤١٣٣	٩٧/١٠/١٣
مليار جنية للبعثات فى الخطة الخمسية الرابعة			
بهاء زيتون	اكتوبر	٤١٣٣	٩٧/١٠/١٣

مجلد رقم ١٨ التعليم١٩٩٧ (المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مأساة تعليمية كبرى بالصعيد أحمد رفعت	النبأ الوطنى	٤١٣٦	٩٧/١٠/١٣
الطلبة وأولياء الأمور يطالبون بعودة الثانوية القديمة !	اكتوبر	٤١٣٧	٩٧/١٠/١٣
أبناؤنا ولعبة التحسين عبد العظيم رمضان	أكتوبر	٤١٤٠	٩٧/١٠/١٣
٣٠ أكتوبر آخر موعد للتحويلات ونقل قيد الطلاب الجدد هانى المكاوى	الاحرار	٤١٤٤	٩٧/١٠/١٣
هريدى : أجراءات صارمة عند تصحيح الثانوية العامة	نصف الدنيا	٤١٤٥	٩٧/١٠/١٣
وزير التعليم : ممنوع تدخين المدرسين فى المدارس هبة محمد باشا	نصف الدنيا	٤١٤٦	٩٧/١٠/١٣
الغاء حكم القضاء الإدارى برفض إنشاء كلية الطب بجامعة ٦ أكتوبر	الأحرار	٤١٥٣	٩٧/١٠/١٣
الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية تحتفل بتخريج الفوج الثامن من طلبة	الأهرام	٤١٦٣	٩٧/١٠/١٣
اجتهادات لطفى الخولى	الأهرام	٤١٦٣	٩٧/١٠/١٣
نحو جامعة حديثة فى ظل تحديات عالمية جديدة	الأهرام	٤١٦٤	٩٧/١٠/١٣
آفات الصرح الجامعى	الأهرام	٤١٦٥	٩٧/١٠/١٣
ادخال المناهج الدراسية والأسئلة فى برامج الكمبيوتر سامية عبد السلام	الأهرام	٤١٦٧	٩٧/١٠/١٣
بهاء الدين : نحتاج لمناهج جديدة ومدارس تستوعب الفروق الفردية محمد خليفة	الجمهورية	٤١٦٨	٩٧/١٠/١٣
قبول الطعن فى وقف الدراسة بكليات الطب الخاصة مجدى صالح	الأحرار	٤١٧٠	٩٧/١٠/١٣
مليون و ٤٥ الف جنيه لدعم الكتاب و ٨٤٠ الفا للطلاب محمد حبيب	الأهرام	٤١٧١	٩٧/١٠/١٣
تعيين ٣ مستشارين بالجامعات الخاصة	الأهرام	٤١٧٣	٩٧/١٠/١٣

مجلد رقم ١٨ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
غدا قبول أوراق الطلبة السودانيين فى فرع جامعة القاهرة بالخرطوم	الأهرام	٤١٧٣	٩٧/١٠/١٣
قبول أوراق الطلاب السودانيين بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم غدا محمد حبيب	الأهرام	٤١٧٤	٩٧/١٠/١٣
الإعادة للرسوب فى الصف الثانوى مرة واحدة والتقدم لامتحان الثانوية ٣ مرات عبد الجواد على	الأهرام	٤١٧٥	٩٧/١٠/١٣
د. شهاب : قرار الرئيس مبارك بقبول الطلاب السودانيين بفرع جامعة القاهرة جاء استجابة	الخرطوم	٤١٧٦	٩٧/١٠/١٣
ما فيا الدروس الخصوصية وصلت الفنادق ! رضا سليمان	الاسبوع	٤١٧٧	٩٧/١٠/١٣
نهضة تعليمية كبرى	الأهرام	٤١٧٨	٩٧/١٠/١٣
أجرس الخطر ! اسامة الغزالى حرب	الأهرام	٤١٨٣	٩٧/١٠/١٣
بطل اكتوبر ... يعلن "الحرب" على الأمية	الأهرام المسائى	٤١٨٦	٩٧/١٠/١٣
اعادة منح التعاون لمدة عام طارق عبد الحميد	الأسبوع	٤١٨٨	٩٧/١٠/١٣
نحن ومستجدات تكنولوجيا التعليم	الأهرام	٤١٨٩	٩٧/١٠/١٤
كلمات محمود عبد المنعم مراد	الأخبار	٤١٩٠	٩٧/١٠/١٤
التعليم ودورة فى التنمية البشرية	الأهرام	٤١٩١	٩٧/١٠/١٤
تلاميذ بلا مدارس فى بورسعيد ! محمد ابو الشهود	الأهرام	٤١٩٣	٩٧/١٠/١٤
كلية للدراسات الاسلامية ومجمع للمعاهد الأزهرية بطما	الأهرام	٤١٩٣	٩٧/١٠/١٤
منحة يابانية للتدريب على اللحامة	الأهرام	٤١٩٤	٩٧/١٠/١٤
وزير التعليمم العالى يرد على ما نشره الأهرام الأدبى	الأهرام	٤١٩٥	٩٧/١٠/١٤

مجلد رقم ١٨ التعليم١٩٩٧ (المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعوة البنوك الوطنية لتمويل بناء المدارس ايمن المهدي	الأهرام	٤١٩٦	٩٧/١٠/١٤
١٧,٥ مليون جنية لحل مشكلات المدن الجامعية بجنوب الوادي محمد الدرديري	الأهرام	٤١٩٧	٩٧/١٠/١٤
مدرس العربي .. عاقب الطالب بعلقة ساخنة ووابل من الشتائم محمد تهامي	المساء	٤١٩٨	٩٧/١٠/١٤
كيف نحافظ على كرامة استاذ الجامعة ؟	أخر ساعة	٤٣٠١	٩٧/١٠/١٥
التحقيق فى ضرب طالبين بالخديوية سيد جاد	المساء	٤٣٠٥	٩٧/١٠/١٥
تأجيل طعون طلاب منح معهد التعاون نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٣٠٦	٩٧/١٠/١٥
عجز شديد فى اماكن تسكين المغتربين	الوفد	٤٣٠٧	٩٧/١٠/١٥
العملية التعليمية فى بنى سويف "سداح مداح" مجدى عاصى	الوفد	٤٣٠٨	٩٧/١٠/١٥
فى ٣٧ يوما فقط تحصل على الدكتوراه من الخارج	اخر ساعة	٤٣١٠	٩٧/١٠/١٥
اللغة العربية ... ووزير التربية والتعليم حافظ جلال	الأخبار	٤٣١٥	٩٧/١٠/١٥
مشاكل اليوم الكامل ونقص الأثاث فى المقدمة	الأهالى	٤٣١٦	٩٧/١٠/١٥
العلم فى الجامعة فريدة النقاش	الأهالى	٤٣١٧	٩٧/١٠/١٥
تأجيل الطعن فى منع المنح بمعهد التعاون لجلسه اكتوبر مجدى صالح	الأحرار	٤٣١٨	٩٧/١٠/١٥
مظاهرة الالف مدرس فى طهطا	الأهالى	٤٣١٩	٩٧/١٠/١٥
شرخ فى جدار التعليم عيد حسن	الأحرار	٤٣٣٠	٩٧/١٠/١٦
نادى الشمس يكرم ٨٥٠ متفوقا	الأهرام	٤٣٣٤	٩٧/١٠/١٦

مجلد رقم ١٨	التعليم١٩٩٧ (المجلد الثامن عشر)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لن يتقدم البحث العلمى دون تدخل مبارك			
رياض سيف النصر	الجمهورية	٤٢٣٥	٩٧/١٠/١٦

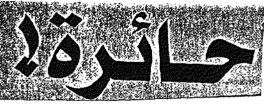


المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ /١٠/ ١٩٩٧

بين التأييد والمعارضة

المدارس التجريبية



انشئت المدارس التجريبية للغات في مصر بالقرار الوزاري رقم ٢ لسنة ١٩٧٩ ومن هذا الوقت والاقاويل لاتنتهي حول هذه المدارس وانقسمت إلى مؤيد ومعارض.. المعارضون يرون انها تغتال اللغة العربية لان تدريس المقررات الدراسية يتم باللغة الإنجليزية ماعدا عدد قليل من المقررات والمؤيدون يرون ان تدريس المواد باللغة الإنجليزية مفيد لانه يقوي اللغة عند الطلبة وحتى الآن مازالت هذه المدارس حائرة بين الطرفين.

معارضة

يقول د. فؤاد متولي استاذ التربية واحد المعارضين لها:

هذه المدارس تقتل اللغة العربية وتوسع المساحة بين الطالب وبلده وبينه ولغته الاصلية وتدريس المواد الدراسية باللغة الاجنبية هو نوع من التغريب المرفوض.

ويشير الى ان هذه المدارس جاءت كتقليد للغرب في اسلوب التعليم خاصة ان الشعب المصري يحب التقليد في اسلوب الحياة وفي كل شيء فلماذا لا يقلده في اسلوب التعليم ويؤيده في القول الدكتور محمد حسان استاذ الطب النفسي حيث يرى ان اللغة العربية يجب ان تكون الاساس لتدريس المقررات الدراسية خاصة فلماذا نلجأ الى اللغات الاجنبية التي تبعد الطالب عن وطنه ولغته وصراحة انا لا اشجع هذه المدارس التي تعتبر شكلا جديدا للاستعمار الثقافي الذي يتوغل في كثير من شئون حياتنا حتى وصل الى التعليم وسوف يكتشف المسئولون خطأهم بعد فترة عندما يجدون هؤلاء الطلبة وقد تحولوا الى اجانب داخل وطنهم يعلنون ولاءهم للدولة صاحبة اللغة التي درسوا بها

ولكن الدكتور محمد عبد الوهاب استاذ علم نفس التربية يختلف مع الرأيين السابقين ويعلن تأييده لهذا النوع من التعليم ويقول ان تعليم الطلبة اللغات يتيح المجال امامهم لتعلم الكمبيوتر والعمل في مجالات يستطيعون اثبات انفسهم فيها بعيدا عن الاسلوب التقليدي المتبع الآن في المدارس وتدريس المواد الدراسية باللغات لا يؤثر على اللغة العربية لانها لغتنا الاصلية

المادة الأولى

لم يختلف الدكتور عادل شاكر استاذ علم النفس التربوي مع الدكتور محمد عبد الوهاب حيث يرى ان تشجيع تدريس العلوم والرياضة باللغات الاجنبية يجعل اللغة العربية صعبة في تدريسها للطلاب ويجب الاكتفاء بتدريس اللغات كمواد دراسية فقط حتى لاننظلم ابناءنا فنحن عرب ولغتنا الاصلية هي العربية التي يجب ان تكون المادة الاولى وليست مادة ثانوية بعد الانجليزية والفرنسية

اللغتان معا

وترى الدكتورة نيفين عبد السيد استاذة تربية الطفل انه لا مانع من تدريس جميع المواد الدراسية باللغة الانجليزية مع تدريس اللغة العربية كمادة مستقلة مادام ذلك لن يؤثر على فكر وثقافة وهوية طلابنا وللطالب عقل يفكر به يأخذ من الثقافة الاجنبية ما يلائم بيئته وخلقه وهو ما يفعله ايضا الاجانب فهم يدرسون اللغات الشرقية ويتعلمونها ويتقنونها جيدا ومع ذلك لا يتنازلون عن تقاليدهم وعاداتهم وافكارهم

وبالعكس فانا اشجع تدريس جميع المواد باللغة الانجليزية وكفانا نخلف بحجة المحافظة على اللغة العربية والعروبة

وهكذا تظل المدارس التجريبية حائرة بين المؤيدين والمعارضين

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكليات النوعية بين التعليم العالى والجامعات

ان انشاء كليات التربية النوعية ورياض الاطفال والتعليم الصناعى فى اواخر الثمانينات كان ضرورة ملحة ومبادرة شجاعة واستجابة محمودة تحسب لصانعى القرار بوزارة التعليم فى ذلك الوقت حيث تم انشاء احدى وعشرين كلية موزعة على جميع محافظات الجمهورية لسد العجز فى المعلمين ذوى التخصصات النادرة فى مجالات متميزة تحتاج اليها المدارس فى التعليم الاساسى وقبل الجامعى.

وتحمل قطاع التعليم بوزارة التعليم العالى المسئولية قرابة تسع سنوات وبذل الجهد الكبير فى انشاء ودعم هذه الكليات حتى اصبح عدد الطلاب المقيدين بها يربو على اربعين الف طالب وطالبة.

ورغم ما بذل من جهود هائلة مازال هناك الكثير من المعوقات وفى مقدمتها النقص الشديد فى اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم كذلك الاجهزة الادارية والمالية والطلابية وغيرها.

ولقد آن الأوان لتذليل هذه المعوقات والتى تكمن فى ضم هذه الكليات الى الجامعات الاقليمية والجامعات الاخرى مثل جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة الاسكندرية وجامعة اسيوط طبقا للموقع الجغرافى للكليات النوعية وطبيعة التدريس بها واذا تحقق ذلك فسوف تتحقق معه المميزات التالية:

١ ـ حل مشكلة النقص فى اعضاء هيئة التدريس فى كثير من التخصصات وذلك بالاستعانة بالسادة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات التى سوف تضم اليها هذه الكليات.

٢ ـ الاستفادة من الخبرات والامكانات المتاحة فى الجامعات فى الشئون الادارية والمالية والطلابية والقضاء على الروتين وخطوط الانتظار التى تعانى منها الكليات النوعية من مركزية الادارة بالوزارة بالقاهرة.

٣ ـ سرعة اتخاذ القرارات والقضاء على البيروقراطية التى تعانى منها الكليات حاليا.

٤ ـ خفض وترشيد الاتفاق على هذه الكليات حيث يمكن الاستفادة من امكانيات اعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى نطاق بدل الساعات الاضافية التى تمنح لهم بما يعادل ٢٠٠٪ من الراتب الشهرى.

٥ ـ الحد من الانتدابات خارج الجامعات وتوجيه الجهود للتفرغ لاداء المهام الرئيسية لاعضاء هيئات التدريس وفى مقدمتها تحديث وتطوير الاداء داخل الجامعات فى ظل التسارع فى التكنولوجيات والمعلوماتية.

٦ ـ الحفاظ على التقاليد الجامعية التى تغيب حالية فى الكثير من الكليات النوعية والتى يجب التمسك بها حتى تستقيم الأمور داخل هذه الكليات التى اصبحت مصدرا للقلق والتصارعات التى لا تمت للناحية التعليمية. من بعيد او قريب.

٧ ـ تقليل الاعباء الملقاة على عاتق قطاع التعليم العالى والتفرغ لادارة المعاهد التى تتبع الوزارة والتى يبلغ عددها ستة واربعين معهدا منتشرة فى جميع محافظات الجمهورية.. والتى تحتاج الى الكثير من الجهد للتطوير والتحديث.

د. عبدالرحمن محمد موسى

عميد كلية التعليم الصناعى بالقاهرة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

أيها الزملاء كم من العرق سال ومن التضحيات بالمال والجهد بذل لتدعيم اركان تلك المؤسسة كمنار للفكر العلمي والتقدم المعرفي فى مجتمع يتثاءب بعد قرون من السبات . وانا أعتقد أن عدم تقنين العلاقة منذ البداية بين المركز القومى للبحوث كمؤسسة قومية للبحث العلمي والجامعات المصرية هو السبب الرئيسى لكل ما يلاقيه العاملون في المركز من عنت وسوء فهم من جانب بعض العاملين فى الجامعات ، فكلنا فى قارب واحد ونسعى لتقدم مجتمعنا ونحن رجال علم فكيف تنمو الحزازات وبذور التفرقة والتحكمات فى بعضنا البعض؟ ولمصلحة من يا رجال الفكر؟ لقد حاولنا مع آخرين أن نلفت النظر - رغم ان عدم التقنين هذا كان له ما يبرره فى الزمن الماضى - الى أن ترك العلاقة بين المؤسسات للعلاقات الشخصية وميول الأفراد يعتبر تقصيرا واضحا وتجاوزا ضارا قد يؤدى الى الإفساد فالنفس أمارة بالسوء . ألم يحن الوقت بعد حتى يجلس المسئولون من هنا وهناك مع بعضهم البعض تحت رئاسة الفاضل وزيرهم الواحد للتصرف ووضع الأسس القانونية الكفيلة بحماية التعاون لمصلحة الوطن ؟



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ /١٠/ ١٩٩٧

بعد إلغاء التحسين

الأسرة المصرية تدخل «دوامة» الثانوية الجديدة

دخل طالب الثانوية العامة على يد وزارة التعليم دوامة جديدة قذفت به الى عالم غريب، فاذا حصل على مجموع كبير فانه لايستطيع دخول كليات القمة واذا دخل التحسين فانه السباق يكسب الطالب الكسول ويضيع الطالب المجد لانه لا يفكر في التحسين.

وبعد إلغاء التحسين كان لابد من التفكير في نظام جديد للثانوية العامة يساير اساليب التعليم في العالم.. ولذلك ذهبنا لخبراء التعليم وبقية اطراف العملية التعليمية لوضع النقاط على الحروف لتقويم نظام الثانوية الحديثة والذي بدأ منذ عام ٩٤ وهل اصبح يساير الاساليب العلمية المتبعة في التعليم على مستوى العالم وما هي فوائده وما الاضرار التي اصابت الطلاب من ورائه؟ وما هو البديل؟

المؤيدون:

لاخوف او رهبة من الامتحانات بعد الآن.. وهذا يكفي

خدعونا فقالوا: «انها ستقضي على بعبع الثانوية العامة»



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

الرافضون:

النـــظـــام الجـــديـد أضـــاع مـبـدأ تكافؤ الفرص وتم تطبيقه دون دراســـة أعـبـاء الطلاب تضاعفت وغـول الـــدروس الخصوصية كشر عـن أنيـــابـه



ياسمين اسماعيل «بالصف الثاني الثانوى» تقول الثانوية العامة مازالت تشكل رعبا كبيرا للاسرة المصرية التى ترفع حالة الطوارىء بالمنزل قبل بدء الدراسة باربعة شهور حيث تتم الاتصالات بالمدرسين لحجز مواعيد الدروس الخصوصية فى عياداتهم الخاصة.

وعندما تبدا الدراسة نفاجا بان معظم الطلاب لايهتمون بشرح المدرس فى المدرسة حيث تكون شرحت لهم فى العيادات الخاصة وبعد قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين فاننا دخلنا فى دوامة كبيرة فكيف يتم الغاء التحسين دون العودة الى الثانوية القديمة وللاسف اصبحت الثانوية العامة بشكلها الحالى ثانوية عرجاء لاتجمع بين اسلوب التطوير والاسلوب الذى تسير عليه الدراسة فقد تم الاهتمام بمواد على حساب مواد اخرى ولذلك فنحن فى حيرة شديدة منها.

دم قلبه

وتلتقط اطراف الحديث ولاء محمد الباز الطالبة بكلية الصيدلة الفرقة الاولى فتقول ان الثانوية القديمة او الحديثة لا تفرق مع الطالب كثيرا لانه قادر على التغلب على اى صعاب تقابله والثانوية العامة الحديثة ترهق اولياء الامور والطلاب ايضا فالاسرة المصرية تظل مشدودة طوال ٢٤ شهرا منذ بدء الدراسة بالصف الثانى الثانوى حتى انتهائها بالصف الثالث وخلال هذه المدة يدفع الأب دم قلبه للدروس الخصوصية والكتب الخارجية.

وبالرغم من اننى تفوقت فى الثانوية الحديثة وكنت الاولى على ادارة الزيتون التعليمية إلا اننى اتمنى عودة الثانوية القديمة للاجيال القادمة فهى لا ترهق الاسرة اكثر من سبعة شهور فقط وفيها يظهر مستوى الطالب الحقيقى بدلا من دخوله الامتحانات اربع مرات فى النظام الحالى وهذا سيوفر الاموال الطائلة التى تدفعها الاسرة للدروس الخصوصية وكذلك الاموال التى تدفعها وزارة التربية والتعليم كاوراق امتحانات ومكافات للمدرسين هذا بخلاف التصحيح واخطائه والدوامات التى يدخل فيها الطلاب بسببه.

اخطاء

مكرم عبيد «بكالوريوس تجارة» يقول النظام القديم من افضل النظم التى عرفتها وزارة التربية والتعليم وما يحدث الآن هو جرى خلف السراب واعتقد ان فشل نظام الثانوية الجديدة يرجع الى الاخطاء العديدة التى تقع فيها الوزارة والطلاب فالوزارة تعقد لجان تصحيح اربع مرات وتشكل لجان امتحانات لاعدادها والطلاب يتسابقون وكل اسرة تحضر مجموعة من المدرسين للنفخ فى عقل ابنهم حتى يحصل على التفوق.

بالرغم من ان مستوى ذكائه لايصل الى هذا الحد ولذلك يتعثر فى كليات القمة ناهيك عن الضغوط العصبية والنفسية التى تتعرض لها الاسرة خلال تلك الفترة هذا بجانب ان الثانوية الحديثة اضاعت مبدا تكافؤ الفرص فالطالب المجتهد والذى حصل على ٩٦٪ من اول مرة لايستطيع دخول كليات القمة وزميله الذى حصل على ٦٠٪ ودخل التحسين ثم حصل على ٩٨٪ استطاع ان يدخلها وذلك لان الطالب المتفوق عندما حصل على ٩٦٪ لم يكن فى ذهنه ان كليات القمة ستاخذ اكبر من هذا المجموع.

توتر

اما اشرف عبيد حسين طالب «بكلية تجارة خارجية» فيقول

عندما تم تطوير
الثانوية العامة

كان الغرض من ذلك ترويض البعبع الذى كان يرهب الاسرة المصرية ولكن فوجئت الاسرة ان هذا البعبع يظهر فى سماء الاسرة ٤ مرات بدلا من مرة واحدة وبذلك ضاعفت الحكومة من التوتر والقلق الذى يصيب الاسرة المصرية كما ضاعف النظام الحديث من الدروس الخصوصية بدلا من القضاء عليها فالمدرس يعمل ١٨ شهرا بدلا من ستة شهور فى الماضى وبذلك زادت الاعباء على الاسرة المصرية وليس هذا فحسب فمعظم الطلاب الذين حصلوا على الثانوية الجديدة يتعثرون فى الجامعة لان مستواهم الفكرى والعقلى لايتناسب مع هذه الكليات وخير دليل على ذلك نسبة النجاح التى نشاهدها فمعظم الطلاب الذين دخلوا عن طريق التحسين يتعثرون.

تطوير

علاء شاكر «مدرس ثانوى» يقول النظام الحديث افضل الف مرة من النظام القديم هذا من وجهة نظرى فالطالب لايشعر بالرهبة والخوف لانه يدخل الامتحان اكثر من مرة ومن ثم يكون لديه الامل فى تحصيل درجات افضل اما النظام القديم فكان الطالب يدخل الامتحان فى غاية التوتر وهذا التوتر كان يجعله يفقد كثيرا من الدرجات فى امتحان نهاية العام ولذلك فالنظام القديم كان يحتاج الى نوع من التطوير.

ويتوقف عن الكلام ثم يخرج من حقيبته اجندة صغيرة ليقول اما عن الدروس الخصوصية والتى نقول عنها انها زادت مع النظام الحديث فهذه المقولة خاطئة فالمدرس الجيد يعمل فى اى نظام ولا يهمه ان كانت الثانوية قديمة او جديدة ولكن بالفعل ادخلتنا الثانوية الجديدة فى دوامة الامتحانات والتصحيح ونعيش فى جو مشحون بالقلق والرهبة.

الطالب الكاسيت

على الحلوانى «ولى امر» يقول الثانوية العامة الجديدة تمثل كارثة على الطلاب حيث افرزت نوعا جديدا من المتفوقين الوهميين والذين استطاعوا الحصول على هذه الدرجات بعد عمليات نفخ مفتعلة لهم واختفى الطالب الذكى المفكر وظهرت فئة جديدة من «طالب الكاسيت» والذى يحفظ عن ظهر قلب ولا يتذكر اى شىء بعد خروجه من الامتحانات ولذلك نجد انه يفتقد الخلفية العلمية اما الثانوية القديمة



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

فكانت تفرز مجموعة من المتفوقين الفعليين والذين كانوا يحصلون على الدرجات بمجهودهم وليس بمجهود الدروس الخصوصية.

التخصص

حسن محمد عز الدين «ولى امر» يقول نظام التعليم فى مصر متخبط ويسير بطريقة عشوائية ولاتوجد اى دراسات يتم تطبيقها فالنظام الحديث للثانوية العامة لايصلح بدون تحسين ولذلك فقد الغوا التحسين وكان افضل لهم العودة للنظام القديم بحيث يتم التشعيب من الصف الثانى الثانوى ويكون شعبتين علمى وادبى وكذلك تعود شعبة العلوم والرياضيات فالتخصص مطلوب لانه عندما يلتحق الطالب بالجامعة فانه بذلك يعبر عن رغبته الحقيقية ويكون على مستوى كبير من الوعى اما النظام الحديث فنفاجا بان الطالب حصل على ٩٦٪ ولكن لايستطيع دخول الكلية التى يرغبها ويدخل كلية ليست في خياله يتعثر بها ويدخل في طريق مسدود وحتى بعد تخرجه فيها بعد عدة سنوات تكون الحياة العملية بالنسبة له مختلفة تماما عن سنوات الدراسة وبذلك تتحطم اماله على عتبة الثانوية الحديثة.

مافيا الدروس الخصوصية

سمير جبريل «موجه باحدى الادارات التعليمية» يقول لقد انهك نظام الثانوية الحديثة قوانا وجعلنا فى توتر مستمر وندخل في دوامة جديدة وهى اخطاء الامتحانات والتصحيح وكذلك المجاميع المرتفعة وهذا النظام اعطى الفرصة لمافيا الدروس الخصوصية ان تزيد من قوتها وادى ذلك الى ارهاق شديد للاسرة والتى تدخل فى دوامة لمدة عامين بدلا من عام واحد ولذلك فاننى إطالب وبشدة بعودة النظام القديم لانه يفرز بحق الطالب المتفوق والقادر على الاستمرار والتفوق فى كليات القمة.

إنقلاب

احمد محمد هريدى مستشار وزارة التربية السابق يقول الثانوية القديمة كان بها عيب واحد فقط وهو وجود فرصة واحدة امام الطالب واذا رسب فى اى مادة فانه يضطر لمذاكرة جميع المواد من جديد اما الثانوية الجديدة ففيها العديد من العيوب فقد تم تقسيم مواد الثانوية العامة على سنتين دراسيتين ومن هذا المنظور تكون المواد التى يدرسها الطالب اقل من الثانوية القديمة وهذا يخالف التطوير والذى يهدف الى تزويد الطالب بمعلومات ومهارات اكثر والعيب الثانى انها رفعت مواد دراسية وخفضت مواد اخرى دون اى معيار ثابت فمثلا الرياضيات والتاريخ واللغة العربية لم تاخذ حقها فى الثانوية الحديثة بينما كان المسئولون يتفاخرون بانهم يريدون ان يطوروا علوم المستقبل وان يوجهوا الطالب الى دراسة علوم حديثة فاذا بهم يرفعون من قيمة الفلسفة وعلم النفس ويهملون مواد مهمة كاللغة العربية والرياضيات والتاريخ وهذا التناقض يبدو ضد ما اعلنوه من شعارات اما العيب الثالث كما يراه هريدى فهو ان هذا النظام جاء ليساعد الطالب الضعيف والكسول على حساب الطالب المجتهد وهذا الامر ليس فيه تكافؤ فرص لان الطالب الذى حصل على درجات فوق التسعين اطمان الى انه سيدخل الكلية التى يريدها ولم يدخل فرص التحسين ودخلها الطالب الكسول وحصل على درجات اعلى من الطالب المجتهد وبذلك حرم المجتهدون ثمرة اجتهاده.

والذين وضعوا نظام الثانوية الحديثة مازالوا فى السلطة لذلك فهم متشبثون به ويقيمون له الاعياد ووصل بهم الى انهم يصدرون توصياتهم الى واضعي الامتحانات بتخفيف الاسئلة التى تقيس مستوى التحصيل بينما واهملوا مستوى التفكير وهو اعلي من مستوى التحصيل لانه يفرز الطلاب المتفوقين وبالتالى تاتى إمتحانات الثانوية العامة تافهة وحرموا الطلاب الاذكياء من معرفة مستواهم وهذا يخالف نظام التطوير العالمى والذى يشترط ضرورة ان يكون الامتحان محققا للمنحنى التقويمى السليم وهذا النظام يفرز مستويين مستوى اقل من ٥٠٪ وهذا عدد قليل جدا ومستوى اكبر ٩٠٪ وهو عدد قليل ايضا وبين هذين المستويين تكون نسبة كبيرة جدا وبفضل هذا النظام انقلبت الاوضاع واصبحت الغالبية فى الطرف الاكثر درجات وبالتالى فان كليات القمة اشتكت من حصول الطلاب على درجات عالية ولم يستوعبوا المواد الدراسية المقررة عليهم فى هذه الكليات والمسئولون بالوزارة زعموا ان الثانوية الحديثة تلقى الرهبة لدى الطلاب واسرهم ولكن اذا بهم يخلقون اربع «فرص لارهاب الطالب» وادى ذلك الى حرمان المعلم من اجازته السنوية كما ادى الى تقليل قيمة الامتحانات وظهور اخطاء كثيرة فى التصحيح لان المدرس توضع امامه اوراق كثيرة جدا ويطلب منه تقديرها فى وقت قصير وبالتالى كثرت الاخطاء فى تقدير فرص الدرجات.

وكذلك درجات المواد لم يراعها هذا النظام فمثلا اللغة العربية والتى تتكون من سبعة افرع اعطوا لها كل عام ٢٥ درجة ولم يجعلوا حدا ادنى للنجاح وهذا دفع الطلاب الى اهمالها وقد ساووا بينها وبين مادة الاحياء والجيولوجيا والتى تتكون من كتاب واحد.

ويؤكد احمد هريدى مستشار وزير التعليم السابق ان هذا النظام لم يتم دراسته وخرج الينا بطريقة عشوائية وتدفع له وزارة التعليم كل عام اكثر من مليار جنيه ويرى المستشار هريدى ان الحل هو العودة الى النظام القديم مع اضافة قليل من التطوير بان يكون لها دور ثان.

تحقيق : سعد العبيدى

٠٠٤٠٠٣



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٧

قضيـــة ورأى

اعلن مؤخرا الضوابط الجديدة لتطبيق الثانوية العامة الحديثة بعد قرار الحكومة بالغاء نظام التحسين هذا العام على طلاب المرحلة الاولى ومعها احتار الطلاب واولياء الامور فى فهمها ورسمت على وجوهم علامات الدهشة والحيرة وتساؤلات عديدة تبحث عن اجابة محددة من جميع القائمين والمهتمين بقضايا التعليم.. خاصة بعد ان اصبح التعليم «حقل تجارب» على عقول شباب مصر وأمل الامة وتقدمها.

ومن أهم هذه التساؤلات بعد الالغاء!

● ماهى الجدوى من احتساب المرحلة الاولى من (٢٥٠) درجة والمرحلة الثانية من (٢٠٠) درجة ؟ ولماذا الا يتم اعادة توزيع المناهج بالتساوى على المرحلتين؟ وما هو مصير الطلاب الذين تحول ظروفهم دون دخول امتحان نهاية العام بسبب ظروف قهرية؟ هل من العدل وتكافؤ الفرص ان يعامل هؤلاء الطلاب معاملة الطالب الراسب باحتساب النهاية الصغرى فقط!

● ولماذا لا يتم بحث تعديل مواعيد امتحانات نهاية العام لنعطى للطالب فرصة للمراجعة والتحصيل ؟ واخيرا ماهو مضمون الثانوية الحديثة (الحائرة) هل تكون النهاية اعادة التوتر والصراخ لابنائنا الطلاب من شكوى وصعوبة الاسئلة، كل هذه الاسئلة تبحث عن اجابة سريعة لتريح الطلاب واولياء الامور. وإذا كان الهدف فى النهاية هو تحقيق افضل نظام تعليمى لابنائنا الطلاب فإنه لابد من اخذ اراء جميع رجال التربية القائمين بالتدريس داخل المدارس مع طرح مناقشات عديدة لجميع المهتمين بصالح ابنائنا الطلاب.. من أجل تطبيق ثانوية عامة حديثة مستقرة وبلا مشاكل!!

منى الدهان



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء الموضوعية وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي حزب التجمع

التعليم وامتحان الثانوية العامة

د. عبد العظيم أنيس

تعمدت عدم التعليق على موضوع امتحان الثانوية العامة، عندما كان هذا الموضوع محل صراع بين وزير التعليم وأنصاره في أجهزة الإعلام وبين مسئولين كبار في مجلس الوزراء معارضين لهذا النظام في الامتحان وأنصارهم في أجهزة الإعلام، وهم كثيرون كما اتضح من حصيلة ما كتب عن هذا الموضوع في الصحف «القومية» خصوصا.

وفضلت الانتظار إلى أن تنتهي العاصفة وتهدأ الأمور، ويصل المختلفون إلي القرار، وقد تم هذا بالفعل بصدور قرار مجلس الوزراء الأخير بإلغاء التحسين والعودة إلى نظام الدور الثاني في شهر أغسطس.. إلخ ما نشر من قرارات. وهي في رأيي الخطوات الأولى نحو العودة إلى نظام الامتحان القديم، وسوف تعقبها في نهاية الأمر - طال الزمن أو قصر - قرارات بقصر امتحان الثانوية العامة على السنة الثالثة كما كان الحال في الماضي، وكفى الله المؤمنين شر القتال!

وربما يتذكر بعض قراء «الأهالي» أنني كتبت فيها مقالا في أواخر عام ١٩٩٣ عنوانه «تحفظات على نظام امتحان الثانوية العامة الجديدة» عندما كان موضوع هذا النظام أمرا جديدا، وقد رد وزير التعليم د. حسين بهاء الدين على مقالي هذا في الأسبوع الذي تلاه وكان محل اعتراضي الأول هو أن إصلاح امتحان نهاية المرحلة الثانوية ينبغي أن يأتي كخاتمة لإصلاح أوضاع التعليم الثانوي نفسه من مناهج وقصور في الفصول وعجز في المدرسين في بعض التخصصات وموضوع الدروس الخصوصية والمواءمة بين المناهج واحتياجات التنمية.. إلخ المشاكل العديدة التي يواجهها التعليم الثانوي في مصر، أما أن نبدأ بإجراء تعديل شامل في نظام امتحان الثانوية العامة على النحو الذي جرى فهو بمثابة وضع العربة أمام الحصان.

وكان اعتراضي الثاني أن إجراء امتحانين وطنيين في فصل الصيف (وقد تحول هذا بعد نظام التحسين إلى أربعة امتحانات عامة) أمر يصعب تحقيقه على ضوء الأوضاع البيروقراطية المعروفة في الأجهزة الحكومية، خصوصا أجهزة وزارة التربية والتعليم. ولقد خفت من الاستعجال في التصحيح والمراجعة، وثبت أن هذا التخوف له ما يبرره عندما رفع المئات من الطلاب قضايا أمام مجلس الدولة في العام الماضي يطعنون في صحة الدرجات التي حصلوا عليها، وانصف مجلس الدولة الكثيرين منهم بعد مراجعة أوراق إجاباتهم، علما بأن مراجعة قضاة مجلس الدولة انحصرت على التأكد من صحة المجموع، ومن أنه لا توجد أجزاء من الإجابة لم ينتبه إليها المصحح أو المراجع. ولقد وصل إنصاف مجلس الدولة إلى أن أضيف لبعضهم أربعون درجة!

ونستطيع أن نتصور بناء على هذه الحقيقة المخاطر التي تأتي من الاستعجال في التصحيح والمراجعة لأربعة امتحانات عامة خلال ثلاثة أشهر من الصيف. والبعض يقول إن المجاميع العالية التي ظهرت هذا العام هي نتيجة الاستعجال بالشكل الذي يرضي الطلاب وأولياء أمورهم.

وكان محل اعتراضي الثالث هو أن هذا النظام سوف يفاقم مشكلة الدروس الخصوصية ولن يحد منها كما تصور الوزير. والآن مضت سنوات كافية تبين أن ما قلته عن موضوع الدروس الخصوصية كان صحيحا، بدليل ما نراه من إعلانات عن هذه الدروس في التليفزيون والإذاعة، حتى أصبح من النادر أن تجد تلميذا في السنة الثانية أو السنة الثالثة الثانوية لا يشارك في دروس خصوصية في جميع المواد.

كما أبديت تحفظات أخرى لا محل للاسترسال فيها هنا، لكني ختمت مقالي هذا باقتراح أعتقد أنه مفيد وكان بمقدوره أن يوفر علينا العديد من المتاعب التي يعانيها التعليم الثانوي اليوم. وهذا الاقتراح هو اللجوء إلى تجريب النظام الجديد المقترح في عدد صغير من المدارس، وسوف نستفيد كثيرا من هذا التجريب إما بتحسين النظام قبل تعميمه أو بالتراجع عنه إذا أثبتت التجربة المحدودة أن ضرره أكبر من نفعه. ولقد تم هذا التجريب في موضوع مناهج الثانوية العامة في الرياضيات المعاصرة عام ١٩٦٨ في أربع مدارس فقط في القاهرة والإسكندرية، وتم تعديل المناهج بعد سنوات بناء على خبرة التجريب في تلك المدارس الأربع. كما سبق أن لجأ إسماعيل القباني وغيره من التربويين إلى نظام التجريب وكانت النتائج طيبة، فلماذا لا نفعل ذلك بدلا من الاستعجال المندفع تحت وهم نزع الرعب من قلوب طلبة الثانوية العامة؟!

بقي أن أنتهز هذه المناسبة للرد على بعض المزاعم التي لجأ إليها بعض المدافعين عن النظام الحالي. فمن هؤلاء الأستاذ رجب البنا الذي لجأ إلى الزعم بأن هذا النظام كان قد أقر من المجالس التربوية وأساتذة كليات التربية، فكيف يلجأ مجلس الوزراء إلى إلغائه!

وإجابتي على هذه النقطة تتلخص في أمرين، أولهما: أن المجالس التي أقرت هذا النظام هي مجالس رسمية مشكلة بقرار من الوزير، وبالتالي فأعضاء هذه المجالس ليسوا في وضع يسمح لهم بالاعتراض على ما يريده الوزير.

وثانيهما: هو أن أساتذة كلية التربية - في معظمهم - كانوا معارضين لهذا النظام. وربما يتذكر الأستاذ رجب البنا أنه كتب في «الأهرام» في يناير سنة ١٩٩٤ مقاله امتلأ بالهجوم على أساتذة كلية التربية بعنوان «تربويون آخر زمن» وأنني رددت على مقاله هذا بـ «الأهالي» (عدد ١٢ يناير سنة ١٩٩٤) بمقال قصير عنوانه «كلمة لابد منها» ذكرته فيها بأن رجالا في التعليم من أمثال د. عبدالسلام عبدالغفار (وزير التعليم الأسبق) والدكتور سليمان حزين رئيس جامعة أسيوط الأسبق كانوا من



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ /٤ /١٩٩٧

المعارضين للنظام، وأن بعض أساتذة كلية التربية أرسلوا إلى جريدة «الأهرام» مقالات معارضة للنظام الجديد فرفض «الأهرام» نشرها، ودعوت الأستاذ رجب البنا إلى الحفاظ على مستوى الحوار والخلاف الموضوعي بدلا من السخرية والتهجم على أساتذة كلية التربية.

أما الزعم الآخر الذى ثبت أنه غير صحيح، فهو القول بأن النظام الجديد للثانوية العامة سوف يبعد التلاميذ عن أسلوب التلقين والحفظ ويعودهم على التفكير والتجديد، أما الحقيقة فهى أنه بمجرد اقتراب موعد الامتحان كل عام تنهمر تصريحات وزير التعليم كل يوم بأن الامتحان فى مستوى التلميذ المتوسط وأنه لا توجد أسئلة صعبة في الامتحان.. إلخ. وإذا أشتكي الطلاب من أسئلة مادة ما أحيل واضعوا الامتحان إلى التحقيق وربما العقاب، بحيث إن واضع الامتحان فى السنة التي تليه سوف يراعي أن يكون الامتحان أسهل امتحان فى التاريخ، ومن هنا أيضا تنهمر المجاميع العالية الوفيرة.

إن مسألة المجاميع العالية الوفيرة فى الثانوية العامة (الاقتراب من ١٠٠٪ أو الزيادة عليها) ظاهرة ليست موجودة فى أى بلد فى العالم، ولا فى بلاد واق الواق، وهى ظاهرة غير طبيعية بالمرة، بدليل أن العديد من الحاصلين علي ضعف المجاميع يرسبون في السنة الاولي من الجامعة او ينجحوز بتقدير مقبول وهدفها بالطبع إرضاء أولياء الأمور. لكنها - الظاهرة - وضعت التعليم الجامعي فى وضع غريب. فطالب حاصل على ٩٦.٥٪ ومع ذلك عاجز عن دخول صيدلة عين شمس، والطلبة الحاصلون على أكثر من ٩٠٪ يعدون بالألوف، ومع ذلك فهم غير قادرين على الدخول إلى كليات القمة. وإن الذين يدخلون إلى كليات القمة هم فى غالبيتهم الساحقة القادرون على ترتيب الدروس الخصوصية - باهظة التكاليف - فى كل المواد على يد مدرسين حذقوا توقع ما يرد من أسئلة فى الامتحانات ولقنوا أبناء هؤلاء الأثرياء كيف يجيبون على الأسئلة ويحصلون على مائة فى المائة أو مائة وخمس فى المائة.. إلخ وتدخل بذلك كليات القمة طبقة معينة من أبناء القادرين، ويكتب التعليم صفة الطبقية مرة أخرى، لكن تلك قضية أخرى قد نعود إليها.

وأخيرا فإن قناعتى الشخصية هى أن صداع الثانوية العامة سوف ينتهى أو يخف كثيرا عندما يتحول هذا الامتحان إلى عدة امتحانات إقليمية، لكل محافظة أو عدة محافظات متجاورة، ويقتصر القبول فى معظمه فى كل جامعة إقليمية أو معهد إقليمى على أبناء المحافظة، على أن توضع قواعد دقيقة للقبول بأية جامعة من غير أبناء محافظة تلك الجامعة.



أين كان الخبراء وقت إصدار القرار؟

د. محمد سكران

قبل التعديل الوزارى الأخير، تعرض الأستاذ الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين لحملة شرسة وهجوم عنيف، فى محاولة للتأثير على متخذ القرار لإبعاده عن الوزارة الجديدة. وبعد الإبقاء عليه فى الوزارة حاول بعض الناس إطلاق الشائعات عن وجود خلافات بينه وبين الأستاذ الدكتور/ مفيد شهاب الذي تولى وزارة التعليم العالى، وأنه جاء لتصفية كل الإجراءات، وتعطيل كل القرارات التى سبق اتخاذها فى عهد الدكتور/ حسين كامل. وجاءت الصدمة قوية عنيفة لهؤلاء عندما أكد الدكتور/ مفيد شهاب حرصه على استمرارية دفعة الدكتور حسين كامل، وما قام به من خطوات لتطوير التعليم العالى، وأنه لابد من التنسيق والتعاون بين الوزارتين من منطلق الترابط والتلاحم الشديدبين المراحل التعليمية.

ولكن يبدو أن هذا النفر لم ييأس، فتربصوا، وانتظروا الفرصة للانقضاض على الدكتور حسين كامل، والهجوم على إنجازاته التى قام بها.

وكنا نتوقع أن يأتى الهجوم من قبل:

- دعاة التطرف وعناصر الإرهاب كرد فعل لتلك الوقفة الحاسمة التى وقفها الوزير ضد هؤلاء حفاظا على ابنائنا من افكارهم المضللة.
- مافيا الدروس الخاصة المدمرة للعملية التعليمية والاقتصاديات الأسرة المصرية، والتى واجهها الوزير بكل حسم وأن يضرب بيد من حديد على هذه الفئة المنحرفة.
- أصحاب الكتب الخارجية التى كانت تشكل معول هدم وتخريب لعقول طلابنا.
- الأغنياء والأثرياء الذين حاولوا إنشاء جامعات ومعاهد خاصة لأبنائهم الفاشلين، واستطاع الوزير الحد من سيل هذه الجامعات والمعاهد.
- دعاة إلغاء مجانية التعليم الذين يهدفون إلى حرمان أبناء الأغلبية المقهورة من مواصلة التعليم.

كنا نتوقع أن يأتى الهجوم من جانب هؤلاء، لكن لم يكن المتوقع أن يأتى الهجوم من قبل من تطلق عليهم الصحافة «خبراء التعليم» لعدة أسباب:

١- إن معظم هؤلاء كانوا من المشاركين فى صنع معظم القرارات التى كان يتخذها الوزير، بل هللوا وصفقوا، ودبجوا المقالات المؤيدة، وخلعوا على الوزير من الصفات الحميدة والثناء عليه، ماكان يخجل الوزير نفسه منه، وباركوا كل خطوة يخطوها، ووصفوا النظام الحديث للثانوية العامة بأنه الطريق للانتقال من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع. بل كان منهم من يتقدم الصفوف، ويرفع يديه عاليا مصفقا، ويقوم بحركات بهلوانية مثيرة للسخرية والاشمئزاز للفت نظر الوزير، سعيا وراء منصب أو الحفاظ على المنصب.

٢- إن معظم هؤلاء كانوا من المشاركين فى الندوات والمؤتمرات القريبة التى كان يعقدها الوزير من أجل تحقيق التطوير المنشود.

ولقد حدث فى المؤتمر القومى لإعداد المعلم الذى عقد عام ١٩٩٦ تحت رعاية السيدة/ حرم رئيس الجمهورية- وكنت أحد شهوده- أن أعلن الوزير يومها حرصه على نجاح المؤتمر، وترحيبه بكل الأفكار والاعتراضات والانتقادات بغية الوصول إلى أنسب الحلول والصيغ.

وبالفعل كانت هناك رؤى وأفكار ناقدة تم طرحها بكل

جرأة وشجاعة، أما النفر إياه فلم تكن لهم من بضاعة سوى التهليل والتصفيق والتأييد بل وتعويق الأفكار الجديدة الشجاعة الجريئة.

ولكن ماذا حدث؟ تبدلت المواقف، وتغيرت الجلود لا عن إحساس بالمسئولية أو تصويب فكرة خاطئة، وإنما عن نفاق وتملق ورياء للوزير الجديدللتعليم العالى،عسي أن يحقق لهم مافشلوا فى تحقيقه خلال تولى الدكتور حسين كامل هذه الوزارة.

لقد انتهز هذا النفر فرصة إصدار مجلس الوزراء قراراً بإلغاء تحسين المجموع، وانهالوا طبعنا على نظام الثانوية الحديثة كله، بل وعلى كل ماقام به الوزير من خطوات على طريق تطوير التعليم المصرى. فأين هؤلاء الخبراء وقت إصدار قرار تحسين المجموع؟ والنظام الحديث للثانوية العامة؟ ولماذا أيدوا وهللوا وصفقوا ثم تراجعوا وهاجموا؟ الإجابة واضحة لعيان: إنه النفاق والتملق، والوصولية والرغبة فى تحقيق المصالح الشخصية.

فأى فئة تلك؟ وكيف يأتمنهم على طلابنا وتخريج معلمين يتمعون بالقيم والمثل العليا؟ بل أين النموذج والقدوة؟ وكيف يؤتمن هؤلاء على ما أيديهم من مناصب؟ وكيف تتاح لهم مرة أخرى فرصة المشاركة فى صنع القرارات التعليمية التى تتعلق بعمليات التطوير المنشودة؟

هل هو النسيان أو التناسى أو العمى قد أصابهم فلم يروا ما قام به الوزير من إنجازات على طريق تطوير التعليم المصرى كانت محل تقدير الهيئات الدولية، والشهادة بأن هذه التجربة لو أعطيت بضع سنوات أخرى، وسارت بنفس الحمسا والقوى لاستطاعت أن تصبح قصة نجاح كبرى لمصر.

هل نسى هؤلاء وأولئك أن الرئيس مبارك قد أولاه أمانة تحقيق شعار «التعليم مشروع مصر القومى» وأشاد الرئيس بالإنجازات التى تمت لتطوير التعليم المصرى، وتوج هذه الإشادة بزيارته لمبنى وزارة التربية والتعليم ليشاهد لمن كتب أسس هذا التطوير؟

هل نسى هؤلاء وأولئك ما قام به الوزير من:

- إعداد مشروع لإعادة السنة التى بترت من جسم التعليم الابتدائى بفعل بعض هؤلاء الخبراء وبمشورتهم.
- التوسع فى التعليم العالى باعتباره الحد الأدنى والضروري لمواجهة تحديات العصر.
- الارتفاع بمرتبات المعلمين، وزيادة أعدادهم حتى وصلوا إلى ما يقارب ثلاثة أرباع المليون.
- إرسال المعلمين- ولأول مرة- إلى الدول المتقدمة للتدريب واكتساب الخبرة.
- إدخال الكومبيوتر إلى المدارس وإنشاء شبكة "الانترنت" بالوزارة لتتلاحم وتتفاعل عن قرب كل المديريات التعليمية فى كل المحافظات.



- إنشاؤه فى خمس سنوات عددا من المدارس يفوق ما تم إنشاؤه فى مائة عام من تاريخ التعليم المصرى.

- ارتفاع ميزانية التعليم من نصف مليار من الجنيهات إلى حوالى ١٣ مليارا.

- عقد الندوات والمؤتمرات القومية لتطوير التعليم المصرى.

- التكثيف الإعلامى والاهتمام الشعبى بقضايا التعليم ومشكلاته.

- تطوير البرامج والمقررات الدراسية.

إلى آخر هذه الإنجازات التى لا ينكرها إلا كل جاحد معترض أو أصيب بعمى للبصر والبصيرة.

هذا ليس دفاعا عن الوزير بقدر ما هو تأكيدا على الحقيقة، إنه دفاع يمليه الضمير الوطنى والهم القومى، وتمليه الأخلاق والاعتراف بكل الجهد وتقديره، وإسناده إلى أهله.

نعم نختلف مع الوزير فى العديد من القضايا والإجراءات، لكن هذا الاختلاف لا يعنى التقليل من إنجازات الرجل، أو الهجوم عليه، كما يحدث الآن، ومن مَنْ سبق لهم التهليل والتصفيق.

بئست هذه الفئة وما تقترفه فى حق الشرفاء من يحترقون من أجل العطاء لمصر العزيزة على كل قلب وطنى مخلص.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٨

إلغاء تدريس المستوى الرفيع لطلاب الصف الثاني الثانوي

كتب ـ محمد خليفة:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بإلغاء تدريس مواد المستوى الرفيع للصف الثاني الثانوي وإلغاء الامتحانات المقررة فيها على ان يسمح لطلاب للصف الثالث الثانوي بدخول الامتحانات لهذا العام فقط في المستوى الرفيع بما في ذلك مادتا الأحياء والجغرافيا اللتان كانتا مقررتين على الصف الثاني لمن اجلهما من العام الماضي.

كما قرر الوزير قصر تدريس مواد المستوى الرفيع الست على الثالث الثانوي فقط إبتداء من العام القادم وهي اللغة العربية، اللغة الأجنبية الأولى، الأحياء، الجغرافيا، الفلسفة والمنطق، على ان يحتسب للطالب درجات النجاح في مادة واحدة فقط من هذه المواد، وان تكون النهاية الصغرى خمس درجات والعظمى عشرة.



■ وزير التعليم العالى والتأمينات:

تنمية الموارد البشرية وتوفير فرص عمل للشباب

كتبت ـ سهير هدايت:

طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بضرورة تنمية الموارد البشرية وحسن ادارتها ودمجها فى عملية التنمية مع القضاء على الأمية بتوسيع قاعدة التعليم وتطوير كفاءة النظام التعليمى والتربوى، بالاضافة إلى احداث التغيير اللازم لتحويل المجتمع إلى التكنولوجيا.

جاء ذلك فى كلمة افتتاح مؤتمر مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان امس والتى القاها نيابة عن الوزير الدكتور مختار الحلوجى وكيل أول الوزارة.

وأكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اهمية العناية الخاصة بطاقات الشباب والمرأة حيث أن عملية التنمية متأثرة إلى أبعد حد بمستوى الخدمات الاجتماعية التى يحصل عليها المواطنون فى اطار من العدالة من تغذية ورعاية صحية وتعليم وإسكان. وأضافت الوزيرة انه لم يعد هناك مجال للشك فى ان الهدف من كل نشاط يقوم به الشعب أو الدولة هو التنمية الشاملة وان هناك رابطة لاتنفصم بين تنمية الاقتصاد والمجتمع ليتمكن المجتمع من توفير فرص العمل والخدمات والرعاية الاجتماعية وأن التنمية الاجتماعية شأنها شأن أى تنمية لايمكن أن تحدث فى غياب الموقف العلمى .وأعلن الدكتور حمدى عبدالعزيز رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا أن الاكاديمية ساهمت فى تطوير برامج بحوث تتناول العديد من المشاكل الاجتماعية ذات الطابع العام كما ساهم مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان فى تحديد مايمكن أن تقوم به العلوم الاجتماعية فى تنمية المجتمع.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

■ الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يؤكد:

قصر بدل الريادة العلمية على هيئة التدريس بالجامعات

كتبت ـ ماجدة عطية:

اكد الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة عدم احقية مدرسى اللغات من خارج هيئة التدريس بالجامعات لبدل الريادة العلمية أو المعاونة فيها وذلك لان مهمة الريادة العلمية انما يستحقها عضو هيئة التدريس بما له من خبرة علمية سابقة.

وتنحصر المعاونة فى هذا المجال فى المدرسين المساعدين أو المعيدين باعتبارهم النواة التى ستتكون منها هيئة التدريس مستقبلا، وحتى يكتسبوا الخبرة الكاملة من خلال معاونتهم لعضو هيئة التدريس، لذا لا يجوز قياس مدرسى اللغات على المدرسين المساعدين أو المعيدين لاختلاف وضعهم العلمى.

واكد مصدر مسئول أن المادة ١٢٦ من قانون تنظيم الجامعات قد اجازت تعيين مدرسي اللغات تبعاً للحاجة، واعتبارهم من العاملين المدنيين بالدولة فى حين يعتبر المدرسون المساعدون والمعيدون نواة أعضاء هيئة التدريس، وتسرى فى حقهم النصوص الواردة فى قانون تنظيم الجامعات والتى تنص على قصر أسناد المعاونة وعملية الريادة العلمية عليهم بغرض توفير الخبرة اللازمة لهم للقيام بمهام الريادة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مؤتمر بجامعة القاهرة ٢٠ أكتوبر يناقش:

استراتيجية متطورة لتنمية العلاقات الثقافية مع جامعات العالم

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان مؤتمر تنمية العلاقات العلمية الثقافية سيناقش سياسات وخطط البعثات والمنح فى تأهيل المعيدين والمدرسين المساعدين ولاحتياجات الجامعة من اعضاء هيئة التدريس فى التخصصات الحديثة واعادة تنظيم العلاقات الثقافية اداريا وتنظيميا على مستوى الكلية والجامعة وادارة البعثات ومصادر التمويل وان المؤتمر سيبدأ ٢٠ اكتوبر الحالى بوضع استراتيجية متطورة لتنمية العلاقات الثقافية مع جامعات العالم والاستفادة من الجامعات الاجنبية والارتقاء بنظم التعليم والبحث العلمى وتنمية الكوادر الجامعية وتبادل المعلومات والاراء والأفكار وتنمية القوى البشرية.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

قبول ٢٥ ألف طالب وطالبة بالمدن الجامعية بالأزهر

أعلن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان مكتب تنسيق القبول بالمدن الجامعية الأزهرية للطلاب المستجدين والناجحين فى الدور الثانى يبدأ من يوم السبت المقبل ويستمر حتى ٢١ اكتوير وذلك بفروع الجامعة بالقاهرة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

صدى قوى لقرار الرئيس مبارك

نهضة تعليمية بين الفلسطينيين بشمال سيناء

دور مصر القومي والريادى نحو أمتها العربية لاينكر والذى يتجسد فى موافقتها العظيمة نحو قضايا الشعب العربي وخاصة قضية الشعب الفلسطيني وأبناء فلسطين المقيمين بجمهورية مصر العربية وأيضا المقيمين بمحافظة شمال سيناء المجاورة لقطاع غزة وحيث ينالون القسط الاكبر من الرعاية والإهتمام وحسن المعاملة .

يقول رياض خميس العف مسئول الطلاب الفلسطينيين بشمال سيناء . ومن العاملين الفلسطينيين الذين يعملون بمديرية التعليم بشمال سيناء : أن عدد الطلاب الذين يلتحقون بالمدارس ٢٢٥٠ الفا ومائتان وخمسون طالبا وطالبة فى شتى المراحل التعليمية كل هؤلاء يحتاجون الى رعاية وتعليم

وبناء على توجيهات على حفظى محافظ شمال سيناء تقوم مديرية التربية والتعليم بشمال سيناء بعمل ابحاث اجتماعية الاعفاء هؤلاء من نفقات التعليم المقررة عليهم بل وتقوم المديرية .. باعفاء بعض التلاميذ من سداد الرسوم المدرسية لغير القادرين على السداد اضافة الى ذلك تقوم مديرية التربية والتعليم بالإشراف على مدرسة خديجة بنت خويلد التابعة للاخوة الفلسطينيين بمعسكر كندا برفح مصر، وتمديد العون لها وقد أعتمدت ٢٠ الف جنيه فى العام الماضي لصرف مرتبات المدرسين الفلسطينيين العاملين بالمدرسة وقد تبرعت هذا العام بمبلغ ٢٥ الف جنيه كمساعدة من المديرية للمدرسة

ويضيف المهندس مأمون عبد المجيد قابيل وكيل وزارة التعليم بشمال سيناء أن المديرية تحرص على عمل زيارات توجيهية للمدرسة وصرف ماتحتاجه من كتب وأدوات وخلافه كهدية من المديرية إضافة إلى الكتب الدراسية التى ارسلت الى قطاع غزة كما أن هناك استعداد لتدريب المدرسين الفلسطينيين وهم يعملون بنظام الأجر بالحصة ولايتعدى أجر المدرس ١٠٠ جنيه فى اثناء فترة الدراسة ولم يعينوا من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية بقطاع غزة ولم يعاملوا كزملائهم الفلسطينيين بالداخل .

وبعد أن زار المديرية منذ اشهر قليلة المستشار الثقافى لدولة فلسطين غازى فخرى لمناقشة الناحية التعليمية الخاصة بالطلاب الفلسطينيين بشمال سيناء وقد وافقت على تزايد المدارس بقطاع غزة ٤٠٠٠ كتاب مدرسى ولقد ارسلت مديرية التعليم دليل المعلم لجميع المراحل التعليمية لقطاع غزة مجانا إضافة إلى الكتب الدراسية .

وهنا تبرز المواقف النبيلة والشهامة العربية الأصيلة عندما وافق السيد رئيس جمهورية مصر محمد حسني مبارك على اعفاء أبناء الفلسطينيين من تكاليف التعليم المقررة على الجامعات والكليات والمعاهد والطلاب الذين كانت شهاداتهم الجامعية محتجزة حتى عام ١٩٩٧/٩٦ .

ويضيف رياض العف أنه استفاد من هذا القرار الحكيم أكثر من ٣٥٠ طالبا وطالبة جامعيين وحل التيسير لإلحاق الطلاب بالجامعات والمعاهد والكليات .

وبذلك كان هذا القرار الحكيم بلسما شافيا خفف الام والعناء المادى والمعنوى على أولياء أمور الطلاب .

وقد إرتفعت معنوياتهم .

شمال سيناء : أحمد الطبرانى



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

إعلان النظام الجديد لامتحانات المستوى الرفيع .. قريبا

صعــــوبات شديدة في تطبيـــق نظام الثانوية العامة الجديد

كتب - زكى السعدني:

تصدر وزارة التربية والتعليم قريبا قرارا وزاريا بالنظام الجديد للامتحانات في المستوى الرفيع بالثانوية العامة الجديدة. يحدد القرار المواد التي سيختار الطالب من بينها مادة لاداء الامتحانات فيها بالسنة الثالثة، وطريقة احتساب الدرجات ضمن المجموع الكلي. كما يحدد القرار الفئات المسموح لها باداء الامتحانات في مواد المستوى الرفيع هذا العام. اكدت مصادر مسئولة بالوزارة ان قرار المستوى الرفيع لا يحتاج الى تعديل تشريعي لقانون الثانوية العامة، لانه خاص بمواد الخطة الدراسية. واشارت المصادر إلى عدم السماح لطلاب السنة الثانية باداء الامتحانات في مواد المستوى الرفيع اعتبارا من هذا العام. كما اكدت المصادر عدم الغاء درجات مادتي المستوى الرفيع التي امتحن فيها طلاب السنة الثالثة بالمرحلة الأولى. وعلمت «الوفد» ان الوزارة تواجه صعوبات شديدة في كيفية تطبيق القرار على الراسبين في الثانوية العامة الحديثة هذا العام والمتقدمين لإعادة الامتحانات في مواد السنة الثانية بالكامل رغم النجاح فيها ومواد الرسوب بالسنة الثالثة.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ /١٠/ ١٩٩٧

معهد كفر حمام يسعى للالتحاق بالأزهر

طالب المدرسون العاملون فى معهد كفر حمام الابتدائى التابعة لمنطقة المنوفية الأزهرية فى مذكرة قدموها إلى شيخ الأزهر بضم المعهد للأزهر الشريف أسوة بما تم مع المعاهد الأخرى. كان المعهد قد صدر له أمر تشغيل فى العام الدراسى ٩٣- ١٩٩٤ وبدأ المدرسون العمل بالمعهد تحت إشراف المنطقة وتخرجت دفعات متتالية فيه إلى المرحلة الإعدادية وتسلمت المنطقة المعهد بعد تقديم لجنة الإشراف عليه كافة المستندات الخاصة بالضم وتم اعتماد كشوف العاملين بالمعهد.

جاء ذلك فى مذكرة قدموها إلى شيخ الأزهر د. سيد طنطاوى هذا الأسبوع بعد لقاء عقده وفد منهم مع خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع يوم السبت الماضى وتسلم فيه رئيس الحزب مذكرة مماثلة.



المصدر : الأهـــالــى

التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهاء أعمال مكتب التنسيق الأسبوع القادم

٨ آلاف طالب لم يتقدموا للقبول بالجامعات الحكومية

كتب سامي فهمي: انتهى مكتب التنسيق الرئيسي أمس «الثلاثاء» من صرف وقبول أوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد للطلاب الذين تخلفوا عن التقدم للترشيح خلال مراحل التنسيق الثلاث. تقدم بأوراق الالتحاق حتى صباح أمس حوالى ١٦٠٠ طالب، وتوقع إبراهيم عليوة نائب المشرف العام على مكتب التنسيق أن تصل أعداد المتقدمين إلى حوالى ٢٠٠٠ طالب بعد إغلاق باب القبول. تصل بطاقات الترشيح لهؤلاء الطلاب أوائل الأسبوع القادم للقبول بالكليات طبقا للحد الأدنى الذى سبق إعلانه خلال المراحل الثلاث وحسب رغبات المتقدمين. كما ترسل بطاقات الترشيح للطلاب الذين استنفدوا الرغبات بالمرحلة الثالثة وعددهم ١٦٥٠ طالبا بعد إضافتهم لرغبات جديدة وبانتهاء أعمال مكتب التنسيق يتبقى حوالى ٨ الاف طالب من الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام لم يتقدموا بأوراق الالتحاق للقبول بالجامعات الحكومية أو المعاهد العليا والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالى سواء كانت خاصة بمصروفات أو بالرسوم المعتادة. وتصل أعداد المقبولين عن طريق مكتب التنسيق بالجامعات والمعاهد إلى حوالى ٢٨٧ الف طالب.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

مليون ونصف المليون أمي بالإسكندرية

كتب أحمد الحصري: فى اخر تقرير عن اوضاع الامية بمحافظة الإسكندرية تبين أن العدد الإجمالى للأميين وصل إلى حوالى مليون ونصف ١٧ المليون شخص بين كاملى الامية والمسلمون بالقراءة فى الشريحة العمرية ١٥ - ٣٥ عاما ويستهدف التقرير الذى أعده فاروق عبد الفتاح عبد ربه مدير هيئة محو الأمية بالإسكندرية تعليم ٥٩٩، ٢٨٧ شخصا من بين هؤلاء الأميين طبقا لخطة زمنية تستمر حتى عام ٢٠٠٢ تتناول الاحياء ويتم التدريس بالاستعانة بمنشآت وزارة التربية والتعليم ومن المقرر إن تناقش لجنة محو أمية الأمية بمجلس الشعب تقرير مدير الهيئة فى اجتماعها القادم ، ويقول محمود قباوة عضو اللجنة وممثل حزب التجمع بالمجلس أن الخطة بالطريقة الموضوعة تستهدف نصف مليون خلال ٥ سنوات ولم تراع أو تقوم بحساب المتسربين من التعليم خلال هذه السنوات الخمس بالإضافة إلى من لا يستطيعون أو تم اجبارهم على عدم الدخول فى مراحل التعليم الابتدائى .. وهو الخطأ الأساسي الذى وقعت فيه الخطط المشابهة طوال السنوات الماضية وحتى إذا نجحت العينة فى تعليم نصف مليون شخص وهو رقم مشكوك فى صحته على ضوء التجارب الماضية فإن حجم الأميين القادمين خلال هذه السنوات الخمس سيكون أكبر من الرقم الحالى المليون والنصف مليون أمى



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧







أساتذة الجامعات !! ومنعهم من الانتخابات !!

احسن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى صنعاً بفتح باب الحوار مع أساتذة الجامعات حول منع الأساتذة من انتخاب عمداء كلياتهم ذلك القرار الذى رفضته الاغلبية العظمى من أساتذة الجامعات ولكن الحكومة للأسف الشديد اصرت علي تعيين العمداء برغم انها تعلم تمام العلم ان العميد المعين يكون ولاؤه فى اغلب الاحوال للسلطة التى عينته وهى رئيس الجامعة الذى لا يمكن مهما اوتى من فراسة معرفة - من خلال التقارير التى تصله - من هو اصلح من الأساتذة للتعيين فى منصب العميد وبالتالى فان العميد المعين بطبيعة الامر يحاول ارضاء السلطة التى عينته سواء كان مقتنعاً او غير مقتنع براى رئيس الجامعة !!

ولا شك ان الانتخاب يعفيه من هذا النفاق ومن هذا الحرج ولا يستطيع بطبيعة الأمر ان يختار العميد اختيارا سليما الا زملاؤه من الاساتذة الذين يعايشونه يوميا ويعرف بعضهم قدرات البعض الاخر.. وهكذا يجب ان تتم العملية الانتخابية طبقا للأوضاع الديمقراطية السليمة !!

ونحن على ثقة من ان احترام راى الاساتذة فى انتخاب عميدهم امر له تاثير معنوي عليهم حتى لا يصابوا بالاحباط مما ينعكس انعكاساً مباشرا علي حسن ادائهم وبالتالى ينعكس على الطلبة !!

إن الغاء انتخاب العمداء خطا كبير قد وقعت فيه الحكومة وعليها ان تصححه حتى تسير الأمور فى مجراها الطبيعي وليس فى مجراها الصناعى المفتعل رغبة فى السيطرة الادارية على اساتذة الجامعات وحجبهم عن حرية الراى.. وهذا هو الراى !!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١١/١٩٩٧



مدارس حمل الأثقال

اظهر مسح أجرى على الطلاب في المدارس البريطانية ان حقائب الكتب المدرسية التي يحملها الطلاب تؤدى إلى إصابتهم بامراض من بينها الام مزمنة في الظهر.

واوضح المسح أن ٨٠٪ من تلاميذ المدارس الانجليزية يحملون حقائب ثقيلة غير مصممة بشكل سليم، وقد يصل وزنها في بعض الاحيان إلى ٢٥ كيلو جراما اى حوالى ٦٠٪ من وزن الطفل، مما يسبب الإصابة بالام في الظهر تجبر التلاميذ على التغيب عن المدرسة.

قرأت الخبر وقلت في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله.. إن المشاكل ليست مقصورة على بلد دون بلد او نظام دون نظام، ويبدو ان مشكلة حقائب التلاميذ مشكلة عالمية.

أذكر انني كنت من هواة الفرجة على التلاميذ وهم في طريقهم إلى المدارس، إن مشهد الآلاف وهم يتوجهون إلى مدارسهم كل صباح مشهد مفرح يوحي بالإمل والثقة في تتابع الاجيال، كما يذكر المرء بطفولته حين كانت الدنيا مازالت على براءتها.

واذكر أنني اقتربت يوما من هؤلاء التلاميذ بدلا من الفرجة البعيدة عليهم، ولفت انتباهي تلميذ صغير يحمل حقيبة ضخمة واضح انها تكتظ بالكتب، وينوء تحت ثقلها وتكلفه من امره عسرا.

كان وجه التلميذ رغم نضارته وطفولته يوحي بالألم، ويعكس احساسا بالهموم والشيخوخة.

وادهشني هذا المزيج من الطفولة والشيخوخة معا، لقد كان الطفل يجر اقدامه بعناء، ثم ينقل الحقيبة من يده اليسرى إلى يده اليمنى، ثم يعود لينقلها إلى يده اليسرى، وأحيانا كان يحمل الحقيبة على ظهره ويمشي بها قليلا ثم يعاود نقلها إلى مكان آخر.

وقلت في نفسي: إذا كان التلميذ يبدأ يومه الدراسي بالألم والمعاناة، فاى قيمة بعد ذلك لتعليم يولد من قلب المعاناة والألم.

إن المفروض أن تكون الرحلة اليومية إلى المدرسة متعة غامرة لا عذابا متصلا، وان تكون عمارة المدرسة من الداخل عاملا مساعدا على تذوق الجمال والاحساس به لا عاملا مساعدا على الكآبة والانقباض، وان يكون التعليم نفسه سبيلا إلى تحقيق فكرة اختيار الطالب لما يتفق مع ميوله لدراسته، وليست قهرا له على حشو راسه بمناهج ثقيلة دون تدريب عقله على العمل.. إن العالم يتقدم في مجالات كثيرة مثل مجال السلاح مثلا، ولكنه يحبو في مجال التعليم.. لماذا لا تصنع كتب التلاميذ من مادة خفيفة لا تشق على الطلبة وتكلفهم كل هذا العناء في حملها.

أحمد بهجت

وجهة نظر

غياب اللغة الأجنبية بين الخريجين

جهود عديدة بذلت وتبذل حول قضية التعليم فى مصر.. وتجارب ونظريات جديدة طبقت كان خلفها الكثير من الجهود والدراسة. كما اثير الكثير من الجدل وتضارب الآراء حول التجارب المختلفة وهذه ظاهرة صحية سيكون من نتائجها استقرار النظريات التعليمية فى مصر.. ولكن استوقفنى أمر هام بل وخطير وهو عدم التطرق لقضية تقوية ودعم اللغات الاجنبية فى مدارسنا. هذا الموضوع الذى يشكل نقطة ضعف خطيرة تصاحب الخريج المصرى طوال حياته وتجعله دائما فى المؤخرة رغم الذكاء والقدرة المميزة والوصول احيانا الى درجة علمية متقدمة ولكن تظل العقبة أمام الوصول لمنصب دولى او منصب مميز هى عدم اجادة لغة اجنبية وإذا استثنينا خريجى الجامعة الامريكية فإن باقى الخريجين لايعرفون ابجديات اللغة الانجليزية وإذا عرفوها فيكون نطقها بطريقة تثير الضحك احيانا.

ومن الغريب والمحزن ان العشرينيات من هذا القرن قد شهدت نهضة لغوية كبرى غرسها الاستعمار الانجليزى فى مدارسنا وكان الانجليز انفسهم يقومون بتدريس اللغة الانجليزية واصبح هناك اجيال اجادت هذه اللغة ولكن عندما صدر قرار بإبعاد المدرسين الانجليز من المدارس وبعدما تم جلاء الاستعمار البريطانى لم ننتبه أن نحتفظ بميزة واحدة تعوضنا عن كارثة الاستعمار وهى أن نحتفظ بلغتهم داخل مدارسنا كلغة دولية لايمكن الاستغناء عنها. تصورا من البعض ان هذا يتعارض مع الشعور الوطنى الجياش الذى كان يسيطر على الجميع بكراهية المستعمر والاستعمار كذلك قتلنا بأيدينا عصبا مهما للحياة العلمية وهو اجادة اللغة الانجليزية وتعليمها فى مدارسنا مما جعلنا نتقهقر فى الكثير من الامور من الصفوف الأولى الى المقاعد الخلفية وقد اثبتت التجربة الاقتصادية الاخيرة فى مصر والانفتاح على العالم وظهور شركات الاستثمار والبنوك الاستثمارية فى مصر اثبتت ان هناك قصورا وعجزا يعانى منه الخريج المصرى نتيجة عدم اتقان لغة اجنبية. كما اصبحت اللغة عقبة كؤودا فى سبيل تعيين المصرى فى الدول العربية التى تستخدم قمة وسائل التكنولوجيا وتحتاج الى اتقان لغة اجنبية.

واليوم ننادى بأن يحظى تدريس اللغة الانجليزية باهتمام كبير منذ مرحلة الروضة وان نضاعف عدد الحصص لهذه اللغة وأن يكون النجاح فيها بتفوق شرطا اساسيا لدخول الجامعات حتى لايكون لدينا خريج جامعى ولكنه امى فى اللغة الانجليزية فى الوقت الذى أصبحت اللغة فيه طريقا للإنطلاق نحو العالمية . وبدونها تظل انطلاقتنا محلية اقليمية مزيلة فى وقت يطلب القوة و الانطلاق.

تهاني البرتقالي



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

كلمة يجب أن تقال

متى يتم الزواج بين وزارة التعليم العالى ووزارة الصحة ؟

● رفعت كمال

الذى يحدث الآن داخل المستشفيات المسئولة عن علاج الأمراض العقلية.. يحتاج إلى وقفة حاسمة..

وقد يعتقد البعض أنى أتحدث عن فوضى دخول المرضى.. أو هروبهم.. وهذا خطأ..

فإننى اقصد الآن الحديث عن علاج هؤلاء المرضى البؤساء..

ولا اكون مبالغا عندما اقول ان دخول المريض فى أحد هذه المستشفيات يكون حكما بالإعدام عليه.. حيث يتخلص منه الأهل إلى الأبد.. ويتحول هذا المريض إلى عبء ثقيل على الدولة..

وليس غريبا أن يتزايد عدد هؤلاء المرضى بصفة مستمرة.. ولا تنتهى إقامة أغلبهم إلا بالموت.. فى نفس الوقت الذى تظل فيه إمكانيات المستشفى ثابتة أمام الارتفاع المتزايد فى عدد نزلائها..

وهنا.. يجب أن نرصد العوامل التى تلعب دورا اساسيا فى ازدياد حدة الأزمة الموجودة بالفعل داخل هذه المستشفيات منذ سنوات بعيدة.. والتى تكتفى فى علاجها بالكتمان والصمت فى الوقت الذى تزداد حدتها ويتسلمها وزير ليسلمها إلى الوزير الذى يليه وهى أكثر تعقيدا!

أول حقيقة مريرة يجب أن نواجهها هى ضعف المستوى العلمى للأطباء..!

فالحصيلة العلمية التى يخرج بها الطبيب من كلية الطب: محدودة جدا..

والسر وراء ذلك هو عدم حصول هذا الطبيب على التدريب الكافى فى مجال الأمراض العقلية خلال دراسته الجامعية..

ولا يحدث هذا العيب بسبب عدم وجود أعضاء هيئة تدريس فى هذا المجال.. بل يحدث فعلا لعدم وجود مرضى يعانون من الحالات المختلفة من الامراض العقلية فى المستشفيات الجامعية..

فالمعلومات التي يحصل عليها طالب الطب هنا محدودة جدا.. بل ان أغلب هذه المعلومات تكون مجرد كلمات وسطور فى مذكرات يقرأ تفاصيلها دون أن يراها على مريض أمامه!!

ولا يقتصر الأمر على ذلك.. بل يمتد أيضا إلى مرحلة التخصص بعد التخرج..

فالمأساة تتكرر فى الدراسات العليا.. حيث تكون متابعة الحالات محدودة جدا ومقصورة على نماذج تتوافر فى المستشفيات الجامعية أما هذه الحالات المزمنة فإن التعامل معها ومتابعة علاجها تكون فى أضيق الحدود!

ومن الضرورى هنا أن نشير إلى نقطة ضعف أخرى.. لها أهميتها:

لقد خصصت كليات الطب فترة زمنية محدودة وضيقة لدراسة الطب النفسى..

صحيح أن هذه الفترة تضاعفت فى السنوات الأخيرة فى بعض كليات الطب.. إلا أنها مازالت أقل من المطلوب بكثير..

وهكذا نصل إلى النتيجة الهامة:

مستوى الطبيب الذى يتسلم العمل فى مستشفيات الأمراض العقلية اقل من



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المطلوب بكثير..!

وما ذكرته عن الأطباء يمكن أن يتكرر حرفيا على هيئة التمريض..

بل ان ازمة التمريض تتضاعف عندما نتابع ظروف العمل القاسية داخل هذه

النفسية فى إحدى كليات الطب فإن الأمر يختلف تماما:

– هنا تكون الفرصة متاحة لتدريب طلاب الطب على هذا التخصص على أساس علمى سليم.. ومعنى ذلك أننا نعد طبيب المستقبل على مستوى مناسب بحيث يكون قادرا على التعامل بشكل سليم مع مريضه عندما يتخرج..

– وهنا يكون طريق التخصص والترقى مفتوحا بصفة دائمة أمام أطباء هذه المستشفيات بعد أن يصبحوا داخل نطاق الدراسة الاعلى من خلال عملهم اليومى.. وبعد أن يكون تعاملهم اليومى مع أساتذة ينقلون إليهم الخبرة ويعطونهم فرصة للران الكافى.

– ويتكرر نفس الموقف مع هيئة التمريض التى تجد فى هذه الحالة إشرافا ومتابعة يومية من متخصص قادر على التوجيه والتدريب.. والعقاب أيضا!

وتبقى مشكلة التمويل.. فإن تحويل هذه المستشفيات إلى الجامعات يحتاج بالضرورة إلى تحويل المخصصات المالية معها..

وهنا يجب أن نواجه – بصراحة – النقص الواضح فى تمويل هذه المستشفيات..

ان هذا التمويل يحتاج إلى دراسة دقيقة ليكون مناسبا لتوفير رعاية طبية وضيافة آدمية للمرضى داخل هذه المستشفيات..

وهكذا نصل إلى القرار الحاسم الذى يجب أن يتم اتخاذه فى مجلس الوزراء:

ان نقل تبعية مستشفيات الأمراض العقلية إلى أقسام الأمراض النفسية بالجامعات هو الحل الأمثل.. وهو أيضا الحل الحاسم..

أما حكاية الزيارات المتباعدة – أو غير المتباعدة – لبعض الاساتذة الجامعيين لهذه المستشفيات.. فهذا شىء لا معنى له ولا عائد منه..

وحتى إسناد رئاسة الاقسام بالمستشفيات إلى بعض الاساتذة.. فهذا أيضا حل ناقص لن يأتى بالنتيجة المرجوة..

ان الحل العملى الحاسم هو انتقال المستشفيات التابعة لوزارة الصحة إلى كليات الطب..

هنا تكون الفائدة كاملة والمسئولية واضحة كاملة..

ويبقى الآن أن لا نكتفى بإنصاف الحلول.. او الحلول المؤقتة..

لنواجه المشكلة على ضوء الواقع.. وليس على ضوء أزمة.. أو جريمة.. حدثت لتبدأ الاجتماعات وتصدر القرارات الشكلية ثم يعود الركود مرة أخرى إلى هذه المستشفيات بمرضاها وأطبائها البائسين..

واجهوا الواقع بصراحة وشجاعة أيها السادة الوزراء..

واعلنوا بحسم القرار الشجاع بانتقال تبعية المستشفيات الفعلية إلى وزارة التعليم العالى..

ان هذا الزواج بين وزارة الصحة ووزارة التعليم العالى يضع نهاية لعذاب آلاف العائلات التى مازالت تعيش فى ظلام عذاب القرون الماضية وهى تواجه كارثة إصابة أحد أفرادها بمرض عقلى..

إن الحقيقة واضحة ومعروفة للجميع.. ولكن يجب أن يتم هذا القرار..

ولكن يبقى أن نسأل هذا السؤال:

متى يمكن أن يصدر هذا القرار؟

سؤال حائر يمكن ان نصل إلى إجابته بعد سنة اخرى.. او وزارة جديدة.. او كارثة اكبر!



المصـدر : آخـر سـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٨

المستشفيات والتى تجعل وجود المرض فى المستشفى نوعا من العقاب أو سوء الحظ!!

ونصل إلى الادارة..

ان الطبيب.. محدود الخبرة.. الساخط على الحياة.. الذى لا يتطور علميا.. ولا يتدرج في وظيفته.. يتحول بمرور الوقت إلى مسئول يائس.. يبكى حظه وهو يرى زميله المنطلق علميا وماليا لمجرد أنه تخصص فى فرع آخر من فروع الطب..

ان مثل هذا الطبيب يمكن أن يسقط - فى أحوال كثيرة.. فى فخ الانحراف أمام الاغراءات المالية المثيرة التى يتعرض لها خلال عمله اليومي: الحكومي..

وعندما تتراكم مشاكل :

- قلة الخبرة..
- سوء الادارة وعدم المتابعة.
- انخفاض مستوى الدخل.

عندما تتراكم كل هذا المشاكل مع نقص التمويل المخصص لهذه المستشفيات.. لا يجب أن تتعجب فى حالة حدوث أى انحراف أو إهمال أو شكوى..

وهكذا تتضح الصورة العجيبة:

ان الاعداد الكبيرة من الاطباء داخل المستشفيات الجامعية والمتخصصين فى الأمراض النفسية والعقلية عددهم: كبير جدا.. بالنسبة لعدد المرضى داخل هذه المستشفيات.

فإذا انتقلنا إلى المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة لوجدنا عكس هذا الوضع:

أعداد مهولة من المرضى.. يعانون من أمراض متنوعة مزمنة.. وأعداد محدودة جدا من الأطباء الغارقين فى بحر اليأس!

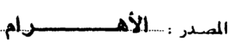
ومن هذه النقطة يبدأ حل مشكلة علاج الامراض العقلية فى مصر:

ان الحل هنا هو الاندماج الكامل بين أقسام الأمراض النفسية فى الجامعات ومستشفيات الأمراض العقلية.

بل ان الحل الأمثل هو: نقل تبعية هذه المستشفيات من وزارة الصحة إلى وزارة التعليم العالي!

فعندما يكون أى مستشفى حكومى جزءا لايتجزأ من قسم الأمراض





المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

ليس دفاعا عن عمداء التربية

تلقت الصفحة تعليقات على ما سبق نشره حول ما أدلى به عمداء كلية التربية من اراء حول الغاء نظام التحسين ونشر بعض من هذه التعليقات عملا بحرية الرأى وحتى تتضح الحقيقة كاملة امام القراء

● أن القضية ليست نظام التحسين لكنها قضية حرية الفكر وموقف كبار المسئولين من ممارستها عن طريق .. من يعملون داخل المؤسسة .. لقد كان المسئول عن ادخال نظام التحسين هو نفسه المسئول عن كليات التربية حيث كان حريصا كل الحرص على التدخل فى اختيار قياداتها.. لقد كانت قضية السلطة التعليمية التى هيمنت على الجامعات فى الفترة الماضية على درجة من الشدة إلى الحد الذى كانت تتعقب عنده كل رأى مخالف لتلاحقه بالمساءله والايذاء . ومجتمع كليات التربية يعلم جيدا ان استاذا كبيرا كان ينأى بنفسه عن المناصب واللجان والاعارات حتى يتمكن من ان يعبر عن نفسه للعمل العام الذى لايدر دخلا ووقف هذا الاستاذ فى احد المؤتمرات يوجه سهام النقد للسياسة التعليمية وذلك فى صيف ٩٤ مدعما رأيه بالتقارير الدولية والارقام فماذا حدث؟ شنت عليه حرب شعواء واستخدمت فيها اسلحة غير نظيفة ومن شارك فى تلطيخه قبضوا الثمن وظائف عاليه ومواقع رفيعه.. وفرض عليه حصار اشبه بالحصار المفروض على العراق.. لهذا فليس واردا أن نسأل اين كان عمداء التربية قبل إلغاء نظام التحسين.

سعيد اسماعيل على
استاذ بتربية عين شمس.

● وفى ظل النظام الوزارى السابق والمتضمن وجود وزارة واحدة للتعليم لم يتمكن احد من بين اساتذة الجامعات من اعلان رأيه بامانة وصراحة بما يتعارض مع توجيهات السيد وذلك اما خوفا من احالته إلى المساءلة القانونية من قبل ادارة جامعته واما حرص على المنصب وعلى ذلك فان هؤلاء العمداء وغيرهم لم يكن ليجرؤ على الكلام فى حالة وجود وزير واحد للتعليم العالى وما قبل الجامعى حتى ولو صدر مائة قرار من مجلس الوزراء تخالف توجيهات وسياسة وزير التعليم

د . محمود ابراهيم الشربينى
استاذ الجيولوجيا بعلوم المنصورة.

● كانت الجامعات والتعليم قبل الجامعى حتى وقت قريب فى يد واحد وماكان معقولا ان يتخذ العمداء موقفا مضاداً لما يراه الوزير هذا هو واقع الحال شئنا ام أبينا واتصور ان اراء عمداء كليات التربية لم يؤخذ بها وقد اكون مخطئا لانه لو أخذ بها لكانت المناقشة ربحا طويلا من الزمن وهناك لوم يمكننى توجيهه للاعلام فى هذا الامر وهو لماذا لم ينشر الاعلام عرض الامر ـ عندما عرض فى مجلس الشعب ـ على اهل التربية من الاساتذة والعمداء ولماذا لم يبادر الاعلام بقياس الرأى التربوى العام فى كليات التربية ثم تعرض النتائج على مجلس الشعب ليستأنس بها؟!

. حسنى عبد البارى
استاذ بتربية الاسكندرية



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٩

٥ آلاف جنيه مصروفات الجامعة و ٣٠٠ للثانوى

الحكومة تدرس إلغاء مجانية التعليم .. الله يرحمك يا طه!

كشفت مصادر بمجلس الوزراء عن نية الحكومة إلغاء مجانية التعليم في المرحلتين الثانوية والجامعة، وفق توصية اللجنة الوزارية للتعليم التي شكلها رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري لتطوير التعليم، وقدمت اللجنة تقريرا تضمن ١٧ اقتراحا للتطوير من بينها ترشيد الإنفاق على التعليم وقصر المجانية على المرحلة الإلزامية فقط. وتوقع مصدر بالمركز القومي للبحوث التربوية بأنه في حالة إقرار إلغاء مجانية التعليم أن تبلغ مصروفات المرحلة الثانوية ٣٠٠ جنيه في العام، وأن تصل إلى ٤٥٠ جنيها لطالب الجامعة وقد تصل إلى خمسة آلاف جنيه في حالة تحميل مصروفات الجامعة نفقات المعامل والمكتبات والبحوث بالإضافة إلى نفقات الكتب وغيرها.

أضاف المصدر التربوى أن هذه الإجراءات لإلغاء المجانية من شأنها أن تؤدى لخفض أعداد الطلاب الملتحقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية بنسب قد تصل إلى النصف. وتوقع المصدر أن يثير إلغاء مجانية التعليم أزمة داخل المجتمع المصري خاصة وأن المجانية منصوص عليها في الدستور.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

على هامش العام الجامعى الجديد

ذكريات حميمه فى رحاب كيمبريدج

آخر كلام

يكتبه هذا الأسبوع :

د. محمود عبد الفضيل

دعيت منذ بضعة شهور لحضور الاحتفال بمرور خمسين عاما على إنشاء «قسم الاقتصاد التطبيقي» في جامعة كيمبريدج ببريطانيا، وسعدت بهذه الدعوة لتجديد الذكريات ومتابعة آخر التطورات في مجال البحث التطبيقي في علم الاقتصاد. حيث إن معنى الاحتفال هناك ليس مجرد طقوس احتفالية Show-business.. بل وقفة تأملية تجرد عثرات الماضي وإخفاقاته وتستشرف آفاق تقدم العلم خلال المستقبل المنظور.

ولقد وصلت إلى مدينة كيمبريدج ما قبل الغروب. ومتعت نظرى بمعالم تلك المدينة البديعة المحببة إلى قلبى بمروجها الخضراء وكلياتها العتيقة التى يخترقها النهر وجداوله المترقرقة فيضفى على المكان جمالا ورهبة فى آن واحد. وقد أحببت تلك المدينة العريقة قبل أن أراها، أحببتها من خلال قراءتى وأنا طالب فى جامعة القاهرة لكتاب الدكتور لويس عوض مذكرات طالب بعثة.. وتمنيت أن يسعدنى الحظ بأن أذهب لتلك الجامعة العريقة وأتعبد فى محرابها العلمى مثلما فعل لويس عوض وآخرون من قبلى.

وحين تحققت الأمنية، وبدأت أبحاثى هناك وانضممت إلى هيئة التدريس فى أوائل السبعينيات كانت مدرسة كيمبريدج فى الاقتصاد تعيش عصرها الذهبى وكان الأئمة الكبار لتلك المدرسة مازالوا على قيد الحياة:



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيرو سرافا، موريس دوب، جون روبنسون، نيقولا كالدور، ريتشار جودين وآخرون، تستطيع أن تحادثهم وتجالسهم وتنهل من عملهم ورؤيتهم الثاقبة لمدى صلاحية بعض المقولات التحليلية لعلم الاقتصاد للعالم الأول والعالم الثالث . كان المكان يموج بالحركة والأفكار تتناطح، وكل شىء قابل للنقد والتمحيص.. ونظراً لأن الأيديولوجية تختلط اختلاطا كبيرا بمقولات علم الاقتصاد، كان لابد من جهد نقدى كبير لفرز المقولات التحليلية السائدة ومعرفة حدودها اجتماعيا وتاريخيا.

كانت تلك النزعة الراديكالية هي التى تشدنى إلى كيمبريدج منذ أن قرأنا كتاب كنز «النظرية العامة»، ونحن مازلنا طلابا نبحث عن دليل علمى للتغلب على التخلف والفقر والبطالة فى بلادنا والدخول فى دائرة التنمية والتقدم.

تداعت فى مخيلتى كل هذه الذكريات لدى وصولى إلى أرض كيمبريدج ذاك المساء وليلة وصولى.

لم أنم طوال الليل، فالذكريات تتداعى في مخيلتى والشحذ الفكرى للذهن على أشده وكيف لا.. وأنا على موعد مع رجال لم يضيعوا وقتا واستزادوا علما ومعرفة كل يوم.

نعم لقد غاب معظم الأساتذة والعمالقة الكبار، ولاسيما أستاذتى الجليلة جون روبنسون تلك الإنسانة النبيلة التى أضاءت لى الطريق وصقلت موهبتى وعلمتنى كيف آخذ بمناهج الألباب. ولكن رغم غياب الكبار والعمالقة.. ظلت التقاليد العلمية قائمة ومصونة يتوارثها جيل بعد جيل، لأن القاعدة الأصولية ظلت أن العلم والجامعة مجال لاهزل فيه فهو ذخيرة المستقبل ورمز التجدد وصناعة العقول وبناء الكوادر.

وحين بدأت جلسات المؤتمر، جاءت الأوراق البحثية بما يليق بهذا المكان العلمى العريق.. رغبة عميقة فى التأصيل والتحليل والتمحيص. لا محل للاستعجال والتلفيق، لا تفريط فى المعايير والتقاليد العلمية.. وهكذا يظل التجديد والإبداع سمة دائمة وملازمة للنشاط العلمى والتدريسى فى تلك البقاع فأستاذ الجامعة منذ أن اختار هذا الطريق.. اختار لنفسه «طريق الأشواك»: طريق البحث عن الحقيقة والمعرفة.. فإذا خان الأمانة وقام بالتدليس باسم العلم سقطت هيبته وذهب ورعه.

ظللت خلال جلسات المؤتمر والمناقشات التى دارت على هامشه استنشق هواء علميا نقيا لكى أملأ به الرئتين قبل العودة للوطن.. وقبل الدخول مرة أخرى فى دوامة الإحباطات اليومية. فبقدر ما كانت الآمال كبيرة حينما كنا طلابا للبعثات نحلم بنهضة علمية كبرى وبتكوين مدارس فكرية جديدة فى عالمنا العربى نقارع بها «الحكم الهابطة علينا من الخارج»، بقدر ما كان إحباطنا عند ما بدأنا نعيش منذ سنين واقعا محزنا لجامعاتنا ونشعر بالأسى لما آل إليه الحال.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

«فالنقود الرديئة» أخذت تطرد تدريجيا «النقود الجيدة»، والروابط العلمية والاجتماعية التى تربط أعضاء هيئات التدريس أخذت تتفكك.. وأصبح «الاتجار بالعلم» هو الشغل الشاغل لعدد من المشتغلين بالتدريس الجامعى، على حساب الأصالة والعمق وتكوين الكوادر واكتشاف المواهب الجديدة. ولم تعد هناك تلك الصلات الحميمة التى تربط بين «الأستاذ الرائد» و«الطالب النابغ» على نحو ما شهدته جامعاتنا فى الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات والستينيات وحتى بداية السبعينيات.

نعم هناك ذلك «الإنهاك اليومى» والسعى اللانهائى وراء لقمة العيش .. ولكن كل ذلك لا يفسر كل تلك الأمراض والأوبئة التى أصابت جامعاتنا ومايسودها من فردية ومعارك جانبية وتهاون فى المعايير العلمية ونمو الكم على حساب النوع.

وإذا كنا نتحدث عن "التنافسية" و«دخول القرن الواحد والعشرين» فإن الجامعة هى المرفق الرئيسى الذى يجب أن نحيطه بكل الرعاية وكل العناية لصناعة المستقبل. فالجامعة ليست مجرد مصلحة من المصالح الحكومية، وإنما هى مركز إشعاع وإبداع للمجتمع. وهى ذلك المعمل الذى يقوم بتوليد الأفكار الجديدة وتصنيع العقول وبناء الرصيد التراكمى «لرأس المال البشرى» رصيد كل الأمم الناهضة. لقد اهتمت بلدان آسيا بالنظام التعليمى وتطوير الجامعة وتشجيع البحث العلمي، فكانت نهضتها ودخولها دائرة التنافسية العالمية الاقتصادية والتكنولوجية. وقد كان رصيدنا من «رأس المال البشرى» يضاهى بل يفوق ما لدى معظم بلدان آسيا فى بداية الستينيات، بددناه وتسرب معظمه.. ولم نهتم بتجديده وصيانته، وركزنا على "الشكل" أكثر مما ركزنا على "المضمون".

فإذا فشلت الجامعة، أساتذة وطلابا وتجهيزات، فى أداء الدور التاريخى والحيوى المنوط بها.. نكون قد أصبنا مستقبل هذا الوطن فى مقتل.. ونكون قد استهلكنا رصيدنا السابق، وبدأنا «السحب على المكشوف». وإذا افتقدنا الخيال العلمى والروح النقدية والنهج الديمقراطى فى رحاب الجامعة، فسوف نؤسس فى مجتمعنا «ثقافة النفاق» و«ثقافة الإنصياع».. كلاهما لا يصنع مستقبلا ولا تاريخا جديدا. لوطننا حاشا لله أن يكون هذا طريقنا للمستقبل.

ولعل تعيين وزير جديد يجمع بين وزارتى التعليم العالى والبحث العلمى يفتح طاقة أمل للربط بين مرفق الجامعة ونشاط البحث العلمى فى إطار رؤية مستقبلية تعيد للجامعة دورها الرائد وترجع للبحث العلمى هيبته الضائعة.

انتحار عالم ذرة روسى

كنت أقلب صفحات مجلة المصور التى تصدر عن دار الهلال، إذا بى أقرأ موضوعا كتبه الدكتور سامى عمارة مراسل المصور فى موسكو عن انتحار أحد أبرز وأشهر علماء الذرة فى روسيا (الاتحاد السوفيتى سابقا) نتيجة الأزمة التى يمر بها العلم والعلماء هناك. وأكتفى هنا بنقل بعض الفقرات من رسالة الدكتور سامى عمارة «بدون تعليق»:

«.. عولج الرئيس وبقى علاج أوضاع البلاد. عنوان قد يجسد *المأساة التى* تعيشها روسيا اليوم ودفعت واحداً من أبرز وأشهر علماء الذرة فيها إلى الانتحار حزنا وكمدا وضيقا بعجز الدولة العظمى عن دفع مرتبات علمائها وموظفيها وجنودها فى الوقت نفسه



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

الذى يرفل فيه اثرياء روسيا الجدد فى رغد الثراء الفاحش؛ تناقلت الصحافة ووكالات الانباء خبر انتحار الاكاديمى عالم الذرة الشهير فلاديمير نيتشاى (٦١ عاما) مدير مركز الأبحاث والدراسات النووية فى مدينة سنيجينسك التى كان اسمها السرى حتى الامس القريب «تشيليا نيسك ٧٠»، ومع خبر انتحار عالم الذرة الروسى الذى شارك فى صناعة احدث الأسلحة الاستراتيجية للترسانة النووية للاتحاد السوفييتى السابق اشارت الوكالات إلى ان السبب يهدد مستقبل الوطن والمواطن وينسف مصداقية الحكومة والرئيس وينذر بالانفجار الاجتماعى السياسى.. وهو وببساطة قاتلة.. عدم دفع المرتبات واضطرار الكثيرين من صفوة المجتمع إلى تسول لقمة الخبز لإطعام صغارهم!!..»

وحول واقعة الانتحار ذاتها، جاء فى الرسالة:

اختلى الأكاديمى فلاديمير نيتشاى بنفسه فى مكتبه بعد انصراف موظفيه، وجده زملاؤه صبيحة اليوم التالى ملقى على الأرض مضرجا فى الدماء بعد أن أطلق النار من مسدسه على رأسه دون أن يترك تفسيرا للأسباب التى دفعته إلى اتخاذ هذا الموقف المأساوى.. ربما اعتقادا من جانبه أن الأمر ليس فى حاجة إلى رسالة أو تفسير.

حين ينتحر "العالم" يعنى أن المجتمع صار «قاب قوسين» أو أدنى من الهاوية! وإذا كان هذا العالم واحداً من أشهر علماء روسيا وخبرائها فى صناعة الأسلحة النووية فإن القضية تعنى أن المجتمع يقتل أبناءه!!»

«العراق - الرهينة»

تمر الايام والشهور والسنين ونتلفت نحو العراق.. لنجده يئن تحت جروحه وينوء بالاثقال والهموم.. هموم الحاضر وهموم المستقبل. إن "العراق" ذلك القطر العربى الشقيق، ذلك البلد المثخن بالجروح والندوب هو أحد أعمدة النظام العربى وبوابته الشرقية، يشكل جزءا عزيزا من تراث الوطن العربى وتاريخه الحديث بنضالاته السياسية وبإسهاماته الفكرية وإبداعاته الشعرية وتجلياته الفنية.

ولذا فإن «حصار العراق» منذ عام ١٩٩١ ليس حصارا اقتصاديا، وليس مجرد حصار لنظام حاكم.. بل هو حصار لمستقبل الشعب العراقي، ومصادرة لطاقاته وشل قدراته وارتهان لمقدرات العراق البترولية والمالية. إن الاختلاق المستمر للمبررات لكى يستمر الحصار الاقتصادى والسياسى على العراق كدولة وكشعب بالأساس، ورغم كل التنازلات التى قدمها العراق، إنما هو تمزيق لوحدة العراق والاحتفاظ به «كرهينة دائمة» لإذلال شعب العراق وكسر شوكته وإخراج العراق من «معادلة القوة العربية».

وأكاد أسمع صوت العراق «يذخر بالرعود» من خلال صوت شاعر العراق الكبير بدر شاكر السياب فى «أنشودة المطر» وأكاد أسمع «النخيل يُشرب بالمطر» فمتى «سيعشب العراق بالمطر»؟!

٣٠٠٤٠٠٠



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

إهانات معيدات جامعة القاهرة
الزواج الحل الأمثل طبقا للائحة!!

كتب سامي فهمي: لا أحد يعرف على وجه التحديد لماذا ترفض جامعة القاهرة تسكين طالبات الدراسات العليا في «بيت المعيدات» التابع للجامعة. فمنذ حوالى شهر تقدمت معيدات جامعة القاهرة المغتربات بطلبات لنائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب لتجديد الإقامة بالبيت المخصص منذ أكثر من عشر سنوات لإقامة «المعيدات المغتربات» بالدقي. وحتى الآن .. لم يرد نائب رئيس الجامعة سواء بالموافقة أو الرفض. مما أكد الشكوك فى نفوس الطالبات اللاتى يتعرضن منذ فترة لعدة صعوبات وعقبات فى سبيل "الإقامة" من أجل استمرار الدراسة والحصول على الدرجات العلمية التى تداعب أحلامهن. ولا مانع من اللف على المكاتب وسؤال الموظفين والمديرين.. فمديرة المدينة الجامعية للطالبات بالجيزة السيدة إجلال زكى لاتعرف شيئا سوى أنها عرضت طلبات تجديد الإقامة على السيد نائب رئيس الجامعة. فلا مفر إذن من الذهاب إلى السيدة فرناز الطويل مديرة بيت المعيدات رغم السجل الحافل بالإهانات والإساءات التى اصابت العديد من الطالبات أثناء الإقامة تحت إشراف السيدة فرناز التى انتهزت الفرصة لإطلاق التهديدات والكلمات الصارمة والتعليمات الحازمة واجابت عن سؤال الطالبات قائلة.. «لو حضرتم للإقامة سنطبق اللائحة». يعنى استبعاد من أقام أكثر من خمس سنوات إذا كان معيدا بجامعة القاهرة، ويرى الاستبعاد بعد الإقامة لمدة سنتين إذا كان المعيد يعمل فى أحد فروع جامعة القاهرة ببنى سويف أو الفيوم. واللائحة تعنى أيضاً استبعاد كل من يحصل على درجة مدرس من الإقامة.

وقبل أن تستكمل السيدة فرناز باقى بنود اللائحة كانت الطالبات فى الطريق إلى د. نجيب الهلالى نائب رئيس الجامعة لمعرفة مصيرهن. وقالت معيدة بكلية الإعلام لزميلاتها: يعنى حصول المعيدة على درجة مدرس يحولها إلى رجل ويمكنها من الإقامة فى شقة مفروشة بمفردها حتى تحرم الجامعة من يحصل على هذه الدرجة من الإقامة ببيوتها أو قصورها أو مدنها!! إننا لا نحتاج إلى الإقامة التابعة للجامعة إلا لتوفير الاطمئنان للأهل والأهم الاحتياج إلى غطاء اجتماعي مناسب لإقامتنا لا يستطيع أحد توفيره إلا اسم جامعاتنا.. جامعة القاهرة. فماذا يصبح شكلنا وسط المجتمع لو أقمنا فى شقق مفروشة أو حتى شقق وعمارات فاخرة لو كانت فى استطاعة الأهل؟! آه.. لو يعلم المسئولون بالجامعة.. كم نحن فى حاجة ماسة لهذه الحجرات ذات الطلاء الباهت والإضاءة الضعيفة والإمكانيات المتواضعة. إننا نحتاج إليها لتحتضن حوائطها مكانتنا وكرامتنا. وترد معيدة أخرى: يصبح الحل طبقا لبنود اللائحة هو الزواج لأجد مكانا أقيم فيه بالقاهرة لا تمكن من مواصلة دراستى وابحاثى بدلاً من الطرد والاستبعاد . وتفاءل الجميع عندما اقتربن من مكتب د. نجيب الهلالى نائب رئيس الجامعة.. وما أن عبرن باب مكتبه حتى فوجئن بمهلة محددة للحديث لا تجاوز خمس دقائق بأمر من السيد النائب.. وذهبت الكلمات ادراج الريح.. وانتهت المقابلة بدون حل. وفى رسالة كتبتها إحدى المعيدات تقول.. «أخيرا اعتقدت أنى حصدت أيام كفاحى بعد اختيارى معيدة بالكلية.. واعتقدت ببداية طريق الراحة وجنى الثمار.. ولكن فوجئت بالعداء والجفاء من أجل الإقامة وكأنى ارتكبت خطأ فاحشا بتفوقى».

وما بين عداء السيدة فرناز وتجاهل كبار المسئولين بجامعة القاهرة للمشكلة.. "اتبهدلت" كرامة المعيدات.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• شوية هنيان •



المغفور له .. «التحسين» !

اخيرا قررت اللجنة الوزارية لتطوير التعليم إلغاء نظام « التحسين » وقصره فقط على السنة الثالثة الثانوية .. والف نهار ابيض على سياسة « الباب اللى يجيلك منه الريح .. سده واستريح » ! إلا اننا نطمع فى ان يطبق « التحسين » على مناهج اخرى فى حياتنا التى اصابتها الشيخوخة من الاغذية المضروبة .. والتلوث الذى فاق كل حد .. والتسيب العلاجي اللا منتهى !! نريد « تحسين » مرتبات القوة الضاربة من جيوش الموظفين المحاصرين بالتجار اللى على كل لون « يابانسته » .. ومن طوفان السلع الاستهلاكية الاستفزازية ، ومن الاسعار التى تشبه الشهيق والزفير وتعلو تماما « كنفس البنى ادم » فى كل ثانية .. نريد « تحسين » المواصلات العامة واتوبيسات هيئة النقل العام والتى اصبحت سياراتها تشبه دبابات « سنتوريون » طراز الحرب العالمية الثانية تحت قيادة المرحوم الرفيق « مونتوجمرى » .. وايضا تحسين خدمة سرفيس الميكروباصات التى ظاهرها الرحمة وباطنها الهلاك فى سباقهم المجموم عبر شوارع القاهرة ، وكانهم فى « رالى الفراعنة » فرع الداخل .. نريد تحسين المرور الذى اصبح كارثة الكوارث ، بحيث ان « النفر منا » تطلع روحه حتى يصل إلى عمله .. او يقضى مصلحة عامة ناهيك عن ان يركن سيارته الذي اصبح مستحيلا « كالغول والعنقاء والخل الوفى » .

نريد تحسين معاملة الجمهور فى كل مصالح الحكومة ، فالمواطن يصبح ملطشة نظام « إسماعيلية رايح جاى » بمجرد دخوله اى مصلحة حكومية إلى ان تصعد روحه إلى بارئها ماسوفا على شبابه !! نريد تحسين البرامج





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

التليفزيونية في قنواتنا العشر ، وجصوة في عين اللي ميصلي على النبي ، لانها برامج عفا عليها الزمان بعد سيطرة القنوات الفضائية الأخرى الاوروبية والاجنبية على السماوات من اول سما حتى السما السابعة !!

ولا يكفي ان نحشو البرامج بمذيعات في حجم الجميز .. وحكايات ، التوك شو ، وبرامج الرياضة التافهة .. ومسابقات يعلم بيها ربنا .. واحاديث سمجة مملة !! نريد تحسين ، ضمير ، رجال الاعمال بدل سياسة الهبر والهبش ومشاريع الاستثمار نظام ، خد الفلوس وا جرى ، عبر ، المحمول ، و ، الانترنت ، و ، الإنتركوت ، !! ونحن الذين نرزح تحت ميراث فرعوني بيروقراطي قديم عمره آلاف السنين .. نريد تحسين مياه الشرب التي اصابتنا جميعا بالفشل الكلوى .. والفشل العقلي بعد ان اصبح ، النيل الخالد ، الذي نحتفل بوفائه هذه الايام ، مرحاضا ، لكل الملوثات والنفايات !! نريد تحسين المستشفيات حكومية واستثمارية والتي تؤمن بشعار ، الداخل مفقود .. والخارج مولود ، ويا روح ما بعدك روح .. ونريد تحسين اخلاقنا التي اصبحت ، منيلة بستين نيلة ، ويا حبذا لو انشانا وزارة جديدة للاخلاق تجبرنا على التحسين طول العام حتى ينصلح حالنا ونعود شعبا مصريا كريما ..!! نريد تحسين صورتنا عالميا بدل اللف والدوران وتضارب التصريحات وانتهاك حقوق الإنسان من اللي يسوى واللي ميسواش .. فالقرن الواحد والعشرون يطل علينا ، عيني عينك ، ..!!

ومابين ، التحسين ، .. و ، التخشين ، .. و ، التسخين ، .. ندعو الله ان يلهم شعبنا ، المسكين ، الصبر والسلوان !!

رءوف عياد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

□ تركز على تقييم أحدث العلوم والتكنولوجيا:

إنشاء جامعة ألمانية للشرق الأوسط فى مصر

كولون - أ ش. أ - تجرى فى الوقت الحاضر اتصالات مصرية - ألمانية بهدف إنشاء جامعة ألمانية للشرق الأوسط فى مصر وهذه الجامعة سيكون تركيزها على تقييم أحدث العلوم والتكنولوجيا فى علوم الاقتصاد والهندسة والتكنولوجيا.

صرح بذلك الدكتور عبد الخالق أبو الدهب عضو مجلس إدارة بيت الخبرة الألمانى وقال إنه قد ازدادت فى الفترة الأخيرة ونحن على أبواب القرن الحادى والعشرين الحاجة إلى المعاهد المتخصصة لذلك اتجه كثير من البلدان فى العالم إلى إنشاء الجامعات والأكاديميات العلمية لتغطية هذه التخصصات ولزيادة المرونة فى القطاعات الاقتصادية المختلفة وقد بدأ هذا الاتجاه أيضا فى مصر.

وقال إنه يجرى العمل حاليا على قدم وساق على إنشاء هذه الجامعة عن طريق اللجنة المنوط بها ذلك وهى لجنة تضم هيئات ألمانية وعلماء ألمانا على أعلى الكفاءات والمستويات، حيث أكدت الدراسة الخاصة بالجامعة نجاح المشروع بدرجة هائلة.

وزير التربية والتعليم:

إلغاء مادتي الأحياء والجغرافيا للمستوى الرفيع بالصف الثاني الثانوي

كتب - أيمن المهدي:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بتعديل خطة دراسة مواد المستوى الرفيع بالثانوية العامة الجديدة بإلغاء تدريس مادتي المستوى الرفيع «الأحياء والجغرافيا» لطلاب المرحلة الأولى الصف الثاني الثانوي ولا يعقد لهم امتحان فيهما اعتبارا من العام القادم بينما سيسمح لمن يرغب من طلاب المرحلة الثانية الصف الثالث بأداء الامتحان في مادة أو مادتين على الأكثر من مواد المستوى الرفيع بما فيها مادتي الأحياء والجغرافيا لهذا العام فقط. وتقرر أن تتضمن خطة الدراسة للمرحلة الثانية والصف الثالث تدريس مواد المستوى الرفيع وهي تحديدا ٦ مواد اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى والرياضيات والأحياء والجغرافيا والفلسفة والمنطق ويسمح للطالب باختيار مادة واحدة فقط ولا تعتبر مادة نجاح أو رسوب. وأوضح الوزير أن النهاية الكبرى لدرجة المستوى الرفيع ١٠ درجات والنهاية الصغرى للنجاح ٥ درجات اعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٩/٩٨ لا تحتسب للطالب إلا الدرجات التي تزيد على النهاية الصغرى للنجاح وأكد أن درجات المستوى الرفيع ستضاف إلى مجموع درجات الطالب عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٠/١٩٩٧

• لايصح إلا الصحيح •



رءوف توفيق

ضحايا التعليم فى مصر



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٩ /١٠/ ١٩٩٧

إطفاء الحريق ظاهريا .. هو اقرب وصف للقرارات التي صدرت عن اللجنة الوزارية لامتحانات الثانوية العامة .

شرارة الحريق مازالت موجودة .. اسباب الحريق مازالت قائمة .. ضحايا الحريق مازالوا يندبون مستقبلهم !

والبيت المصرى فى حالة إحباط فاقت كل حدود الصبر والاحتمال على مايجرى فى نظام التعليم .. قرارات متضاربة .. مناهج مكدسة .. خبراء يقولون لا ندرى ولا احد يستشيرنا .. والآباء والأبناء فى سباق مجنون .. يدفعون اقصى ما يملكون ويستدينون للدروس الخصوصية ، والكتب الخارجية .. ويدقون صدورهم هلعا لما يحدث فى الإمتحانات من تسهيلات وغش جماعى .. وتكون صدمة نهاية هذا السباق المجنون .. انهم لم يحصلوا على موضع لقدم فى كلية استعدوا لها ، وتحددت احلام المستقبل بها .. والنتيجة مزيد من الإحباط .. مزيد من الغضب والرفض !!

هل يعقل لحد ان يكون الحد الادنى للقبول فى كلية طب سوهاج هو ٩٩,٥٪ .. اى عبقرية هذه ، كشف عنها ابناء الصعيد الفاقل ، وهل هى نتيجة جهد حقيقى .. او غش حقيقى ؟!

هل يعقل احد ان يتوقف القبول فى كليات القمة على مجموع يزيد على ٩٦٪ .. اى عبقرية هذه وصلت بالمجاميع إلى هذا الحد المذهل غير المسبوق فى تاريخ التعليم فى مصر .. والسؤال نفس السؤال .. هل هى عبقرية حقيقية ظهرت فجاة .. ام انه خلل فى نظام التعليم للكشف عن قدرات الطالب الفعلية .. او انه رغبة فى تدبيج إعلان كاذب وصارخ على ان كل شىء تمام التمام ، حتى ان المدارس الحكومية فاقت المدارس الخاصة ؟! والدروس الخصوصية انحسرت .. والفصول انتظمت .. والمناهج تطورت ؟!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

نخدع انفسنا .. إذا صدقنا هذا ، او توهمناه .. وامامنا اعتراف صريح من عمداء كليات القمة (الطب والصيدلة والهندسة والإعلام) ان امتحانات السنة الأولى بهذه الكليات كشفت عن زيف وخداع اصحاب المجاميع الكبيرة .. وسجلت نسب الرسوب اعلى معدلات لها .. بعد ان دخل هؤلاء الطلبة فى اول امتحان حقيقى يكشف عن قدراتهم الفعلية .. فرسبوا بجدارة ، لانهم غير مؤهلين اصلاً لهذه الكليات ، لا بالمواد الاساسية ، ولا باللغة الإنجليزية .

من يتحمل تكلفة هذا الفشل ؟

فلنكن صرحاء .. التكلفة باهظة .. وتتحملها الدولة فى نفقات التعليم .. ويتحملها المستقبل فى اعداد من الخريجين ضعاف المستوى .. ويتحملها ايضاً البيت المصرى الذى استعد بابنائه لكليات محددة .. ففوجئوا انهم خارج السباق .. وخارج دائرة التوقعات والاحلام .. وعليهم ان يقبلوا بكليات لم يرغبوا فيها .. وبمستقبل لم يستعدوا له .

الفشل هنا .. فشل جماعى .. وخطير .

ولن يكون الحل .. بقرارات علجلة لإطفاء الحريق ظاهريا .

فإلغاء « التحسين » او قصره على سنة معينة ، ولفترة معينة .. ليس هو الحل الشافى .. وإجراء امتحان آخر للراسبين فى اغسطس .. وتحديد المستوى الرفيع عبارة واحدة .. لن يعدل الميزان المقلوب .

وإنما الحل الحقيقى .. هو إعادة تمشيط نظام التعليم ككل .. ليس بميكروفونات مؤتمرات وتوصيات وخبراء تحت الطلب .. ولكن بعيون عقلاء ومفكرين يقدرون مسئولية المستقبل .. ويدركون بالفعل ان صراع القرن القادم لن يفوز فيه إلا « العلم » .

العلم ـ الذى يستعد له الفرد برغبته وقدراته .. وليس عن طريق المقويات والمسكنات من جبابرة شياطين الدروس الخصوصية وتعاويذهم الغالية التى تمص دماء الآباء بلا رحمة او هوادة !

العلم .. الذى يتسق مع خطط مصر للمستقبل .. وليس العلم الذى يكدس خريجين بلا عمل .. كما يحدث الآن لخريجى الطب والصيدلة والهندسة والحقوق !

اليس غريباً مثلا .. ان ينحدر التعليم الفنى ، ليصبح تعليم «المغضوب عليهم» سواء فى المدارس او طرق التدريس والتدريب .. بينما خطط العمل للمستقبل فى اشد الاحتياج إلى جيش مدرب من



الفنيين لتشغيل المصانع وصيانتها . ٥

اليس محزنا لاقصى حد .. ان «ترسو» الثانوية العامة ، واخر قائمة المقبولين في الكليات والمعاهد .. من نصيب كلية التربية المسئولة عن تخريج المدرسين .. وان كليات رياض الأطفال سمحت ان يكون الحد الادنى للقبول بها هو ٥٠٪ .. اى مجرد النجاح فقط في سباق هذا العام !!

هل هذا تخطيط عاقل وحكيم لنظام التعليم ؟ ام انه عشوائية مدمرة .. تتعامل مع اول مدرسة يتعلم فيها الطفل ، ويحب من خلالها العلم .. هى المدرسة الاقل اهمية .. والتي تاتي في ذيل القائمة ليدخلها الفاشلون واليائسون والمحبطون .. فماذا ننتظر من اطفال هذه المدارس ؟!

●●

لقد بدات عملية تطوير التعليم في عام ١٩٩١ .. من خلال مؤتمرات قومية .. وتواصلت القرارات والتوصيات .. والتغييرات .. والآن ونحن في نهاية عام ٩٧ .. نواجه بمازق جديد .. يكشف بضراوة عن واقع فعل ملء بالثقوب والتضارب ومحاولات الترقيع بالمسكنات .

ابحثوا عن السبب الحقيقى للحريق الذي اشتعل فجاة .. واصاب دخانه كل بيت مصرى .. ودفع مجلس الوزراء لجلسات سريعة .. ولجنة وزارية سريعة وتقرير سريع !

قد تكون السرعة مطلوبة لإنقاذ موقف عاجل .

ولكن التعليم ككل .. يحتاج إلى نظرة متانية ، عاقلة ، لا تخدم اسماء ، بل تخدم اهدافا !

ولنسال انفسنا اسئلة محددة وصارمة .. لا تقبل الإجابات الإنشائية .

لنسال انفسنا .. كيف نخطط للمستقبل .. وبالتالى ماذا نريد من التعليم .. ماهى الخطوات والمراحل بالتفصيل .. من اول مدارس حضانة الاطفال إلى كليات الجامعة .. ماهى المناهج في كل مرحلة ، وما هى حدودها ، وكيف ننمى القدرة الذاتية على الفهم والاستيعاب .. وكيف نشجع المواهب الحقيقية خارج إطار الحفظ والصم .. وماهى التخصصات التي نحتشد لتدعيمها وتشكيل افرادها بالتدريب المتواصل .. والاحترام الإنسانى .

لنسال عمداء كليات الجامعة .. عن خبراتهم وملاحظاتهم حول



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

مستوى التعليم بالنسبة للطلبة الذين تفرزهم امتحانات الثانوية العامة .. ما الذي ينقصهم .. وكيف يتم إعدادهم بالأسلوب الصحيح للمرحلة الجامعية .

لنسأل خبراء التدريس فى المدارس على طول خريطة مصر .. والذين يواجهون الطلبة وجها لوجه كل يوم .. ونطلب منهم ان يتحدثوا بصراحة عن المشاكل الحقيقية التى تواجههم فى العملية التعليمية .. وصراحة هؤلاء شرط أساسى لكى نفهم الواقع الفعلى . والذى غالبا مايتم التستر عليه . خوفا من عقاب المسئولين فى الوزارة .

لنسأل أولياء الأمور الذين يشاركون فى مجالس الآباء بالمدارس ونسأل مؤلفى الكتب الخارجية . وأيضاً المدرسين الخصوصيين عن ملاحظاتهم حول المناهج وأسلوب الكتب المدرسية . ولماذا تحولت هذه المناهج والكتب إلى الغاز تحتاج إلى وسيط لفك رموزها وتحجرها !

لنسأل خبراء التعليم الذين لهم رؤية حقيقية ومدروسة وعلمية .. وليس هؤلاء الخبراء المحظوظين الذين يقبضون المكافآت لأنهم يصفقون فى الوقت المناسب ويهللون لكل وزير !

لنسأل الاحزاب .. ومراكز البحوث ..

فالقضية هى قضية مجتمع ككل .

لا نطلب مؤتمرا موسعا .. ولا سرادقات الميكروفونات والابحاث الجاهزة لكل وقت .

ولكن نطلب مجموعات عمل متخصصة .. كل فريق له صفة التجانس .. وكل فريق مطلوب منه ورقة عمل منفصلة يشرح فيها أفكاره واقتراحاته .. ثم تتجمع أوراق العمل هذه امام خبراء موثوق بهم لديهم النظرة المقارنة لما يحدث فى العالم . وكيف يستعد للقرن القادم . ولديهم وهذا هو الأهم الحس الوطنى الصادق لبلورة الاقتراحات فى خطة عمل زمنية محددة .

واعتقد ان الدكتور كمال الجنزورى قادر على تشكيل هذا الهيكل من مجموعات العمل بما يتفق مع مطالبه بضرورة وجود رؤية متكاملة تقوم على فكر علمى . تربط بين التعليم بجميع مراحله .

المهم .. التنفيذ وحساب عامل الوقت .

فمازالت شرارة الحريق باقية . مشتعلة . تحت الرماد .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧



خبراء التعليم من هم .. وماذا يفعلون ؟

٥٠٠٠ خبير تعليم

والنتيجة

مفقود.. مفقود ياولدى

عبير صلاح الدين

البيت المصرى فى حيرة ...

ظهر قانون الثانوية العامة الجديد بعد اجتماع خبراء التربية والتعليم وتصديق مجلس الشعب . والغت نظام التحسين فى الثانوية العامة لجنة وزارية مكونة ايضا من خبراء التعليم وينتظرون تصديق مجلس الشعب .

ويتساءل كيف يهلل الخبير لشىء ثم يهلل لإلغائه .. اين تلك الخبرة المزعومة .

ما حكاية هؤلاء الذين يطلق عليهم خبراء التربية والتعليم .. كيف يظهرون .. ومتى يختبئون ، ومن له حق منح لقب خبير تعليمى لكل من يعمل بالتعليم او التربية دون مواصفات محددة ؟!!

لهذا واجهنا بعض المتهمين بتغيير آرائهم وبعض الخبراء الحقيقيين لنعرف حقيقة ما يحدث .

هناك حوالى ٥٠٠٠ خبير تربوى فى مصر ، يحملون درجات علمية أعلى من ليسانس أو بكالوريوس فى مجال التربية ، ويطلق عليهم لقب خبير تربوى .

بهذا الرقم وبهذا التعريف بدأ الدكتور فؤاد أبو حطب رئيس المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .. لكنه أكمل : ودائما ما يحدث أن يختار المسئول عناصر تساعده فى إدارة دفة المسئولية ، ويعتمد هذا الاختيار - دون شك - على درجة من التوافق والقرب الوجدانى ، وهذا يحدث فى أى مكان فى العالم .

أما الخبراء غير المقربين المنتشرين فى المراكز أو المعاهد البحثية أو كليات التربية فلا يدلون بأصواتهم إلا حينما يطلب منهم ذلك ، ومن يقولون الرأى وعكسه معروفون فى المجال التعليمى ، وهذه هى طبيعتهم ، ولميول ذاتية يتم اختيارهم عند اتخاذ القرار ، وهناك من الخبراء من يقولون رأيهم بشجاعة عند تداولات أى مشروع ، لكن هناك قوى تلعب دورا لعدم تنفيذ هذا الرأى ، فالامتحانات مثلا لو تركت لأهل الخبرة تقاوم على أكثر من مستوى .. من المجتمع وأولياء الأمور والطلاب والمعلمين بحجة أن الامتحانات صعبة أو طويلة .. وهذه التوازنات الاجتماعية لها تأثيرها فى النهاية عند صاحب القرار (!!) .

لم أستطع أن أخفى اندهاشى من أن تكون الامتحانات حتى الآن خارج تصرف أهل الخبرة حسب ما قاله رئيس المركز القومى للامتحانات ، ولكنى سألته : أهذا نفس ما يحدث بالنسبة للثانوية العامة ؟!

- إذا كان مجلس الوزراء ينطلق فى مواجهة المشكلة من أنها كالوباء الذى يجب مواجهته بسرعة ، فهناك بحوث تسمى بحوث الضرورات العلمية تفرضها المشكلات السريعة ، كحدوث زلزال مثلا ، لا أعلم إن كانت قد حدثت بشأن إلغاء التحسين أم لا ، هل هناك بحث علمى أثبت أن نظام التحسين لم يحقق الفروق الفردية بين الطلاب ؟!!

● القرار .. غير سليم .

ويلتقط الحديث الدكتور حامد عمار أستاذ التربية بجامعة عين شمس .. الطريقة الحاسمة والسريعة التى أصدر بها مجلس الوزراء قراراته تجاه نظام الثانوية العامة ، والضوابط التى اتخذها .. غير سليمة ، فالمفروض أن يؤخذ رأى المجالس الاستشارية المتخصصة ، وأن يكون هناك وقت أكبر للمناقشة بموضوعية ، وأعضاء اللجنة الخبراء - الذين اشتركوا فى صياغة هذه القرارات - لا أعلم واحدا منهم ناقش هذا الموضوع أو درسه لا أكاديميا ولا على مستوى الرؤية العامة فى وسائل الإعلام .. معنى هذا أنهم كانوا راضين عن الوضع .

وأتذكر الاجتماع الذى دعا فيه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - بقاعة طه حسين بالوزارة - جميع عمداء كليات التربية ، ورؤساء الأقسام بها ، وكان هو من بينهم ، وعرض عليهم مشروع الثانوية العامة الحديثة ، وكيف كان الجميع مؤيدين للنظام ، وخاصة التحسين ، وكيف أنه سيقلل من التوتر والعصبية عند الطلاب وغير ذلك ، وكيف عرض القانون على مجلس الشعب لينفذ بعد عامين ليتم الاستعداد لهذا النظام بالمناهج وغيره ، وكيف طلب مجلس الشعب البدء بتنفيذه قبل هذا الاستعداد ، وكان أن وافق الوزير ، ومرت الأعوام الأربعة الماضية دون أن نسمع صوتا أو نقدا موضوعيا لتطبيق المشروع من خبراء التعليم هؤلاء ، وبالمثل كتب بعض عمداء كليات الطب أخيرا أن طلاب التحسين رسب عدد منهم فى كليات الطب ، وهم بعينهم من يرون أن طالب الـ ٥٥٪ فى كليات الطب الخاصة ممتاز .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المصالح و.. المصالح

● وأسأل الدكتور حامد عمار .. هل فقد الخبير التعليمي عندنا مصداقيته داخل البيت المصري ؟

ـ لم تفقد .. ولكنها اهتزت لدى البعض ، وهناك قطاع كبير من التربويين في حالة صمت ، والبعض الآخر لم تتح له فرصة الإدلاء بصوته ، وأنا منهم ، فلم أعلم بهذا الموضوع إلا منذ أيام بعد عودتي من الخارج .

ويكمل : ولكن المشكلة الحقيقية أن علماء التربية والتعليم وبشكل خاص أساتذة الجامعات ليس لديهم فكر مشترك لإشكاليات التعليم وارتباطها بالمجتمع حاضرا ومستقبلا ، ويقصرون جهودهم في التحليل على المشاكل الفنية كأن يقولون إن سبب الدروس الخصوصية هو نظام الثانوية العامة الحديثة ، في حين أن لذلك عدة أسباب منها التنافس الشديد لدخول الجامعة ، وضيق سوق العمل ، والخوف من البطالة ، وإنخفاض دخل المعلم ، وأشياء أخرى .. الخبير لابد أن يثبت أنه يستحق لقب خبير وأن يعلن رأيه وفكره السياسي ، وأن يكون له تربوي محايد .

● لماذا لا يستمع أحد إلى آراء الخبراء الحقيقيين ، ولماذا لا تجد توصيات المؤتمرات القومية ـ كمؤتمر إعداد المعلم ـ طريقها إلى التنفيذ ؟!

ـ لأن هناك مصالح بكل تأكيد ، فتوصيات مؤتمر إعداد المعلم وجدت فتورا عند التنفيذ لمصالح الأساتذة داخل كليات التربية النوعية أنفسهم ، وبقيت الأقسام كما هي دون تعديل ، ولااستحداث ، وانشغلت الوزارة بقضايا أخرى ، ذلك لأنه لا يوجد لدينا من يتابع تنفيذ هذه التوصيات .

● وزراء غير متخصصين :

● سألنا الدكتور أحمد حجي عميد كلية التربية جامعة حلوان ، وأستاذ علم التربية المقارن ، كان أحد الخبراء المتهمين بتغيير آرائهم بين الحين والآخر حيال ما يحدث في التعليم ؟

أجاب : كان لي شرف حضور اجتماع لأساتذة التربية دعا إليه وزير التعليم عام ١٩٩٣ وطرح فيه موضوع تطوير امتحان الثانوية العامة ، وأعلنت رأيي بوضوح في هذا الامتحان ، ونشر على لساني في الأهرام المسائي في ٥ يوليو ١٩٩٣ قبل تطبيق النظام ما يبين أن هذا النظام لن يقدم جديدا ، وأنه تغييرات مبتدعة لا نظير لها ، وسوف تحمل الوزارة والأسرة المصرية أعباء كثيرة ، وأحيي ما صدر عن مجلس الوزراء من قرارات بإلغاء نظام التحسين الذي أهدر مبدأ تكافؤ الفرص ، وأصاب الطلاب بإحباطات ، فضلا عن أنه لا يعبر عن تحسن في العملية التعليمية ذاتها ، وقد توهمت الوزارة أنها أصلحت نظام التعليم المعقد بهذا الامتحان ، وتركت التعليم الثانوي كله ـ الذي يعتبر الامتحان أداة من أدواته ـ بلا إصلاح .

● وأسأله : لماذا يتغير رأي الخبراء ؟!

ـ الخبير في رأيي هو دارس التربية الذي له خبرة بعملية التعليم من خلال احتكاكه بالطلاب ، والعملية التعليمية .. وهنا يرتبط الفكر بالتطبيق ، وهؤلاء نحن في حاجة ماسة إلى رأيهم في ظل تولي وزراء غير متخصصين في التربية ، لأن هؤلاء الخبراء يكونون بمثابة صناع القرار مع الأجهزة المعنية كمراكز البحوث وغيرها ، وتأتي الخطورة عندما يكون الخبراء فئة من المبررين للقرارات المراد إصدارها ، وليسوا من الأمناء في تقدير الرأي الصائب والنصح لصاحب القرار ، ويهمني أن أؤكد على أن مشكلة التعليم في مصر تتمثل في تغير سياساته وعدم استقرارها ، فكل وزير جديد يأتي يغير سياسة من قبله ، مما يوحي بأن السياسات شخصية غالبا ، وهناك من الخبراء من أيد إلغاء السنة السادسة الابتدائية ، وعندما تغير الوزير كانوا مع إعادة السنة السادسة مرة أخرى !!

● دورنا مهمش

بهذه العبارة بدأ الدكتور عصمت مطاوع عميد تربية طنطا والمستشار بالمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي ، وأحد أعضاء اللجنة الوزارية ـ كما أخبرني الحديث معي :

الخمسة آلاف خبير تربوي في مصر دورهم مهمش ، فأنا على سبيل المثال من أقدم علماء



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء التعليم يعلنون ..

لا نغير آراءنا .. ولكن الوزير يغير سياسته !!

التربية ، ولم أدع لحضور مؤتمر قومى واحد للتعليم ، بينما يستقطب كل وزير أربعة أو خمسة خبراء يغنون نفس الأغنية ويصبحون استشاريين وتسود السياسة على العلم ، وإذا لم يقوموا بما يطلب منهم سرعان ما يتغيرون ، بمعنى آخر هناك انفصال شبكى بين صانع القرار وخبراء التربية ، فجهود وبحوث المجالس القومية المتخصصة تصل إلى المسئولين ولا تجد من ينفذها أو يتابعها .

ويكمل : أطالب بهيئة قومية دائمة للتعليم تستفيد من طاقات ٥٠٠٠ أستاذ تربوى ، و٨٠٠ ألف معلم منتشرين فى ١٢٥ ألف فصل .. تكون مهمتها الوصول إلى استراتيجية طويلة المدى لإصلاح التعليم بدلا من المسكنات التى تحدث بين الحين والآخر .

● مؤتمرات وأبحاث فى الهواء

ذكرنى رأى الدكتور مطاوع برسالة ماجستير صاحبها أحمد العمروس بتربية حلوان عن مدى استفادة وزارة التربية والتعليم من بحوث ودراسات المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، وإن كانت الرسالة قد ركزت على مجال التعليم الأساسى ، إلا أنها تدل على وجود فجوة بين توصيات البحوث فى مركز تابع لوزارة التربية والتعليم وقرارات الوزارة نفسها .

فقد كشفت الدراسة عن أن الوزارة لم تستفد من نتائج وتوصيات بحوث ودراسات المركز القومى للبحوث التربوية فيما يتعلق بوضوح مفهوم التعليم الأساسى عند نظار ومعلمى المدارس الابتدائية ، وكذلك لم تستفد من التوصية الخاصة بتعيين معاونين فنيين وإداريين لمعاونة معلمى التدريبات العملية بمدارس التعليم الأساسى ولا من توصية إنشاء مدارس تجريبية للتعليم الأساسى يسترشد بها فى جميع مدارس التعليم الأساسى من حيث نوعية الدراسة والمناهج والتدريبات العملية ولو مدرسة واحدة بكل محافظة ، فرغم صدور قرار وزارى عام ١٩٨٥ بإنشاء هذه المدارس فى مرحلة التعليم الأساسى بحلقتيه إلا أنه لم ينفذ لتغير شخص الوزير ، ومايتبعه من تغير سياسة التعليم كظاهرة عامة لعدم الاستقرار !!

وتؤكد الدراسة ذلك بصدور وثائق متعددة عن السياسة التعليمية منذ أوائل الثمانينات حيث ترتبط كل وثيقة منها بوزير التعليم آنذاك ، فهناك وثيقة : تطوير وتحديث التعليم فى مصر صدرت عام ١٩٨٥ ، ثم وثيقة السياسة التعليمية فى مصر عام ١٩٨٥ ، ثم وثيقة استراتيجية تطوير التعليم فى مصر عام ١٩٨٧ ، وأخيرا وثيقة مبارك والتعليم نظرة إلى المستقبل عام ١٩٩٢ ، وكشفت الدراسة أيضا عن أنه فى المرات التى استجابت فيها الوزارة لبعض التوصيات جاءت بنتائج عكسية ، ففى توصية ربط المدرسة بالبيئة ، وضعت الوزارة مناهج متعجلة عن البيئة والتدريبات العملية دون مواكبتها بطرق تدريس حديثة ، أو تحديث للنظام الإدارى بهذه المدارس .. مما أدى إلى انعدام النشاط المدرسى واستمرار ظاهرة انغلاق المدارس دون أية مشاركة فى أنشطة البيئة أو تنمية روح الانتماء لدى الطلاب تجاه مجتمعهم المحلى .

ونفس الشىء حدث مع توصية المركز بإعادة النظر فى السلم التعليمى فى سنوات التعليم الأساسى ، فقد كانت الاستجابة مبتورة ، حيث اكتفت الوزارة بخفض سنوات الدراسة من ٩ إلى ٨ سنوات للإفادة من فصول الصف السادس لمواجهة تعدد الفترات ، إلا أن الواقع يؤكد زيادة عدد الأبنية التى تعمل لأكثر من فترة !!

وأرجعت الدراسة أسباب ما يحدث إلى عدة أسباب ، منها افتقاد سياسة التعليم إلى سياسة مستقرة حيث تتغير بتغير الوزير ، وهذا من شأنه ارباك جهات رسم السياسة التعليمية وتضارب القرارات . فما أن يتفهم المسئولون ويبدأون فى التنفيذ حتى يجدوا أنفسهم أمام سياسة جديدة ، وهناك أيضا عدم وجود خريطة بحثية بوزارة التربية والتعليم تحدد أولويات الموضوعات البحثية التى تخدم قضايا التعليم ، وأن المشتغلين برسم وتنفيذ السياسة التعليمية بالوزارة ليسوا على علم بما يقوم به المركز من دراسات ، واستئثار الوزارة برسم وتنفيذ

/



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

السياسة التعليمية بمنأى عن كليات التربية ومراكز ومعاهد البحوث ، وتهميش بعض الأجهزة التى يدخل فى اختصاصها المشاركة فى صنع السياسة التعليمية كالمجلس الأعلى للتعليم ماقبل الجامعى ، وتوجه سياسة الوزارة فى معالجة المشكلات التعليمية نحو تشكيل اللجان من الخبراء ومستشارى المواد الدراسية وتطعيمها ببعض أساتذة كليات التربية وبعض الباحثين دون الرجوع إلى الأبحاث العملية التى تفيد فى هذا .

●●

ونحن أيضا فى النهاية نتنظر تلك السياسة التعليمية الدائمة ، ونأمل فى إيجاد هيئة قومية للتعليم تضمن استمرارية علمية لحل المشكلات التعليمية ورسم ومتابعة خطط التعليم فى مصر .

المصدر: صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٩ /١٠/ ١٩٩٧

«صباح الخير» تدق آخر أجراس الخطر:

من أجل مدرسة «مصرية»

مطلوب الخروج عن النص!

□ تحقيق: نبيل صديق

في محاولتنا لان ننفض عن انفسنا التخلف والجهل ونواكب العصر .. لابد أن تكون بداية الانطلاق من محطة التعليم .

ورغم المجهودات الكبيرة .. إلا ان الوضع مازال كما هو التعليم مكبل بالبيروقراطية والمناهج المتخلفة قرنين من الزمان والمدرس المصرى محاصر بضعف المرتب وغياب التدريب ، والتلميذ اصبح اسيراً داخل زنزانة التلقين .. تغتال قدراته على الإبداع والابتكار .

فهل نستطيع ان نواكب العصر ..؟!

وهل لنا ان نحلم بمدرسة مصرية عصرية ؟!.. ام يظل هذا الحلم سراباً ؟!!

ورثت مصر .. واقعاً تربوياً واجتماعياً يئن بعناصر التخلف مما ترك بصماته على التعليم المصرى نتيجة عوامل تاريخية وثقافية واجتماعية فرضت علينا ، واليوم مصر تحاول أن تنفض عن نفسها كل عناصر التخلف ، وتسعى إلى تحقيق النهضة ، وتنبهت إلى أهمية تحرير النظام التعليمى من كل هذا الميراث التاريخى الطويل ، إلا أنه رغم جهود الإصلاح الكبيرة التى تمت فى السنوات الأخيرة سواء على مستوى تحديث المناهج الدراسية والإدارة التعليمية ، أو تحسين وضع المعلم وتوسيع قاعدة التعليم ، فمازال النظام الاجتماعى الذى تتم من خلاله العملية التربوية نظاماً يعمق ثقافة الصمت وقتل الإبداع والابتكار ..

مازال بعيداً عن تحرير العقل ، بعيداً عن الواقع الذى نعيشه ومازال أمامنا الكثير من أجل إنتاج مواطن نشط واع بواقعه ، فاهم ، مشارك فى تغييره ، مواكب لمتطلبات عصره ومجتمعه ، فشخصية التلميذ تتشكل من خلال المعايشة والممارسة عبر تفاعله مع الجو المحيط به داخل المدرسة وداخل الفصل الدراسى ، وهذا هو الأهم فى العملية التربوية ، والأهم من حشو المعلومات داخل عقل التلميذ ، لأن التلميذ ينسى هذا الحشو بمجرد خروجه من الامتحانات مباشرة ، أما الذى يظل باقياً فهو فقط ما قام التلميذ بممارسته ومعايشته خلال عملية التعليم من قيم وسلوكيات وعادات ، هى فى النهاية مجمل شخصيته .

● المدرسة العصرية :

كل هذا أدركته الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية فى مصر والتى تعمل من خلالها ١٦٧ مدرسة على مستوى الجمهورية تغطى أغلب المراحل الدراسية منذ عامين .. حيث بدأت الأمانة تفكر فى كيفية تطوير العملية التعليمية من أجل مدرسة مستقبلية تستطيع مواكبة التطور المذهل الذى يشهده العالم حالياً ، فنظمت الأمانة العام الماضى احتفالاً كبيراً فى الصالة المغطاة باستاد القاهرة تحت شعار « العالم بين أيدينا .. تعال نشكله » قدم التلاميذ من خلاله الكثير من الفنون والمهارات التى أبهرت الجميع واستكمالاً لنفس المسيرة نظمت الأمانة هذا العام مؤتمراً تحت عنوان : « من أجل مدرسة مصرية عصرية » .. وهذا الاسم لم يأت اعتباطاً .. بهذه العبارة يبدأ الأب « نبيل غبريال » الأمين العام للأمانة كلامه ويضيف : نحن نريد مدرسة مصرية لها هوية محددة ، لها بطاقة شخصية ، فأولادنا مصريون ومعلمونا مصريون .. فلابد من تخريج أجيال تخدم المجتمع المصرى ، أجيال تعبر عن ثقافة شعب ، لهذا نريد تطوير العملية التعليمية من خلال واقعنا واحتياجاتنا ، بدلاً من نقل تجارب الآخرين كما هى دون أن ندرى إذا كانت تناسبنا أم لا ، وهذا لا يمنع من الاستفادة من تجارب الآخرين بنقل ما يناسبنا ويناسب واقعنا حتى لا نكون مجتمعاً مغلقاً .

أما كلمة « عصرية » فقصدنا بها أن تواكب العصر وتعد الأطفال للمستقبل ليكون أبناؤنا جاهزين لمواجهة المستقبل بكل تحدياته .. فالمدرسة تختلف عن المتحف .. فالمتحف يعبر عن الماضى وكل ما هو قديم ، أما المدرسة فهى المستقبل .. ونحن يهمنا المستقبل من خلال تربية إنسان قادر على



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٧

الإبداع والابتكار وقادر على ترك بصمة في أي مجال يشغله بعد ذلك .

● أزمة موظفين !!

أما محاور المؤتمر فيقول عنها « جورج إسحاق » من رجال التعليم وأحد منظمي المؤتمر :

من خلال رؤية علمية مدروسة قسمنا المؤتمر لعدة محاور منها أساليب التنمية الشخصية ودور التربية الدينية في صياغة الوجدان المصري ، وأساليب تنمية الإبداع ونركز على جانب مهم وهو عملية التعليم الذاتي المستمر حتى يصبح محور التعليم ، والمعلم في هذه العملية هو حجر الزاوية التربوية فلابد من التفكير في كيفية الإعداد والتدريب المستمر للمدرسين حتى تحقق الهدف المرجو من تطوير التعليم ، وهذا لن يتم إلا بعد القضاء على البيروقراطية التي تقتل أية محاولة لتطوير العملية التعليمية ، فالوزير يحاول ، ولكن موظفي الوزارة يبحثون عن الترقيات أكثر مما يبحثون عن تطوير التعليم أو المناهج .. فتضيع محاولات الوزير هباء .

وفي هذا الإطار يلخص د . حسن البيلاوي أستاذ علم الاجتماع التربوي وعميد كلية التربية بجامعة بنها : الجو العام المحيط بالعملية التعليمية والذي يعوق أية محاولات للتطوير والتغيير في ثلاث نقاط رئيسية . الأولى : البيروقراطية .. حيث تفرط الإدارة المدرسية في البيروقراطية الشكلية مثل الضبط واتباع الإجراءات اتباعاً شكلياً صارماً لا يحيدون عنه حتى ولو أدى ذلك إلى الإضرار بالعملية التعليمية نفسها ، مما يشكل أجيالاً تتسم بالمسايرة العمياء ، وطاعة للسلطة يشوبها النفاق الوظيفي ، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن ظاهرة الاغتراب انتشرت بين تلاميذ هذه المدارس لتشمل ٩٠٪ من طلاب العينة ، والشخصية المغتربة تعاني الإحساس بالعجز ، واللامعنى والعزلة الاجتماعية والتمرد ، وبالتالي تتشوه في عقول التلاميذ معاني القيم التعليمية المفروض تعلمها داخل الفصل مثل التنافس والفردية والطاعة والتعاون والمسايرة .

أما الثانية : فهي تكون علاقات تربوية قاهرة .. ترتكز في العلاقة بين المدرس والتلميذ وبين المدرسين وبعضهم ، وبين المدرسين وأعضاء الإدارة ، وبين المدرسين وأولياء الأمور .. وهذه العلاقات في جملتها علاقات قهر وقمع للإنسان ، مما يساهم في خلق شكل اجتماعي تربوي يقوم على الحفظ والتلقين ، وتقديس الكلمة المطبوعة ، والتبسيطات المخلة والدروس الخصوصية ، والنتيجة الطبيعية للحفظ والتلقين هي الاغتراب .. اغتراب المدرس والتلميذ معاً .. حيث تقتل حرية المدرس والتلميذ في التفكير والإبداع ، والخروج عن النص ، وتصبح المعرفة عندهم قوالب جامدة معدة إعدادا مسبقاً للاستهلاك ، ثم تأتي الامتحانات لتدعم بدورها سيكولوجية القهر .

والثالثة : التي تشكل عقل التلميذ المصري هي القيم المشوهة ، فماذا تنتظرون من نظام تعليمي هكذا سوى اكتساب قيم مشوهة ، حيث تنحرف قيمة التنافس لتصير كراهية وبغضاء ، وتنحرف الفردية إلى الأنانية ، والمسايرة لتصير نفاقاً اجتماعياً ، والتعاون إلى مظهرية وفهلوة والنتيجة قتل الإبداع واغتيال المستقبل !!

● تعلم .. تحرر !!

هذا هو واقعنا التعليمي الذي يقهر المدرس والتلميذ معاً ، فكيف نستطيع التغلب على هذه القوالب التي تغتال مستقبلنا ؟! وكيف ننتج عقولاً متفتحة قادرة على التغيير لتقهر هذا الواقع المحبط .. في ضوء مطالب المجتمع ومطامحه وآماله ومشكلاته ؟!

البداية مع التلميذ والمدرس معاً .. ومن هذا المنطلق يؤكد « د . عزيز حنا داود » أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية ، جامعة عين شمس أن هناك جانبين أساسيين هما التركيز على بعض الأساليب من جانب التلاميذ وبعض الأساليب من جانب المناهج ، أما الأساليب التي تمارس من جانب



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ ۹/۱۰/۱۹۹۷

التلاميذ .. فيجب أن تكون تحت إشراف مدربين مؤهلين لتلك المهام مثل :

(أ) انشطة رياضية :

من خلال برنامج عام لكل الفصول فى المدرسة ، بهدف تشغيل وتنشيط الأجهزة الحركية والعصبية والدورية والعضلات .. والغضاريف والأعصاب والشرايين .. إلخ ، ويتبقى لكل تلميذ نوع خاص من الرياضة ، وله اختيار واحد على الأقل ، وقد ينتقل من نوع لآخر وفق رغباته وميوله .. على أن يضاف تقويم خاص به يضاف لنتائج التقويم فى نهاية كل عام دراسى .

(ب) انشطة فنية :

من خلال برنامج عام يتسم بالتلقائية ، ويهدف إلى حرية التعبير ، دون تدخل من جانب المدرسة أو المدرب ، وتتاح فيه مواد فنية متنوعة وفق سن التلاميذ ، وتشمل ورش النشاط : أوراقاً ملونة ألوان مائية ـ أقلاماً ملونة ـ أدوات نجارة ـ صلصالاً .. إلخ .

وكذلك بعض الآلات الموسيقية ، وترتقى الأدوات ويضاف نوعيات أكثر تعقيداً مع الانتقال من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى .

(جـ) انشطة بيئية :

من خلال برنامج خاص يؤديه التلاميذ ويفضل من خلال مجموعات صغيرة تنتقى بعضها وتختار النشاط البيئى المرغوب لديهم .

أما مجموعة الأساليب الخاصة بالمناهج فهى :

(أ) محتوى المناهج :

حيث تعد معظم المناهج فى مدارسنا ، وفى مراحل التعليم المختلفة ، وكأنها جزر منفصلة ، لا يدرك التلميذ غالباً العلاقات التى تربط بينها .. فأصبح ملحاً أن تتكامل المواد الدراسية ، وأن يلغى ما يسمى أدبى ـ علمى .. فكل ألوان المعرفة علوم بالمعنى الدقيق للكلمة إذ تحكمها قوانين معينة ، وخصوصاً نحن فى عصر العلم والتكنولوجيا ، والتكامل يتم فى صورة وحدات .. كى يصبح ثمة معنى لما يتعاطاه التلميذ .

(ب) طريقة التدريس :

لابد من القضاء على التلقين وأن يتحول التلميذ إلى باحث عن المعلومة بنفسه ، حتى يتعلم كيف يكون مستقلاً واثقاً بنفسه وقدراته ، قادراً على الفعل ، وليس رد الفعل ، متفاعلاً مع الآخر تفاعلاً تعاونياً وديمقراطياً .

(جـ) طريقة التقييم :

يجب إلغاء الطريقة الحالية التى تعتمد على قياس كميات المعلومات التى استطاع التلميذ حفظها .. فالمفروض أن يكون التقييم شاملاً وكاملاً ، فى كل لحظة من تفاعل التلميذ مع من يحيط به فى الفصل فى الملعب ، فى حجرات النشاط ، فى الحفلات ، فى الرحلات ، فى المعامل ، والتركيز على كشف قدرات التلميذ على الفهم وتوظيف معلوماته فى مواقف حياتية .

● انقذوا .. المدرس !!

وانتقل المؤتمر إلى مناقشة أهم قضية فى عملية تطوير التعليم وتحريك المياه الراكدة وهى « المدرس » فهى حجر الزاوية فى العملية التعليمية كلها .. فحالة المدرس المصرى يرثى لها .. فالمرتبات ضعيفة جداً .. والتدريب والتأهيل غائب وكليات تفرز الآلاف من الخريجين غير المؤهلين ، ولهذا طالب « د . فايز مراد » أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية « جامعة عين شمس » بضرورة أن تتضمن شعب الدراسات بكليات إعداد المدرسين التخصصات الآتية : اللغة العربية ، اللغات الأجنبية ، العلوم ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية ، والتخصصات النوعية وضرورة التركيز على التخصص للدارس بحيث يتخصص فى مرحلة تعليمية واحدة ، وتتوالى عليه عمليات التدريب .. مع أهمية دراسة اللغة العربية وإحدى اللغات الأجنبية إجبارياً ، وذلك لمعالجة مشكلة مستوى المدرسين فى اللغة القومية من جهة ، ولتحقيق التواصل بين الثقافة المصرية والثقافات الأجنبية من جهة أخرى ، وهذا يتطلب موجهين على درجة عالية من الكفاءة وتركيز عملهم على تقديم الاستشارات والمعونات الفنية للمعلمين ، وعمل دورات تدريبية مكثفة لهم مرتين على الأقل فى العام الواحد ، إضافة إلى لقاءات ودورات قصيرة ، مع توثيق الصلات بين أجهزة خدمة المجتمع بالجامعات عامة وكليات التربية حتى يتسنى تقديم برامج مستمرة على مستويات مختلفة مع التركيز على برامج التعليم الذاتى وضرورة إحداث تغيير جوهرى فى دور نقابة المعلمين وجمعياتهم المختلفة ، بحيث تمثل أنشطة تكوين المدرس جانباً أساسياً فيها ، وتتخذ صورة لها فى المؤتمرات العلمية والأنشطة والمطبوعات الثقافية والعلمية وغيرها .. وإنشاء ودعم جمعيات خريجى كليات ومعاهد التربية ، وامتداد نشاطها إلى الجوانب المهنية .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/ ١٠/ ١٩٩٧

وطالب د. فايز مراد بضرورة ربط التدريب والإعداد المستمر مع تحديد أجر المرتب وعلاواته .

وأشار « جورج إسحاق » إلى ضرورة أن تغطى برامج التدريب المستمر مجالات واسعة ما بين المعرفة العلمية العامة إلى المعرفة العلمية المتصلة بتخصصه ، بالإضافة إلى مجالات الثقافة العامة مثل الفلسفة - الاقتصاد - السياسة - الفنون - آداب - مجالات رياضية مختلفة .. إلخ ، مع الاعتماد على ورش العمل والنقاش والحوار والعصف الذهنى والتعليم الذاتى والأداء العملى .

● فى النهاية :

إذا كنا نرغب فى إدراك المستقبل .. فقد آن الأوان لتحريك المياه الراكدة التى تعوق التطوير والتغيير فى العملية التعليمية ، والتعليم قضية أمن قومى .. فهو الذى يشكل عقل مصر فى المستقبل .. ليصبح عقلاً قادراً على الإبداع والابتكار والإضافة ، وقادراً على مواجهة تحديات المستقبل .

أفيقوا قبل فوات الأوان .. هذه فرصتنا الأخيرة .. فالتعليم المصرى يحتاج إلى هزة عنيفة .. تزيح البيروقراطية القابعة على أنفاسه ..



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٧

المجلس الأعلى للجامعات يناقش اليوم

تطبيق نظام موحد لطبع وشراء الكتاب الجامعي وتوزيعه بأسعار مخفضة

كتب ـ محمد حبيب:

يناقش المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور رفيق شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي تطبيق نظام موحد على جميع الجامعات لطبع وشراء حق تأليف الكتاب الجامعي وتوزيعه علي الطلاب بأسعار مخفضة وأفضل أسلوب لتوزيع المبالغ المخصصة لدعم الكتاب حتى يصل الى مستحقيه من الطلاب، وتطوير نظام التعليم المفتوح وافتتاح شعب جديدة به بالجامعات مع الالتزام بمرور ٥ سنوات على الخريج قبل الإلتحاق به.

وصرح الدكتور مجيد أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات بأن المجلس سيبحث وسائل تنمية التعاون والاتصال بين الجامعات ومراكز ومعاهد البحوث وربطها بعمليات الانتاج وبإقامة مشروعات مشتركة بين الجامعات ومركز ومعاهد البحوث وشركات الانتاج تتخذ شكل وحدات ذات طابع خاص على أن تنشأ المشروعات في المدن الجديدة ومقترحات الجامعات لاعادة تشكيل اللجان العليا الدائمة لترقية اعضاء هيئة التدريس وسيتم بحث رفع سرعة الخط الحالي لشبكة المعلومات بالجامعات المصرية من العام الحالي لرفع كفاءة الاداء بالشبكة والتي تخدم الجامعات والمراكز البحثية والافراد والهيئات والجهات المستفيدة الأخرى.. وتخصيص جوائز سنوية لأعضاء هيئات التدريس الذين تركوا بصمات في مواقعهم العلمية.. ودراسة الاسلوب الأمثل للاستفادة من المقالات العلمية وخطط البحث التي يتقدم بها اعضاء هيئة التدريس عند الترقية الى درجة أعلى. ومن ناحية أخرى اكد الدكتور شهاب على ضرورة ان تقوم الجامعات بدورها المهم لتنمية التكنولوجية والبحث العلمي لتطوير اداء المجتمع صناعياً وزراعياً وادارياً خلال المرحلة القادمة التي ستشهد تطورا ملحوظا في نظام التعليم الجامعي والعالي وقال الوزير خلال حفل التكريم الذي اقامته له جامعة القاهرة والدكتور حسن امام نائب رئيس الجامعة السابق ـ أن مصر في حاجة الى جهود الجامعات لكي تقود حركة التنوير العلمي والثقافي في المجتمع.

د . مفيد شهاب

واكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان الهدف المشترك بين التعليم الجامعي والبحث العلمي هو التنمية الشاملة المستمرة والتي لايمكن ان تتم في بيئة غير صحيحة وتهدف الى توفير احتياجات الأجيال ويجب أن يؤدى التعليم الجامعي الى بناء القدرة على التفكير العلمي في رؤية الظواهر والعلاقات وتحليلها ولذلك فإن تطوير العمل الجامعي ضرورة حتمية لمواجهة المتطلبات العالمية الجديدة.

حضر الحفل الدكاترة فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ومصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ومحمود شريف وزير التنمية الريفية ومحسن الغمراوى وزير الانتاج الحربي والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ورؤساء الجامعات.

٠٠٤٠٥١



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١٠

التعليم الجامعي ...
وهموم الاساتذة!

بعد الاختيار الموفق للدكتور مفيد شهاب ليتولى حقيبة وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.. استبشر اساتذة الجامعات خيرا بقرب فتح ملف التعليم الجامعى بعد ان طال الانتظار رغم انه حافل بالعديد من المشكلات التى تعوق اداءه وتحول دون الارتقاء به مهنيا وبشريا.

واذا كنا نتفق على ان اجنحة هذا التعليم انما هى: الطالب والاستاذ والمكتبة والادارة، ولما كان الجميع يحرصون على تناول مشكلات الطلاب والجهاز الادارى، بداية كل عام، بفيض من التعليقات والمقالات، فإننا نلاحظ ان المشكلات العديدة التى يعانيها الاستاذ الجامعى فى ظل جامعات الاعداد الكبيرة منذ سنوات لاتلقى من الاهتمام الذى تستحقه.. وهذه فقط بعض الامثلة:

يطلب من الاستاذ الجامعى اداء ثمانى ساعات اسبوعيا هى نصابه فى المحاضرات وبالمقارنة بينه وبين نصاب المدرس فى التعليم الثانوى الذى لايتعدى اثنتى عشرة حصة اسبوعيا نجد ان الاستاذ الجامعى يعانى الارهاق الشديد فالحصة فى التعليم الثانوى لاتتعدى ثلثى الساعة، والاستاذ الجامعى لكى يؤدى نصابه التدريسى هذا مطالب بالحرص على ان يكون متسقا مع «الثورة المعرفية» التى جعلت الانسان يلهث من اجل ملاحقتها مما ترتب عليه تزايد مستمر فى الكيف المعرفى مثلما هو فى الكم المعرفى، والا ما استحق ان يكون استاذا جامعيا وهو لهذا يشعر بضرورة تخفيض النصاب التدريسى الموكول اليه اسبوعيا، ارتقاء بمستوى المهنة وحرصا على حسن الاداء.

سبق واقرت وزارة التعليم منذ سنتين نظاما جديدا لترقية السادة اعضاء هيئة التدريس، يستوجب تكليف المتقدم للترقية الى درجة استاذ باعداد بحث فى مجال تخصصه يعرضه شفهيا امام اللجنة العلمية الدائمة للترقية وتتم مناقشته فنية على نفس المستوى ولايخفى على فطنة د.شهاب ان هذا الشرط فيه من الحرج الشديد للاستاذ المتقدم للترقية مافيه، اذ يجعله بعد سنوات طويلة من البحث والدرس والتمحيص والجلوس فى موقع الممتحن لطلابه، يعود تلميذا مطلوب منه اجتياز امتحان شفهى امام اللجنة الدائمة!!



د. أحمد الحنناوى
رئيس قسم التاريخ
جامعة الأزهر بالبحيرة

لقد احدث هذا الشرط مزيدا من التمزق فى العلاقات بين السادة اعضاء هيئة التدريس، وشغل الجميع بقضايا شخصية ما كان اغنى الجامعة الوقوع فيها ولهذا فإننى امل اعادة النظر فيه خاصة اننى احد اعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية السادة الاساتذة فى تخصص التاريخ بجامعتى وقد لمست من الجميع استياءهم لهذا الشرط!!

يعانى السادة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات من قصور الرعاية الصحية بهم خاصة فى فروع الجامعات الاقليمية، وعدم شمول هذه الرعاية لاسرهم مثلما هو معمول به فى بعض النقابات المهنية، كنقابة المهندسين مثلا..

● هناك تساؤلات عدة حول تفعيل القرارات المالية:

«فالاكاديميون» تصرف لهم الحوافز والمكافآت مثلا بنسبة مئوية من بداية مربوط الدرجة والاداريون تصرف لهم الحوافز والمكافآت نفسها بنسبة مئوية من اساس



المرتب.. فلماذا التفرقة؟ ولماذا لاتسعى الى فك الاشتباك بين الادارة الاكاديمية والادارة المالية؟!

لقد ادى تفسير القرار المالى من قبل الادارة المالية على اساس التفريق بين الاكاديميين والاداريين الى تفريغ القرارات المالية - وقد صدرت فى الاساس لصالح الجميع - من مضمونها وهو الارتقاء المادى بعضو هيئة التدريس!!

ومن هنا فاننا لابد ان نعترف بأن بعض الاجهزة الادارية فى بعض جامعاتنا ماتزال تمثل عقبة فى طريق تطوير الاداء الجامعى وهذا ما يدعونا الى ان نرجو ان يكون لوزارة التعليم العالى ولسائر ادارات جامعاتنا الموقرة، خيار اخر يحقق العدل للاكاديميين ويجعلهم فى موقع اكثر توازنا مما هم عليه الآن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

كليـــات التربيـــة النوعيـــة ومحاولة للاصلاح

كان الهدف من إنشاء النوعيات هو سد النقص في بعض التخصصات النادرة . وكان الاقتراح انذاك بفتح كليتين فقط احداهما في القاهرة والأخرى في الاسكندرية .

ولو تحقق الاقتراح السابق، لكان من المحتمل تخريج كوادر ذات كفاءة عالية المستوى في التخصصات النادرة التى كانت تمثل عجزا صارخا في التعليم قبل الجامعي، إذ كان من السهل جدا تدبير أعضاء هيئة التدريس من نوى الخبرة العريضة للتدريس في هاتين الكليتين

وتدخلت المزايدات، فأصبح في بعض المحافظات اكثر من كلية واحدة، كما هو الحال في محافظة الدقهلية التى يوجد بها ثلاث كليات نوعية، وكان هذه الكليات جاءت لتحل محل دور المعلمين والمعلمات التى تم إغلاقها . وحيث إن وجود هذه الكليات النوعية بات شرعيا، ولايمكن المساس به، وبخاصة أن هذا الموضوع له جانبه السياسي، يكون من الأفضل التفكير في أحسن السبل لإصلاح حال هذه الكليات . ويمكن أن تفيد المقترحات التالية في حل بعض مشكلات كليات التربية النوعية :

(١) تعانى كليات التربية النوعية من عجز شديد في أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، لدرجة أن بعض المدرسين المساعدين والمعيدين يقومون بإعطاء المحاضرات النظرية في بعض من هذه الكليات . لذا ينبغى السرعة في سد هذا العجز عن طريق تشكيل لجنة محايدة لتحديد جمع الوظائف الشاغرة المطلوبة وفق السلم الوظيفى في الجامعة (أستاذ - استاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد - معيد)، ولايترك هذا الأمر لعمداء هذه الكليات، إذ يتعمد بعضهم حجب بعض الوظائف وعدم الإعلان عنها لغرض في نفس يعقوب .

وبعد تحديد الوظائف الشاغرة، يتم الإعلان عنها أربع مرات سنويا، وينص في الإعلان صراحة إمكانية النقل من كليات التربية المناظرة التابعة للجامعات أو من المركز القومى للبحوث التربوية او من وزارة التربية والتعليم . الخ والحقيقة، انه يوجد مئات من الحاصلين على درجتي : الدكتوراه والماجستير ممن يعملون في وزارة التربية والتعليم، يمكن عن طريق تسكينهم في الوظائف الشاغرة سد العجز في كليات التربية النوعية .

(٢) وتشجيعا للإقبال على العمل في كليات التربية النوعية أو النقل إليها، يمكن تخصيص بدل طبيعة عمل تحت مسمى «بدل النوعيات» (١٥٠ جنيها للاستاذ، ١٠٠ جنيها للأستاذ المساعد، ٥٠ جنيها للمدرس، ٢٥ جنيها للمدرس المساعد والمعيد) و يستفيد بهذا البدل من ينقل إلى كليات التربية النوعية أو ينتدب إليها ندبا كاملا، وذلك بجانب الإستفادة بمزايا الزيادة عن النصاب (٢٠٠٪) .

أيضا، من عوامل التشجيع للعمل في كليات التربية النوعية كاعضاء هيئة تدريس اصليين، جعل مدة الترقية لوظائف الأستاذ المساعد والأستاذ أربع سنوات بدلا من خمس سنوات حسب النظام المعمول به في كليات التربية التابعة للجامعات، بشرط الا يكون إنقاص المدة الزمنية للترقية على حساب نوعية البحوث .

(٣) بالنسبة للتعيين في وظيفة عميد لإحدى كليات التربية النوعة، ينبغى مراعاة الآتى :

ا - أن يكون من بين الأساتذة العاملين في الكلية

ب - لايسند هذا المنصب لأستاذ مساعد مهما كانت التسميته .

جـ - في حالة عدم وجود أساتذة في الكلية، يمكن ندب أحد الأساتذة ممن يعملون في كليات التربية لشغل هذه الوظيفة كإعارة مسماة لمدة ثلاث سنوات فقط .

د - في حالة قبول أحد الأساتذة لشغل الوظيفة، عليه التفرغ تماما لإدارة الكلية لمدة اربعة أيام، ولايتحمل مسئولية أى عمل إدارى (رئيس قسم - وكيل او عميد كلية) في الكلية الأصلية التى يعمل بها . هـ - يصرف لهذا الأستاذ مبلغ ١٥٠ جنيها بدل عمادة، ويخفف جدوله إلى النصف في الكلية الأصلية التى يعمل فيها .

و - لايجوز لهذا الأستاذ المنتدب للقيام بمهام العميد التدريس في الكلية المنتدب إليها .

ز- يمكن لهذا الأستاذ طلب النقل بالكامل للعمل في كلية التربية النوعية، وفي هذه الحالة يجوز له التدريس في الكلية بواقع ست ساعات أسبوعيا .

(٤) بالنسبة لإنتدابات التدريس في كليات التربية النوعية، ينبغى مراعاة الآتى :

ا - مخاطبة الأقسام المناظرة لتدبير الأساتذة المنتدبين، بشرط الا يزيد نصاب المنتدب عن ست ساعات أسبوعيا ويتم التدريس خلال يوم واحد أو اثنين على الاكثر

ب - عدم انتداب المدرسين المساعدين او المعيدين او الموظفين لتدريس الساعات النظرية مهما كانت الظروف .

جـ - يجوز في أضيق الحدود انتداب المدرسين المساعدين أو المعيدين أو الموظفين لتدريس الساعات العملية، بشرط الا يزيد نصاب المنتدب عن ثمانى ساعات، ويقوم بتدريسها في يوم واحد . ومن الأفضل التعيين في وظائف المدرسين المساعدين او المعيدين وفقا لما سبق ذكره، وبخاصة أن الخريجين من كليات التربية ومن كليات التربية النوعية من الوفرة بحيث يمكن سد العجز من خلال إعلان واحد

د - لايتم مطلقا إنتداب بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وفق هوى ومزاج عميد الكلية . وإذا تحفظ العميد أو اعترض على إنتداب أحد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فعليه أن يقدم هذا الاعتراض مكتوبا ومبررا، وبذا نضمن الحياد الكامل من ناحية العميد، وتقديم افضل وأحسن الكوادر للتدريس من ناحية القسم .

هـ - إن المنتدبين مهما أخلصوا في العمل، فلن يعطوا العطاء الكامل مثل نظرائهم الأصليين، بسبب إرهاق السفر والإنتقالات، وبسبب ازدحام جداولهم، ... الخ كما، أنهم يجعلون كليات التربية النوعية تشبه سوق عكاظ بالنسبة للداخلين إليها والخارجين منها، وذلك لايسبب استقرار الدراسة ويجعل مردودات العملية التعليمية اقل بكثير من المتوقع، لذا، ينبغى سرعة توفير وتدبير الدرجات المالية للتعيين عليها في كليات التربية النوعية، ضمانا لتخريج نوعية جيدة من المعلمين نحن في أشد الحاجة إليها

دكتور مجدى عزيز ابراهيم
رئيس المناهج وطرق التدريس



المصدر : المصـــــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧

ألغىَ التحسين وبقيت المشاكل

فرص الصف الثانى • تقسيم المواد • موقف الراسبين • المستوى الرفيع ومكتب التنسيق

د. حامد عمار : إلغاء التحسين سيقلل عدد المقبولين بالجامعات ١٠ ٪

لجنة من المجلس الأعلي للجامعات لبحث المواد المؤهلة للالتحاق بالجامعات



المصدر : المصــــــور

التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● إلغى التحسين ولكن بقيت عدة مشاكل لم يحسمها قرار اللجنة الوزارية للتعليم ، أبرزها عدم تكافؤ الفرص بين طالب الصفين الثانى والثالث ومواد اللغات التى لم يتعرض لها مشروع القانون والتى كانت تبيح لطالب الصف الثانى الالتحاق بالثالث ايا كانت درجته فى اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى.

اساتذة التربية وخبراء التعليم والطلاب أنفسهم يقدمون هنا مخاوفهم ومطالبهم قبل أن يعرض الأمر على مجلس الشعب ●●

إيمـــان رســــلان

الكرة الآن فى ملعب مجلس الشعب الذى من المنتظر ان يناقش تعديل قانون التعليم وخاصة المواد المتعلقة بالثانوية العامة وهى المادتان ٢٨، ٢٩ فى أولى جلساته فى منتصف نوفمبر القادم والتعديلات التى وافق عليها مجلس الوزراء بناء على قرارات اللجنة الوزارية للتعليم والتى عقدت عدة اجتماعات لمناقشته برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

وحول تعديلات قانون الثانوية العامة قال احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب حتى الآن لم يصلنا اى شىء فى اللجنة بخصوص تعديلات قانون التعليم واى كلام الآن حول هذه القضية يصبح حديثا غير دقيق لأن المواد المقترح تغييرها لم تصل بعد فعلى اى شىء نتحدث !

ورغم الاجتماعات الثلاثة التى عقدتها اللجنة إلا أن ذلك لم يضع النقاط على الحروف حتى الآن لطلاب مرحلة الثانوية العامة وأولياء أمورهم.

فمازالت الثانوية العامة منقسمة الى عامين دراسيين هما الصفان الثانى والثالث ولم يتم اى كلام حول توزيع المواد الدراسية بين العامين فمازالت «ثانية ثانوى» ست مواد دراسية ولها ٢٥٠ درجة وثالثة ثانوى أربع مواد دراسية ولها ١٥٠ درجه وكان المبرر فى الثانوية قبل الغاء التحسين هو وجود أربع فرص للتحسين وبالتالى يشعر الطلاب بعد الغاء التحسين بوجود ظلم وعدم مساواة بين طلاب الصف الثانى وطلاب الصف الثالث حيث ان التعديلات المقترحة أعطت فرصة واحدة فقط لطلاب الصف الثانى كدور ثان للراسبين فى مادتين واذا نجح الطالب فى أحداهما من حقه الانتقال للصف الثالث ومعه هذه المادة اما اذا رسب فى المادتين فيعيد العام الدراسى بأكمله ولم يوضح مشروع التعديلات هل عند إعادة الطالب يعيد العام بأكمله أم فى مواد الرسوب فقط كحق اختيارى.

النقطة الثانية التى لم يتطرق لها التعديل ان هناك مواد متصلة للدراسة وهى اللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى لم يكن لهما حد أدنى للنجاح وكان الطالب ينتقل من ثانية ثانوى الى ثالثة حتى لو حصل على صفر ولا يعتبر راسبا فما الوضع بالنسبة لهذه المواد؟

النقطة الثالثة التى لم يتطرق لها القرار وقد تؤدى الى مشاكل تنفيذية بالمدارس هو موقف الطلاب راسبى الثانوية العامة هذا



المصدر : المصـــــــور

التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام وهم يدرسون من أول العام الدراسي. مناهج الصف الثاني الثانوي بجانب مواد ثالثة ثانوي التي رسبوا فيها طبقا لقانون الثانوية الحديثة قبل التعديل والذي يسمح للراسبين في ثالثة ثانوي بالعودة الى الصف الثاني الثانوي.. هذه الفئة لم يتطرق لها التعديل وهل يكملون العام الدراسي في الصف الثاني الثانوي ام يعيدون الصف الثالث طبقاللتعديل الجديد واي الدرجات سوف تحسب لهم.

النقطة الرابعة الغامضة في مشروع تعديلات قانون الثانوية انه اعطى فرصة واحدة فقط للراسبين من الخارج ولكنه لم يحدد في اي عام دراسي هذه الفرصة الوحيدة هي في الصف الثاني الثانوي ام الصف الثالث الثانوي واي الدرجات سوف يحصل عليها واذا رسب هل يطرد خارج اطار العملية التعليمية إلى «الشارع»؟

جامعات بدون طلاب

د. حامد عمار شيخ التربويين المصريين يقول ان النتائج المترتبة على الغاء التحسين والتعديلات التي وافق عليها مجلس الوزراء نتائجها التربوية والاجتماعية خطيرة جدا أولها ان التعديلات الجديدة سوف تقلل من اعداد الملتحقين بالتعليم العالي والجامعي وأعتقد ان نسبة هؤلاء سوف تكون مابين نسبة ٦ و ١٠٪ من اعداد الناجحين لأن الاحتمالات الموجودة بعد تعديلات مجلس الوزراء هي ان الطالب يمكن ان يحصل على درجات شحيحة وبذلك سوف يعتبر ناجحا ولكن مجموعه ضعيف الاحتمال الثاني ان يكون الطالب راسبا في مادة أو اثنتين ويعد أدائه لهما في دور اغسطس لو نجح سوف يحصل على الحد الادنى للدرجات وبالتالي نحن في هذه التعديلات قد حسمنا أمل وطموحات عدد كبير من الطلاب منذ الصف الثاني الثانوي وبدون انتظار لنتائج الصف الثالث لان الطالب في الصف الثالث مهما فعل فلن يحصل على أعلى الدرجات محسوم بـ ١٥٠ درجة .. وبالتالي يصبح قطاع كبير من الطلاب قد فقد الأمل نهائيا بالالتحاق بأية عجلة في قطاع التعليم العالي ومن هنا اقول ان التعديلات الجديدة سوف تقلل من أعداد المقبولين بالجامعات وهذا ضد التطور والعبور الى القرن الحادي والعشرين كما نقول فنحن لن ندخل القرن الجديد وما زالت نسبة ٥.٧٪ من السكان هم فقط الحاصلون على تعليم عال وذلك طبقا للاحصاء الاخير بل ان النسبة المقيدة بالتعليم العالي في مصر وهي التي يقاس بها نسبة النمو الاقتصادي وهي الفئة العمرية الواقعة ما بين ١٨ و٢٤ سنة سنجد ان النسبة في مصر هي ١٩٪ فقط رغم الجهود التي بذلت في السنوات الخمس الاخيرة والتي رفعت النسبة بمقدار ثلاث نقاط حيث كانت ١٧٪ عام ١٩٩٢ و١٦٪ عام ١٩٨٠ في حين ارتفعت في كوريا الجنوبية من ٢٥٪ عام ١٩٨٠ الى ٥٤٪ عام ١٩٩٢ بل ووصلت في كندا الى ٩٩٪ و٨١٪ في الولايات المتحدة الامريكية وهذه الارقام طبقا لاحدث احصائيات للبنك الدولي.

النقطة الأخرى المهمة هي الموقف التربوي من هذه القضية فتربويا التحسين كان معناه ان من لم يحقق طموحاته في النجاح في المرة الاولى لديه الأمل في تحقيق أمله في المرة الثانية وهذا تربويا معناه ان المحاولة الثانية قد تكسب الطالب ثقة بالنفس في انه يمكن ان ينجز أفضل اذا استفاد جيدا من اخطائه في المرة الأولى وهذه القضية ليست فقط في



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادة الثانوية العامة ولكن فى كل سنوات التعليم وهذا التشجيع يترسخ فى عقل وسلوك المتعلم واننا لا نحكم على الانسان من خلال فرصة واحدة فقط .. الله شرع التوبة واعطى الانسان عدة فرص التوبة وبالتالى وبشكل فنى تماما وتربوى ان عودة الفرصة الوحيدة عمل غير تربوى بجانب انه سوف يساعد على زيادة التوتر والقلق داخل الاسرة بل ويزيد من تكالب الاسرة على الدروس الخصوصية.

وحول قضية التعديلات الجديدة للثانوية العامة يرى د. حسين شحاتة مدير المركز القومى لتطوير التعليم التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس : اعتقد ان المسألة فى انتظار تعديل تشريعى من مجلس الشعب ان تكتمل النواقص الجديدة فى مشروع القانون الجديد ولابد من ان يعهد للجنة تربوية تضم خبراء واساتذة فى التربية بجانب وزارة التعليم اعداد مشروعات للتعديل تكون مستوفاة لكل العناصر لأنه لا يمكن ان يظل طلابنا حقل تجارب تربوية كل عدة سنوات اطبق نظاما جديدا فمثلا القرار الجديد لم يتعرض للظلم الواقع على طلاب الصف الثانى الثانوى وتحديد ٢٥٠ درجة لهم واذا كنا الغينا التحسين فالافضل بالتالى اعادة توزيع المواد الدراسية بالتساوى بين الصفين الثانى والثالث النقطة الأخرى لماذا اسمح فقط للطالب الذى أدى امتحان الملحق بالانتقال الى الصف الثالث بمادة واحدة فقط ولماذا التحديد ولماذا لا تكون المادتان خاصة ان تحديد مادة واحدة لا يعتمد على اى اساس علمى او تربوى.

واذا كنا نريد ان نطبق النظام المعمول به فى الجامعة وهو انتقال الطالب بمادتين وذلك افضل تربويا ونفسيا للطالب والدولة على السواء لأنه سوف يوفر مبالغ واعتمادات مالية وأماكن اذا سمحنا للطالب بالانتقال بمادتين بدلا من مادة واحدة فقط يعيد الطالب من أجلها العام الدراسى بأكمله النقطة الأخرى لماذا تم تحديد الملحق فى السنة الثالثة الثانوى بمادتين فقط ولماذا لا يكون عدد مواد الملحق فى هذا الصف مفتوحا لاية عدد من المواد مثلما يحدث لطلاب الليسانس فى الجامعات بجانب ماهو موقف راسبى الثانوية العامة هذا العام.. كل هذه النقاط لابد من التأنى فى بحثها خاصة انه ليس هناك ضرورة للتعجل حيث ان العام الدراسى قد بدأ بالفعل وقضيته سوف يناقشها مجلس الشعب ايضا لذا لابد من دراسة متأنية ولتطبق من العام القادم خاصة انه لابد ان يوضع فى الاعتبار ان امتحانات الثانوية العامة والنظام التعليمى هى قضايا فنية وليست قضايا سياسية تحتاج الى صراع وكل فترة يتغير القانون خاصة ان التسرع والتعجيل بتطبيق الثانوية العامة الحديثة والذى اصر عليه مجلس الشعب قد أدى الى مشكلة كارثة الدفعة المزدوجة وزيادة الاعداد بالجامعات أذن لابد من التمهل فى التعديلات حتى لايصاب النظام التعليمى بارتباك شديد.

النقطة المهمة التي يجب ان تقال بالفعل ان اي نظام يمكن ان يكون جيدا أو سيئا والمعيار دائما هو الامتحان ، فلوأن الامتحانات كانت منضبطة وطبقت المعايير بدقة في الورقة الامتحانية لما حدث ذلك من ارتفاع في المجاميع .

ومن التعديلات الجديدة التي أقرها مجلس الوزراء هي الغاء المستوى الرفيع نهائيا لطلاب الصف الثاني الثانوي وقصره فقط على مادة واحدة لطلاب الصف الثالث لأنه تبين كما قالت اللجنة الوزارية ان المستوى الرفيع هو المسئول الى حد كبير عن ارتفاع وتضخم مجاميع طلاب الثانوية وسوف يكون من اختصاص المجلس الاعلى للجامعات بحث ذلك وصرح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه سوف يعرض غدا الخميس على المجلس الاعلى للجامعات هذا القرار وسوف تشكل لجنة من المجلس لبحث كيفية ان تكون مادة المستوى الرفيع مؤهلة للالتحاق بالكليات والجامعات فمثلا هل تكون مادة الرياضيات مادة مؤهلة للالتحاق بالهندسة وكلية العلوم مثلا.. كما سوف تبحث اللجنة تطبيق المستوى الرفيع ايضا من خلال مكتب التنسيق وكيف يمكن احتسابه داخل الكليات في حين سوف تضع وزارة التربية والتعليم قواعد احتساب درجات المستوى الرفيع.

أراء الطلاب

وهذه آراء الطلاب وأولياء الأمور.

أحمد شبل طالب راسب هذا العام في الثانوية العامة بعدما حضر في اول العام إلى المدرسة.. ليعرف مصيره فالمدرسون يقولون له لم يصدر لنا تعليمات بالنسبة لكم .. فهل نحن مقيدون بالصف الثاني الثانوي مثلما في القانون قبل التعديل ام سوف نعيد الصف الثالث الثانوي مثلما بعد التعديل ومتى سوف نعرف وضعنا والدراسة مر عليها مايقرب من شهر!.

محمد نوح طالب مقيد بالصف الثاني الثانوي هذا العام يتساءل هل الطالب الناجح بمادة من الصف الثاني الى الثالث يؤدي امتحاناتها مع اي دور مايو ام اغسطس وهل يسمح بتأدية الامتحان في المادة نفسها في دور مايو واذا رسب يؤديها مرة أخرى في دور أغسطس.

أحمد محمود طالب بالصف الثاني الثانوي بمدرسة فرنسية يقول لقد رفعت ادارة المدرسة هذا الاسبوع حصص المستوى الرفيع من الجدول الدراسي رغم اننا درسنا بالفعل هذه المادة لاكثر من ثلاثة اسابيع ، وبسؤالنا قالوا رفعت من الجدول لحين صدور تعليمات واضحة هل ندرس المستوى الرفيع ام نلغيه.

محمد شادي طالب بالصف الثاني الثانوي يقول لم أكن أريد أخذ دروس خصوصية الا قرب انتهاء العام الدراسي الآن ذهبت للتعاقد مع المدرسين ومع الأسف المدرسون رفعوا اسعارهم جدا ووصلت المادة الى خمسين جنيها ومعي عدة طلاب.

نهلة فتحي طالبة بالصف الثاني الثانوي تتساءل عن موعد الامتحانات طبقا للنظام الجديد ومتى سوف يفتح مكتب التنسيق ابوابه هل بعد الدور الأول وماذا سوف يفعل الطلاب بعد دور الملحق وأليس ذلك يؤثر على الحد الادنى وتكافؤ الفرص .

٠٠٠/٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٧ / ١٩٩٧

خبـــراء التربيـــة وطـــرق التـــدريس:

تعديل نظام الامتحانات في الثانوية العامة.. لا يكفي..!!

د. أبو الوفـا: انخفاض نسب النجاح في الكيمياء بالجامعات سببه نظام التعليم الثانوى

بعد التعديلات.. ماهى مواصفات الورقة الامتحانية..؟!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● كشفت التعديلات الأخيرة في نظام إمتحانات الثانوية العامة التي أقرتها اللجنة الوزارية لتطوير التعليم بمجلس الوزراء ان خللا يصيب العملية التعليمية في هذه المرحلة المصيرية في مستقبل الطلاب.

●● ورغم ان آراء الخبراء في الأوساط التعليمية والتربوية تكاد تجمع على أن التعديلات الجديدة «تربوية» صائبة وعاقلة.. إلا ان العديد من التساؤلات لازالت مثارة في الأذهان مصحوبة بحيرة تضرب نفوس أولياء الأمور وأبنائهم الطلاب.

د. شحاتة:

الثانوية بعد التعديل كوكتيل يفتقد الأساس التربوي والنفسي..!!

د. إمام:

قرار اللجنة الوزارية حفظ للطالب المتفوق حقه.. ولكن..!! مطلوب إحياء دور لجان تطوير المناهج..!!

●● نص قرار اللجنة الوزارية الخاص باستمرار العمل بنظام التحسين بالنسبة للطلاب المقيدين بالصف الثالث الثانوى يثير اول تساؤل فى عقل الدكتور حسن شحاتة: استاذ المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس.. هل من يرسب من هؤلاء الطلاب هذا العام.. سيطبق عليه العودة للمرحلة الاولى ام سيطبق عليه نظام الثانوية العامة بعد الغاء التحسين..؟!

.. وتساؤلات اخرى.. هل سيبقى عدد المواد التى يدرسها الطلاب فى الصفين الثانى والثالث على ماهو عليه قبل الغاء التحسين؟ واين المساواة بين عدد المواد التى يمتحنها الطالب فى الصفين؟! ولماذا لم تمنح درجات متساوية فى العامين؟!.. وهل ستبقى كل المواد بنفس الدرجات المحددة لها فى النظام السابق ام اللغة العربية باعتبارها اللغة القومية ستزيد درجاتها؟! وهل ستبقى المواد الاختيارية كما هى ام سيتم اعتبار مادتى التاريخ والدين مادتين اساسيتين؟!

●● كلها اسئلة يرى الدكتور حسن شحاتة انها تحتاج الى اجابة.. ويقول ان نظام الثانوية العامة بعد هذه التعديلات اصبح كوكتيلا من انظمة متعددة لم يتضح فيه الأساس التربوى والنفسى.. خاصة ان هذه التعديلات صدرت عن لجنة وزارية سياسية.. وليست مجموعة فنية وكان من الأفضل ان تتولى الأمر وزارة التربية والتعليم وخبراء التربية حتى يتم وضع البدائل المناسبة فى ضوء الوعى الكامل بالمفهوم التربوى السليم للتقويم.. كما انه كان من المفترض ان يبدأ التطوير من الصف الأول الثانوى بعد مؤتمر تطوير التعليم الثانوى حتى يتم وضع القواعد التربوية السليمة.. لأن تعديل نظام الامتحانات لايتم باى حال بمعزل عن تطوير المرحلة كلها.

●● ويتساءل د. شحاتة ايضاً عن الفرص الثلاث التى منحتها اللجنة الوزارية للطالب الراسب فى الصف الثالث الثانوى.. هى فى الحقيقة كما يقول فرصتين من الداخل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ /١٠/ ١٩٩٧

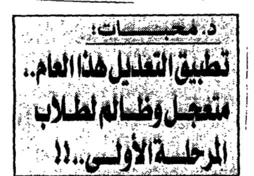
يخوض فيها الطالب امتحان مايو والآخر في اغسطس.. اما الثالثة فيثار حولها علامة استفهام.. فهل ستمنح له في العام التالي مع الطلبة العاديين ام سيمتحنها في موعد بعد شهر اغسطس ويكون بذلك وقع في دائرة العقاب بانه لايستطيع الالتحاق بالجامعة ألا في العام التالي..؟!

●● يضيف: لماذا لايطبق على الطلاب الراسبين في الثانوية العامة نظام الامتحانات الذي يطبق على طلبة الشهادات النهائية في الجامعة.. بحيث يحق له اي عدد من الفرص طالما وصل الى السنة النهائية في المرحلة الثانوية.

●● اما الدكتور امام مختار رئيس قسم المناهج بكلية التربية بجامعة حلوان فيرى ان النقاط التي تناولها القرار الاخير للجنة الوزارية الخاصة بتطوير التعليم تعديلات ايجابية حفظت للطالب المتفوق حقه حيث ان الطالب الذي يدخل الملحق لن يحصل إلا على الحد الادنى للدرجات.

●● والقرار الذي يراه د. امام اكثر ايجابية ان الطالب الذي يرسب في المرحلة الأولى يمكنه ان يعيد العام الدراسي او يدخل السنة الثالثة بمادة او اثنين وهي اكثر النقاط التي اثير حولها خلافات كثيرة في النظام السابق.. وكذلك طالب سنة ثالثة الراسب كان مظلوما هو الآخر عندما كان يعيد الدراسة من المرحلة الأولى.

●● ولكن هناك نقاط مهمة اغفلتها التعديلات الأخيرة وهي كما يقول د. امام خاصة بالمواد الأساسية والمواد الاختيارية.. فهل ستدرس في الصفين الثاني والثالث كما في الثانوية القديمة ام يتم قصرها على سنة واحدة كما هو في الثانوية الحديثة؟!.. ويرى انها نواح فنية في المقام الأول ولابد ان يدرسها خبراء المادة لان هناك مايسمى في مجال التربية بمتطلبات دراسة المادة او «التعليم التراكمي» خاصة مايتعلق بمادتي الرياضيات والتاريخ.. فهناك اجماع من جميع خبراء التربية والمتخصصين فيهما على ضرورة دراستهما دراسة مستمرة طوال فترة التعليم الثانوي.



د. محبات:

تطبيق التعديل هذا العام.. متعجل وظالم لطلاب المرحلة الأولى..!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

تحقيق :

أحمد رمضان

●● ويشير الى ان اختلاف الآراء حول درجات كل مادة.. هناك رأى بتحديد كل حصة للمادة بعشر درجات.. ولكن هذا الاختلاف لابد ان تحسمه لجنة من خبراء المواد انفسهم.. لذلك فانه يطالب بأحياء دور لجان تطوير المناهج ولابد ان تكون لجنة دائمة فالعالم كله يطور مناهج التعليم سنويا.. وهنا تحتاج مناهجنا الى لجان علمية دقيقة بحيث يكون التطوير مستمرا ومواكبا للقرارات الايجابية التى اصدرتها اللجنة الوزارية.

●● مشكلة ثالثة يثيرها الدكتور سامى ابوالوفا رئيس قسم الكيمياء بتربية عين شمس يؤكد ان الخلل لايزال يصيب العملية التعليمية فى المرحلة الثانوية حتى بعد القرارات الاخيرة للجنة الوزارية.. بسبب عدم توحيد المناهج لهذه المجموعة.

ويرى انه لابد من اعادة النظر فيها وتوحيد المناهج التى يدرسها طلاب المجموعة العلمية.

●● ويلفت النظر الى مشكلة مادة الكيمياء التى اغفلها التطوير الأخير.. يقول د. سامى ان نتائج الجامعات فى السنة الأولى فى مادة الكيمياء كلها منخفضة بشكل ملحوظ مما يؤكد ان الطالب نسى كل المعلومات فيها لانه يدرسها فقط فى المرحلة الأولى فقط ومايزيد من هذه المشكلة ان الفرصة الثالثة المتاحة للراسبين فى المرحلة الثانية قضت تماما على المعلومات التى حصل عليها الطالب فى المرحلة الاولى.. لذلك فان من الضرورى استمرار دراسة الكيمياء فى الصفين الثانى والثالث الثانوى وكذلك بالنسبة للمواد العلمية.

●● يضيف: انه من الضرورى أيضا تحديد مواصفات جديدة للورقة الامتحانية.. خاصة ان نتائج النجاح فى المادة الواحدة يتجاوز نسبة ٩٠٪ وهى نسبة مزعجة تخلق طالب كشكول فقط.. ويؤكد ايضا ان الورقة الامتحانية خارج دائرة المعايير التربوية والتقويمية لها.. فاذا اردنا ان نعد جيلا من الطلاب المبدعين لابد ان تحتوى الورقة الامتحانية على نصيب اكبر من الدرجات للطالب المتميز.. خاصة ان النسب العالمية للنجاح فى المادة الواحدة محددة مابين ٦٥ الى ٧٥٪

●● وتقول الدكتورة محبات ابوعميرة استاذة منهج الرياضيات بكلية تربية عين شمس ان قضية التحسين ممثلة فى نظام الامتحانات.. ولكن تطوير هذا النظام سواء بالحذف او الاضافة او الالغاء او التعديل لابد ان يواكبه تطوير فى المناهج القائمة لان الامتحانات هى جزء من المنهج.. لذلك فانها ترى ان التعديلات الإخيرة التى صدرت بشكل مفاجىء جاءت متعجلة ومن الظلم تطبيقه على طلاب المرحلة الاولى من الثانوية العامة هذا العام لأنهم بداوا بالفعل الدراسة.. وكان من العدل الانتظار للعام القادم واعادة النظر فى عدد المواد وتوزيع الدرجات.. وتكون هذه الفترة فرصة لدراسة التعديلات بحيث تكون شاملة.

●● وتؤكد د. محبات ضرورة الغاء القرار الوزارى رقم ١٤٣ لسنة ٩٤ والذى ينص على التفرقة بين مادتى «الرياضيات ١» و«الرياضيات ٢» فجعل احدهما اختيارية مما ادى الى احجام الطلاب عن اختيارها رغم انها لغة العصر.



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٧

د. بهــاء الــدين:

منـع الألفـاظ النابيـة.. فى المـــدارس

كتب ـ سيد جاد:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات مشددة بحظر توجيه عبارات نابية للتلاميذ او استخدام اساليب غير لائقة معهم كعقوبة لهم على تصرفاتهم

تضمنت التعليمات تقويم الطالب الذى يرتكب مخالفة للنظام الدراسى او ينحرف فى سلوكه عن الطريق الصحيح بتوجيه النصح اليه والتعاون مع ولى الامر لاصلاح حاله أو احالته الى الاخصائى الاجتماعى لاجراء البحث اللازم بما يمكنه من معالجة اسباب الانحراف.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

استئناف الدراسة بفرع الخرطوم لجامعة القاهرة لقبول السودانيين المقيمين بمصر

مجلس الجامعة يحدد قواعد القبول والدراسة تبدأ فى ٤ كليات بمقر الفرع بالقاهرة

كتب . علاء ثابت: قرر الرئيس حسنى مبارك استئناف الدراسة بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم لقبول الطلاب السودانيين المقيمين بمصر، وذلك بمقر الفرع بالقاهرة. وصرح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بأنه سيتم قبول أعداد محدودة هذا العام فى أربع كليات هى العلوم والآداب والتجارة والحقوق موضحا أن مجلس جامعة القاهرة سيحدد قواعد القبول فى اجتماعه القادم يوم ٢٢ أكتوبر الحالى.جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الأعلى للجامعات الذى استمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الذى قرر بدء الدراسة هذا العام فى برنامجى الترجمة والحقوق بنظام التعليم المفتوح بجامعة القاهرة بالاضافة إلى برنامج الدراسات القانونية بنظام التعليم المفتوح بأسيوط وقد حدد المجلس ألا تزيد اعداد الطلاب المقبولين فى كل برنامج عن ٥٠٠ طالب وطالبة يشترط لقبولهم مرور خمس سنوات على حصولهم على المؤهل قبل الجامعى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ١٠ / ١٩٩٧

توعية طلاب مدارس القاهرة بترشيد استهلاك المياه

كتب - يوسف عبده

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أن يتولى المهندس عادل الطوبري رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى بالتنسيق مع مديرية التعليم بالقاهرة برئاسة السيد محمد خليل وكيل أول الوزارة، تنفيذ برنامج توعية لتلاميذ وطلاب المدارس بجميع مراحلها لترشيد استهلاك المياه للحفاظ على نهر النيل من التلوث، وأكد الطوبري أن نجاح مشروع توعية الشباب للحفاظ على المياه من خلال مهرجان القراءة للجميع الذي استمر ٣ شهور أدى إلى استمرار التوعية بالمدارس، وتم إعداد الدراسات اللازمة لاختيار مدرستين من كل إدارة تعليمية لإجراء لقاءات مع طلابها ويستفيد منها نحو ١٩٠٠ طالب، وسيتم تنظيم رحلات لهم لمشاهدة محطات وشبكات المياه للتعرف على سبل مراحل تنقية المياه.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعفاء الطلاب السوريين من الرسوم بالجامعات المصرية

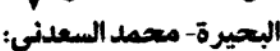
تقرر إعفاء طلاب المنح والمقاعد الدراسية السورية من جميع الرسوم الدراسية بالجامعات المصرية، ومعاملتهم معاملة الطلاب المصريين مع معاملة الطلاب المصريين في الجامعات السورية بالمثل وفي الوقت نفسه تقرر ان يقبل فرع جامعة القاهرة بالخرطوم عددا محدودا من الطلاب السودانيين المقيمين بالقاهرة، في كليات الآداب والتجارة والحقوق والعلوم

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا برفض قبول التلاميذ صغار السن حتى لو كان أقل من ٦ سنوات بيوم واحد!!

يشمل القرار اكثر من ٣٠٠ الف تلميذ وهم الذين يقلون في أعمارهم ٣ أشهر عن السن القانونية ومنهم ٤٥ الف تلميذ بمحافظة البحيرة وحدها. وبرر الوزير قراره بتخفيف المقبولين في السنة الأولى الابتدائية حتى يمكن تشغيل المدارس فترة واحدة أو نظام اليوم الكامل.

منع ٣٠٠ ألف تلميذ من الالتحاق بالمرحلة الابتدائية!!


حسين كامل بهاء الدين


البحيرة- محمد السعدني:

في دمنهور يقول عويس إبراهيم -موظف وولي أمر أحد التلاميذ-: ذهبت في أول شهر أغسطس الماضي إلى المدرسة القريبة من محل إقامتي ومعي ملف أوراق ابني والتقيت بناظرها لتقديم الأوراق ودفع المصروفات في الموعد القانوني وبمراجعة شهادة ميلاده اكتشف سكرتير المدرسة صغر سن ابني «عمر» بـ٥ أيام فرفض قبول التحاقه قائلا: إن التعليمات الواردة إليهم من الوزارة تنحصر في الحاق التلاميذ البالغين من العمر ٦ سنوات فأكثر حتى ٩ سنوات وطلب مني الانتظار حتى يوم ٢٨ من نفس الشهر لاحتمال صدور تعليمات جديدة بخصوص صغار السن، لأن اللجنة المكونة من نظار المدارس الابتدائية بالمدينة تعمل على توزيع التلاميذ القادمين إلى مدارس ذات كثافة مرتفعة إلى مدارس اقل في الكثافة حتى يتم تشغيلها بنظام اليوم وبعد أيام من بداية شهر سبتمبر قابلت الناظر مرة أخرى لإنهاء قضية ابني: ولكنه قال اذهب بابنك إلى ميكانيكي أو حداد ليعمل عنده بدلا من تعليمه!!

ويضيف عويس إبراهيم قائلا: بعد أن فاجأني رد الناظر سألته عن السبب فأجاب بأن الوزير أصدر تعليمات جديدة أكثر شراسة ضد التلاميذ ومنها إصراره على عدم قبولهم، وهدد أحمد جادو -ووكيل وزارة التعليم بالبحيرة- بوقف الاعتمادات المالية للمحافظة المخصصة لهيئة الأبنية التعليمية إذا لجأ وكيل الوزارة إلى مخالفة تعليماته لأى سبب، وأن وكيل الوزارة تلقى تلك التعليمات في أحد الاجتماعات الأخيرة والتي تعقد دوريا كل أسبوعين بمدرسة الزراعة بدمنهور ويحضرها قيادات التعليم بالمحافظة!!

ويستطرد عويس إبراهيم قائلا: قرار الوزير مخالف للقانون الذى حدد فقط سن الإلزام بست سنوات ولم يشترط طرد من هم أقل بعدة أشهر تقل عن نصف العام وكان هذا سببا لقيام المستشار عدلى حسين -محافظ المنوفية- منفردا بإصدار تعليماته قبل بدء العام الدراسى بأسبوعين بقبول التلاميذ البالغين من خمسة سنوات ونصف وأنهى مشكلة ابناء محافظته ولم يتعرض لمحاكمة الوزير ولست أدرى ماذا أفعل ولمن أشكوا في البحيرة؟؟!!

وأثناء جولة «الشعب» يوم السبت الماضي أول أيام العام الدراسي في بعض مدارس إيتاى البارود التقيت بالعشرات من أولياء الامور وأبنائهم أمام الإدارة التعليمية بها ومعهم التماسات بقبول أبنائهم ذاهبين بها إلى صباح محمد صباح -مدير الإدارة المعنية- الذى استقبلهم بترحاب وذوق بارز وتسلّم التماستهم وطالبهم بالانتظار أياماً حتى يتم حل المشكلة التى تجرى بشأنها مفاوضات بين أعضاء مجلس الشعب والمحليات والمحافظ لحلها!!

وفي إدارة كوم حمادة التعليمية قال مديرها صبحي مقلد: «ما باليد حيلة وربنا يسهل والموضوع أكبر من قدرتنا والدولة تعمل على تطبيق النظام الكامل لتخفيف العبء عن المدرسين وإنهاء الدراسة في موعد مناسب من النهار حتى يتمكن التلاميذ من العودة لمنازلهم في وقت معقول قبل الظلام خاصة في فصل الشتاء وأمر بقبول التلاميذ الذين يبلغون ست سنوات فأكثر هو أيضا في أيدى مديرى المدارس الذين لهم حق في رفض قبول بعضهم إذا ارتفعت عن الحد المتفق عليه، خاصة إذا كان بالمدرسة فصل واحد فقط للصف الأول وهنا يذهب التلميذ إلى المدرسة التالية في الأهمية بالنسبة له من حيث قربها من محل إقامته وخلافه!!

وأضاف صبحي مقلد قائلا: تواجه مشاكل أخرى تؤدى لتعثر مشكلة القبول ومنها انهيار بعض المدارس وصدور قرار مجلس الوزراء بإخلاء البعض الآخر منها المؤجر أبنيتها من الأهالي في إطار خطة الدولة بتسليم ٦ آلاف مبنى مماثل لأصحابها خلال المرحلة المقبلة وبين المدارس التي انطبق عليها القرار السابق مدرسة نتما الابتدائية «أ» وتنفذنا القرار بإخلائها وتقدم أولياء الأمور وإدارتها بالشكاوى خاصة لعدم وجود بديل عنها. وكحل وسط أجرينا مفاوضات مع ملاكها الأصليين لبقاء التلاميذ بها هذا العام الدراسي فقط لنتمكن خلاله من حل المشكلة نهائيا ببناء مدرسة أخرى حديثة تستوعب الزيادة المضطردة في عدد التلاميذ مكان المدرسة الحالية بعد انتهاء المفاوضات التى تجرى حاليا مع ملاكها لشراء الأرض المقامة عليها!!

ويقول محمود قميحة -مدير الإدارة التعليمية بالدلنجات-: التزمنا بالقرار الوزارى برفض قبول صغار السن حتى لو كان الفارق يوما واحدا في انتظار نتائج الاتصالات الجارية حاليا لإيجاد حل للمشكلة الجديدة بخلاف التسهيلات التى كانت تتم في الأعوام الماضية بقبول الصغار عن ٦ سنوات بستة أشهر وخاصة في المحافظات النائية ومنها مطروح والبحر الأحمر والوادى الجديد ومركز وادى النطرون بالبحيرة!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

مجلس جامعة ٦ أكتوبر يقرر معاملة الطلاب الفلسطينيين معاملة المصريين

كتب عمرو سلمان:

قرر مجلس جامعة ٦ أكتوبر فى اجتماعه الأخير -مطلع الشهر الحالى- إرسال برقية شكر للرئيس مبارك؛ لدعمه المستمر لمسيرة الجامعات الخاصة. كما أرسل المجلس برقيات مماثلة لكل من د.كمال الجنزورى والمستشار طلعت حماد لجهودهما فى إزالة المعوقات التى اعترضت مسيرة الجامعة.. بالإضافة إلى برقية تهنئة للدكتور مفيد شهاب بمناسبة العام الدراسى الجديد.

من جهة أخرى.. قرر المجلس بدء الدراسة بالجامعة اعتبارا من الأحد القادم، ووضع قواعد المنح الدراسية للطلاب الجدد والمتفوقين. كما وافق المجلس على معاملة الطلبة الفلسطينيين فى المصاريف الدراسية معاملة الطلاب المصريين، وفقا لتوجيهات الرئيس مبارك الأخيرة بإعفائهم من الرسوم الدراسية.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١ /١٠/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جامعة القاهرة تهدد ١٢ معيدة بالطرد فى الشارع

كتب حسن القمحاوى:

اكدت ١٢ معيدة بكليات جامعة القاهرة تعرضهن للطرد والتهديد بالتشريد من قبل إدارة المدينة الجامعية بإنهاء إقامتهن ببيت المعيدات والمدينة الجامعية بحجة تنفيذ تعليمات اللائحة. واشارت المعيدات فى رسالة إلى المسئولين إلى أن إدارة المدينة، قامت بنقلهن من بيت المعيدات بالدقى إلى مدينة الطالبات بالجيزة بحجة إجراء الصيانة للمبنى. ورغم انتهاء أعمال الصيانة منذ فترة طويلة إلا أن إدارة البيت ترفض إعادتهن إليه فى الوقت الذى طلبت فيه إدارة المدينة الجامعية منهن تقديم طلبات تجديد الإقامة ولم تبت فيها حتى الآن، رغم بداية العام الدراسى مما يؤثر على عملهن وأبحاثهن. وقالت المعيدات فى رسالة لـ«الشعب» إنهن تعرضن لمعاملة غير إنسانية من قبل مديرة البيت وإدارة المدينة بهدف «تطفيشهن» فى الوقت الذى لم تحقق فيه إدارة الجامعة فى المذكرات التى تقدمن بها ضد إدارة الجامعة. وناشدن د.مفيد شهاب وزير التعليم العالى، التدخل لحل مشكلتهن وإعادتهن إلى بيت المعيدات، وتوفير المسكن الملائم لمساعدتهن على أداء رسالتهن والقيام بأبحاثهن.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١/١٩٩٧



افسدوا التعليم بطريقة شرشر .. وتحولوا لمهاجمة الأزهر !!

اشتدت الحملة على الأزهر والأزهريين فى اعقاب ثورة يوليو ١٩٥٢ بهدف تهميش دورهم وتقليص نفوذهم الشعبى وظهرت فى الصحف حملات تحمل عناوين ثابتة مثل «الخطوة الثانية» يناشدون الثورة باتخاذها بعد كل مناسبة وجهوا فيها اتهاما للازهر او لاحد من شيوخه مثل الحادث المفتعل المسمى بواقعة الشيخين «الفيل وسيف» الذى استهدف الغاء المحاكم الشرعية او اعدام الشيخ فرغلى قطب الاخوان المسلمين مع مجموعته وكان مسيطرا على الاسماعيلية وله دوره فى مقاومة الانجليز.. واستعانت به الثورة نفسها فى مواقف شعبية كثيرة.

وكان رائد الحملات الدكتور عبدالعزيز القوصى الرجل الذى قاد وزارة التربية والتعليم بعد الثورة حتى من خلال تولى كمال الدين حسين للوزارة ولانه كان يحمل حقدا دفينا على الازهر عينوه مستشارا للمجلس الاعلى للازهر وقد جعله يحنق على الأزهريين ان احد الشيوخ هاجم فى احدى الندوات طريقة التعليم فى مدارس مصر وسبب حقد الازهريين على القوصى انهم نسبوا اليه قوله فى احدى الندوات ان حفظ القرآن كله للصغار دون فهم اياته افسد عقولهم.. وبعضهم اختصر الاتهام المنسوب الى الرجل وقال ان تصريحه يقول: القرآن الكريم افسد عقول الازهريين!! وياله من اتهام شنيع!!.

وعندما كتب الدكتور عبدالعزيز القوصى مقالا فى الاهرام بتاريخ ١٩٥٨/٢/١ تحت عنوان «مناهج الدراسة بالازهر لاتتصل بالحياة الواقعية» هاج الازهريون وحمى وطيس المعركة بينهم وبين كل القائمين على امر وزارة التربية والتعليم ولكى اصور لك مدى غيرة الشيوخ على ازهرهم انقل لك بعض ما ورد فى مقال لفضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكى عضو جماعة كبار العلماء و مدير التفتيش بالازهر وقتذاك.

قال الشيخ السبكى:

«وكان الأستاذ القوصى المستشار .. والمستشار.. امين . ورائد.. والرائد لايكذب اهله.. فانه بعد ان فرغ من اصلاح التربية فى وزارة التربية، وبعد ان ركز التعليم فى المدارس كلها على كتب شرشر، وفرفر، وبربر، تطوع بالاتجاه نحو الازهر ليشغل فراغ نفسه بما كتب، وبما اقترح».

ثم يلقى الشيخ السبكى بالاتهام الصريح والدوافع الحقيقية للحملة فيقول: «وكانه بالخوض فى سياسة الازهر يتم رسالة موكولة اليه وينفذ خطة وضعت له.. والرجل تحت هذه الاعباء كلها نسى امورا الصق بما تعرض له ونسى ورطة هو واقع فيها قبل ان يتورط فى شأن الازهر: مما لا يتصل به كموظف، ومما لم يسأل عنه كمستشار لغير الازهر بل مستشار غير ناجح فيما يخصه.

فالقوصى المستشار الفنى للتعليم تلقى ضربات قاسية فى تقارير ديوان الموظفين وتقارير وزارة الخارجية عن هبوط المستوى العلمى وضعف المتخرجين فى الكليات الجامعية وتعليل هذا فيما ذكرته التقارير.. فشل التعليم الاساسى فى المدارس التى تعتبر مصدر التموين للجامعات ومع هذه الملاحظات المريرة يفهم المستشار انه فرغ من عمله ونجح فيه فلا باس ان يفيض على الازهر بشىء من كفايته ولو لم تكن له صلة ولاخبرة بما لدى الازهريين من ثقافة وكتب.

ثم يأتى اتهام اقسى واشد للقوصى فى مقال الشيخ السبكى يقول:

والقوصى الرائد للثقافة يتكفل بترجمه وكتب امريكية، تقوم بنشرها مؤسسة تدعى مؤسسة فرانكلن وهذه كتب خبيثة غاية الخبث فى افساد النشء ودفعهم الى المجون وانتزاع الحياء من وجوههم واغرائهم بالعدوان على الاعراض ولو فى الطرقات العامة وتزعم هذه الكتب ان الاقدام على هذه المحارم شجاعة والتخلف عنها جبن وهكذا مما يطول الحديث عنه والقوصى بترجمته للمفاحش وبترويجه لها وتيسيرها على الشباب يعتبر نفسه مجاريا للحياة الواقعية أما الازهر فأخذ بكتب قديمة فيما ينقض هذه المزاعم وفيما يحول بين الناس وخاصة الشباب وبين هذه المآثم الاجرامية وفيها تثقيف صحيح للدين والدنيا .

ومادامت مؤسسة «فرانكلن» تغدق الدولارات وتملأ جيوب دعاتها فوجب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧



بقلم:

ناصف سليم

على المستطيع ان يكون وفيا لها وطاعنا على الازهر بما يسميه الحياة الواقعية وهى فى الحق واقعة اولئك الوجوديين الذين يتنصلون من العقيدة فى الله ومن التدين بصفة عامة ويؤمنون بما يحسنون فقط ويعملون بما يشتهون وان قام هذا الاتجاه على نقض الاخلاق وهدم القيم!.

ثم ان الازهر لم يطلب من المستشار ابداء رأيه فى شيء ما!!! ومستشار لغير الازهر لايملك التدخل فيه من تلقاء نفسه ولديه منفذ يتيح له ان يتقدم بما يراه ان صح ان له رأيا ينصح به.

وهو انه عضو فى المجلس الأعلى للأزهر فله ان يتقدم بمشروعه الى هيئة المجلس ليأخذ نصيبه من البحث قبل الاعلان كما هو الشأن فى موقف العضو من الجماعة ولو كان عضوا فى عصابة!!.

ولكن المستشار تجاوز واجبه الواضح واقتحم الصحافة فجأة ورمى الازهر بحجر طائش لم يمس الازهر بل أرتد الى جبين صاحبه على غير ماتوقع منه لذلك.

وكان الرد طويلا كتبه الشيخ السبكى بمشاعره الفياضة ولم يكن يعلم انها حملة مدبرة لتهيئة الرأى العام فى مصر والعالم الاسلامى لقرارات يعدون لها وتنفيذ مخطط قالوا عنه فى حينه: انها توجيهات امريكية.. تتطلب على وجه السرعة تعديل مناهج الازهر الذى تؤثر فى الشباب المنتمى اليه فينضج ثائرا.. ويكون منه الزعماء والسياسيون كما كانوا فى القديم.

ولما كنت احمل دائما للجمهورية مقالات الشيوخ فى رمضان تتناول المناسبات الدينية تحت عنوان «حديث رمضان» وكان الشيخ السبكى من بين من اطلب منهم هذه المقالات فقد طلب منى ان احمل هذا المقال لنشره.. وقلت:

الاهرام اولى لان القوصى هاجم الازهر فيه وسوف يرحب ورجوت زميلى مسئول شئون الدين فى ذلك الوقت ان يعمل على نشر المقال فقال: هذا مستحيل.. انشره فى «الجمهورية» وعرضته فقالوا: عاوز تودينا فى داهية عشان نهاجم التربية والتعليم فى ظل كمال الدين حسين.. وهو وزير لاكثر من وزارة!.

واقترحت على الشيخ السبكى نشره فى مجلة الازهر وابلغته بالرأى فى المقال ورد الفعل الذى احسسته!! وقلت: لاتخبر رئيس التحرير اننا عرضنا المقال على الصحف اليومية حتى لايرفضه الاستاذ «محب الدين الخطيب» رئيس التحرير.. قال: هو رجل عالم وثائر وكاتب اسلامى عريق.. ولايخشى فى الحق لومة لائم.. وبالفعل تم نشر المقال كاملا فى مجلة الازهر بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٥٨.. وفى النهاية انتصرت حملة القوصى وجرى للأزهر ماجرى عام ١٩٦١.

[illegible]٠٤٠٧٣



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

طالبات جامعة الأزهر بأسيوط يهددن بالإضراب احتجاجاً على عدم مساواتهن بالطلاب

هددت طالبات جامعة الأزهر بأسيوط بالاضراب عن المحاضرات احتجاجاً على عدم مساواتهن بالطلاب فى الالتحاق بكليات القمة.

اكدت الطالبات ان كلية طب اسيوط قبلت الطلاب الحاصلين على مجموع ٥٨٣ درجة مقابل ٥٩٠ درجة للطالبات. واضافت الطالبات ان الطالب الحاصل على مجموع ٥٨٥ درجة تمكن من دخول كلية الصيدلة فيما لم تتمكن الطالبة الحاصلة على مجموع ٥٩١ درجة من الالتحاق بالكلية. واشارت الطالبات إلى ان الامتحانات التى ادتها الطالبة كانت للبنين والبنات فى الثانوية الأزهرية [illegible] وتساءلن لماذا الظلم وعدم العدالة بين الطلبة والطالبات فى جامعة الأزهر. وتساءلت الطالبات كيف يتم قبول الطالب الحاصل على مجموع ٥٨١ درجة فى كلية طب الاسنان بينما لايتم قبول الطالبة الحاصلة على نفس المجموع كما تساءلن عن كيفية قبول ٢٣ طالبة فقط بكليات الطب هذا العام. من ناحية اخرى اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة انه قرر تشكيل لجنة لبحث شكوى الطالبات من عدم مساواتهن بالطلاب فى الالتحاق بكليات الطب وقال د. هاشم فى تصريحات للأحرار رداً على اعتصام بعض طلاب طب اسيوط امام مكتبه [illegible] انه لا توجد مشكلة لكلية طب الأزهر بأسيوط مشيراً الى استمرار تعاقد الجامعة مع مستشفيات جامعة اسيوط بالاضافة الى [illegible] وزارة الصحة. وقال ان هؤلاء الطلاب دفعهم بعض اساتذة طب الأزهر باسيوط احتجاجاً على قيام الجامعة بالغاء نقلهم الى طب القاهرة وعودتهم الى طب اسيوط.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

قبل صدور الحكم في كليات الطب الخاص ١٣ أكتوبر

نقيب الأطباء متشائم ويؤكد أن الطب بات مهنة بائسة

كتب أبو العباس محمد:

حددت المحكمة الإدارية العليا يوم ١٢ اكتوبر موعدا للنطق بالحكم فى قضية استمرار الدراسة بكلية الطب جامعة ٦ اكتوبر، وذلك فى الحكم المستأنف من جامعة ٦ اكتوبر، والذى قضت محكمة القضاء الإدارى فيه لصالح د. حمدى السيد نقيب الأطباء بإيقاف الدراسة بكلية الطب وسائر كليات الطب الخاص مالم تستكمل تجهيزات المستشفيات التعليمية لهذه الكليات.

فى هذا السياق اكد نقيب الأطباء د. حمدى السيد فى تصريحات خاصة لـ«الشعب» أن موافقة مجلس الوزراء على استئناف الدراسة بكليات الطب الخاص وقبول طلاب جدد من الحاصلين على شهادة الثانوية هذا العام، قد وضع المحكمة الإدارية العليا فى مازق كبير قبل النطق فى الحكم خلال الأيام القليلة المقبلة.

اشار نقيب الأطباء إلى ملاحظات تقرير هيئة مفوضى الدولة عن حكم محكمة القضاء الإدارى «أول درجة» حيث افاد التقرير أن حكم القضاء الإدارى لم يراع الجوانب الإيجابية من وراء إنشاء الجامعات الخاصة، وتجاهله لما يمكن أن يسمى بالمواءمة السياسية وسياسات الدولة فى هذا المجال الامر الذى يدفع إلى التشاؤم والإحباط، بأن الدراسة فى كليات الطب الخاص يمكن أن تستمر دون وجود ضمانات كافية نطمئن إلى بأن هذه الكليات يمكن أن تكون واجهة مشرفة وإضافة حقيقية للتعليم الطبى، فى وقت يتعرض فيه الأطباء للانتقادات الحادة من جانب المواطنين والدولة ومن أجهزة الإعلام.

وفى مبررات لوصفه بأن الطب مهنة بائسة تعرض لجميع الانتهاكات من الدولة ومن المستمرين فى المجال التعليمى.

تساءل نقيب الأطباء: هل يكفى أن يكون المستشفى التعليمى الملحق بكلية الطب الخاص لتدريب الطلاب عبارة عن اسرة بيضاء وملاءات ومرضى بالاجر ومعامل دون إمكانيات فى مبنى كان مخصصا لكلية نظرية ثم اقتطاع ثلاثة ادوار منه على «عجالة» هروبا من المخالفة، كما فعلت ذلك إحدى الجامعات الخاصة بمدينة ٦ اكتوبر.

وماذا ستفعل الحكومة إذا فوجئت بعد عامين بأن جامعة ٦ اكتوبر لم تنته بعد من إنشاء المستشفى التعليمى الذى أعلنت عنه، هل ستستخدم المستشفيات التعليمية بكليات الطب العامة بديلا وتفتح بذلك الابواب الخلفية لدراسة الطب مرة اخرى.

ويؤكد د. حمدى السيد ان نقابة الأطباء قد فعلت كل مالديها ودقت ناقوس الخطر لحماية مهنة الطب والارتقاء بها، وإنه بصدد تقديم مذكرة تفصيلية إلى الجهات المعنية سيطرح فيها جميع التساؤلات والتخوفات الممكنة.



المصدر : الأخبــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١/١٩٩٧

نعم لجامعات التطوير والتحسين.. ولا لجامعات التربح والتجارة



بقلم الدكتورة: محبات عميرة

طالعتنا صفحة الرأى للشعب بجريدة الأخبار فى الأسابيع الماضية بمقال للأستاذ الدكتور صلاح عيد عميد كلية التربية ببورسعيد حول قضية الجامعات الخاصة ويقول سيادته: «إن هناك تدهورا فى مستوى خريجى كليات الجامعات الحكومية وخاصة كلية الطب».

وقد اختلف معه لان معظم علمائنا وروادنا وجواهرنا المصرية تخرجوا فى الجامعات الحكومية وايضا كبار اساتذة الطب تخرجوا فى نفس الجامعات.

ويشبه سيادته الجامعات الخاصة بالطفل المولود حديثا يجب الا نقتله. وهنا سؤال يطرح نفسه: هل هذا الوليد الجديد سيأتى بما لم يات به اوائل دفعات الجامعات الحكومية التى تعلمنا فيها جميعاً وتفوقنا وتم تكليفنا معيدات فيها؟

واذا كان الهدف من الجامعات الخاصة تطوير التعليم الجامعى فلماذا لا نتوسع فى الجامعات الحكومية وننشىء التخصصات غير الموجودة فى هذه الجامعات على ان يسهم القطاع الخاص فى دعم هذه الجامعات كما يحدث فى بعض الجامعات فى الخارج.

ويتساءل كاتب المقال: هل المجموع فى الثانوية العامة وهل وجود مستشفى مبرران لقتل الطفل الوليد؟

اقول: نعم التفوق هام جدا اذا كان تفوقا طبيعيا فهل يعقل ان يحصل طالب على ٦٠٪ ويدخل كلية الطب وقدراته محدودة؟

وهل يعقل «وليتفق معى القارىء» ان يدرس الطالب فى كلية الطب نظريا بدون معامل او مستشفيات؟ وهل المفروض ان ننشىء الجامعة قبل المعامل والمستشفيات؟

●●●

ولسنا هنا فى موقف التأييد أو المعارضة لهذه الجامعات ولكن أقول: نعم للجامعات التى تهدف إلى التطوير والتجويد والتحسين ولا لجامعات التربح والتجارة وليت يدرس مجلس الوزراء بقيادة الرجل الذى يضع قضايا الشعب على خريطة اهتماماته اليومية قواعد وضوابط هذه الجامعات والتى تتمثل فى:

اولا: الابقاء على الجامعات الخاصة التى تعتبر مكملة للجامعات الحكومية والتى تضم تخصصات نادرة غير متوافرة فى الجامعات الحكومية شريطة عدم ممارسة العمل بها إلا اذا اكتملت مبانيها ومستشفياتها ومعاملها وعدم الاعتراف بالمقر المؤقت لان ذلك يتعارض مع القرار الجمهورى الذى ينص على أن للجامعة مقرا اساسيا.

ثانيا: اعادة النظر فى المادة (٩) من القرار الجمهورى والتى تنص على ان الحد الادنى للقبول فى الجامعات الخاصة او ما يعادلها ٥٥٪ سواء كانوا مصريين او اجانب.

ثالثا: أن تنشىء الحكومة جامعات خاصة محدودة بمصروفات فى متناول الاسر المتوسطة اسوة بما يحدث فى جامعات العالم المتقدم شريطة ان تدعم هذه الجامعات من قبل الاثرياء والرأسماليين وما اكثرهم فى هذا البلد من خلال استقطاع ضرائب من دخولهم.

رابعا: استقطاب الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بدرجات مرتفعة الى هذه الجامعات وهؤلاء الطلاب قد يكون منهم الفقير ماليا وهو بالطبع غنى عقليا وقد يكون منهم ايضا الغنى ماليا وعقليا على أن يتم اعفاؤهم من المصروفات مقابل تفوقهم وهى نقطة فى غاية الاهمية يجب أن نلتفت إليها حين نتحدث عن مؤسسات تعليمية ثقافية تشارك فى صناعة الانسان للقرن القادم.

خامسا: التوسع فى التخصصات التى تلبى احتياجات المجتمع فى الجامعات الحكومية والتى تعتبر مؤسسات الاغلبية وقطاع كبير من المجتمع مثل الاقتصاد والكمبيوتر وزراعة الصحراء والهندسة الوراثية وادارة الأعمال. ما يبقى بعد ذلك مراعاة البعد الاجتماعى فى هذه القضية حتى لا يفاجأ اصحاب الدخول المحدودة ان ابناءهم اصحاب العقول الغنية والمتميزون اكاديميا لا مكان لهم فى سوق العمل وقيادة قطاعات المجتمع وأن هناك تجارة وتربحا فى الشهادات.

اريد أن أحل معادلة احد طرفيها الحاجة إلى تخصصات تلبى احتياجات المجتمع والطرف الاخر تحقيق الأمن والسلام الاجتماعى فى مصر.

●● كاتبة المقال: استاذ تعليم الرياضيات المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس

٧٥ ٠٤ ٠٠



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

الجنزورى يتراجع عن قرار الغاء منح معهد التعاون

كتب احمد عبد الهادى:

تراجع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عن تنفيذ قراره بالغاء نظام المنح بمعهد التعاون لهذا العام على ان يتم تطبيق هذا القرار بدءا من العام القادم.

وكان الجنزورى قد اصدر قرارا بالغاء نظام المنح بمعهد التعاون وقصر الدراسة فيه على طلاب الثانوية العامة وخضوعه لمكتب التنسيق مما دفع ثلاثة الاف طالب الى اللجوء لنقابة المحامين لاقامة دعوى قضائية امام محكمة القضاء الادارى لالغاء هذا القرار.

واوضح الطلاب انهم تكبدوا مشقة بالغة فى سبيل الحصول على هذه المنح من اجل تحسين مستواهم الوظيفى لكنهم فوجئوا بقرار الجنزورى لاخضاع نظام القبول بالمعهد لمكتب التنسيق والغاء نظام المنح به رغم نشر اسمائهم بالجريدة الرسمية للمعهد.

واكد محمد شكرى عبد الفتاح مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين ان النقابة ارسلت مناشدة لرئيس الوزراء لتطبيق هذا القرار بدء من العام القادم والذى استجاب للمذكرة التى قدمها ثلاثة الاف طالب تمت الموافقة على التحاقهم بالمعهد لهذا العام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٩٧

رئيس جامعة أسيوط فى تصريحات خاصة :

الجامعة نجحت فى إغلاق ملف العنف والتطرف

أسيوط - عادل حافظ

فى تصريحات خاصة لـ«الاحرار» اكد د. محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط اهمية تفعيل دور الجامعة فى خدمة البيئة المحلية المحيطة بها من خلال التعاون مع الجهات التنفيذية والشعبية المختلفة والمساهمة فى تحسين اساليب الانتاج.

واضاف د. رافت ان الجامعة قبلت هذا العام ١٧ الف طالب وطالبة منهم ٤ آلاف بنظام الانتساب الموجه ليصل اجمالى طلاب الجامعة ٦٣ الفا مشيرا الى قبول ١٢ الف طالبة وطالب بالمدن الجامعية والاسكان الخارجى حيث تم قبول جميع الطالبات المغتربات من خارج مدينة اسيوط لاكثر من ٣٠ كيلو مترا بلا قيد او شرط كما تم قبول جميع المعاقين وهناك مركز متخصص لرعاية المعاقين اجتماعيا كما يوجد نادى فرسان الإرادة لتنظيم رحلات وانشطة رياضية وثقافية لهم.

واوضح رئيس جامعة اسيوط ان الجامعة نجحت فى اغلاق ملف العنف والتطرف وذلك بتوفير «الرعاية الاجتماعية» للطلاب الذين كان الارهابيون يستخدمونهم فى تنفيذ مخططاتهم عن طريق تقديم المساعدات المالية والعينية لهم فقامت الجامعة عن طريق صندوق التكافل الذى تصل ميزانيته الى مليون جنيه سنويا بتنفيذ جميع المساعدات والاعانات المالية حيث تقوم بسداد رسوم الاقامة بالمدن الجامعية والمذكرات والكتب الجامعية لجميع الطلاب المحتاجين بمن فيهم طلاب الانتساب الموجه بنسبة ٥٠٪ على الاقل وتصل الى ١٠٠٪ فى عدد كبير من الحالات الخاصة.

كما قدمت الجامعة دعما للانشطة الطلابية المختلفة بمبلغ ٣ ملايين جنيه ومليون للكتاب الجامعى فضلا عن عقد ندوات ثقافية للتوعية بقضايا الوطن وتعميق الانتماء الوطنى مؤكدا انه لازيادة مطلقا لاسعار الكتاب الجامعى عن العام الماضى وهى ٨ جنيهات للمقرر ساعة و١٦ جنيها للمقرر ٢ ساعة و١٩ جنيها للمقرر ٣ ساعات و٢١ جنيها للمقرر ٤ ساعات مؤكدا ان الكتاب الجامعى سيكون بين ايدى الطلاب فى موعد اقصاه شهر من بدء الدراسة كحد اقصى.

وقال رئيس الجامعة ان تيسيرا على الطلاب واعضاء هيئة التدريس تم توفير ٢٥ اتوبيسا وميني باص لنقل الطلاب والطالبات واعضاء هيئة التدريس من والى خارج مدرسة اسيوط لحدود اقل من ٣٠ كيلو مترا من السابعة صباحا حتى ١٢ ليلا بسعر رمزى.

وحول معهد الاورام الذى يجرى انشاؤه بجامعة اسيوط اعلن الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة ان جملة التبرعات المالية نقدا للمعهد بلغت ٢٫٢٠ مليون جنيه والعينية نصف مليون جنيه ومخصص للمبانى ٢٠ مليون جنيه و٢٠ مليون جنيه اخرى للاجهزة وتبدأ تشغيل الجناح الجديد للمعهد فى يناير سنة ٩٨ بقوة ٢٠٣ اسرة ويضم غرفا للعمليات وللعناية المركزة وغرفا للإفاقة والعلاج الكيماوى والاشعاعى وهناك مبنيان تحت الانشاء الاول لجهاز الاشعة الخطية وتبلغ تكلفته ٨ ملايين جنيه للجهاز ومليون جنيه للمبنى والثانى يضم عيادات خارجية واقسام للاستقبال والعلاج فيه مجانى.

كما تجرى اقامة مستشفى متخصص للاطفال بسعة ٤٠٠ سرير بالاضافة الى مستشفى لصحة المرأة كما تم بالجامعة اقامة مراكز متخصصة للقلب -جراحة المخ والاعصاب وجراحة الكلى والمسالك البولية وتم توقيع عقد شراء جهاز التصوير بالرنين المغناطيسى يبلغ ثمنه ٨ ملايين جنيه ومخصص له مبنى من ٤ طوابق بالمستشفى الجامعى بالاضافة الى مركز البيولوجيا الجزئية والهندسة الوراثية ومركز الميكرسكوب الالكترونى وشبكة المعلومات ومركز التحاليل الدقيقة لتحليل بعض العناصر للاغراض الطبية والزراعية والصناعية.

وحول التوسعات المستقبلية لجامعة اسيوط قال د. محمد رافت محمود رئيس الجامعة انه يتم حاليا اتخاذ الاجراءات لانشاء كلية لطب الاسنان وكلية للحاسبات والمعلومات بجامعة اسيوط كما يجرى انشاء مبنى الإدارة الجديد للجامعة داخل الحرم الجامعى ويضم جناحا للمعامل المركزية ومكتبة مركزية وفندق ٥ نجوم يضم ٧٥ غرفة لاقامة وضيافة زوار وضيوف الجامعة بالاضافة الى قاعة كبرى للاحتفالات والمؤتمرات.

واختتم د. محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط تصريحاته بان جميع اقسام كليات الجامعة متصلة حاليا بشبكة المعلومات الدولية الانترنت باجمالى الف خط تكلفت حتى الآن ٣ ملايين جنيه ويتم حاليا العمل لزيادة سرعة الخطوط وتوفير الدوريات للشبكة.

٠٠٤٠٧٧



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس الأعلى للجامعات يقرر بدء الدراسة فى برامج جديدة للترجمة والقانون بنظام التعليم المفتوح

٢٠ أكتوبر آخر موعد لنقل القيد والتحويل بين الكليات المختلفة!

وافق المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه مساء أمس برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على بدء الدراسة هذا العام فى برنامجى الدراسات القانونية بحقوق بنى سويف والترجمة بآداب القاهرة بنظام التعليم المفتوح، بالإضافة إلى برنامج الدراسات القانونية بحقوق أسيوط. وقد حدد المجلس عدم زيادة أعداد المقبولين فى كل برنامج على ٥٠٠ طالب وطالبة.

وصرح د. مفيد شهاب بأن الوزارة ستتخذ إجراءات رادعة ضد أفرع الجامعات الأجنبية بالقاهرة خلال أيام، وذلك بعد دراسة جميع أبعاد الموضوع. وقال: إن وزارة التعليم العالى أصدرت بيانا أمس أكدت فيه أن ما نشر فى الصحف حول إنشاء فروع لجامعات أجنبية فى مصر بالاتفاق مع منظمة إقليمية أو فى إطار عام مع دولة أجنبية، فإن وزارة التعليم العالى تؤكد أنها لم تصرح بإنشاء أى فروع بإنشاء جامعات أجنبية فى مصر، حيث إن التعليم وفقا للدستور يخضع فى جميع مراحله لإشراف الدولة، ولا يجوز - طبقا لأحكام القانون - لأية منشأة تعليمية غير حكومية أيا كانت جنسيتها أن تقبل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها أو تقبل بعض الطلبة بالدراسات العليا إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة التعليم العالى، ولا يقوم مقام هذا الترخيص سوى اتفاق خاص تبرمه الدولة فى كل حالة على حدة على غرار ما تم بشأن الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وأضاف د. مفيد شهاب أن المجلس الأعلى استعرض متابعة سير العملية التعليمية بعد مرور ثلاثة أسابيع على بدء الدراسة بالجامعات واطمأن على انتظامها بجميع الكليات.

وأشار إلى أن المجلس الأعلى للجامعات حدد يوم ٢٠ أكتوبر الحالى كأقصى موعد لعمليات التحويلات ونقل القيد بين الكليات، وأكد حق الطالب فى الحصول على بيان الحالة بدون شروط من الكلية التى رشحه إليها مكتب التنسيق.

كما قرر المجلس الأعلى للجامعات تشكيل لجنة من رؤساء الجامعات لدراسة موضوع استفادة الطلاب من درجات المستوى الرفيع عند قبولهم بالكليات اعتبارا من العام القادم، وذلك بعد قرار مجلس الوزراء بتحويل هذا الموضوع إلى المجلس الأعلى للجامعات لدراسته وتحديد القواعد اللازمة، وسيتم اعتماد هذه القواعد بعد مناقشتها فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات القادم.

وناقش المجلس قضية توزيع دعم الكتاب الجامعى من خلال تجارب الجامعات المختلفة وانتهى إلى تشكيل لجنة لتقويم هذه التجارب ووضع توصيات بأسس جديدة تكفل وصول هذا الدعم لمستحقيه.

وقرر المجلس عقد اجتماع له كل شهر وذلك لزيادة التنسيق بين الجامعات، كما تقرر أن تقوم جامعة القاهرة باستضافة أسبوع شباب الجامعات هذا العام.

وبحث المجلس أيضا تنمية التعاون والاتصال بين الجامعات ومراكز البحوث وربطها بعمليات الإنتاج، وذلك فى إطار الاقتراح المقدم من د. على السلمى رئيس الجمعية العربية للإدارة فى هذا الشأن، الذى يتمثل فى تشكيل مشروعات مشتركة بين الجامعات ومعاهد البحوث وشركات الإنتاج، على أن تنشأ هذه المشروعات فى المدن الجديدة.

ووافق على مضاعفة سعر الخط الحالى لشبكة الجامعات المصرية اعتبارا من العام الحالى لرفع كفاءة الأداء بالشبكة، وأنها تخدم الجامعات والمراكز البحثية والأفراد والهيئات. كما قام بمتابعة تنفيذ قراراته السابقة فيما يتعلق بمقترحات الجامعات فى موضوع تشكيل اللجان العلمية الدائمة وإخلاء المبانى الحكومية.

علاء ثابت



المصدر : الــوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ١٠/ ١٩٩٧

«الوفد».. تفتح ملف التعليم



أولياء الأمــور يطلبون الرحمة

التلاميذ الصغار وبالتحديد تلاميذ «الابتدائي» هم اكثر ضحايا الايام الاولي فى العام الدراسى حيث يجدون انفسهم داخل معركة لاذنب لهم فيها جبهة يتزعمها الاب والام بعد ان دفعا «دم قلبيهما» واستداناً من القريب والبعيد لتغطية تكاليف المدرسة من مصروفات وزى مدرسى وغيره. وجبهة اخرى اليد العليا فيها «للاستاذ والابلة» داخل الفصل واساس المعركة قائمة من الطلبات «التافهة» غير الاساسية.

تحقيق:
نادية صبحى

٠٠٤٠٧٩



قبل ان يجلس التلاميذ على مقاعدهم يامرهم بتدوينها فى الكراسات مع تشديد على ان تكون مستوردة والويل كل الويل لمن يحضر فى الصباح بدونها «جلاد احمر» لكراسة العربى، جلاد أصفر لكراسة الحساب وكشكول ٢٠٠ ورقة وجلاد اخضر للعلوم و٤ لوحات ايضاح بشرط ان تكون صنع خطاط محترف وتعطى «الابلة» تعليماتها الى التلاميذ بالحفاظ على مصروف جيبهم و«تحويشه» لانهم «داخلين على موسم.. عيد الام» بعد شهور قليلة، وعيد رأس السنة، وعيد الحصاد ايضا، لانهم سيحتاجون فيها المصروف لشراء هدايا «للمدرسات والعاملات وزوجات المدرسين ايضا»، ثم ان «الابلة على وش حدث سعيد» ومن الضرورى ان يضع الصغار فى حسبانهم هدية رجوعها لهم «بالسلامة» ولا تنسى المدرسة ان توزع ادوار شراء الطباشير طوال العام على التلاميذ، بحجة ان طباشير الوزارة يؤذى اصابعها و«يوسخ» ملابسها، ولان الفصل «مش عاجبها» ويلزمه بعض التعديل تأمرهم بشراء بعض الزينة وتعليقها فى الفصل ربما يأتى المفتش غدا أو الاسبوع القادم، ثم يأتى التحذير الاكبر للتلاميذ حاملا التهديد والوعيد لكل من يتخلف أو تسول له نفسه ان يتهاون فى تلبية طلبات الابلة والمدرس «المقدسة»!! الى هنا وينتهى الفصل الاول من مسرحية «الرعب» المدرسى ليفتح الستار على تفاصيل الفصل الثانى داخل البيت عندما يقف التلميذ «منكمشا» داخل «المريلة» التى تتسع فجاة على جسده فلايظهر منها الا وجه شاحب ويدان ترتعدان فى اخرها الورقة «الملعونة»!! الاب المسكين يكتسب قوة مصدرها بالطبع غيظ شديد ولايجد امامه سوى الابن ليصرخ فى وجهه محتجا على جبروت «الابلة» يليها سيل من الشتائم لليوم الذى جاء فيه الى الدنيا واليوم الذى تزوج فيه واليوم الذى انجب فيه «المحروس ابن المحروس» وتنتهى تفاصيل هذا المشهد بان يسرع الاب الى حجرته صافعا الباب خلفه بعنف وينزوى الطفل يبكى و«يتشحتف» متوسلا لوالدته ان تتدخل وتقنع الاب وتتدخل الام معلش



د. حسين كامل بهاء الدين

ياخويا ربنا يخليك لهم ماتكسرش نفس الواد، ويصرخ الاب مؤكدا عجزه «ماانت عارفة البير وغطاه»، المهم.. يستسلم الاب تجنبا لمخاطر اليوم التالى وحماية للابن من مدرس أو ابلة تلعن التلميذ واهله والتعليم واللى بيتعلموه.

والغريب ان هذا الموقف لاينتهى مع بداية العام الدراسى بل يتكرر طوال العام المفتش جاى، الابلة ولدت، وسائل الايضاح، لوحات للزينة، عيد الام، عيد الطفل، عيد الجلاء،



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٧/١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طلعت بسطا

المدرسون: يرغمون التلاميذ علي شراء احتياجات الدراسة.. وميزانية الأسرة لاتتحمل التكاليف

واشترى ياباباا!!

تقول سامية عبدالحميد: انا ام لاربعة اولاد في مراحل التعليم المختلفة منهم ثلاثة في مدرسة ابتدائي واعدادي اطالب كل عام بمجموعة من الطلبات التي تمثل عبئا كبيرا علي الميزانية التي استهلكت في الطلبات الاساسية واحيانا يصر المدرس علي اختيار كشاكيل لايقل ثمن الواحد منها عن ثلاثة جنيهات ورغم ان غلافه جيد يطلب تجليده بنوع معين من «الجلاد» واذا طلبت من الاولاد الانتظار ليومين او ثلاثة لحين تدبير المبالغ اللازمة الولد يصفر ويخضر ويصاب بالذعر فاضطر للتصرف باي شكل وتلبية طلباتهم وتقسم فتحية محمد ربة بيت انها تصرف اكثر من ١٠٠ جنيه في مثل هذه الطلبات الغريبة ولكنها امام خوف الابناء من عقاب المدرس تشتريها من مصروف البيت مما يسبب لها ازمة طوال الشهر وتضيف المشكلة ايضا ان المدرسين يختارون الوانا بعينها واشكالا للكشاكيل والكراسات رغم اننا نشتري كشاكيل الوزارة علي اعتبارا انها - ارخص - من المباعة في السوق.

اما ياسر عبدالنبي محاسب - فيقول أن المسألة لاتتعدى الكشاكيل والجلاد ولكننا نفاجأ بأمور غريبة مثل الزام التلميذ بشراء الطباشير واجد ابني يطالبني بجنيه أو اثنين جنيه وعندما اسأله يقول انهم يجمعون النقود سويا لشراء الطباشير وبعدها باسبوع ٥ جنيهات لعمل لوحة لتعليقها بالفصل وذات مرة قمت برسمها بنفسي فما كان من المدرس الا ان مزقها والقى بها في وجه ابني وطالبه بعمل واحدة عن طريق الخطاط وكلفتنا ٢٥ جنيها!!

اما عاطف يسري - كهربائي سيارات فيقول: اننا نرسل ابناءنا ليتعلموا ويكلفنا ذلك الكثير رغم انهم يزعمون ان التعليم مجاني وبعض المدرسين لايراعون ظروفنا المعيشية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ١ / ١٩٩٧

الصعبة رغم انهم في النهاية اولياء امور ومسئولون عن بيوت وتربية ابناء مثلنا، وذات يوم جاءني ابني التلميذ في الصف الاول الاعدادي ويداه متورمتان وعرفت منه ان المدرسة ضربته على يده بالعصاه والقسم انه لن يذهب الى المدرسة مرة اخرى وانه سيأتي معي للعمل في الورشة وذهبت الى المدرسة لاعرف السبب فقالت لي المدرسة ان ابني غير مهذب ولا يسمع الكلام وهذا كله لانها طلبت منه ثلاثة جنيهات كباقي تلاميذ الفصل لعمل دهانات للحوائط والسبورة وشراء مستلزمات «لتزيين الفصل» وكل التلاميذ دفعوا الا ابني.. وبالفعل دفعت المبلغ المطلوب.

وتقول سماح الساسي ربة بيت: ان بعض المدرسات يطالبن التلاميذ بمبالغ لاعلاقة لها بالفصل ولامستلزمات الدراسة ونحن نعلم ان ذلك ممنوع ولكننا لا نشكو المدرسين خشية اضطهادهم للاولاد وفي احدى المرات اكتشفت ان مصروف اليد الذي اعطيته لابنتي وعادة يكون ٢٥ أو ٥٠ قرشا لا تصرفه على الحلويات بل تدفعه مرة لشراء هدية «للعاملة في المدرسة» بمناسبة عيد الام ومرة اخرى لشراء هدية «للمدرسة الفلانية بمناسبة عيد ميلادها».. وغيرها من الاسباب التي تدعو الى الاسف.

مظلوم!

المدرسون يؤكدون انهم مظلومون في هذه المسألة وان المدرس يضطر للجوء الى التلاميذ لتغطية بعض مستلزمات الدراسة داخل الفصل ونفقات هذه الانشطة يدفعها التلميذ تحت بند الانشطة وتدخل في المصروفات المدرسية ولكنها لاتكفي والمدرس في نفس الوقت دخله محدود ولايستطيع عملها على نفقته الخاصة، والمشكلة كما يقول محمود نشأت مدرس لغة انجليزية ان مدير المدرسة يعلم ان المدرس يكلف التلاميذ بها والموجه ايضا يعلم ذلك وكلهم يتغاضون عنها.

بل ان المدير أو الموجه يعاقب المدرس اذا دخل الفصل ولم يجد به وسائل الايضاح الكافية، وهذه الوسائل مطلوبة من كل المدرسين في كل المواد ويعطي بها الموجه درجات لتقييم عمل المدرس داخل الفصل بالاضافة الى تقييم اشتراكه أو اشرافه على احدى جماعات النشاط داخل المدرسة ولكن بعض المدرسين لاتتاح لهم هذه الفرصة حيث انها في الاساس مسئولية الوزارة وكل مادة لها وسائل الايضاح الخاصة بها كما كان يحدث في الماضي وتمد المدارس بالخرائط واللوحات اللازمة لشرح الدروس في المدرسة كما يقول علي حامد مدرس ابتدائي ويضيف من المعروف ان جمع اي مبالغ من التلاميذ ممنوع.. ولكن هناك مستلزمات مثل اللوحات ووسائل الايضاح وهي اساسية وليست «هيافات» كما يصفها اولياء الامور بل تعتبر هامة جدا في التعليم فمثلا كتابة قاعدة مفيدة في النحو أو قصيدة شعرية وتعليقها على الحائط يساعد على فهم التلميذ لها وحفظها عن طريق التكرار، وتتم بالتعاون بين المدرس والتلميذ اما عن «الجلاد والتحكم في شرائه والطباشير وغيره تقول ايمان محمود مدرسة لغة عربية: ان اختيار نوع معين من الكراسات وعدد معين من الورق لصالح التلميذ لتمييز كراسات الفصل عن غيرها وكي تكفي العام الدراسي كله ولايضطر التلميذ للشراء مرة اخرى بعد مرور فترة قصيرة من الدراسة.

اما بالنسبة للطباشير فتقول سلوى عبدالعليم مدرسة اعدادي.. ان الوزارة تصرف نوعا من الطباشير مصنوعا من الجير يسبب امراضا جلدية للمدرس واساسا لايصلح للكتابة على السبورة التي تحتاج دائما الى دهان وبالطبع لااستطيع شراء الطباشير الطبي من راتبي الذي لايتعدى ٨٠ جنيها فالعلبة الوحدة ثمنها ثلاثة جنيه بل ان مدرس اللغة العربية مثلا يستهلك حوالي ٥ علب في الشهر فهل من العدل ان يشتريها من جيبه الخاص!.

ارهاق التلاميذ

ويؤكد طلعت بسطا مستشار وزير التعليم سابقا على منع تحصيل اي مبالغ من التلاميذ تحت اي مسمى واي مبلغ يدفعه ولي الامر للمدرسة لابد ان يحصل على ايصال به وعامة فالمدرسة ملتزمة بصرف احتياجات المدرس لعمل اي نوع من الانشطة ومنها الانشطة الداخلية مثل وسائل الايضاح ومن الممكن ان يتعاون الطلبة في عملها ولكن بهدف تدريبهم عليها فتكون غير مكلفة على الاطلاق حيث تكون من خامات متاحة وتحت اشراف المدرس ويضيف طلعت بسطا: ان بعض المدرسين فعلا يرهقون اولياء الامور بعمل اشياء لاعلاقة لهم بها بل ان بعض المدارس تحمل التلاميذ تكاليف التعليم من طباشير ودهان سبورات واصلاح مقاعد. مع العلم ان هناك ادارة تسمى ادارة التوريدات بكل ادارة تعليمية ترسل اليها المدارس احتياجاتها واذا شكت المدرسة من عجز لديها يكون التقصير من المدرسة نفسها ويحاسب عليها المدير وليس ولي الامر الذي من حقه ان يشكو المدرس والمدير ويصعد شكواه في حالة ارهاقه بطلبات غير اساسية.



.. وعن «أيديولوجيا» للتعليم المصرى!!

أ. د. محمد سكران
استاذ ورئيس قسم اصول التربية
كلية التربية - الفيوم

فى هذا المقال، نحاول القاء الضوء على «ايديولوجيا التعليم المصرى»، من خلال دراسة علمية قمنا بها فى هذا المجال، انطلاقا من افتراض او مسلمة معينة تتلخص فى القول: إن للتعليم - فى أى مجتمع متخلفا كان أم متقدما - ايدولوجيته الخاصة به، والتى بها يتميز عن غيره من الانساق المجتمعية الأخرى، وإن هذه الايديولوجيا لا تعمل من فراغ او فى فراغ، وإنما تستمد مقوماتها ومكوناتها من الايديولوجيا العامة للمجتمع وترتبط بها - وبكافة الايديولوجيات المجتمعية الفرعية - برباط وثيق قوامه التفاعل والتأثير التبادلى.

وتحديدا لمفهوم «ايديولوجيا التعليم» فقد تم استخدامه وفق خصائص معينة تتلخص فى انه: ذلك النسق الفكرى الذى ينتظم مجموعة الافكار والآراء والاتجاهات والمعتقدات والاجراءات التى يتبناها الافراد والجماعات والهيئات والمؤسسات حول التعليم بكافة ابعاده وجوانبه ونظمه، خاصة النظامى منه.. وقد حددنا الدراسة بالتعليم المدرسى دون غيره من انواع التعليم الاخرى.

وفى الاطار النظرى تمت مناقشة العديد من الانماط الايديولوجية الخاصة بالتعليم فى الفكر التربوى المعاصر. ومنها تم استخلاص مجموعة من «المحكات» او المعايير التى يمكن ان تصلح للحكم على نوعية الايديولوجيات التعليمية، وتدور هذه المحكات او المعاييرحول: المعرفة من حيث محتواها وأدائها، دور المعلم والمتعلم، مصادر التعلم، تنظيم مواقف المتعلم والمسئولية عنه، تقويم عمليات التعلم، والمكان الذى تتم فيه هذه العمليات، واخيرا الغايات والاهداف والنتائج، حيث تختلف الايديولوجيات - فكرا وعملاً - فى نظرتها لهذه المعايير، أو بتعبير ادق يختلف فهم وممارسة كل عنصر من العناصر السابقة من ايديولوجية لأخرى.

وفى الدراسة الميدانية حاولنا التعرف على وضع هذه المعايير أو المحكات فى التعليم المصرى، وإلى أى نوع من الايديولوجيات تنتمى على المستويين: النظرى المعلن، والعملى الممارس، وهل تختلف الايديولوجيات فى التعليم المصرى باختلاف هذين المستويين.

لقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج المهمة، منها:

١ - ان التعليم المصرى يعمل من خلال حصيلة من الافكار والاتجاهات والايديولوجيات المتباينة، ففيه يعيش العديد من الايديولوجيات: الاشتراكية، الراسمالية، الشمولية، الديمقراطية، الارستقراطية، التكنوقراطية، الاقتصادية، البورجوازية، الشعبية، الكلاسيكية والرومانسية، المتحررة، المحافظة، وغيرها من الايديولوجيات التقليدية والمعاصرة التى يموج بها الفكر التربوى. وهذا بالتحديد يشير الى ان التعليم المصرى يعمل من خلال «ايديولوجيا اللاموقف».

٢ - ان هناك فجوة او تباينا ايديولوجيا واضحا بين ماهو معلن، من ناحية، وبين ما هو متحقق بالفعل، من ناحية ثانية، وبين ما هو معلن وما هو متحقق بالفعل، من ناحية ثالثة، حيث انه على المستويين: المعلن والممارس ينتمى الى ايديولوجيات متعددة متباينة، فى معظمها غربى النشأة والجذور، وقليل منها مصرى/ غربى الخصائص والسمات، ومن ثم تعد غريبة على وعن التربة والثقافة الوطنية: تاريخا وواقعا ومستقبلا.

إن التحديد الايديولوجى ليس دوجما فكرية وإنما هو ايجاد لامكانات الفكر والحرية بدلاً من التشتت فى كل اتجاه. رؤية نراها وتحتاج لمزيد من الجدل والحوار.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/١



فروع الجامعات الأجنبية!! والتنظيمات الإدارية؟!

نود فى هذا المقال ان نسترعى نظر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى إلى مايلى:

١ - تعانى الجماهير من عدم إعلان وزارة التعليم العالى عن فروع الجامعات الاجنبية التى يلتحق بها ابناؤهم برغم تحذير وزارة التعليم العالى من ان فروع هذه الجامعات غير معترف بها!!

٢ - وهذا بطبيعة الأمر غير كاف لأولياء الأمور اذ ان الوزارة يجب ان تحدد هذه الفروع بالاسم والجامعات الأجنبية التى تتبعها هذه الفروع!!

٣ - أن التحذير وحده لايكفى ولابد ان تقوم وزارة التعليم العالى بالاتصال بهذه الجامعات الاجنبية التى لها فروع فى مصر وهل تتبعها فعلا هذه الفروع وتعطى شهادات معترفا بها من الجامعات الاجنبية الام ام لا؟!.

٤ - اذا كانت فروع هذه الجامعات الأجنبية فى مصر تعطى شهادات الجامعات الاجنبية الأصلية والمعترف بها فى [illegible] فيجب على وزارة التعليم العالى ان تعلن قبول هذه الشهادات أو عدم قبولها بعد عمل المعادلات العلمية اللازمة.

وختاما فإن الأمر يحتاج إلى بيان مفصل من وزير التعليم العالى يوضح فيه كل ما اشرنا إليه تفصيلا حتى تكون الصورة واضحة أمام اولياء الأمور مما يجلب السرور ويعم الحبور!!.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

التعليم الناجح لابد أن تتوفر فيه الأخلاق الصالحة

كيفية توصيل فكرة المناهج الدراسية تتحكم فيها كثافة الفصول



د. عبدالهادى الجوهرى



د. فارعه حسن



د. حسن الشافعى

أولياء الأمور فى بعض الدول يتعلمون فى المدارس واجباتهم لأبنائهم



المصدر : الجمهوريــــة

التاريخ : ١٠ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قضية التعليم جوانب يجب الاهتمام بها لتقوم العملية التعليمية بالعمل على تقدم الفرد وتقدم الوطن معاً، وخلق مجالات للعمل والابتكار. هناك اخلاق المعلم والمتعلم، وهناك المناهج الدراسية. وهناك طلب العلم للفائدة منه بصرف النظر عن التكسب به، وذلك بعد ان غلب الجانب المادى فى التعليم على الجانب المعنوى.

اعـــداد
فريـد ابراهيـم

وحول ادب التعلم يحدثنا الدكتور عبدالهادى الجوهرى استاذ علم الاجتماع وعميد كلية الاداب بجامعة المنيا فيرى ان الاخلاق كل لا يتجزأ، فمن على خلق اجتماعى لابد ان يكون على خلق ثقافى وتعليمى، اى انه يتسم بالصدق والامانة، فلا يمكن ان نتصور عالما او متعلما غير صادق ولا امين، والا كان ناقصا، سواء اكان عالما او متعلما، كما يجب ان يكون المتعلم متواضعا وكذلك المعلم فاذا ما وصل احدهما الى نتيجة عظيمة فعلية الا يفتر، وانما يتواضع لكى ينطلق منها الى نتائج علمية اكبر، كما يجب ان يتسم المتعلم بالقناعة التى لا تتعارض مع الطموح والا ينظر الي ما فى يد غيره بحقد وطمع وانما يتمنى لغيره الخير كما يتمناه لنفسه.

ومن اخلاقيات المتعلم ايضاً تمجيد التلميذ لاستاذه لعلمه وما يقدمه له وللانسانية وكذلك ان يكون الاستاذ قدوة لتلميذه وان يضع فى منهجه الثواب والعقاب.

مناخ متكامل

وينبه الدكتور الجوهرى الي ان مثل هذه الاخلاق يحتاج الى مناخ صحى على مستويات عدة تبدأ بالاسرة، ثم المدرسة، ثم المؤسسة الاعلامية والدينية والتي تشكل فى مجموعها المناخ العام.

الدكتور الجوهرى

ويشير الدكتور الجوهرى الى ان فساد مستوى من هذه المستويات كفيل بان يفسد جهد باقى المستويات كلها فاذا ما كان التلميذ يتلقى فى المدرسة مواعظ ثم يأتى الى المنزل او الاعلام بفكر ينقض هذه المواعظ ويسفهها فان ذلك كفيل بافشال تحقيق التنشئة السليمة بل يخلق لونا من الانفصام فى سلوك الناشئ، وبالتالي فان من الحكمة ان تتعاون كل المؤسسات في تناغم تام، حتى يتم الهدف وهو تكوين شاب متعلم ذى نفسية سوية سليمة. وكل ذلك يتأتى من خلال استراتيجية تضعها الدولة لذلك.

الكثافة المطلوبة

الدكتورة فارعه حسن استاذ المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس تتناول المناخ الصحى لتحقيق العملية التعليمية على اكمل وجه فتقول: ان تحقيق المناخ الصحى يرتكز على عدة عوامل فمثلا لو قامت الدولة بتوفير فصل دراسى صحى لا تزيد كثافته على ثلاثين تلميذا وهو العدد الموجود فى الدول المتقدمة وعلى سبيل المثال الولايات المتحدة، ثم وفرت الدولة الوسائل التعليمية، وكذلك المواد التعليمية الصحيحة، الا ان الاستاذ لم يهيئ مناخا صحيحا او يخلق جسورا سلمية بينه وبين تلاميذه، وذلك بافهام تلاميذه منهجه وطريقته التعليمية فان ذلك لن يحقق العملية التعليمية كما يجب ومن هنا فان شخصية المدرس مسئولة مسئولية كبيرة فى تحقيق العملية التعليمية بدليل ان الاستاذ فى الجامعة يواجه اعدادا اكبر من الاعداد الذى يواجهها المدرس فيما قبل الجامعة ويقوم بتحقيق اسلوب طيب التلقى عنه، فيفيد منه طلابه ايما فائدة.

وترى الدكتورة فارعة ان العدد الصحى الذى يستطيع المدرس ان يتجاوب معه لتحقيق الهدف يحسن الا يزيد على ثلاثين تلميذا، وذلك اذا ما كان التعليم نظريا اما فى حالة التعليم المهارى كالكمبيوتر وغيره من العلوم التى يدرسها الطالب حاليا فيحسن ان يقسم الفصل الواحد على ثلاث مجموعات كل مجموعة عشرة افراد ليستطيع المدرس توصيل تلك المهارات.

وحول المناهج الدراسية تذكر الدكتورة فارعة تجربتها فى هذا المجال فتقول: انها تشترك منذ عام ١٩٧٥ فى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية من الفصل الرابع الابتدائى الي الثالث الاعدادى، وترى انه اذا ما اخلص المعلم فى اداء عمله فانه يستطيع بما وضع من منهج ان يسهم فى تكوين الشخصية المصرية المرجوة.

وترى انه لتحقيق متعلم قويم فانه يجب ان يكون الدين مادة تحرص عليها الاسرة قبل المدرسة لانه سيواجه بميادنه ما يتدفق الي الاولاد من العنف عبر وسائل الاعلام العالمية.

وتشير الدكتورة فارعة الي ان تحقيق العملية التعليمية بشقيها الخلقى والمادى يجب ان يسير عبر اتصال مباشر بين الاسرة والمدرسة وهو اتصال يستطيع ان يحل ما يجد من مشكلات بين التلميذ واسرته، والتلميذ واستاذه، والتلميذ وزميله، بل يستطيع ان يوحد الرؤى، وينسق التعاون بين ادارة المدرسة والاسرة بل يمكن ان تكون هناك نشرة توزعها ادارة المدرسة على اولياء الامور تتناول اخبار المدرسة واخباراً علمية وثقافية وخط سير التلاميذ.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٢/١

وتشير الى تجربة فريدة قامت بها المدارس في الفلبين بان دعت اولياء الامور الي المدارس لتلقى بعض المحاضرات التي يتعلم منها اولياء الامور ما يفيد في الارتقاء بتحصيل التلميذ وتنشئته، بل ان المدارس سمحت لاولياء الامور بحضور بعض الحصص مع ابنائهم ليروا على الطبيعة ما يفيدهم على تحقيق الهدف المشترك.

العلم النافع

وحول المنهج الاسلامي فى التعلم وادب المتعلم يقول الدكتور حسن الشافعي الاستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة: ان اول ما يجب غرسه فى طالب العلم هو ان يتعلم العلم لغاية، فيتعلم ان تحصيل العلم فائدة له ولوطنه ولدينه، بل هو واجب ديني يحاسب عليه ان اهمله. وذلك امر سهل يمكن تبسيطه لتلميذ صغير، وبالتالى يصبح هدف التلميذ تعلم العلم النافع لان الاتجاه الي تعلم غير ماهو نافع لا يحقق مصلحة الوطن ولا مصلحة النفس ولا الفرض الديني.

ويشير الدكتور الشافعي الى ان العلم النافع في الاسلام قسمان: فرض عين، وفرض كفاية. اما فرض العين فهو المعلومات الدينية الضرورية التى تفيد الانسان فى توجيه حياته كما لاحظنا من تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس وهو غلام صغير، حيث اردفه خلفه وقال له: يا غلام إني اعلمك كلمات: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله، واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف».

وهنا نلحظ ان الرسول علم ابن عمه اسسا معينة وهو لم يزل غلاما، فعلمه التوحيد، والقضاء، والقدر، والتوكل علي الخالق وهى امور اذا تعلمها الطفل صغيرا نشأ كما علمنا القرآن ذا شخصية خيره قوية شجاعة.

اما فرض الكفاية فهو مازاد على حاجة الانسان الحياتية حيث يجب على الامة كلها واذا قام به بعضها سقط عن الآخرين، وينهض به المستعدون له.

ومن ادب المتعلم في تلقى العلم احترام المعلم، ومن الحكم السائرة ادبنا: «من علمني حرفا صرت له عبدا» وقد روى عن ابن عباس وهو حبر الامة انه كان يذهب الي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلقى العلم، فاذا وجده نائما فى بيته او مشغولا جلس ينتظر خارج المنزل حتى يخرج اليه فاذا ركب دابته اخذ بخطامها بل ان الصحابة كانوا يقولون له: هلا ارسلت الينا لنأتى اليك يابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يرد قائلا: «العلم يسعى اليه» ويقول ايضا: «هكذا امرنا ان نفعل مع علمائنا».

ويري الدكتور الشافعي ان العلاقة بين المعلم وتلميذه اهتزت كثيرا بعد ان صار التعليم سلعة تباع وتشترى، وأصبح ذا شق واحد وهو الشق المادي، وضاع الشق الخلقي منه، فقلت هيبة المعلم، وأصبحت الأنانية هى الغالبة والبحث عن الخلاص الذاتي.

ومن هنا اصبح تنشئة جيل من المتعلمين صالحا يحمل العلم والاخلاق معا امرا عسيرا بعد ان ضاعت القيمة التى اشار اليها القرآن «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات».

لذلك تحتاج الى اعادة الهيبة للمعلم اولا ليستطيع ان يعطي حتى نستطيع ان نحدث الطفرة المرجوة بمعلم صالح يشعر بكرامته ومكانته الانسانية ويصبح كما كان المحور الذى يتعلم حوله التلاميذ التعاون والتنافس بالانشطة الاجتماعية والجمعيات العلمية والخطابية والصحافية والكشفية، وتبادل الكتب والمباريات الرياضية والتي كانت موجودة فى مطلع القرن الحالي ويرعاها الاساتذة بدلا من حالات الانانية الموجودة التي لا تخلق الا متعلما انانيا يبحث عن مصلحته فقط دون الآخرين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

فحص نقدى لكتب التاريخ والتربية الوطنية للمرحلتين الإعدادية والثانوية (٢-٣)

الطبيعة أم خالق الطبيعة؟

بقلم: د. أحمد عبدالرحمن

فى الجزء الأول من دراسته.. كشف الدكتور أحمد عبد الرحمن الأخطاء التى تعانيها مناهج كتب التاريخ والتربية الوطنية للمرحلتين الإعدادية والثانوية، مؤكداً أنها ترجع إلى تلك الأحادية الضيقة المتعسفة التى خسفت المنظومة القيمية لأمتنا إلى قيمة وحيدة هى الوطنية أو الاعتزاز بالأجداد وتجاهلت القيم الدينية موضحاً أن الفكر العلمانى المادى الذى يرفض المنظومة القيمية الإسلامية الكاملة الشاملة للوطنية، هو الذى يقف وراء تلك الأخطاء والأحادية. وإلى الجزء الثانى من الدراسة.

وهذا سؤال خطير آخر، نطرحه، ونحاول معرفة جوابه من الكتب المقررة. ففى كتاب «جغرافية الوطن العربى وتاريخه فى العصر الإسلامى» للصف الثانى الإعدادى نقرأ مايلى:

«بدأ محمد -صلى الله عليه وسلم- حياته فى رعى الغنم فاكتسب صفات الصبر والرحمة والقناعة. وعندما بلغ الثانية عشرة خرج مع عمه إلى الشام للتجارة، فاتسعت مداركه وخبراته واكتسب صفات التحمل والنظام والإخلاص، والصدق والأمانة، فنال ثقة الناس وحبهم» ص١٣٥-١٣٦.

● وهنا تقابلنا عدة أخطاء. فإن الصبى محمداً لم يبدأ حياته برعى الغنم، وإنما رعاها فترة وجيزة جداً وهو فى حوالى السابعة من عمره. وهى لا تكفى لتعليمه صفات الصبر والرحمة والقناعة. وإذا كان لمهنة تأثير فيه فهى التجارة، لا الرعى؛ لأن «محمداً» مارس التجارة فى سن الثانية عشرة، وربما قبلها -مع عمه- وحتى سن الاربعين.

لكن صفات محمد -صلى الله عليه وسلم- ليست صفات التجار الغالبة، من الحرص على المال، والبراعة فى تنميته تلك التى قد تنقلب إلى أسوأ درجات البخل والتقتير، والمغالطة والكذب، والإسراف فى حلف الإيمان الكاذبة. ولا ينجو التاجر من هذه الصفات إلا بعواصم من الدين والخلق القويم، والحرص على شرف المحتد وحسن السيرة.

- وصفات محمد -صلى الله عليه وسلم- تتنافى مع تلك الصفات الغالبة فى معظم التجار. ولا يمكن تفسيرها بردها إلى المهنة أو البيئة، وإنما إلى إرادة الخالق المدبر -جل جلاله- حيث هيأ ذلك الإنسان العظيم للنهوض بتبعات النبوة التى لا نهوض بها إلا بتلك الصفات السامية التى تضمن لصاحبها الكلمة المسموعة، والثقة الكاملة، والمكانة المرموقة. إنه خالق الطبيعة، والبيئة، لا الطبيعة نفسها، ولا البيئة ذاتها، الذى فطر ذلك الإنسان العظيم على تلك الاخلاقيات الرفيعة. والله تعالى يقول لنبيه الكريم: (ألم يجدك يتيماً فآوى. ووجدك ضالا فهدى) ولقد عصمه الله تعالى: «من أن يتورط فيما لا يليق بشأنه من عادات الجاهلية». (أبو الحسن الندوى: السيرة النبوية: ط٥ ص٩٥).

●● فتفسير صفات النبى -صلى الله عليه وسلم- بردها إلى المهنة أو الطبيعة أو البيئة هو تفسير مادى خاطىء.

● وفى هذا الكتاب نفسه -«جغرافية الوطن العربى وتاريخه فى العصر الإسلامى»- يقابلنا ذلك التفسير المادى، الطبيعى، عند حديث المؤلفين عن خصائص الجندى العربى -لا المسلم!- فالظروف الطبيعية، لا العقيدة الدينية، هى التى جعلت منه مقاتلاً عظيم الصبر والاحتمال. (ص١٥٩).

- ولقد نسى السادة المؤلفون أن «الظروف الطبيعية» لم تتغير بظهور الإسلام؛ فلقد كانت موجودة منذ القدم، وعلى الرغم من ذلك لم يستطع العرب قبل الإسلام أن يثبتوا لأنفسهم الجدارة الحربية ضد جيرانهم من الفرس أو الروم، ولم يزيدوا عن أن يكونوا حراساً ماجورين لحدود الدولتين العظيمتين. ويشهد «المثنى بن حارثة» -رضى الله عنه- فى هذه القضية فيقول: «قد قاتلت العرب العجم فى الجاهلية والإسلام، فوالله لمائة من العجم -فى الجاهلية- كانوا أشد من ألف من العرب! ولمائة اليوم من العرب المسلمين أشد من ألف من العجم. إن الله أذهب مصدوقتهم ووهن كيدهم». (تاريخ الطبرى: ٣/٤٦٧-٤٦٨) والفرق يتمثل فى الإيمان واليقين بثواب الشهداء، ونصر الله تعالى وتثبيته وتوفيقه للمسلمين، وتوهينه لعزائم الكافرين.

● وفى كتاب «التربية الوطنية» للصف الأول الثانوى يقابلنا التفسير الطبيعى المادى ذاته، فى تفسير «الشخصية الحضارية لمصر» ولنتذكر أن د. عبد العظيم رمضان، الأستاذ الشيوعى القديم يأتى على رأس مؤلفى هذا الكتاب. فشخصية مصر الحضارية: «صنعها موقعها وطبيعتها ونيلها». ص٢٦، ويتكرر هذا التفسير فى كتاب «مصر وحضارات العالم القديم» للصف الأول الثانوى أيضاً الأمر الذى يشى بأن التفسير الطبيعى المادى لكل الظواهر كان موضع اتفاق المؤلفين. ومعنى هذا أنه لا أثر للرسالات السماوية التى عرفتها مصر قروناً متطاولة فى تشكيل شخصيتها الحضارية!!!

● وإذا تذكرنا أن الحضارة كيان مركب، شديد التعقيد، شامل للعناصر المادية والمعنوية، أدركنا خطأ التفسير الطبيعى المادى للشخصية الحضارية لمصر. فالمسيحية مثلاً كانت عنصراً فى هذه الشخصية؛ وهو عنصر نشأ فى فلسطين، وانتشر فى مصر وغير مصر من البلاد الأوربية. والإسلام يشكل اليوم جوهر الشخصية الحضارية لمصر؛ وهو ليس وليد الظروف المصرية أو الموقع أو النيل ولا وليد أى موقع آخر فى الحجاز أو غيره. وفى الوقت نفسه هناك عناصر حضارية تنشأ بتأثير الموقع والبيئة؛ من ذلك مثلاً الشكل المعمارى السائد فى تشييد البيوت والمساكن، فالبيئة الصحراوية الحارة، غير البيئة الزراعية المعتدلة أو الباردة. والمهن السائدة، وما تتطلبه من وسائل وأدوات، هى من صنع البيئة والموقع، وهى عناصر حضارية، تتباين بحسب الظروف الطبيعية والمناخية السائدة.

- وصفوة القول إذن إن تعميم القول بأن شخصية مصر الحضارية «صنعها موقعها وطبيعتها ونيلها» هو تعميم متعسف وغير علمى، أملته الأحادية القيمية، التى عميت عن كل المؤثرات الحضارية، من أجل الانتصار لقيمة واحدة هى الوطنية.

● ومن وراء هذا التعميم المتعسف -أيضاً- تقف الفلسفة المادية التى تجعل المادة أصلاً لكل شىء، كما زعم قادة الفكر المادى. فعندهم أن العقل والروح والدين والفلسفة والفنون وكل شىء، إنما هو من إفرازات المادة.

ولقد يجوز للعلمانيين أن يقبلوا المادية، لكن من غير الجائز أن يبثوها فى المؤلفات الدراسية التى تفرض على أولاد المسلمين فى هذا البلد المسلم. فإذا فعلوا، فهم آثمون مجرمون فى حق وطنهم وأمتهم. وعلينا أن نتعقب هذه الأخطاء ونكشفها ونحذر التلاميذ وآباءهم منها، ونقدم إليهم الحقائق العلمية التى تنقضها.

عربية أم إسلامية؟

- وهذه قضية أخرى أثارها مؤلفو كتب الوزارة. ففى كتاب «جغرافية الوطن العربى وتاريخه فى العصر الإسلامى» يقول مؤلفوه: (إن «الجيوش العربية» انتصرت انتصارات حاسمة على جيوش كسرى فى فارس).. (ص١٥١). ولا شك أن معظم جنود الجيوش المسلمة التى فتحت بلاد فارس كانوا من العرب، لكن بواعثهم وغاياتهم لم تكن الانتصار للجنس العربى أو استعمار فارس لحساب العرب.. لقد قاتلوا باسم الإسلام وللإسلام وقاتل معهم بعض الفرس الذين أسلموا ولم يصف أحدهم الجيوش المسلمة بأنها عربية.. فقط المستشرقون من أعداء الإسلام هم الذين صوروا الجهاد الإسلامى فى صورة غزو عربى استعمارى، ومعلوم أن كل من دخل فى الإسلام فى عهد النبوة والراشدين اعتبر مسلماً، كالعربى سواء بسواء، بما فى ذلك بعض اليهود والنصارى والمجوس.

● وفى هذا الكتاب أيضا سموا «اتساع الدولة الإسلامية»: «اتساع الدولة العربية»، ثم ذكروا أن حركة التوسع قد توقفت نتيجة الانقسام الذى شغل «العرب» -لا المسلمين!- عن متابعة التوسع!ص١٥٦ والفتح الإسلامى لمصر يسمونه «فتح العرب لمصر» ص١٩٩، ويتكرر ذكر «العرب والعربى» مرات ومرات، ثم تفلت الأسماء والأوصاف الإسلامية الصحيحة مرة هنا ومرة هناك (ص١٥٧، ص١٧٩)!!.

● ومن الطريف أن البيانات المسجلة تحت الرسوم التوضيحية تذكر «الفتوح الإسلامية» (شكل ٩)، و«معسكرات المسلمين» (شكل ١٠)، و«اتجاه الجيوش الإسلامية» (شكل ١١). ويبدو من هذا أن واضع تلك البيانات شخص آخر غير مؤلف النص، ولم يحدث تنسيق بينهما لكى يتفقوا «أعرب هم أم مسلمون»؟.. ومثل هذا الاختلاف يقابلنا أيضاً فى كتاب «مصر وحضارات العالم القديم» للصف الأول الثانوى (مثلا ص ٢٢٦).

●● هذه الأخطاء لا تجوز بحال فى كتاب مدرسى، يفترض فيه الدقة التامة، بعيدا عن الأهواء الوطنية أو القومية أو المذهبية أو شهوات الحكام فى النظم الحالية.

- وبما أن الجيوش المسلمة صارت عربية، والقادة العظام من الصحابة صاروا قادة عرباً، والفتوحات الإسلامية صارت عربية، لم يعد من اللائق أن تكون تلك الفتوح من أجل نشر الإسلام أو الدفاع عنه؛ ففتح «العرب» لمصر -مثلا- كانت له غايات وأسباب عديدة، لكن ليس من بينها نشر الإسلام! فلا ذكر للجهاد فى سبيل الله، ولا طلب الشهادة دفاعا عن التوحيد، ولا لأية بواعث دينية أو غايات إسلامية، وقد أكملوا الصورة «العربية» بإيراد قراءة تاريخية حول «شخصية عربية» هى: شخصية الصحابى الجليل، سيف الله المسلول، خالد بن الوليد! (ص١٦٠).

● وحتى أحداث السيرة النبوية الشريفة جردوها من خصائصها الروحية والدينية، والإعجازية، فأضحت بين أيديهم مجرد هيكل عظمى لأحداث تاريخية عادية. ففى كتاب «جغرافية الوطن العربى وتاريخه فى العصر الإسلامى» تحدثوا عن الهجرة النبوية فقالوا: إن الرسول صلى الله عليه وسلم ورفيقه أبا بكر خرجا من مكة «على حين غفلة» من المشركين! (ص١٣٩) فليس هناك تدبير إلهى حكيم، ولا حتى توفيق إلهى، وأوردوا رسما للعنكبوت على فتحة غار ثور، ولم يعلقوا عليه بكلمة: وهو جزء من المعجزة التى مكنت النبى الكريم وصاحبه من الإفلات من حصار المشركين لهما. كأن النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه مجرد رجلين عربيين بارعين فى التخفى والهرب! وتلك خيانة دينية وعلمية لا تغتفر.

الأحادية واختلال الكم

- ولما كانت الوطنية هى القيمة الوحيدة التى يراد غرسها فى قلوب التلاميذ كان من المحتم أن يحدث اختلال فى «الكم» فى المقررات الدراسية. ولقد تضخمت المقررات الخاصة بمصر الفرعونية ومصر الحديثة، وضمرت مقررات السيرة النبوية، وقد عرضوا السيرة النبوية فى ٣٥ صفحة، منها ١٢ صفحة أنفقوها فى الحديث عن أحوال العرب قبل الإسلام.(راجع كتاب: جغرافية الوطن العربى وتاريخه فى العصر الحديث)، للصف الثانى الإعدادى. وفى عهد الدكتور سرور كانت السيرة تدرس فى ثلاثة كتب كاملة، على المراحل الثلاث، أما مصر الفرعونية فقد استغرقت ٢٩٢ صفحة فى مقررات عهد بهاء الدين.

- وقد كتبوا عن الخلفاء الراشدين ١٤ صفحة.
- وكتبوا عن رواد عصر التنوير ٤٢ صفحة.
- وكتبوا عن الفاروق عمر بن الخطاب صفحة ونصف الصفحة!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٨

– وكتبوا عن الغنى سيد درويش ٨ صفحات.

– وكتبوا عن حروب الردة فى عهد الصديق أبو بكر ٥ أسطر!!

* هذا مع العلم بأن السيرة النبوية، وتاريخ الراشدين، والتاريخ الإسلامى عامة، هى التجسيد الحى للقيم الدينية والتشريعية والأخلاقية لأولادنا ولأمتنا الإسلامية؛ وأما الحضارة الفرعونية فهى آثار ومتاحف ومنجزات معمارية وحضارية نعتز بها، ولكنها لا تشكل عقائدنا وأخلاقياتنا. هذه الحقيقة تكشف لنا عن الخلل الكمى الجسيم فى المناهج، وهو الذى يرجع إلى الأحادية الحاكمة فى المقررات الدراسية.

– وهناك اختلال فى الكيف أيضا(بالإضافة إلى كل المناقص السابقة)، ومن قراءة عناوين الكتب نفسها نكتشف أن «مصر– الوطن» هى المنطلق لكل المقررات، فهناك: «مصر وطنى» و«جغرافية الوطن العربى وتاريخه فى العصر الإسلامى»– و«مصر وحضارات العالم القديم»–«التربية الوطنية» –«مصر والعالم»، والاستثناء هو كتاب «التاريخ» للثانوية العامة، والجزء الخاص بالحضارة الإسلامية بنوع خاص، فهو يعرض موضوعه بذاته، وليس من المنطلق الوطنى.



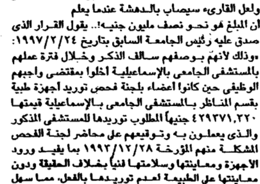
المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١١ / ١٩٩٧

الإسماعيلية: مسلسل الفضائح بجامعة قناة السويس

إهدار نصف مليون جنيه.. والعقوبة هى «اللوم» فقط!

مسلسل الفضائح بجامعة قناة السويس لم ينته، فبعد أن نشرت «الشعب» تحقيقاً صحفياً، فضح تستر الجامعة على استاذين فى كلية الزراعة ومكافآتهما بتعيين أحدهما (أ. د. أحمد عسكر) نائباً لرئيس جامعة القناة، والثانى (صلاح السماحى) رئيساً لمجلس قسم الصناعات الغذائية. رغم صدور قرار مجلس التاديب فى ١١/٩/١٩٩٦ بإدانتهما ومطالبة رئيس الجامعة بإحالتهما للمساءلة التاديبية. وقبل أن يلتقط الشارع الإسماعيلى انفاسه من متابعة مسلسل هذه «الفضيحة»، فوجىء الجميع بفضيحة جديدة.. وذلك عندما أصدر رئيس الجامعة السابق الدكتور أحمد دويدار قراراً بتاريخ ٢٢/١/١٩٩٧ يقضى بمجازاة أ. د. عاطف إبراهيم الاخرس –وكيل كلية الطب لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع بالجامعة حالياً ومدير عام المستشفيات الجامعية سابقاً بالجامعة– وأ. د. مرسى أمين محمد على –مدرس بقسم الجراحة صدر وقلب بكلية الطب بالجامعة– وأ. د. السيد عبد الفتاح الزيات –أستاذ الجراحة العامة بكلية الطب بالجامعة– بعقوبة «اللوم»!!.. والمثير للدهشة أن هذه العقوبة «الدلع» كانت نظير إهدار مبلغ من المال يبدو انه مبلغ بسيط «وهايف» فى نظر رئيس الجامعة السابق،



ولعل القارىء سيصاب بالدهشة عندما يعلم أن المبلغ هو نحو نصف مليون جنيه!.. يقول القرار الذى صدق عليه رئيس الجامعة السابق بتاريخ ٢٤/٢/١٩٩٧: «وذلك لأنهم بوصفهم سالف الذكر وخلال فترة عملهم بالمستشفى الجامعى بالإسماعيلية اخلوا بمقتضى واجبهم الوظيفى حين كانوا أعضاء بلجنة فحص توريد أجهزة طبية بقسم المناظر بالمستشفى الجامعى بالإسماعيلية قيمتها ٤٢٩٣٧١,٢٢٠ جنيهاً المطلوب توريدها للمستشفى المذكور والذى يعملون به وتوقيعهم على محاضر لجنة الفحص المشكلة منهم المؤرخة ٢٨/١٢/١٩٩٢ بما يفيد ورود الأجهزة ومعاينتها وسلامتها فنياً بخلاف الحقيقة ودون معاينتها على الطبيعة لعدم توريدها بالفعل، مما سهل لآخرين من الاستيلاء على قيمتها وما ترتب على ذلك من اضرار جسيمة بأموال الجامعة» أ. هـ

من الثابت انه طبقاً لقانون تنظيم الجامعات، يحق لرئيس الجامعة أن يوقع عقوبة التنبيه أو اللوم، على أعضاء هيئة التدريس الذين يخرجون على مقتضى الواجب الوظيفى، ولكن تصديه لقضية من هذا النوع ضاع على أثرها نصف مليون جنيه، من شأنه أن يضع علامات استفهام كثيرة! خاصة وأن النيابة العامة كانت قد أجرت تحقيقاً قيد برقم ٢١١٠ لسنة ٩٦ جنح ثالث الإسماعيلية وطلبت –فى أغلب الظن وبناء على طلب الجامعة– بإحالة ملف القضية إلى الجامعة، خاصة وأن الجزاءات التاديبية الموجودة فى قانون الجامعات تصل إلى حد الفصل من الخدمة، وهو جزاء رادع وإن كان لا يحول دون المؤاخذة الجنائية.



مفيد شهاب

الطريف فى الأمر أن قرار العقوبة الذى أصدره رئيس الجامعة السابق وزدت فيه هذه العبارة «مما سهل لآخرين من الأستيلاء على قيمتها» ولعل المرء يتساءل مَن «الآخرون» الذين استولوا على المبلغ؟! القرار بالطبع، لم يشر إليهم واكتفى فقط باستخدام هذه العبارة الغامضة والفضفاضة!.. ومن المفارقات اللافتة للانتباه، أن صحيفة القناة (المحلية) الصادرة فى ٢١/٩/١٩٩٧ اوردت خبراً مفاده أن محكمة جنايات الإسماعيلية، عاقبت أحد موظفى الحسابات بجامعة قناة السويس بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لاتهامه بتزوير توقيعات أساتذة الجامعة والاستيلاء على نحو ثلاثة أرباع مليون جنيه، ولعل نشر هذا الخبر فى هذا الوقت بالذات من شأنه أن يحث أصحاب الضمائر الحية داخل جامعة قناة السويس لأن يعيدوا فتح ملف قضية إهدار الـ«نصف المليون» جنيه من جديد..

• تحقيق: محمود سلطان



ضباط أمن الدولة بالمحافظات ينكلون بالطلاب الإسلاميين ويهددونهم بالقتل والاعتداء على أسرهم!!

في إجراء جديد من نوعه شهدت الأيام الأولى من بداية العام الدراسي الجديد،
عمليات خطف واعتقالات واسعة لعدد من الطلاب الإسلاميين قامت بها مباحث
أمن الدولة في محافظات الشرقية ودمياط والبحيرة والدقهلية وبورسعيد
والإسكندرية والمنوفية وسوهاج. وصل عدد الطلاب الذين قبض عليهم إلى ما
يزيد على ٦٠ طالبا، جميعهم من المتفوقين، اقتيدوا في ساعات مبكرة من صباح يوم
الاعتقال معصوبي الأعين إلى مقار مباحث أمن الدولة بالمحافظات ومكثوا بها مددا
تراوحت مابين أسبوع وعشرة أيام تحت لهيب السياط وأشكال التعذيب المختلفة..
في محاولة لإرهابهم وإقصائهم عن النشاط الطلابي وحضهم على العمل معهم
مخبرين على زملائهم.

مارس ضباط أمن الدولة وسائل تعذيب متشابهة على جميع طلاب المحافظات
باستثناء طلاب دمنهور، تمثلت في الصعق بالكهرباء في أماكن حساسة والركل
بالأحذية والصفع والبصق في الوجه والتجريد من الملابس وتعصيب الأعين
لساعات طويلة بل لأيام مع بعضهم، ووصل الأمر إلى حد أن أحد ضباط أمن الدولة
بالإسكندرية ويدعى محمود البرعي وضع الخوازيق في دبر الطلاب لإجبارهم على
الاعتراف ببعض النشاطات الإسلامية. ومورس مع عدد منهم التهديد بالقتل

واحضار أمه واخته لارتكاب الفاحشة معهما، إذا لم يقر ويعترف بما يمليه عليه
الضباط، كما احتجز ضباط مباحث أمن الدولة في مدينة جرجا، والد أحد الطلاب
لمدة ٥ أيام ومورس عليه أشد أشكال الضغط النفسي والمعنوي، ولم يشفع له
عمره الذي يتجاوز ٧٠ عاما. وقام أحد ضباط أمن الدولة بالإسكندرية بسب الذات
الإلهية.

استنكرت الأوساط الطلابية هذه الإجراءات غير الإنسانية. وأصدر طلاب
جامعة الإسكندرية بيانا أدانوا فيه هذه الوسائل غير الآدمية، ووصفوا الضباط
الذين قاموا بتعذيب الطلاب بالكلاب المسعورة.

من جهة أخرى.. أصدرت اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي بيانا طالبت
فيه بسرعة التحقيق مع الضابطين اللذين قاما بتعذيب طلاب الإسكندرية وهما
الرائدان «محمد البرعي، ومحمد حسام»، وتوقيع العقوبة المناسبة عليهما لبشاعة
الفعل المرتكب. وذكر بيان اللجنة أن ما حدث يعد جريمة في حق الإنسانية وحق
شعب مصر خاصة، وهو أمر غير مستغرب في ظل قانون الطوارىء، وحذر بيان
اللجنة من خطورة هذا الأسلوب، لأنه من أهم الأسباب التي تؤدي إلى استمرار
العنف والتوتر في المجتمع.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١١

طلاب الثانوية : النظام الجديد لن يقضى على سلبيات التحسين

كتب ناصر عبدالنبي:

اتهم طلاب الثانوية العامة وزارة التعليم بخلق حالة من القلق والتوتر لهم وأكد الطلاب ان النظام الجديد للثانوية لن يقضى على سلبيات التحسين لكنه سيخلق مشكلة اخرى وهى تقلص فرص دخول الامتحان الى مرتين بدلا من اربع مرات فى النظام السابق وسيزيد من الاقبال على الدروس الخصوصية . واشار الطلاب إلى ان ارتفاع المجاميع ليس بسبب التحسين فحسب لكنه بسبب تعدد مواد المستوى الرفيع . وأكد الطلاب لـ « الحقيقة » انه كان من المفروض ان تنتظر وزارة التعليم للعام القادم لتطبيق النظام الجديد لكى تتمكن من دراسته جيدا وتتلافى اوجه القصور والثغرات فيه . وعلق الطلاب على المواد المتصلة فى السنتين الثانية والثالثة مثل اللغة العربية واللغة الانجليزية والتى تحدد لها ٢٥ درجة فى السنة الثانية و٢٥ درجة فى الثالثة اكد الطلاب أن القانون الجديد لم يحدد الموقف بالنسبة لهذه المواد مما اوقعنا فى حيرة طالب الطلاب وزير التعليم بتوضيح النظام الجديد وشرح ملابساته لهم حتى لايضيع مستقبلهم.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١/١٩٩٧

مأساة الثانوية العامة فى شجاعة القرار

بقلم : خليل ناصف خليل

لقد مرت الثانوية العامة «التوجيهية سابقا» منذ قيام ماعرف بثورة ٢٣ يوليو ٥٢ والى يومنا هذا بتجارب مأساوية كان اخرها قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين الذى ارهق الوزارة والمدرسة والاسرة والطالب فى وقت واحد، ووضع الحكومة والجامعة فى مأزق لايحسدان عليه. ولاتخاذ القرار الصحيح الذى يعالج هذه المأساة يجب الاعتراف والاقرار بان نظم الحكم المتعاقبة لم تكن تعنيها العملية التعليمية بقدر ما تعنيهم العملية السياسية التى كانت تقوم على قتل طاقة الشباب.. وامتصاصها باية طريقة لتهميش دورهم فى الحياة السياسية حتى لايثور على الدكتاتورية والاوضاع السيئة التى مرت بها البلاد والوطن العربى والإسلامى كما كان يفعل جيلنا أيام الملكية والاستعمار.. ولذا كانت نتيجة الثانوية العامة قبل اعلانها تتغير صعوداً وهبوطاً حيث النسبة والدرجات بالتليفون و امر الحاكم تحت ضغط المزاج والوضع السياسى لحظتها. ومما زاد وضاعف من مأساة الثانوية العامة الكذبة الكبيرة التى اسموها «مجانية التعليم» التى جعلت الكل بمن فيهم الذين كانوا يفضلون جامعة الازهر العريقة يلهثون للحاق بالجامعة بجميع الطرق التى ارهقت الاسر غنيها وفقيرها واقعدتها راحتها وعشرات الآلاف من الجنيهات للدروس الخصوصية، ومفسدة المعلم والتعليم والتى كانت كافية لتغطية مصروفات الجامعة فى حالة عدم وجود مجانية ومع ذلك انا مع المجانية وبقائها واستمرارها لاحباً فيها ولا قناعة بها بل احتراماً لدستوريتها فلطولكي تنتهى مأساة الثانوية العامة وإعادة الوضع تدريجيا الى ماكان عليه قبل ٢٣ يوليو ٥٢ والذى يتشابه نظامه مع ما هو قائم حاليا بانجلترا وغالبية الدول غير الشيوعية ارى واقترح ما يأتى:

أولاً: أن تتوافر الارادة والشجاعة لصانع القرار على مواجهة المزايدين والمتاجرين بكل قرار اصلاحى يتعلق بقضية قومية مهمة مثلما فعلوا مع قرارات اصلاح المسار الاقتصادى والخصخصة وبيع القطاع العام الخاسر الفاشل وانشاء الكبارى والمدن العمرانية وتوشكى الى اخره ومثل اعادة العلاقة بين المالك والمزارع الى وضعها الانسانى والاجتماعى الصحيح.. الخ وهذه الفئة معروفة للجميع ولا وزن لها رغم جعجعتها وعلو صوتها هم بقايا الشيوعية والناصرية وحزب العمل وكوادرهم المندسة فى الصحافة القومية وحزب الحكومة.

ثانياً: العودة بالثانوية العامة الى نظام التوجيهية بشعبها الثلاث (ادبى علمى رياضة) لأن ذلك سيخفف على الطالب المواد التى لاتربطه بمستقبل شعبته مما يزيد من تركيزه وتحصيله بالاضافة الى أن هذا النظام يعمل على حصر الرغبات الجامعية فى نطاق ضيق يتناسب مع المواد وقدرات الطالب وامنيات الاسرة.

ثالثاً: بعد الانتهاء من اعلان نتيجة الثانوية العامة (او التوجيهية) وتسكين طلابها فى الكليات والمعاهد حسب النظام المتبع حالياً بمكاتب التنسيق الضامنة لتكافؤ الفرص بين الطلاب يكون الطالب بذلك قد حصل على حقه الدستورى فى كليته ومجانيته وعليه ارى واقترح أن يكون التمتع بهذه المجانية بعدد السنوات الدراسية الخاصة بكليته او معهده (فقط دون زيادة) فاذا رسب الطالب فى عام واعاده يصبح ملزماً بدفع مصروفاته الفعلية التى تحدد الجامعة قيمتها. وبذلك نتخلص من الانحراف بالمجانية واساءة استخدامها من جانب الطلاب الاغنياء وراكبى السيارات وعارضات الازياء والموضة الذين يتخذون من الجامعة ملهى وناديا لهم وكذلك من جانب الطلاب الذين يلتحقون بالوظائف العامة والخاصة فلا يعنيهم عدد السنوات الدراسية التى يقضونها بالجامعة مادامت بالمجانية وعلى حساب الدولة مع العلم بان الرسوب المتكرر يضاعف من عدد الطلاب بالجامعة ويزيد من اعبائها وعدم استيعابها لأعداد جديدة.

رابعاً: بعد الانتهاء من عملية تسكين الطلاب فى الكليات والمعاهد المشار اليها عاليه يكون الطالب بذلك قد حصل على حقه الدستورى فى المكان العلمى والمجانية فلم يعد له الحق ان يطالب باكثر من ذلك او يعترض على حق ترى فيه الجامعة مصلحة لها ولبعض طلابها.. لذا ارى واقترح اذا رغب الطالب فى الانتقال الى كلية مشابهة او غير مشابهة بغض النظر عن مجموع يسمح له بالانتقال مادام مستعداً وقابلاً لدفع مصروفاتها الفعلية عاما بعد عام وبذلك نحقق هدفين.. تحقيق رغبة الطالب واسرته وكذلك تخفيف الاعباء المالية عن الدولة والجامعة والتى يمكن الاستفادة بها فى تطوير الجامعة والنهوض بها ولايقبل القول والمزايدة بان هذا الفعل ليس فيه تكافؤ الفرص لان كل طالب سواء كان قادرا او غير قادر اخذ فرصته ومجانيته وكليته ومكانه حسب مجموعه وتنسيقه فلا يحقد بعد ذلك على من يقدر على التعلم بالمصروفات مادام لاينازعه مكانه ومجانيته وسيؤدى ذلك الاقتراح الى انهاء او تخفيف حالة التوتر والقلق للاسرة والطالب والقضاء على الدروس الخصوصية «مفسدة المدرس والتعليم» وستكون الكلية هى الحكم على قدرة الطالب على الاستيعاب والاستعداد وليس المجموع الذى حصل عليه ومعروف ان الجامعة فى الخمسينيات ايامنا كانت تخرج دفعتين فى العام دفعة ناجحة للعمل العام ودفعه متعددة الرسوب للشارع «فصل».

خامساً: عملية الانتقال المشار اليها عاليه بالمصروفات الفعلية ستؤدى الى تبادل الأماكن بين الكليات حسب الرغبات العديدة المتفاوتة الأمر الذى قد يسبب ضغطا عديا على بعضها او معظمها وان حدث فإن ذلك سيكون فى السنوات الاولى للتجربة التى سيجرى فيها غربلة الطلبة وقدراتهم كما ان عملية الانتقال تلك تجمع بين خصخصة التعليم ومجانيته فى وقت ومكان واحد مثلما هو جار فى التجارب الناجحة لوزارتى المواصلات والتموين حيث يمكن الحصول على التليفون العادى فى دورة والتليفون الفورى فى لحظة والطرق السريعة بالكارتة وبدون الكارتة وتفاوت اسعار وسائل النقل الحكومى لنفس المسافة.. وكذلك كما تم القضاء التام على الطوابير القبيحة المنظر امام مجمعات المواد التموينية والمخابز البلدية بعد ان توافرت عشرات النوعيات المختلفة الاثمان لجميع السلع والخبز فلماذا نحرم التعليم والجامعة والطالب والاسرة تنوع الرغبات مادام مستعداً لتحمل اعبائها المالية والمادية والله من وراء القصد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٧

فوضى الدروس الخصوصية

حولت المدرس الى «سلعة» فى المزاد

سرطان الدروس الخصوصية تفشى فى الشارع المصرى ولم تستطع المضادات الحيوية التى يحاول وزير التعليم بثها ان توقف نموه وتضخم هذا الورم واصبح يحتاج الى جراحة عاجلة بعد ان تحول المدرس الى سلعة يتم الإعلان عنها فى الصحف وبصورة تقتل هيبة ووقار المدرس والذى وصفه أمير الشعراء بأنه كاد أن يكون رسولاً فقد تحول هذا المعلم بفعل السماسرة الى «سلعة»!!

السماسرة يعلنون ليل نهار أنهم قادرون على توفير المدرس من الحضانة حتى الجامعة . فقط اتصل بنا وسيكون المدرس امام شقتك حتى ولو كنت فى أطراف القاهرة وفى أى وقت تحدده.

ولأن هذه الإعلانات غريبة على أسماع وأذهان المربين الذين علمونا كيف نتعامل مع المعلم وكيف نجله ونحترمه فكان لزاماً علينا أن نبحث عن علاج لهذه الظاهرة.

خاصة بعد تفشى المراكز التعليمية ووصول حصيلتها الى اكثر من ٧ مليارات جنيه . واصبحت الدروس الخصوصية واقعاً اعترفت به جميع الأطراف.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

عندما ادرت رقم التليفون كانت على الطرف الآخر سيدة ذات صوت رقيق ابدت سعادتها وترحيبها عندما اخبرتها انني ولي امر احد الطلاب ويسعدني ان توفروا لي المدرسين اللازمين وخاصة ان وظيفتي كرجل اعمال تستنزف كل وقتي فقالت: «تحت امرك يافندم.. حضرتك تاشر».. فاخبرتها بانني لدي ثلاثة ابناء احدهم بالمرحلة الابتدائية والآخر بالاعدادية والثالث بالثانوية.. وارجو ان تخبريني عن الاسعار وكيف ستوفرون المدرسين اللازمين.. فقالت: ياسيدي نحن لدينا ٥٠ مركز مجموعات تقدية في جميع احياء القاهرة ومدير هذه المراكز مدرس مشهور جداً في عالم الدروس الخصوصية وهو يستعين بالمدرسين ذوي الخبرة فقط فمثلاً لدينا صاروخ الكيمياء وبناصور الاحياء ولوغاريتم الرياضيات والمعجم اللغوي والفريد في اللغة الانجليزية وبدات تعرض على مجموعة من الاسماء الذين تركوا وظائفهم في التربية والتعليم ليعملوا في هذه المراكز.. ولذلك فبعد تحررهم احترفوا مهنة الدروس الخصوصية وتركوا مطلق الحرية للاستاذ لكي يقوم بتوظيفهم في ماكزه الخاصة ونظراً لولاءهم فنحن نقوم بتوصيلهم لمنازل الطلاب.

فسالتها عن الاسعار فاخرجت القائمة وقالت هم اولادك في اى مرحلة فاجبتها لدى ابن في المرحلة الابتدائية واخر في المرحلة الاعدادية والثالث في المرحلة الثانوية فقالت: «ربنا يخلي» وبدات تقرا القائمة التي تم تحديدها بمعرفة الاستاذ وتقصد مدير المركز فقالت: «بالنسبة للمرحلة الثانوية الاسعار موحدة لكل مادة فسعر الحصة الواحدة ثلاثون جنيهاً اذا كان الطالب بمفرده واذا كانت مجموعة مكونة من فردين فسعر الحصة يصبح ٢٠ للفرد اما لو اكثر من ذلك فالطالب الواحد يدفع عشرين جنيهاً في الحصة الواحدة مع العلم ان اول حصة مجاناً وتكون للاختبار فقط اما عن المرحلة الاعدادية فسعر الحصة للطالب الواحد ٢٥ جنيهاً واذا كانت مجموعة من فردين فاكثر فالحصة فتخفض الى ٢٠ جنيه فقط. بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فالطالب يدفع ٢٠ جنيهاً في الحصة الواحدة اذا كان بمفرده واذا رغب بالدخول في مجموعة فان الاسعار تصبح ١٥ جنيهاً للحصة الواحدة ففاجاتها بتساؤل هام وهو عن كيفية الدفع فاجابت نحن نرسل لك مندوبا للمنزل لتحصيل ٤ حصص مقدماً.

وسالتها مرة اخرى اذا كان ولي الامر موظفا فهل يمكن تقسيط المبلغ فقالت لا يمكن فالاستاذ يرفض ذلك ونحن مرتبطين بمرتبات للمدرسين والذين ينتشرون في ٥٠ مركزاً تابعة للاستاذ وكان لابد ان اباذرها بسؤال عن خبرة هؤلاء المدرسين فقالت المدرس الذي يعمل لدينا لا تقل خبرته عن عشرة اعوام وعندما سالتها عن نصيب المدرس من هذه الحصيلة فقالت المدرس ياخذ ٦٥٪ والمركز ٣٥٪ وطلبت مني عنواني ورقم تليفوني حتى ترسل لي المدرس المطلوب إلى باب الشقة وكان ردي لا تتعجلي حتى استطيع اعادة حساباتي وهل استطيع ان ارتب اوراقي واحدد المواعيد مع ابنائي فقالت عموماً نحن نعمل حتى الساعة الثانية عشرة مساء فاجبتها ربنا يسهل اغلقت سماعة التليفون وبدات اتصل بمركز اخر عن طريق اعلان في صحيفة اخرى وكان المتحدث هذه المرة رجل واطلق عبارة هنا مركز «.....» تحت امرك فعرفته انني ولي امر واطلب مدرسين لابنائي فقال تفضل عندنا حتى نستطيع التعاقد معك واخرجت ورقة وقلما وحصلت منه على العنوان وتوجهت اليه فوجدت ان هذا المركز عبارة عن شقة متواضعة في احد الاحياء العشوائية وبالتحديد في احد الشوارع التي تشبه الثعابين بدار السلام وعندما عرفت الموظف بانني ولي الامر الذي اتصل به تليفونياً ابتسم ابتسامة صفراء وقال لي تشرب ايه ياباشا فقلت له انا مش مهم اشرب انا المهم الاولاد يشربون العلم على ايديكم فقال هيشربوه ونظرت يميناً ويساراً لاقول في نفسي انهم سيشربون المر في هذه الشقة التي ستصيبهم بالروماتيزم والذبحة الصدرية فالفصل عبارة عن حجرة ٣ امتار × ٤ امتار وبها اكثر من ٢٥ طالب وقلت للموظف انني جئت لكي اطلب مدرس خصوصياً في منزلي فقال طلبك موجود ياباشا ولكن حضرتك تطلب خبرة اد ايه فقلت له عشر سنوات على الاقل فقال عندي مدرس «عقر» ٣٥ سنة وده بيشتغل بساعة الايقاف التي يستخدمها الحكام فقلت له لماذا فقال حتى يستطيع ان يضبط وقته جيداً فقلت وده مدرس مادة ايه فقال مدرس انجليزي ولكن يستطيع ان يحول ابنك الى خواجة في مدة قصيرة جداً وقلت في نفسي اشوف المدرس «العقر» هذا فقال حظك كويس فالمدرس بيركن السيارة في الجراج وجاي فوراً وانتظرت فدخل رجل في الخامسة والخمسين من عمره يرتدي نظارة سميكة وفي يده اوراق واجندة كبيرة فطلب منه ان يسلم على وعرفه انني ولي امر



المصدر : الأحــــــــرار

التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧

تحقيق: سعد العبيدى

وجئت اطلب مدرسا نمرة واحد فقال تحت امرك ولكن انا مشغول جداً لانك تاخرت «اوى» ولكن ممكن نشوف لك «موعد متاخر» شوية وفتح الاجندة وقال يوم الخميس الساعة واحدة ونصف مع العلم ان هذا اللقاء كان يوم السبت اى امامى ستة ايام حتى استمتع بطلعته البهية وكان لابد ان اتعرف على سعر الحصة عند هذا المدرس «العقر» فقال انا الساعة عندى بـ ١٨٠ جنيها فقلت له ده كثير يابروفسير فقال غرفه يامحمد يقصد الموظف انا هاعمل ايه فقال لى الموظف «احمد ربنا اننا وجدنا لك موعدا مع البروفسير» فقلت له امهلنى حتى أعيد حساباتى وساترك تليفونى مع الموظف.. وخرجت من هذا المركز وانا اقول الله يكون فى عون اولياء الامور حصة الثانوية العامة بـ ١٨٠ جنيها ان مرتب موظف فى الحكومة القديمة أكثر من عشر سنوات طلب الموظف منى ان انتظر حتى يعرض على اسعار المركز العالية فنظرت فيها فوجدتها لا تختلف كثيراً عن الاسعار التى رايتها فى المركز السابق وكانهم على اتفاق حتى لا يتم ضرب الاسعار فى السوق وتركت عنوانى واخبرت الموظف اننى ساتصل به مرة أخرى..

«مقابلة صعبة»

عبد الرحمن اسماعيل «مدرس» التقيت به خارج هذا المركز وسالته سؤالا تقليديا لماذا تلجا الى هذه المراكز؟ فقال يا استاذ انا راتبى ١٤٥ جنيها واسكن فى شقة ايجارها الشهرى ١٨٠ جنيها



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٠/ ١٩٩٧

وزوجتى لا تعمل ولدى ثلاثة اطفال جميعهم فى المدارس كل طفل منهم يحتاج منى يومياً على الاقل جنيها معنى ذلك اننى ادفع يوميا ٩٠ جنيها مصروف جيب فقط هذا بخلاف مصروف المنزل الذى اضعه فى يد زوجتى كل اول شهر فهى تطلب منى ٤٠٠ جنيه حتى تستطيع ان تدبر لنا الطعام هذا بخلاف الادوية وكشوف الاطباء فاحسب معى كيف استطيع ان اواصل حياتى بدون التعامل مع هذه المراكز وهل الراتب الهزيل وما اتقاضاه من مجموعات التقوية فى المدارس تسد هذه الفجوة وتحقق الاستقرار لى ولاسرتى؟! لو استطعت ان تضبط هذه المعادلة الصعبة فسوف أعود الى منزلى فانا بحق محتاج لهذا الوقت لكى اقضيه مع اطفالى وزوجتى فى المنزل واستريح من التجول على هذه المراكز التى تجعلنى اعود الى منزلى فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

محمد المحلاوى «موجه لغة انجليزية» يقول لقد تغير الحال كثيراً عن الماضى فعندما تخرجنا كانت ظروفنا افضل من اليوم فالاسعار تضاعفت والالتزامات تضخمت واصبح لدينا اسرة كبيرة لابد من تدبير المأكل والملبس والسكن لها فاولادى تخرجوا من الجامعة ومطلوب منى ان اوفر لكل منهم شقة وخاصة انه يتخرج ويقف فى طابور البطالة وكنت اتمنى ان الحقهم جميعاً بكليات التربية حتى يستطيعوا مواجهة الظروف الصعبة التى نواجهها الآن.

النقابة: يمكننا فصل المدرسين ولكن لا نستطيع منعهم من العمل فى هذه المراكز

المدرسون: المرتب ١٤٥ جنيهاً والمصروفات ٨٥٠ مطلوب حل هذه المعادلة



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«فيروس»

عندما عرضنا هذه المشكلة على الدكتور امام مختار حميدة رئيس قسم المناهج بتربية حلوان فقال ما نراه الان هو اغراض لهذا المرض وليس ميكروب المرض فعدم الاهتمام بالمعلم جعل هذه الاغراض تطفو على سطح المجتمع المصرى ونشاهد اعلانات عن الدروس الخصوصية فى الصحف وعلى جدران المنازل وعلى ابواب المساجد وبالتالى لابد من اعادة النظر الى اوضاع المعلمين فقد بدات هذه الامراض تظهر منذ خمسة عشر عاماً ونشط الفيروس المسبب لها عاما بعد عام حتى وصلت اعراضه للجيل الجديد فالطالب اليوم يدخل كلية التربية لا ليقوم بتادية الرسالة السامية ولكن لكى يصبح مدرساً للدروس الخصوصية فقد اختلف الهدف فبدلاً من نشر الاخلاق والعلم والفضيلة فاصبح هم المدرس الأول البحث عن حقه وخاصة عندما ينظر الى راتبه ويجده ١٥٠ جنيهاً فى حين ان زميله فى الشركات والبنوك يتقاضى ٧٥٠ جنيها شهرياً هذا بخلاف المصاريف والارباح التى يحرم منها المدرس وتقدمها هذه الشركات لموظفيها وقد كانت الدروس الخصوصية منذ فترة تتم فى الخفاء ولكنها تطورت بعد ان تفشى المرض واصبحت تتم من خلال اعلانات فى الصحف والشوارع وتحول المدرس الى سلعة تحاول هذه المراكز بيعها باعلى سعر وخاصة لطلاب المدارس الخاصة ولذلك فقد آن الاوان لمواجهة هذه المشكلة.

واكد ضرورة اهتمام الدولة بالمعلم وتحسين احواله المعيشية وكذلك العناية بالعملية التعليمية فى المدارس حتى تعود الى ما كانت عليه فى الماضى كمحراب للعلم ورفع شعار التربية والتعليم لا شعار التعليم والتسويق!!

«سوبر ماركت»

احمد محمد هريدى مستشار وزير التعليم سابقاً يقول ان انفى وسمعى يتاذى عند سماعى وقراءتى لهذه الاعلانات والتى حولت المدرس الى سلعة تعرض فى الاسواق وفى السوبر ماركت والمجمعات الاستهلاكية فعلى اسوار المدارس نجد اعلانات وتليفونات المدرسين ومراكز ومجموعات التقوية وهذه هى الاسواق الحقيقية لهم وفى كل شارع وفى معظم الصحف يعلنون عن انفسهم ولهذا ضاعت هيبة المدرس ووقاره.

ولذلك فاننى اوجه نداء الى جميع المعلمين بالحفاظ على هذه الكرامة والا يتنازلوا عن كرامتهم مهما كانت المغريات ومهما كانت صعوبة الظروف التى تفرض عليهم ولابد للنقابة من التحرك لوضع اسس معينة وشروط صارمة حتى لا تتحول هذه المهنة السامية الى بوتيكات يتم من خلالها عرض خبرات المدرسين وبيعهم بلا رحمة للمنازل من اجل قروش قليلة واوجه نداء صارخا الى زملائى المعلمين بعدم التوجه الى هذه المراكز ولديهم مجموعات التقوية بالمدارس فهى اشرف من الطرق على ابواب التلاميذ لتسول قروش قليلة من ولى امر الطالب.

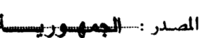
ويرى المستشار هريدى ان الحل فى يد الوزارة فهى تستطيع عمل تفتيش دورى واخضاع هذه المراكز لاشرافها وان رفضت يصدر امر باغلاقها لان الوزارة هى المسئولة عن تقديم هذه الخدمة للطالب واعتقد ان هذه المراكز تضع ضمن اهدافها التهرب من الضرائب فعندما يذهب المدرس الى منزل الطالب لا يستطيع مأمور الضرائب الوصول اليه الا اذا تم الابلاغ عنه من قبل ولى الأمر نفسه.

والتمنى والكلام مازال على لسان احمد هريدى مستشار وزير التعليم السابق ان يحين الوقت ليصحو ضمير المدرس لانه قدوة ولا بد من تقويمه بالشكل السليم ولابد ان يضع نصب عينيه ان مهنة التعليم رسالة سامية واداؤها واجب قومى.

«فصل»

مصدر مسئول من نقابة المعلمين رفض ذكر اسمه قال: هذه القضية اطرافها الحكومة والنقابة والمعلم ونفسه ونحن لا نملك ان نمنع فلوسا من دخوله الى مراكز الدروس الخصوصية وخاصة ان هذه المراكز من يعملون بها استقالوا من التربية والتعليم ويعملون فى مدارس خاصة والذى يستطيع اغلاق هذه المراكز هى الوزارة نفسها ونحن نستطيع ان نفصل هؤلاء من سجلات النقابة لكن ليس هذا هو الحل فالنقابة لا تقدم للمدرس إلا معاشا هزيلا ويتقاضاه بعد بلوغه الستين ولذلك فلابد من تحسين احوال المعلم ومساواته باى عامل فى شركة وتوفير مساكن اقتصادية له وتوفير جميع السلع له باسعار تقل كثيراً عن اسعار السوق وبعد ذلك نستطيع محاسبته اما بخلاف ذلك فسوف ينتشر هذا المرض وسيتسبب فى تحول المدارس الى اسواق لعرض خبرات المدرسين فى صورة اعلانات على الطلاب اولياء الأمور.



المصدر :  الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧

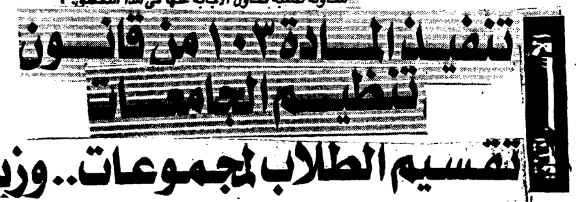
الدروس الخصوصية وباء انتقل للتعليم العالى متى ينتهى؟

أعداد الطلاب أكبر من إمكانات الجامعات

الوجاهة الاجتماعية.. تعود الطلاب على الحفظ والصم

الدروس الخصوصية اصبحت واقعا فى حياة الأسرة المصرية اعترف المسئولون بانها تكلف اكثر من ٧ مليارات جنيه سنويا.. بدون مجموعات التقوية العادة والسوبر داخل المدارس.. كان طبيعيا ان تمتد فى ظل عوامل كثيرة.. إلى التعليم الجامعى والعالى.. المفاجاة انه رغم ذلك فقد جاءت نتائج السنة الاولى بالجامعات اقل من المتوقع بشكل ملموس.

وساهمت إلى حد كبير فى اعادة النظر فى نظام الثانوية الحديثة كيف نواجه حمى الدروس الخصوصية بالجامعة.. ونرفع مستوى الطلاب؟.. محاولة صعبة نحاول الاجابة عنها فى هذا التحقيق.



تنفيذ المادة ١٠٣ من قانون تنظيم الجامعات

تقسيم الطلاب لمجموعات.. وزيادة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

عدد الجامعات

تطوير المعامل.. وأسلوب الامتحانات.. ودعم المكتبات

●● الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس السابق يؤكد أن زيادة أعداد الطلاب في الجامعات والعلاقة المباشرة المفقودة بين الاستاذ الجامعي والطالب داخل القاعات المكدسة هي أحد الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية الجامعية.. فالاستاذ لايمكنه في ظل هذه الاعداد الضخمة مناقشة الطالب.. كما لايستطيع الطالب في بعض الاحيان الاستماع بشكل واضح للشرح داخل المدرجات أو مشاهدة ماهو مكتوب على السبورة.. كذلك لايستطيع ان يستخدم الاستاذ الجامعي الطرق الحديثة للتدريس في ظل هذه الاعداد الكبيرة .. وبالتالي يبحث الطالب عن المعلومة والاستفادة العلمية من مصادر اخرى .. خاصة أنه التحق بالجامعة وقد تعود على الدروس الخصوصية في المدارس الثانوية وبمجرد التحاقه بالكلية يبحث ايضا عن المدارس الخصوصي.

●● يضيف .. أن الامكانات الجامعية الضعيفة يمكن ان ندرجها في قائمة الاسباب.. ففي الكليات العملية لاتسع المعامل الاعداد الموجودة من الطلاب.. وكذلك المكتبات والكتب فيها لاتكفي.. كما ان عدم وجود كتاب جامعي متميز أدى إلى الاعتماد على المذكرات في حين لاتوجد دولة أخرى في العالم تكون فيها الدراسة الجامعية بالمذكرات.

●● ويشير د. عبدالوهاب إلى ان النسب العالمية للتعليم الجامعي هي وجود جامعة لكل مليون ونصف المليون مواطن.. وفقا لهذه النسبة العالمية فإن مصر تحتاج إلى ٤٠ جامعة.. ولكن مما يوجد في مصر ١٢ جامعة فقط وهي لاتكفي.. والاعداد فيها كثيرة لاتتحملها هذه الجامعات.. فكيف نتصور ان ٨ الاف طالب في كلية التجارة وهم يمثلون عدد الطلاب في جامعة في اغلب دول العالم .. يمكنهم ان يتعلموا الكمبيوتر في الكلية.

د.عبدالوهاب عبدالحافظ

●● ويلفت رئيس الجامعة النظر إلى ميزانيات الجامعات، ٩٠٪ منها يذهب إلى المرتبات ويبقى ١٠٪ فقط نصفها مخصص للمدن الجامعية والنصف الاخر لايكفي بأي حال لتطوير التعليم داخل الجامعة .. لذلك فإن المطلوب هو زيادة عدد الجامعات في مصر .

واذا كان هذا غير ممكن فعلى الأقل تدعيم المعامل وقاعات الدرس وزيادة عددها وتوفير إمكانيات تتناسب مع العصر الحالي .

د.انور رسلان

●● ويضيف الدكتور انور رسلان عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة اسبابا اخرى لظاهرة الدروس الخصوصية في الجامعة.. يأتي في المقدمة رغبة بعض الآباء والامهات في «حقن العلم لابنائهم» باستئجار من

يذاكر نيابة عنه ويلخص ويشرح .. ولاشك ان في ذلك قضاء على الفرصة المتاحة للابن الطالب في التعلم والاستفادة وتطبيق ماتعلمه بعد التخرج.

●● السبب الثاني «المظهرية» حسب قول الدكتور رسلان.. فبعض الفئات في مجتمعنا الذين يحصلون على الأموال بسهولة ودون عناء يرغبون في استعراض مظاهر ثرائهم أمـــام الناس ويجـدون في مســـألة الدروس الخصوصية الجامعية أحد المظاهر التي ترضي غرورهم وتحل عقدهم النفسية .

●● ويقول.. انه في بعض الاحيان قد يكون لضخامة المقررات وحجم الكتب ماقد يدفع بعض الطلاب للجوء إلى الدروس الخصوصية لخوفهم من الفشل .. ويضاف إلى تلك عامل اخر وهو إجبار الآباء ومكتب التنسيق على الالتحاق بكليات لايرغبون الالتحاق بها مما يصيبهم بالاحباط وعدم الرغبة في المتابعة والاستذكار بها فيلجأ الآباء إلى الدروس الخصوصية للضغط على أبنائهم للاستمرار فيها.

●● ولمواجهة هذه الظاهرة يطالب الدكتور أنور رسلان بإعادة نظر هامة وضرورية في المقررات والمناهج وأسلوب الامتحانات بحيث لاتكون الامتحانات خصوصا في الكليات النظرية مجرد قياس قدرة الطالب على الحفظ في بعض الحالات.. ولكن لابد ان تكون إختبارا حقيقيا لقياس مدى استيعاب الطالب المقررات ومستوى فهمه لها..

■ والاهم من هذا كما يقول عميد كلية الحقوق تطبيق النص الصريح للمادة ١٠٣ من قانون تنظيم الجامعات بفصل عضو هيئة التدريس إذا أعطى درسا خصوصيا.. وهي الجريمة الوحيدة التي وردت بالقانون على سبيل التحديد.. ولكن الاثبات مشكلة لأن اطراف هذه الجريمة لهم مصلحة مشتركة في اخفائها عمن في يده سلطة اتخاذ القرار لتوقيع احكام القانون .. ولايتم الكشف عنها الا اذا وقع خلاف بين الطرفين ففي هذه الحالة قد يتقدم الطالب بشكوى وتتخذ الاجراءات العقابية التي حددها قانون تنظم الجامعات.

●● ويزيد الدكتور عبدالهادي الجوهري عميد كلية الآداب بجامعة المنيا تطبيق نص المادة ١٠٣ من قانون الجامعات للقضاء على الدروس الخصوصية الجامعية.. وأنه هو نفسه حارب هذه الظاهرة بشدة منذ ان تولى منصب العمادة في عام ١٩٨٢ بالتلويح بتطبيق القانون ومن خلال عقد اجتماعات مستمرة مع هيئة التدريس والتحذير من اعطاء الدروس الخصوصية.. الى جانب الاهتمام بتنظيم العملية التعليمية داخل المدرجات وقاعات الدرس.



د.عبدالهادي الجوهري

●● يقول د. عبدالهادي: الغريب ان الدروس الخصوصية منتشرة في الجامعات الكبيرة بينما تندر في الجامعات الاقليمية.. وتكون ظاهرة في كليات القمة في مقدمتها الطب يليها كليات الهندسة.. ثم كلية التجارة التي يلتحق بها طلاب المجموعة الأدبية في الثانوية العامة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

تحقيق: أحمد رمضان

في حين لم يدرسوا الرياضيات وبالتالي يلجأون للدروس الخصوصية لتعويض ضعفهم فيها.. ويطالب بمطاردة المدرسين الخصوصيين في الجامعة وتقسيم الطلاب الى مجموعات لمواجهة الاعداد الكبيرة في الكليات.

●● وترى الدكتورة اجلال عبدالمنعم حافظ وكيلة كلية التجارة بجامعة عين شمس أن احد مساوىء التعليم الجامعي في مصر هو زيادة عدد الطلاب في المدرجات وقاعات الدرس.. فاختفت فرصة الاستيعاب والفهم.. فاصبح الطالب لا يمكنه مناقشة استاذه في النقاط التي يفهمها.. ومع زيادة اعداد الطلاب زادت الفوضى داخل المدرجات.. فاصيب الاستاذ الجامعي بالاحباط مما ينعكس بالسلب على العملية التعليمية في الجامعة.



د.محمد الرفاعي

●● وتقول ان الغاء نظام اعمال السنة والحضور والغياب وكذلك الاختبارات الشهرية هي احد اسباب الفوضى التي تشهدها المدرجات الجامعية وفي ظل هذه الفوضى لا يستطيع الاستاذ مهما اوتي من العلم ان يخرج طالبا من النوع المتميز.

●● والنقطة المهمة التي تثيرها د. اجلال.. انتشار مراكز الدروس الخصوصية خارج الجامعة يدرس فيها معيدون وموظفون بالبنوك ويعدون ملخصات مبتورة للكتب الجامعية بعيداً عن رقابة الدولة.. مما ادى الى تخريج طلاب الى مجموعات وعودة نظام اعمال السنة وزيادة عدد السكاشن العملية والتوسع في اقامة الجامعات للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي.

●● ويؤكد الدكتور محمد الرفاعي استاذ ورئيس اقسام طب وجراحة العيون بكلية طب ومستشفيات جامعة الازهر ان انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الجامعات المصرية خاصة في الكليات العملية هو نتيجة لتدني المستوى التعليمي من سنة الى اخرى.. وكلها ترجع لعدة اسباب مهمة.. يأتي في مقدمتها عدم كفاية الموارد المالية للجامعات اللازمة لمعالجة اوجه النقص الشديد في عدد وكفاءة الابنية التعليمية من تجهيزات ومعدات ومعامل دراسيه وغيرها.. وزيادة اعداد قبول الطلاب بالجامعات في ظل عدم وجود خطة محددة.. وعدم وجود سياسة فلسفية ثابتة أساسها الطابع القومي وتنمية الوعي الجماهيري بمشكلات التعليم الجامعي وتطويره.

●● يضيف ان من اهم عيوب التعليم الجامعي.. انشغال اساتذة وهيئات التدريس بالجامعات بخصوصياتهم على حساب العملية التعليمية وعدم وجود سلطات كافية لرؤساء الاقسام في الكليات المختلفة.. وهبوط المستوى العلمي للمعيدين والمدرسين المساعدين بسبب القصور الواضح في نظام منح الشهادات الدراسية العليا في درجات الماجستير والدكتوراه.

●● ويرى د. الرفاعي.. ضرورة العمل في اسرع وقت ممكن على توفير المناخ الملائم لاتاحة الفرصة للطالب الجامعي لتلقي العلم وذلك بمزيد من المدرجات والمعامل وقاعات المحاضرات بحيث يجد الطالب مكانا مريحا وملائما لتلقي المحاضرات في الكليات النظرية ويجد زميله في الكليات العملية معملا واجهزة مناسبة وكافية لممارسة تجاربه العملية.. وتطوير المناهج والمقررات ومسايرتها لتطورات العصر الحديث مع الحد من الحشو وتطويل العلوم دون داع.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

مبارك يوافق على قبول الطلاب السودانيين بالقاهرة في ٤ كليات بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم هذا العام

وافق الرئيس حسنى مبارك على ان يبدأ فرع جامعة القاهرة بالخرطوم فى قبول عدد محدود من الطلاب السودانيين المقيمين بالقاهرة هذا العام، بكليات الآداب، والتجارة، والحقوق، والعلوم. طبقا للضوابط التي تحددها الجامعة. واعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى عقب اجتماع المجلس الأعلى للجامعات، أنه تقرر وضع اسلوب جديد لطبع الكتاب الجامعي، وتوزيعه على الطلاب بأسعار مدعمة، مع تسهيل إعارة الكتب للطلاب.

وقرر المجلس تشكيل لجنة من رؤساء الجامعات لدراسة افضل اسلوب لاستخدام درجات المستوى الرفيع فى الثانوية العامة عند الالتحاق بالجامعات، على أن يتم تنفيذ ذلك من العام المقبل، على أن تضاف درجات المستوى الرفيع إلى المجموع الكلي، أو المواد المؤهلة، او الاثنين معا، واعتبار يوم ٢٠ اكتوبر الحالى آخر موعد لنقل قيد الطلاب المقبولين حديثا بالجامعات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧

أسلوب جديد لطبع الكتاب الجامعى وتوزيعه على الطلاب بأسعار مخفضة

لجنة من رؤساء الجامعات لوضع تصور حول المستوى الرفيع بالثانوية العامة

كتب ـ محمد حبيب :

وافق الرئيس حسنى مبارك على ان يبدا فرع جامعة القاهرة بالخرطوم فى قبول عدد محدود من الطلاب السودانيين المقيمين بالقاهرة هذا العام بكليات الآداب والتجارة والحقوق والعلوم وفقا للضوابط التى يتم تحديدها بجامعة القاهرة..

اعلن ذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب اجتماع المجلس الاعلى للجامعات وتقرر فيه وضع اسلوب امثل لطبع وشراء الكتاب الجامعى ليتم توزيعه على الطلاب بأسعار مخفضة واستخدام انسب الاساليب لتوزيع مبالغ دعم الكتاب على الطلاب بحيث لا يصرف الدعم نقداً ويمكن شراء الكتب ووضعها فى المكتبات وإعارتها للطلاب وتشكيل لجنة من رؤساء الجامعات لدراسة افضل اسلوب لاستخدام درجات المستوى الرفيع الحاصل عليها الطالب فى الثانوية العامة عند الالتحاق بالجامعات عن طريق مكتب التنسيق ويتم تنفيذها من العا[م] القادم وتنظر اللجنة فى اضاف[ة] المستوى الرفيع الى المجمو[ع] الكلى او المواد المؤهلة او الاثن[ين] معاً وسيعرض القرار النها[ئى] فى المجلس القادم واعتبار يوم ٢٠ اكتوبر اخر موعد لنقل القيد للطلاب المقبولين حديثاً بالجامعات

ووافق المجلس على ان تبدأ الدراسة هذا العام فى برنامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة فى شعبتى الدراسات القانونية فرع بنى سويف والترجمة فى الآداب، وفى جامعة اسيوط فى شعبة الدراسات القانونية وأن تبدأ الدراسة فى شعب بالتعليم المفتوح فى جامعة عين شمس بحد اقصى ٥٠٠ طالب وطالبة.

وقرر المجلس النظر فى أسلوب الترقى فى اللجان العلمية الدائمة لترقية اعضاء هيئة التدريس، وإعادة النظر فيه خلال فبراير القادم وأن يقام أسبوع شباب الجامعات هذا العام بجامعة القاهرة.

ووافق المجلس على تشكيل مشروعات مشتركة بين الجامعات ومعاهد البحوث وشركات الانتاج تنفذ وحدات ذات طابع خاص على ان تنشأ فى المدن الجديدة لتوافر المشروعات الصناعية والزراعية المتطورة بها ورفع سرعة الخط الحالى لشبكة الجامعات المصرية ومضاعفتها من العام الحالى حتى تخدم جميع الجامعات والمراكز البحثية والافراد والهيئات والجهات المستفيدة الاخرى، وتخصيص ٢٥ جائزة سنوياً بأسماء اعضاء هيئة التدريس الذين تركوا بصمات فى مواقعهم العلمية.

كما وافق المجلس على ضرورة تسجيل المقالات العلمية وخطة البحث للمتقدمين لشغل وظائف اعضاء هيئة التدريس وتعديل مسمى كل من كليتى الدراسات العربية بالفيوم والمنيا ليصبحا كليتى دار العلوم بالفيوم والمنيا.

وقرر المجلس تعديل نص المادة ٦ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات حتى يمكن للجنة معادلات الدرجات الجامعية التى تمنحها الجامعات الخاصة والاجنبية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧م

أبناؤنا ولعبة التحسين!

د. عبد العظيم رمضان

لم يكن فى نيتى ان اكتب عن المشكلة التى اثارها قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين فى الثانوية العامة، لسبب بسيط هو أن السهم قد نفذ بالفعل، ولا فائدة ترجى من الكتابة فى هذا الموضوع، ولكن الذى أثارنى حقا هو كم التضليل الذى تلا هذا القرار، وحجم المفتريات التى لجأت اليها صحف وأقلام حكومية عرفت بعدائها لوزير التعليم، تفترى على التاريخ، وتغالط، وتتهم الوزير بما لم تجرؤ صحف الارهابيين على اتهامه به، ثم تكتب هذه الاقلام بكل جراة وتزعم ان نظام الثانوية العامة الذى تضمن نظام التحسين كان نظاما اخترعه الوزير واقره واتخذه فى غيبة المؤسسات الديمقراطية والدستورية وفاجا به الشعب!

بل تمضى هذه الاقلام فتبدى تعجبها لمن ان يتولى وزارة التعليم طبيب اطفال! وان يتولاها قبله رجل قانون! وتطالب بان يتولى وزارة التعليم احد رجال التعليم! فهى تتصور ان يبدأ وزير التعليم حياته كمدرس ابتدائى، ثم يترقى إلى مدرس اعدادى، فمدرس ثانوى، فوزير ! وتنسى ان منصب الوزارة منصب سياسى مهمته رسم سياسات وليس التدريس فى الفصول ! كما تنسى ان ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى الشهير لم يكن جنرالا فى الجيش الامريكى وانما كان رجل قانون! بل تنسى هذه الاقلام أن الذين اتخذوا قرار الغاء التحسين ليس فيهم تربوى واحد!

ثم نفاجا ببعض هذه الاقلام تتبنى مطلب جماعات الاسلام السياسى والارهاب الاثلى، فتطالب وزير التعليم بالاستقالة بحجة فشل النظام الذى تتصور انه اخترعه واقره واتخذه فى غيبة المؤسسات الدستورية! وهنا ينكشف المستور! ويظهر جليا ان الغرض الاساسى من هذه الدربكة حول التحسين، ليس هو التحسين نفسه، وانما الوصول إلى راس الوزير!

ونكتشف ايضا ان بعض القوى السياسية والاقلام فى الحزب الوطنى، التى صدقت الاكذوبة التى اطلقها بعض الكتاب المعارضين من ان القيادة المصرية قد شاخت فى مواقعها، قد اخذت ترشح نفسها كدم جديد! واستعدادا لذلك اخذت تتدخل منذ فترة طويلة فى تعيين الوزراء، وفى تعديل الوزارة فإذا خرج التعديل على غير هواها اخذت تهاجم هذا التعديل، كما اخذت ترسم للقيادة المصرية المنتخبة من الشعب الطريقة المثلى لاختيار الوزراء - اى حسب خفة الدم او ثقل الدم او حسب قرب او بعد هذا الوزير او ذاك من القلب - اى قلب هذه الاقلام، وليس نجاح او فشل الوزير فى عمله وسياسته. فاذا كان ناجحا فى عمله، لم تتردد فى تشويه هذا العمل والتشنيع عليه وقلب الحق باطلا!

ومن هنا لم يكن إلغاء التحسين إلا وسيلة للوصول إلى رقبة الوزير! فكما هو معروف فانه لم يمض على تطبيق نظام التحسين اكثر من عامين، ولم يتخرج طبقا لهذا النظام الا دفعتان! ولم تجر العادة فى بلدنا - او فى اى بلد آخر! - على أن يحكم على فشل نظام تعليمى او نجاحه فى تلك المدة القصيرة ! ثم ان هذا النظام لم يترتب عليه ضعف مستوى الطلاب ورسوب معظم من تقدموا منهم للثانوية العامة، بل ترتب عليه العكس، وهو ارتفاع مجاميعهم إلى درجة غير مسبوقة فى مصر!

وبالتالى فهو على العكس تماما من نظام الطريقة الكلية (نظام الارنب شرشر والقط فلفل) الذى ضيع اجيالا من ابناء وطننا، وعلى الرغم من ذلك استمر تطبيقه عشرات السنين!

واذا كانت كل النتائج «الضارة» التى ترتبت على هذا النظام - نظام التحسين - هى ارتفاع مجاميع الطلبة فى الثانوية العامة إلى درجة تقرب من الكمال، وتساوى الرؤوس تقريبا - فهل تكون مواجهة هذه «المصيبة» من وجهة نظر الحكومة! هى إلغاء الفرص التى تتيح للتلاميذ التفوق إلى هذا الحد، او تكون المواجهة باختيار نظام آخر للالتحاق بالكليات الجامعية، يتفق مع ما يحدث فى كل بلاد العالم المتمدن! نظام يقوم على رغبة التلميذ واستعداده، بدلا من النظام الحالى الذى اخترعته ثورة يوليو لمواجهة تزايد اعداد الخريجين من الثانوية العامة، الذى يقوم على مايسمى بـ «ثقافة الذاكرة» أى قدرتها على الحفظ والصم بدون عقل او تفكير او ادراك، وهو نظام المجاميع؟

لقد دفع هذا النظام باعداد هائلة من ابنائنا إلى كليات لايرغبونها ولاتتفق مع ميولهم واستعداداتهم، فكانت النتيجة احباطهم وكراهيتهم للعلم وفشلهم الدراسى! فمن كان يصبو إلى ان يكون مهندسا مرموقا وجد نفسه مدرسا للغة العربية! ومن كان يصبو لان يكون طبيبا وجد نفسه وقد تخرج محاسبا!

٠٠٠٤١٠٦



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

عندما حصلت على الثانوية العامة لم يكن نظام الالتحاق بالكليات حسب المجموع مطبقا، ولو كان مطبقا لوجدت نفسى ادرس المحاسبة - مع كراهيتى الشديدة لها - ولما اتيحت لى الفرصة لتحقيق حلمى وهو ان اكون مؤرخا! ولما اصبح لى الألوف من التلاميذ الذين يحملون فكرى ومنهجى العلمى فى مصر والخارج! ولما تمكنت من خدمة بلدى كما اخدمها حاليا! ولتحولت إلى محاسب فى احدى المصالح الحكومية! فاذا كانت الفرصة قد سنحت لجميع التلامذة لتحسين مجاميعهم والتسابق فى مضمار التفوق، إلى الحد الذى فاق قدرة الدولة على توفير الأماكن لهم فى بعض الكليات، فلم يكن الحل السليم هو القرار الغريب المتسرع الذى صدر من مجلس الوزراء بالقضاء على هذا التنافس وإلغاء التحسين، وانما كان الحل السليم - اذا رئى التغيير - هو انهاء نظام الالتحاق حسب المجموع، والاخذ بنظام الالتحاق حسب الرغبة والميول والاستعداد العلمى.

وليس معنى ذلك أن توفر الدولة لكل من يرغب فى الالتحاق بكلية الطب او غيرها من كليات القمة مكانا فى هذه الكلية! فلا توجد دولة تفعل ذلك فى ظل نظام مجانية التعليم، وانما تفعل الدول ذلك حسب امكاناتها، ووفقا للشروط التى تضعها كل كلية للالتحاق بها! وفى كل الأحوال، ففى كل البلاد يمكن ان تفوت الفرصة عشرات الألوف من التلاميذ للالتحاق بالكليات التى كانوا يرغبون فى الالتحاق بها، إما لعجز مالى، او لعدم انطباق الشروط التى تحددها تلك الكليات عليهم! ويكون عليهم فى هذه الحالة الاتجاه إلى التخصص الاقرب إلى ميولهم ورغباتهم - وكل ذلك بإرادتهم الحرة الطليقة وليس بإرادة مكتب التنسيق!

فالغرض من التعليم ليس هو مجرد الحصول على مؤهل عال، ومطاردة الدولة للتعيين فى الوظائف بعد ذلك، وإنما إشباع رغبة من التخصص فى فرع معين من العلم والتفوق فيه، وخدمة المجتمع من خلاله. وكل ذلك فى اطار إمكانات الدولة وقدرتها على توفير الاماكن اللازمة فى الكليات.

فليس كل من يرغب فى الالتحاق بجامعة كمبردج او اكسفورد فى انجلترا، او كولومبيا فى نيويورك - مثلا - بقادر على تحقيق رغبته! وليس كل من يريد التخصص فى فرع معين من العلم فى إحدى الكليات بقادر على تحقيق ارادته بشكل مطلق! وانما كل شىء فى إطار الامكانات المادية والشروط العلمية المفروضة وهذه بديهيات تاخذ بها دول العالم المتقدم، وتدخل فى إطار حقوق الانسان، فلكل إنسان الحق فى التعلم وفقا لارادته ورغبته وميوله واستعداده، وليس وفقا لما يقرره مكتب التنسيق!

علينا فى هذه القضية - اذن - ان نفرق بين امرين: الأمر الأول إتاحة الفرصة لأى تلميذ للتفوق، وازاحة كابوس الثانوية العامة عنه، والأمر الثانى التزام الدولة بتوفير المكان له فى الكلية التى يرغب فى الالتحاق بها.

وبالنسبة للأمر الأول فهو امر مرغوب، ويحسب لنظام التحسين، اما بالنسبة للأمر الثانى فلاتوجد دولة فى العالم تستطيع أن تفى بهذا الالتزام إلا فى حدود امكاناتها وما تحدده من شروط، ويجب الا يكون هذا الأمر الثانى سببا فى منع ابنائنا من التنافس وتحصيل أعلى الدرجات فى الثانوية العامة، وإتاحة الفرصة لأنفسهم للوصول إلى مستقبل افضل.

وفى هذا الضوء فإن الذى يحدد عدد الأماكن فى كليات القمة، وهى الكليات الجامعية المرغوبة فى مصر، هو امكانات الدولة بالدرجة الأولى، وقدرتها على توفير الاعتمادات المالية الكافية لمواجهة الاعداد الهائلة من الطلاب التى تتخرج فى المرحلة الثانوية كل عام - سواء استمر نظام التحسين او الغى! - وفى كل الاحوال فهذه الإمكانات محدودة، ولاتوفر كل الفرص، فلم تكن كل الفرص متاحة قبل التحسين، ولن تصبح متاحة بعد إلغاء التحسين! وما اقصده هنا الفرص فى كليات القمة التى يرغب فيها الطلاب، وليست الفرصة فى اية كلية فهذا تصادمت مع رغباتهم.

فمن المعروف أن نسبة التعليم العالى فى مصر مازالت منخفضة بالنسبة لبلاد اخرى مجاورة، فهى فى مصر ١٨.٥٪ وفى لبنان ٢٩٪ وفى اسرائيل ٣٦.٥٪ ناهيك عن دول العالم المتقدم التى تصل إلى ٤٥٪ فى اوروبا، وتصل فى اليابان إلى ٥٢٪ وفى الولايات المتحدة إلى ٦٤٪

ومن المعروف أن التعليم العالى فى معظم هذه البلاد ليس مجانيا، وانما تدفع فيه مصاريف باهظة جدا، وهذه المصاريف الباهظة هى التى اتاحت الفرصة لارتفاع نسبة التعليم العالى، فهو لايكلف الدولة شيئا بل إنه على العكس من ذلك مشروع استثمارى ذو عائد مجز على الجامعات والاساتذة، وهذا يفسر غلق اقسام علمية، وكليات اذا لم تحقق تكاليفها وارباحها، فعندما علت من انجلترا عام ١٩٨١ كانت هناك اقسام فى الكليات المختلفة قد اغلقت ابوابها، لعدم اقبال الطلبة عليها، وبالتالى عدم تغطية نفقاتها!

وهذا يفسر ان بعض الكليات والاقسام التى لاتجد اقبالا من الطلبة تلجا إلى الاعلان عنها فى الصحف وأماكن التجمعات، ففى لندن تستطيع ان تقرأ فى محطات مترو الانفاق اعلانا عن قسم الفلسفة فى كلية من الكليات، يشرح فيه مايستفيده الطالب من دراسة الفلسفة! وبطبيعة الحال فإن الغرض من ترويج سلعة الفلسفة هو تمويل القسم حتى لايجد نفسه مضطرا إلى قفل ابوابه.

قضية التحسين - اذن - لاتعدو فى هذا الضوء ان تكون مجرد لعبة سياسية هدفها إقصاء وزير ناجح، ولا صلة لها باصلاح التعليم! لسبب بسيط هو انه لم يشترك فى

٦١٠٧ . ٣ .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

[illegible] احد من رجال التعليم او خبراء التربية ويفسرها كم المغالطات والافتراءات والهجوم المتبجح على الوزير الذى يقلب الحق باطلا، ويصور الصحيح خطأ، والايجابيات سلبيات والمحاسن مساوىء فعندما تولى وزير التعليم الحالى منصبه كان هناك مايسمى بشبح الثانوية العامة، الذى قلب حياة الأسر المصرية جحيما، وسلب من كل تلميذ حبه للعلم، وحول المواد الدراسية الى كابوس رهيب يجثم على عقول التلاميذ، ويهدد مستقبلهم باوخم العواقب اذا فقدوا فرصتهم الوحيدة.

لذلك كانت تعليمات الرئيس مبارك الصريحة هى القضاء على هذا الكابوس وازالة هذا الشبح ولما كان وزير التعليم لايستطيع أن يدعى لنفسه الخبرة بالتربية والتعليم فقد لجا إلى مايلجا إليه اى وزير ناضج العقل والفكر السياسى، فلم يجلس الى مكتبه ويستصدر قرارا بالتحسين - كما يضلل البعض! وانما بادر بعرض الأمر على الراى العام اولا من خلال الصحافة واجهزة الاعلام والقنوات الشرعية ثم استدعى اليه خبراء التعليم والتربية فى لقاءات لاحصر لها، واستعان ببعض أساتذة التربية العظام، وبعمداء التربية الحاليين والسابقين - وكنت شخصيا احد من استعان بهم وزير التعليم بوصفى عميدا سابقا لكلية التربية - وعقد ورش عمل مكونة من المتخصصين فى شئون التعليم والتربية قدمت مقترحات وناقشت مشروعات بل عقد وزير التعليم عدة مؤتمرات مشهودة ومدوية، راستها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، واشترك فيها أكبر رجال الفكر والعلم والتربية والتعليم فى مصر وناقشت قضايا التعليم، وتابعتها اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية.

وهذا الذى فعله وزير التعليم لم يسبق له مثيل، فلم يفعله وزير تعليم سابق! وعلى سبيل المثال فعندما قرر اسماعيل القبانى التعليم بالطريقة الكلية (طريقة الأرنب شرشر والقط فلفل) وهى الطريقة التى دمرت أجيالا، واخرجت شبابا يكتب بالهيروغليفية لا العربية ، ولايعرف الفرق بين كتابة الحرف فى أول الكلمة أو فى وسطها أو آخرها!! لم يطرح طريقته على خبراء التربية والتعليم، وانما استيقظ الناس ذات صباح ليجدوا هذه الطريقة هى المطبقة فى المدارس! وعلى الرغم مما آثارت من احتجاجات واسعة من المدرسين والتلاميذ والأسر، بل ما آثارت من سخرية، فلم يابه احد بذلك.

والتاريخ يعيد نفسه ! فقد استيقظ الناس ايضا صباح يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧، ليجدوا مجلس الوزراء قد قرر إلغاء التحسين هكذا، ومن العام الحالى هكذا واغتصابا للسلطة التشريعية التى اصدرت قانون التحسين هكذا، ومخالفة للدستور ولقانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٣ فى المادة ١٠ فقرة ١٤ اخيرة، التى تقرر انه يعيب القرار الادارى او ينقصه اذا خالف القانون، او الاختصاص وهو مايمثل عودة الى النظام العسكرى الديكتاتورى الذى نسيه الشعب فى عصر مبارك، وتجاهلا لمجلس الشعب الذى ناقش القانون ووافق عليه وصدر بقرار جمهورى.

ثم تبلغ الدراما ذروتها عندما تقرر الحكومة ان تتقدم إلى مجلس الشعب بمشروع تعديل قانون التعليم! وتضع بذلك العربة أمام الحصان فى التعديل قررته بالفعل ابتداء من العام حالى وهى تريد أن تضع مجلس الشعب امام الأمر الواقع، فلا يكون أمامه سوى الاذعان! مع أن المنطق بل والتقاليد الديمقراطية الأصيلة تقول إن الحكومة تضع مشروع التعديل اولا، ثم تتقدم به الى مجلس الشعب ثانيا، ثم يصدر القانون ثالثا ، ثم يتم التنفيذ رابعا ولكن الحكومة تتجاهل هذا الترتيب الدستورى، فتبدا بالتنفيذ من العام الحالى ، متصورة أن الجميع سوف يحنون الرؤوس بعد ذلك!

وهذا ما جعل الكثيرين يستنتجون بحق أن القضية ليست قضية تحسين ، وانما هى قضية إجبار وزير التعليم على الاستقالة! وهو ماظهرت دلائله فى الحملة الضارية التى تلت قرار مجلس الوزراء على وزير التعليم، والمقالات الصريحة التى تدعوه الى تقديم الاستقالة تحت حجة ان هذا هو ما يحدث فى الدول الديمقراطية، مع ان القرار الذى صدر من مجلس الوزراء بالغاء التحسين وتنفيذه من العام الحالى لايحدث فى اى بلد من البلاد الديمقراطية! فلا يتصور فى بلد ديمقراطى مثل انجلترا او فرنسا او امريكا - ان يصدر مجلس الوزراء قرارا يلغى به قانونا صدر من المجلس التشريعى وصدر به قرار رئيس الجمهورية! فاذا لم يكن هذا هو اغتصاب السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية ، فما هو هذا الاغتصاب؟!

ولكن فى سبيل اخراج وزير ناجح من الوزارة يهون كل شىء وتتفق اهداف ومطالب جماعات الاسلام السياسى مع اهداف ومطالب بعض القوى السياسية، التى تتصور ان الفرصة قد اصبحت سانحة لاغتصاب السلطة التشريعية، وتعليم رئيس الدولة المنتخب من الشعب كيفية اختيار الوزراء وكيفية تعديل الوزارات! ولايهمها مرمطة سمعة النظام فى الارض، واظهاره فى صورة التخبط فى اتخاذ القرارات، وتجاهل نظرية الفصل بين السلطات! بل فى سبيل اخراج هذا الوزير لا باس من اشاعة الفوضى فى نظام التعليم، واثارة البلبلة فى رؤوس الأسر، واصابة التلاميذ بالاكتئاب، والتفرقة فى المعاملة بين المصريين، فابناء الطبقة القادرة الذين يحصلون على شهادة الثانوية طبقا للنظم الاجنبية - مثل نظام الـ «أى. جى. سى» - يحصلون على اربع فرص، وابناء «الجارية» - اى ابناء الطبقات الجماهيرية - يحرمون من هذه الفرص! فالتحسين لابناء الطبقات القادرة حلال، ولكنه بالنسبة «لابناء الجارية» حرام!

وكل شىء فى مصر يمكن ان يحدث، حتى ولو كان مخالفا للعقل والمنطق! ولو كان ايضا مخالفا للدستور! لقد رسم ماكيافيلى قاعدة «الغاية تبرر الواسطة» منذ خمسة قرون فى فلورانسا، ولكنها قابلة للتنفيذ فى مصر!



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

مدرسو.. آخر زمن!!

اخلاق المدرسين الذين نأتمنهم على اولادنا فلذات اكبادنا أصبحت حاجة تكشف. تصرفاتهم وأفعالهم مع التلاميذ وأولياء الأمور بعيدة كل البعد عن القدوة والدروس التى يجب أن نغرسها فى النشء لكى يشب صالحاً بدون عقد أو مشاكل!

لاتأهيل ولا إعداد لهم. وكل من هب ودب يتم تعيينه مدرساً. وفى غفلة من الزمن وعلى ضوء الترقيات نجده بعد سنوات ناظراً فى مدرسة يمارس نفس الأعمال القذرة والسلطة التى تمرس عليها وأتقنها وهو مدرس صغير ولم يجد من يزجره او يردعه او يعيده إلى طريق الصواب!

ضاعت التربية والأخلاق من المدارس والسبب أنصاف المدرسين الذين يدخلون سلك التدريس بالعافية تحت ستار شماعة سد العجز. هل من المعقول أن مدرس مدرسة الكوم الأحمر الابتدائية ببنى سويف الذى قام بضرب تلميذته على رأسها فقتلها يحمل دبلوم الزراعة فقط ورغم ذلك فهو يقوم بتدريس كل المواد؟!!

انتهى الاستخفاف بالعقول وبالعملية التعليمية.. ففى معظم دول العالم المتمدين والمتقدم يهتمون بالدرجة الأولى بمدرسى المرحلة الأولى أى النشء الصغير فهم يعدونه على أعلى مستوى ويهتمون بتأهيله تماماً قبل أن يتسلم أمانة تعليم التلاميذ. وأيضاً يعودون الصغار على ابداء رأيهم فى مدرسيهم.. حيث تعلن إدارة المدرسة فى بداية الفصل الدراسى مثلاً أن مستر فلان سوف يتولى تدريس مادة كذا وعليهم - أى التلاميذ - أن يتابعوه ويحاولوا أن يفهموا منه وأن يتعلموا لأن المدرسة فى نهاية العام سوف تسألهم فيما أعجبهم فى المدرس وفيما لم يعجبهم منه!!

المهم أنه فى ضوء النتيجة التى يذكرها التلاميذ فى مدرسيهم تقرر إدارة المدرسة إما التجديد للمدرس أو عدم التجديد له.

تداعت هذه الصورة فى خيالى وأنا اتابع التحقيقات حول جريمة مدرس بنى سويف القاتل فالمتهم سبق أن كسر ذراع طفل بمدرسة أخرى بنفس المحافظة اى بنى سويف وتم نقله إلى مدرسة الكوم الأحمر.. ليس هذا فقط وإنما سبق لموجهى اللغة العربية أن اعترضوا على قيامه بالتدريس لأنه غير مؤهل لذلك وبالطبع لم يتم اتخاذ أى تصرف!

بقى المدرس غير المؤهل تربوياً أولا علمياً يقوم بتدريس جميع المواد للتلاميذ ويمارس هوايته فى العنف حتى وقعت الكارثة!

الكل اكد انه كان غير سوى فى معاملة التلاميذ وأن الإدارة سبق ان طالبت بنقله ولكن ماذا حدث؟!.. لا شىء.. فقط تذكرنا كل هذه الوقائع بعد الجريمة الجديدة التى كانت سبباً فى مصيبة لأسرة فقدت طفلتها!!

ولا تتوقف حوادث السادة والأساتذة الذين لا يلتزمون بالأخلاق الحميدة ولا بأصول التربية التى تعودناها وتعلمناها من المدارس زمان.. فهذا مدرس آخر بمدرسة الشهيد رياض الثانوية بكفر الشيخ يقوم بضرب تلميذ بعصا غليظة فيفقأ عينه اليسرى!

وهذا ناظر فتوة يعتدى بالسب والضرب على المدرسين فى مدرسة انصاف سرى الاعدادية ويجبرهم على دفع مبالغ مالية لاقامة حفلة!

ولا تتوقف اساليب البلطجة والضرب وقاموس الالفاظ البذيئة على التلاميذ وبين المدرسين وبعضهم البعض بل تمتد احيانا الى اولياء الامور. فقد تحولت «حوش» مدرسة جزيرة دار السلام بالبساتين الى ساحة معركة لان ولية امر تلميذ حاولت استبدال كتاب تسلمه ابنها خطا فهو بالصف الأول والكتاب للصف الثانى أى لا يصلح له بأى حال من الاحوال ورغم ذلك «فالست» السكرتيرة رفضت بإصرار تغيير الكتاب بحجة ان التلميذ كتب اسمه عليه!

ولم تكتف السكرتيرة بذلك بل قامت مع الزملاء والمدرسين والموظفين باغلاق باب المدرسة على ولية الأمر والاعتداء عليها وبالطبع حضر الأقارب وقفزوا من فوق السور لانقاذ ولية الأمر. فهل هذا معقول؟!

التعليمات التى اصدرها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بحظر توجيه عبارات نابية للتلاميذ او استخدام اساليب غير لائقة معهم كعقوبة على تصرفاتهم.. جميلة لكن كيف يتم التنفيذ!!.. ولماذا لا نهتم بتأهيل واعداد المدرسين الذين يتولون تعليم واعداد أولادنا بالمدارس قبل تعيينهم؟!، ولماذا لا تكون هناك تقارير ملاحظة على تصرفاتهم وسلوك هؤلاء المدرسين طوال العام الدراسى وتؤخذ بشكل من الجدية لاعادة تصويب الخطأ من البداية وقبل أن يستفحل الأمر مثلما رأينا وشاهدنا فى هذه الحوادث والجرائم السابقة؟!

عصام سليمان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧

مدارس آخر زمن

تحقيـــق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

هل يمكن أن تتحول المدرسة بقدسيتها ودستورها الأخلاقى وآدابها ومثلها العليا التى جعلتها تقف جنبا إلى جنب مع المسجد والمعبد والمحراب.. إلى سوق لتبادل الشتائم وقلة الأدب.. ومرتعا لألفاظ السوقية والعربجية والمنحرفين وأولاد الشوارع.. وملعبا للبلطجية ورفاق السوء والفشاشين.. والمدمنين.. بعيدا عن الأعين والآذان؟..

كيف يجتمع كل هذا الحشد الغريب من «التشرد والتجرمة» وتطاول التلاميذ على المدرسين، داخل معابد العلم والنور والتنوير؟

وبدلا من أن يأخذ التلاميذ حصة فى الآداب والأخلاق والقدوة الحسنة.. يتلقون على سبورة الفصل دروسا فى سوء الخلق وقلة التربية وقاموسا فى السوقية والبذاءات وطول اللسان!!

تسألوننى: أين حدث هذا.. فى مدارسنا نحن.. أم فى مدارس كوكب المريخ وزحل؟

والجواب: بكل الأسف.. وبالحزن كله.. لقد حدث ذلك فى مدارس مصرية ومن تلاميذ مصريين ومن مدرسين وأساتذة تقول بطاقاتهم العائلية أن جنسيتهم مصرية..

ليست كل المدارس.. وليس كل التلاميذ.. وليس كل المدرسين والأساتذة ورجال العلم والأدب والتربية..

ولكن بعضا من المدارس.. وبعضا من التلاميذ.. وبعضا من المدرسين..

وقبل أن يتحول الأمر إلى ظاهرة تعصف بجيل مصرى بحاله..

وقبل أن تتحول مدارسنا من معابد للعلم والنور إلى مدارس فى فن السوقية وقلة الحياء وشغل العربجية والبلطجية والمحترفين..

تعالوا نقرأ ماحدث بالضبط..



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧

وماذا فعل المربى الفاضل الدكتور حسين كامل بهاء الدين عندما أرسلت إليه كل الوقائع كما حدثت بالضبط فى رسالة من أم فاضلة لها أولاد خافت عليهم من السقوط فى مسلسل الانحراف داخل مدارسهم.. وهى فى الوقت نفسه معلمة تعمل بالتدريس أشرف المهن على الإطلاق؟

●● ملحوظة من عندى: لقد رفعت كل اسماء المدرسين والاساتذة الذين يتسببون فى هدم كل القيم والاخلاق فى المدارس كما جاء فى هذه الواقعة الموقعة بالاسماء والمعلومات.. حرصا على مابقى من مستقبلهم ومستقبل اولادهم واسرهم.. وتركت اسماء المدرسين والأساتذة الذين يحرصون على العلم والأدب والخلق القويم ●●

تقول الأم فى رسالتها إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين:

□□ سيادة وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين..

تحية طيبة وبعد،،،

لولا اننى واثقة من قدرتك على حل هذه المشكلة لما كتبت إلى سيادتكم.. ولولا اننى اعرف مدى حرص سيادتك على النهوض بالعملية التعليمية فى مصر لما كتبت إليك..

ولولا ثقتى فيك وفى حرصك على بناء جيل من الابناء والشباب يحترم القيم والمبادىء والاخلاق لما لجأت إليك لذلك لن اطيل على سعادتكم كثيرا وارجو أن يتسع صدر سيادتكم لى قدر المستطاع..

فالمشكلة ياسيادة الوزير أننى مدرسة.. حريصة كل الحرص على تربية ابنائى على ما تعلمته فى حياتى من مبادىء وقيم على يد اساتذة افاضل، اكن لهم كل احترام واعتزاز وتقدير حتى الآن.

اما الآن وفى الوقت الحاضر ومن خلال تجربتى مع ابنائى طلاب الثانوى فلم اسمع ولم أر إلا نماذج تشيب لها الرؤوس..

ولم اسمع إلا اشياء تقشعر لها الابدان.. احداث رهيبة تهدد ابنائى وابناء غيرى.. بل تهدد جيلا كاملا بالانهيار..

اسمع ذلك من ابنائى عن اساتذة فقدوا القيم والأخلاق وضربوا بالقدوة الحسنة عرض الحائط..

يعملون فى مكان من المفروض ان يكون له قدسيته واحترامه ولا يقل مكانة عن المسجد والجامع الا وهو المدرسة..

هذا الصرح الذى كان من المفروض ان يحترموا هيبته وقدسيته، اصبح بالنسبة لهم صرحا ومكانا لممارسة الأخلاق المتدنية والبلطجة والسوقية الهدامة فتحول ابناؤنا من اطفال إلى عربجية يتحدثون بلغة السوقيين والبلطجية ويلقون الالفاظ النابية وكانها شىء عادى اعتادوا عليه فى الشارع والمدرسة..

لقد بدا الأمر عندى عندما سمعت الابن الاكبر لى طالب الثانوى يلقى نكتة من النكات البذيئة التى لاتقال إلا فى الفرز والأماكن الموبوءة فهالنى ما سمعته ودون ان ادرى صفعته على وجهه واعتقدت انها نكتة من النكات التى تصدر من الشباب فى الشوارع او النواى، ولكنى عندما سألته عن مصدرها صعقت عندما قال لى انه سمعها من احد المدرسين فى قلب الفصل واثناء الحصة..

هذا المدرس يعمل بمدرسة امين الراعى.. وصممت على محاسبة هذا المدرس فشكوته لمدير المدرسة بالتليفون..

ولكن لم يتغير الوضع، بل اعتقد ان المدرس نفسه لم يعلم بشكواى فيه لمدير المدرسة..

هذه الواقعة حدثت منذ ثلاث سنوات عندما كان ابنى فى الصف الأول الثانوى.. وتكرر الموضوع نفسه اكثر من مرة، ولم يتغير شيئا.. وكنت حريصة على عدم إثارة اى مشكلة خوفا من اضطهاده لابنى..

والأغرب من ذلك اننى اعتقدت ان هذا الذى يحدث ما هو إلا حالة فردية نصحت ابنى بعدم الانسياق او تكرار ما يردده هذا المدرس..

ولكنى فوجئت بان مايحدث ظاهرة تنطبق على معظم المدرسين واسلوبهم كالآتى:

١ - الفاظ نابية يخجل الإنسان من ترديدها على لسان معظمهم ينادون بها الطلبة.. ابسطها هو اللفظ الذى يطلق على قوم لوطا

٢ - سب الطلبة داخل المدرسة والفصل بابائهم وامهاتهم ولعنهم وسبهم بما لايليق من اى مدرس!

٣ - رد فعل الطلبة احيانا يكون عنيفا وشرسا للغاية كضرب المدرس او تعلبه وضربه خارج المدرسة على يد بعض الطلبة الذين تعرضوا للسب منه.

٤ - انحلال أخلاقى وعدم انضباط وظهور ظاهرة البلطجة داخل المدارس فى صورة عصابات وفرق متناحرة «البعض يؤيد المدرس او مدرس ما والبعض معارض له!

٥ - انتشار هذه الظاهرة داخل معظم مدارس الجمهورية.. واعطى لسيادتكم مثلين لكل مايحدث وهما: مدرسة امين الراعى الثانوية بنين، ومدرسة المعادى الثانوية بنين بالمعادى..

وما اسمعه كما قلت لسيادتكم تشيب له الرؤوس وتقشعر له الأبدان!

٦ - ظهور بعض الطلبة من مروجى المخدرات داخل المدرسة وشرب السجائر داخل الفصل وخارجه، حتى فى اثناء لجان الامتحان.. وهذا ما العجب له، فكيف اطمئن وسط كل هذا على اولادى داخل المدرسة؟!

٧ - وجود بعض المدرسين بل معظم المدرسين الذين سمحت لهم ضمائرهم بنسيان واجبهم واداء رسالتهم تجاه هؤلاء الطلبة سواء رسالتهم العلمية او الأدبية والمعنوية.

٨ - عدم وجود اى شرح لاى مادة داخل الفصول والاكتفاء فقط بكتابة الملخص السبورى ونقله وتسجيل الدرس بتاريخه وهذه هى مهمة معظم المدرسين الآن.

٩ - الآباء والأمهات فى البيوت يدفعون ثمن كل هذا الانحلال وكل هذا التسيب على حساب اعصابهم طوال السنة الدراسية.

١٠ - تقدم ابنى الموجود بالصف الاول الثانوى بشكوى لمدير المدرسة ولكنه لم يتخذ اى اجراء تجاه المدرسين الذين مهنتهم هى التوقيع للحضور والانصراف فقط لاغير، وهذا حدث فى مدرسة المعادى الثانوية بنين.

١١ - ولكننى لا انكر ان قلة من المدرسين الذين استطاعوا كسب احترام وتقدير الطلبة لهم ويعملون بضمير واخلاق واذكر على سبيل المثال:

١ - الأستاذ سيد بلال مدرس جيولوجيا بامين الراعى..

٢ - الأستاذ حسن نعمان مدرس جيولوجيا بامين الراعى الثانوية

٣ - الأستاذ عبدالعزيز مدرس جغرافيا بامين الراعى الثانوية..

٤ - الأستاذ لطفى مدرس جغرافيا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

يامين الراعى الثانوية..
ومن مدرسة المعادى الثانوية بنين: الاستاذ احمد عبدالعال مدرس اللغة العربية.

هؤلاء جميعا لهم كل الاحترام والتقدير.اما الباقي فلا يستحقون ان يطلق عليهم اسم استاذ او معلم ابدا واعذرني في ذلك ياسيادة الوزير لانهم كثيرون وعلى راسهم:

١ - الاستاذ «.........» مدرس تاريخ للاسف اشتهر ببذاءة لسانه وبكثرة القائه النكات البذيئة الجريئة معتقدا بذلك انه سيكسب حبهم واحترامهم.

٢ - الاستاذ «.......» مدرس تاريخ اعتاد ان ينادى طلبته بكلمات آل لوط!!

٣ - الاستاذ «.........» مدرس تربية رياضية مؤسس نظام البلطجة بالمدرسة واحكى لك عن واقعة صغيرة.. هذا المدرس اعتاد على سب الطلبة على سبيل المثال انه سب احد الطلبة بأمه في شرفها وعرضها فثار الطالب وحكى لوالده فجاء والده للمدرسة وثار على الادارة وعلى المدرس وهدده برفع الامر للمنطقة، فما كان من المدرس المبجل إلا انه جمع مجموعة من الطلبة بالصف الثالث الثانوى وطلب منهم إعطاء ولي امر الطالب الذى شكاه علقة ساخنة لتأديبه.. وسمح لهم بالخروج من المدرسة لتعقب ولي الأمر.. فما كان منهم إلا انهم جروا وراءه وانهالوا عليه ضربا وفتحوا دماغه بالطوب حتى نزفت الدماء منه.. وقد روى هذه الحكاية لى ابني وهو لايامن لاسلوب المدرس وصعبان عليه الأب!

٤ - الاستاذ «.......» مدرس لغة انجليزية

٥ - الاستاذ «.........» مدرس لغة انجليزية ..

دورهم تهديد اى طالب يمتنع عن الدخول لديهم بالدروس الخصوصية واضطهادهم وسبهم بالفاظ أرفض ذكرها فهى العن مما سبق!!

اما مايوجد في المدرسة الثانوية الاخرى فالعن واكثر قسوة وتدنيا:

١ - استاذ «.......» مدرس لغة عربية

٢ - استاذ «.......» مدرس لغة انجليزية..

٣ - استاذ «........» مدرس جغرافيا..

٤ - استاذ «.......» مدير المدرسة..

٥ - استاذ «........» مدرس لغة انجليزية..

هؤلاء ايضا اسهموا جميعا في هدم القيم والمبادىء والأخلاق ولا ادرى من اى بيئة هم واى اسلوب تربوى هذا الذى يسيرون على نهجه؟.. واى الفاظ هذه التى ياتون بها على السنتهم ويتلفظون بها داخل الصرح المقدس الا وهو المدرسة.. واى مدير هذا الذى يرفض شكاوى الطلبة واولياء الأمور، ويرفض التحقيق معهم؟

هل تعلم ياسيدى الوزير أن من بين الطلبة مروجي مخدرات داخل مدرسة المعادى الثانوية وعلى راسهم طالب يدعى «.........» بالصف الاول الثانوى، تم ضبطه وفصله من المدرسة، ثم عودته للمدرسة مرة اخرى وهو مستمر في ترويج حبوب تسمى «الصراصير» وهذا الاسم اسمعه من ابنائي وزملائهم لاول مرة وعندما سالت عن معناه أو شكله قيل لي انها حبوب هلوسة تذهب العقل وتخدر كل أعضاء الجسم!!

سيدى الوزير: هذا هو ماحدث بالضبط بالوقائع وبالاسماء.. وهو ما لايمكن أن يصدقه احد، ولو وصفناه لأى إنسان؟

سيدى الوزير.. ما ذنبى انا وما ذنب كل الاباء والامهات ليتحملوا كل هذا فوق اكتافهم؟..

الا يكفى مشقة مصاريف الدروس الخصوصية؟

إن المدرسة اصبحت عبئا ماليا تستنزف اموالنا وتهدر اخلاقا وقيما نحاول بثها في نفوس ابنائنا..

واصبحت عبئا على الدولة تستنزف اموالها وتضرب بكل بناء تبنيه الدولة عرض الحائط وتساعد في إهدار أموالها وطاقاتها..

لابد من ردع هؤلاء البلطجية وهؤلاء اللصوص الذين سرقوا اموالنا وحلمنا وامالنا وقتلوا كل امل في نفوس ابنائنا.. والاكرم لى ان يدرس ابنى في البيت «منازل» على ان يذهب إلى هذا المكان الموبوء..

سيادة الوزير.. تحقق من صدق وصفى وكلامي.. وانا كلي ثقة بك انك لن يرضيك ما اعانيه ولن ترضى بهذا التسيب وهذا الانحلال واضع ثقتى هذه بين يديك والامر كله بيد الله ثم بيدك..

واملي أن تعود للمدرسة حرمتها وقدسيتها ومكانتها على يديك وارحمنا مما نحن فيه ويكفى غربتنا وشقاؤنا من اجل ابنائنا..

مقدمه لسيادتكم
ام لتلاميذ ومدرسة
في الوقت نفسه

●● ملحوظة: «لم اذكر لسيادتكم شيئا عن ظاهرة الغش والتسيب في الامتحانات وداخل اللجان لدرجة انه في بعض اللجان يسمح للطلبة بفتح الكتب واستعمال البرشام حتى اعتاد الطلبة على ذلك وتركوا دروسهم معتمدين على اسلوب الغش وفشلوا مع انهم غشوا!!

هذه الرسالة التى كتبتها الأم المعلمة عن مدارس اخر زمن ومدرسين اخر شقاوة وتجرمة.. وصلت إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في الصباح.. قراها وأمر بتشكيل لجنة فورية للتحقيق في وقائعها..

ثانى يوم قدمت اللجنة إلى المدارس المذكورة وقامت بالتحقيق والتحرى والدراسة.. وعادت لتقدم تقريرها إلى وزير التعليم..

في اليوم الثالث قرأ الدكتور حسين كامل بهاء الدين تقرير اللجنة.. واتصل بى تليفونيا في المساء وقال لي:

لقد تاكدت اللجنة ان كل ما قالته هذه الأم في رسالتها صحيح تماما.. وكل الوقائع بكل اسف وقعت بالفعل..

قلت: وماذا ستفعل ياسيادة الوزير؟

قال: لقد امرت بتوقيع اقصى العقوبات . كما تقضى لوائح وزارته وزارة التعليم . على كل من ارتكب خطا من المدرسين المذكورة اسماؤهم في رسالة الام المدرسة..

قلت: مثل الإيقاف والخصم من المرتب والإحالة إلى التحقيق..

قال: كل ما في قانون العقوبات الخاص بنا من مواد طبقته عليهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم، وحتى نطهر الجهاز التعليمي من امثالهم.. وحتى لايعودوا مستقبلا لما ارتكبوه في حق العلم والتعليم..

قلت: طيب والتلاميذ البلطجية والذين يروجون المخدرات في المدارس.. والذين يدخنون داخل الفصول والذين يغشون في الامتحانات عيني عينك وتحت سمع وابصار المراقبين الذين يشجعونهم على ذلك؟

قال: اللجان التى شكلناها تقوم بعملية تطهير واسعة الآن داخل هذه المدارس.. حتى تختفي ظواهر البلطجة وقلة التربية والتلاميذ الذين يدخنون.. وتجار المخدرات الصغار الذين يقومون بتوزيع اصنافها من حبوب على التلاميذ مكانهم الشارع وليس محراب العلم!

قلت: هل هذا التسيب والبلطجة والبذاءة والسوقية يكفى ان نقول إنها اصبحت ظاهرة في مدارسنا الحكومية والخاصة الآن؟

قال: لم تصل بعد إلى كونها ظاهرة.. ولن تصل مادمنا متيقظين تماما لما يجرى داخل مدارسنا.. ولكنها حوادث متفرقة ابطالها مدرسون وطلبة صغار ونحن خلفهم بالمرصاد.. حتى ننقى ثوب العملية التعليمية من شوائبه وادرانه!

قلت: والغش في الامتحانات الم يتحول إلى ظاهرة سيئة في حياتنا التعليمية؟

قال: هناك حوادث غش ولجان تتساهل فى عمليات الغش.. ولكن كل غشاش نعاقبه أشد العقاب ومعه من يسهل له عملية الغش.. وعملية الغش ترجع إلى ضمير الإنسان

وتربيته ونشأته داخل اسرته اولا.. ومن خانه ضميره او تربى على الكذب والخداع والغش فلن تفلح اية محاولات لتقويمه.. ولكن يبقى العقاب هو السيف القاطع البتار بحرمان من يضبط من الامتحان او شطبه من سجلات التعليم إذا تكرر منه ذلك..

قلت: وعقاب المدرسين والمراقبين الذين يسهلون للتلاميذ عملية الغش؟

قال: اتركهم لي.. فعقابهم عندى وياويلهم وياسواد ليلهم!

....

....

واذا كان هناك مدرسون آخر شقاوة واخر لعب واخر طولة لسان خلعوا رداء التربية.. ونسوا رسالة العلم والمعلم وراحوا يلقنون اولادنا فنون قلة الادب ويسمعونهم من البذاءات والشتائم ما فى لغة السوقية والعربجية والحشاشين والدهماء والشوارعية.. فقد اكتشفت ان هناك طابورا طويلا من المدرسين حالهم اغلب من الغلب.. مكسورى الجناح لا حول لهم ولا قوة.. ولا قدرة لهم على مواصلة العملية التعليمية والجيوب خالية.. والدار ليس فيها ما يؤكل او يلبس والحياة نفسها اصبحت سلة من كوابيس المذلة والحاجة والعوز ولله يامحسنين!

بل إن حال كثير من المعلمين خصوصا فى مراحل التعليم الأولى الابتدائية والإعدادية اصبح - كما كانت تقول جدتى - يصعب على الكافر نفسه!

وحتى لاتاخذنا الكلمات بعيدا.. تعالوا نقرا ماجاء فى هذه الرسالة:

السيد الفاضل.. إنت تتحدث دائما عن الهموم المصرية.. واليوم احدثك عن هم جديد يطول كل بيت وكل منزل بمصر.. وهو «وضع المعلم فى مصر»..

يقول السيد وزير التربية والتعليم فى حديث له فى التليفزيون يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٩/٢ «إن المعلم يعيش ازهى عصوره هذا العصر..

وتعالى احدثك عن هذا العصر.. ارتفع دخل المعلم ارتفاعا كبيرا عن الماضى.. نعم هذا صحيح.. ولكن فى ظل ارتفاع خيالى فى كل شىء.. احدثك بما اعلم.. انا مدرس دبلوم معلمين دفعة ٩٢ مرتبى فى الشهر هو ١٠٥ جنيهات و٥٤٠ مليما لاغير..

وقل لى كيف اعيش بهذا الأجر اذا كنت مضطرا إلى ان اركب مواصلات لمدرستى فقط بـ ٣٠ جنيها فيبقى لى ٧٥ جنيها لأعيش منهم «سكن - كهرباء - مياه - غاز - طعام - ملابس - صحة عامة - ضروريات وكماليات خاصة للشاب»..

يضطر المدرس فى الغالب - فى مواجهة هذه الأعباء شهريا - إلى ان يختار من عدة أختيارات وهى:

ا - إعطاء دروس خصوصية.

ب - ان يعمل عملا أخر.

جـ - ان ينحرف..

د - ان يرضى بالوضع الراهن..

ولنتناول هذه الاختيارات من واقع التجربة الشخصية سواء لى او لزملائى الذين اعرفهم:

ا - الدروس الخصوصية مرفوضة ويعاقب فاعلها.. ماشى ياعم.. طيب والحل المعاهد الخاصة.. نعم ولكنها ليست حلا، فبالطبع هى لن تستوعب كل المدرسين فلابد من ان هناك مجموعة كبيرة لن تعمل سواء لكثرة عدد المدرسين أو لرفض فكرة العمل بالمعاهد..

ب - العمل الاخر.. واحدثك اولا عن مهن بعض زملائى بلا حرج:

مدرس يعمل «فى فرقة زفة - طبال وراء راقصة - مناديا على المحطات وجمع الاجرة بميكروباص - محاسب فى قهوة بلدى - وكاشير فى لف المخلل بمحل فول وطعمية - والله العظيم يفرش سجادة على الارض ويبيع عليها منتجات بلاستيك كما لو كان شحاتا»..

الأمثلة كثيرة.. ولنستعرض الموقف مليا.. فى حالة كهذه بعض النتائج هى:

١ - ضيق الصدر وسرعته..

٢ - الغضب والانفعال حيث انه ياتى إلى المدرسة لينام ويستريح من عمل يستغرق من ٨ إلى ١٢ ساعة ولم يحضر المدرسة ليناقش ويشرح مادة علمية..

٣ - أخلاقيات العمل الثانى التى يكتسبها من هذا العمل كالاباحية والالفاظ النابية التى يرددها فى المدرسة و«يشتمه بابوه وامه واللى خلف اهله كمان».. وتصبح مندهشا «مدرس ده واللا.....؟؟!

٤ - ناهيك عن فقد الاحترام حيث ماهى نسبة احترام مدرس عربى او دين او أى مادة يراه التلميذ فى المساء وراء راقصة او يرقص فى زفة عروس.. او بملابس متسخة بالزيوت والشحوم او حتى يعطى له التلميذ عشرة قروش «واتوصا فى الطرشى».. بالطبع ليست هناك اى نسبة احترام داخلى مطلقا وان اظهر احتراما خارجيا فهو نتيجة القسوة والضرب!

ه - بالطبع ليس جميع المدرسين هكذا، فهناك الطاقة الجسمانية او عدم وجود فرصة للعمل ذاته.. او ظروف مواعيد

العمل الاخر او احتياجه للجلوس بجوار ابيه وامه المرضى الكبار فى السن..

جـ - الإنحراف .. وبالطبع كرجل تعمل فى الصحافة تمر عليك اخبار مدرس يتزعم تنظيما عصابيا او يعمل فى سرقة السيارات او يتاجر فى المخدرات او الممنوعات.. وليس سرا فى المدينة التى اعيش بها اعرف معلما بمدرسة تجارية ثانوية بنات يتاجر بالافلام المخلة بالآداب.. واخر يعمل فى مدرسة صناعية ثانوية يتاجر بالبانجو «خيبة قوية» او بالسمسرة من مشتريات المدرسة..

د - أن يرضى بالوضع الراهن.. وهو ان يعيش مع اهله ولا يتزوج ولا يعمل ولا يحب ويعيش محطما نفسيا..

سيدى.. من يعمل بالشرطة والقضاء والجيش والتعليم الجامعى يتقاضون مالا يقل عن ١٠ إلى ٢٠ ضعف اجر المدرس.. غير الامتيازات الخاصة «مستشفيات.. مواصلات.. بدلات» لماذا؟

الاجابة.. لانهم يحمون الوطن ويحققون العدل والامن.. صحيح ١٠٠٪..

ولكن ماهو وضع من يصنع اللبنة الأساسية واسالوا علماء الطب النفسى؟

المدرس الذى يستطيع فى مملكته «فصله» ان يجعل من جيل كامل إما جيلا وطنيا او جيلا خائنا خائنا.. جيلا يعرف دينه ام جيلا يستغل أى وسيلة للوصول إلى هدفه..

سيدى.. لو حدثتك بما اعلم عن المدرسين واحوالهم لرفضت ان تذهب ابنتك او ابنك إلى مدرسة اميرية او حتى خاصة.. بالطبع هناك مدرسون شرفاء ولكن.. صدقنى لو انك تحب هذا الوطن فعلا وتريد أن تراه فى احسن حال

وان ندخل فعلا القرن الحادى والعشرين.. ناقش وضع المعلم فى مصر..

رجاء فقط إذا اردت ان تقوم بهذا او نشرت هذه الرسالة.. ان يكون يوم السبت لأننا لانستطيع ان نشترى الجريدة يوميا!!

إمضاء: معلم مظلوم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

مدينة سمنود
مركز المحلة الكبرى
محافظة الغربية

....

....

وهكذا يدخل حزب الغلابة من البشر هذه الطائفة من المدرسين وخالهم أغلب من الغلب، كما حكى وفسر مدرس سمنود.. وأصبح لدينا مدرسة آخر زمن ومدرسين آخر لعب وآخر شقاوة وتجرمة.. ومدرسين آخر غلب..

وإذا كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد رد بحسم وبقوة على ماجاء فى رسالة الأم عن المدرسين الأشقياء الذين يدمرون جيلا مصريا بحاله.. فماذا ياترى سوف يقول حول حال هذه الفئة من المدرسين الغلابة وبين أيديهم أمانة جيل صغير.. زغب الحواصل لا ماء ولا شجر؟!□

٤١١٢-ب



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

الجامعة محراب العلم تحولت إلى..!!

بقلم: أسامة بدير أحمد

مع بداية العام الدراسي الجديد دار بخاطري امور عديدة تصب في بوتقة اليقين باهمية العلم ولقيت الصدفة وجودي بالجامعة اياماً قمت خلالها بمتابعة حركة الطلاب داخل اروقة كليات الجامعة وكان املى ان ارى الطلاب وهم يسعون بكل امل مشرق ومستقبل زاهر من اجل تحصيل العلم سعياً وراء المعرفة الجادة التي تؤدى حتماً الى التفوق والابتكار .. بل ورغبتهم في تلقيه عن شغف وحب لان به مستقبلهم ومستقبل المجتمع كله كنت اذهب اليوم بعد الاخر وكلى امل وسعادة غامرة فى مشاهدة هذا المنظر الرائع الذى يوحى بمجتمع راق.. لكن كانت المفاجاة التى قضت على هذا الامل الذى اصبح من نسج الخيال الصورة رايتها قاتمة مليئة بكل انواع السفور والوقاحة لقد شاهدت الفتيات بملابس توحى بالاستهتار واللامبالاة وكأنهن ذهبن لتادية وصلة رقص فى ملهى ليلي.

بينما الطلبة الذكور شباب الغد وعماد الامة وحماتها امل المستقبل شاهدتهم وقد انعدمت الرجولة منهم فالطالب قد شغل نفسه بتوافه الامور واصبح الانسيال والسلسلة وكاسيت الجيب وحلق الراس تشبهاً بفنان متخلف ساقط بالاضافة الى اللبانة التى دائما فى فمه ، كلها سمات ثقافية اصبحت جزءاً منه وبدونها لا يصبح طالباً جامعياً من وجهة نظره ناهيك عن السخافات والميوعة والضحك واللعب الذى يحدث بين الذكور والاناث داخل طرقات مشبوهة وحجرات مغلقة بالجامعة محراب العلم الذى قد يصل فى بعض الاحيان دون تفصيل الى احضان سريعة وقبلات خاطفة .. كل ذلك يحدث تشبهاً بما يعرض علينا ليل نهار من افلام خليعة تدمر القيم والاخلاق وتشيع الفاحشة فى المجتمع كله خاصة مجتمع طلاب الجامعة الذى ينهل منها القدوة لتصبح نمطا اساسيا فى سلوكه.

كذا أصبح حال مجتمع الطلاب فى الجامعة لا اقول جميعهم بل غالبيتهم التى لا تبشر بالخير سواء على المدي القصير او الطويل سوى بمزيد من الجهل والتخلف والفساد وكل ما ينذر بل ويعجل بضياع المجتمع وتدميره.

٣٠٤١١٥



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة التعليم تشرد ٧٠٠ طالب وطالبة بالإسكندرية!!
وقوات الأمن تعتدى بالضرب علي أولياء الأمور

يواجه اكثر من ٧٠٠ طالب وطالبة بالاسكندرية من الحاصلين علي الاعدادية بمجموع ١٤٠ درجة التشرد والضياع بعد رفض مدير التعليم قبولهم بالمدارس الفنية بالمحافظة بحجة عدم وجود اماكن لهم بالمدارس.

وقد نظم الطلاب واولياء الامور مظاهرات عارمة في اليوم الاول للدراسة امام مبني مديرية التعليم بالاسكندرية وردد المتظاهرون هتافات معادية لوزارة التعليم مما دفع فاروق رخا وكيل اول وزارة التعليم وعضو مجلس الشعب عن الاسكندرية الي استدعاء الشرطة لتفريق الطلاب واولياء الامور.

وفي لقاء «للحقيقة» مع بعض اولياء الامور اكدت ثريا محمود والدة الطالبة سمر عثمان ان المشكلة ترجع الي زيادة عدد الناجحين في الاعدادية هذا العام حيث بلغت نسبة النجاح ٩٠٪ بسبب حالات الغش الجماعي والتي انتشرت بمدارس المحافظة ويضيف عبد المقصود الشرنوبي: انه يواجه ضياع مستقبله التعليمي وقد رفض المسئولون قبول التحاقه بالمدارس الخاصة وعند حضوري امام المديرية قام الضابط بالاعتداء علي!!



مفيد شهاب



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١١



حرب اكتوبر وتعذيب الطلبة

هذا العنوان قد يبدو ولاول وهلة غاية في الغرابة.. حرب اكتوبر وتعذيب الطلبة، كل منهما يناقض الاخر تماما، معركة العبور وسام علي صدر مصر، والتعذيب عار علي الحكم القائم.. فكيف اجمع هذه المتناقضات في مقال واحد.. واركز القول انني لم افتعل شيئا، بل هذا هو الواقع المرير!!

والفت النظر اولا ان جيل الطلبة والشباب لم يشاهد حرب اكتوبر فقد ولد بعدها وهو جيل حائر بالفعل، يسمع عن الامجاد التي تحققت في تلك الحرب، ثم يري في حياته واقعا مغايرا تماما.. الفساد والرشوة والحرب التي اعلنتها الدولة علي المتدينين، وقد تمثل ذلك في انتهاكات لحقوق الانسان بحجة التصدي للتطرف والعنف.. وبدلا من ان تكسب الحكومة الشباب المتدين الي جانبها وتواجه بهم الارهاب الذي يتستر باسم الدين اختارت سلكا اخر لايشرفها في شيء يتمثل في البطش بالتيار الاسلامي كله.. تنظر اليهم بمنظار اسود باعتبارهم مصدرا للخطر الذي ياتي منه الارهاب.

واخر مظاهر هذا القمع وما حدث في الاسكندرية منذ ايام.. كانت بلادنا مشغولة بانتصارات اكتوبر، وفي ذات الوقت كان عدد من طلاب جامعة الاسكندرية قد خرجوا توا من مقر مباحث امن الدولة بالمدينة بعدما رأوا الاهوال داخلها.. وتفاصيل التعذيب الذين تعرضوا له وصمة عار لوزير الداخلية «حسن الالفي» وزمرته وللنظام الحاكم كله، لم يكتف زبانية جهنم بضربهم بالعصي والكرابيج، بل تم تجريد كل الطلاب المعتقلين من جميع ملابسهم حتي اصبحوا عرايا كما ولدتهم امهاتهم ثم قام ضباط من مباحث امن الدولة بتعصيب اعينهم بعصابات سوداء وتقييدهم من الخلف في اعمدة حديدية ثم بدا التحقيق معهم علي الطريقة الصربية!! تسليط اسلاك كهربائية علي اجسادهم وصعق اعضائهم التناسلية بالكهرباء.. حدث هذا وبلادنا تحتفل بحرب اكتوبر.. هل نفرح في هذه الحالة أم نقيم ماتما علي سوء اوضاعنا وتدهور احوالنا!!

ومن بين الطلاب الذين تعرضوا لهذا التعذيب البشع «محمد نجيب ابو حجازي» الاول علي قسم الكمبيوتر بكلية الهندسة بتقدير امتياز «وايهاب حمدي جمعة» الاول علي قسم اجتماع بتقدير جيد جدا، وغيرهما من الطلاب النابهين من مختلف الكليات.

وقد تم التعرف علي المجرمين الذين شاركوا في هذا الجريمة وهما الرائدان محمد البرعي ومحمد حسام بامن الدولة بالاسكندرية، واقول لهؤلاء الجناة: ان شاء الله مصيركم السجن!!

ولا يغرنكم رضاء الاسياد عنكم، او الامتيازات التي تتمتعون بها في الوقت الحالي.. كل ذلك الي زوال، ولا يبقي إلا ما اقترفته ايديكم من آثام وجرائم.. اذا توقعتم ان يستمر قانون الطوارىء الي الابد فهذا قصر نظر عجيب، بمجرد ان يزول وتشرق شمس الحرية في بلادي فقد حان وقت الحساب، عقاب زبانية التعذيب في الدنيا ولعذاب الاخرة اشد وانكي.

محمد عبد القدوس

٠٤١١٧

ع المكشوف

● رئيس جديد لجامعة القليمية صرح اثناء اجتماعه ببعض اعضاء هيئة التدريس ان القانون هو الحكم لانهاء المنازعات والخلاف فى الرأى بين اعضاء هيئة التدريس .. سيادته لم يحدد اى قانون يقصد فالمعروف عنه انه فى خصام شديد مع قانون الجامعة.. ومن تصريحاته انه سيعيد للجامعة احترامها بين كافة المؤسسات وفى عيون الطلبة والمواطنين.. كلام خطير له دلالته التى لن يقبلها من سبقوه .. ويؤكد سيادته انه لن يتستر على اى انحراف .. كل دا كلام حلو قوى ولكن..

● غبنا وزيرة شئون البيئة وما زالت اكوام القمامة على الارصفة واسفل بعض الكبارى العلوية- والمجارى طافحة .. والمياه الناس بتشتكى فى كثير من المناطق من تلوثها .. والذباب يمارس مهنته نهاراً والناموس ليلاً والسيارات فى الشوارع بتملا الشوارع دخان ايه الجديد؟ هل كان يجب اضافة «المصرية» إلى جانب البيئة تجديداً للمهمة!!!

● مفيد شهاب وزير التعليم ما اكثر ما تتحدث عن استقلال الجامعات هل يليق ان يظل اساتذة الجامعات فى مصر بلا اندية تمثلهم وتعبر عنهم وتؤدى عنهم واجباتهم؟ .فى عهدك يامر بفتح هذه الاندية فإذا نظرت فلن تجد فئة اخرى محرومة من هذا الحق.

● ايه رايكم ما نفرض على لصوص المال العام ضرايب او يدفعوا على اللى نهبوه زكاة ربع العشر لو دفعوا هيخففوا عن خزانة الدولة الكثير فمكن واحد يقول الزكاة هتبقى حرام والرد طيب الفلوس اللى خدوها حلال؟!

● فرضوا التحسين والغوا التحسين وفيه هوجة فى البلد بسبب الثانوية العامة قرار رئاسة الوزارة على راسنا ولكن سياسة التعليم يجب ان تكون ثابتة لفترة طويلة ومن شأن لجنة كبيرة وخطيرة وإذا فكرنا فى تغييرها مش مرة واحدة وانما بالتدريج حتى يتقبل الناس!

مصرى



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧

شهاب يتعهد بمواجهة « الوسطة » فى اختيار البعثات الخارجية


مفيد شهاب

كتب هانى المكاوى

يتعهد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بمواجهة ظاهرة الوساطة فى اختيار البعثات الخارجية ان المجلس الاعلى للجامعات بالتعاون مع الوزارة يدرس تطبيق نظام جديد لبعثات معاونى هيئات التدريس بالجامعات . وقال شهاب ان النظام الجديد يهدف الى صرف ميزانية البعثات التى بلغت هذا العام ١٤٠ مليون جنيه على التخصصات النادرة الجديدة التى تحتاجها الجامعات مع مطلع القرن القادم. واكد وزير التعليم العالى ان النظام الجديد سوف يربط بين مدة البعثة الخارجية ومتطلبات البحث ترشيداً للانفـــاق.وقال شهاب ان المجلس الاعلى للجامعات سوف يبحث فى اجتماع قادم انشاء لجنة عليا للبعثات بكل جامعة لدراسة احتياجات الجامعة من التخصصات النادرة والجديدة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

«الوفد».. تفتح

ملف التعليم «٤»

مأزق الثانوية العامة

تضارب القرارات حول المناهج إلي «فئران تجارب» والنتيجة جيل ضعيف ومهزوز

ادى قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين الى اثارة قضية الثانوية العامة مرة اخرى.. وانقسمت الاراء بين مؤيد ومعارض مما اصاب الرأى العام ببلبلة الافكار حول هذه القضية الهامة لقطاع كبير من المصريين منذ ٥ سنوات اطلق وزير التعليم صيحة تطوير نظام الثانوية العامة للقضاء على القلق والتوتر الذي يصيب الاسرة المصرية نتيجة الاهتمام الزائد بالثانوية العامة ونتائجها.. وخلال هذه الفترة شهدت الثانوية العامة «المسكينة» تطويرا وتجريبا ما بين زيادة مواد المستوى الرفيع وتطبيق نظام التحسين ثم الغائه.. وكانت النتيجة هى قلق اكبر وخوف ورعب.. وليت التطوير ما كان!

المهم.. ان معظم الناس غير قادرين على فهم ما يحدث وثارت التساؤلات.. لماذا تم تطبيق نظام التحسين مما ادى الى حصول كثير من الطلاب على اكثر من مائة بالمائة؟ ولماذا ألغى التحسين خلال هذه الفترة الوجيزة؟ وهل اصبح الطلاب فئران تجارب للحكومة ووزارة التعليم؟



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإهمال.. في مدارس الحكومة!

مدرسة الإمام البوصيرى ببولاق بلا أسوار والتلاميذ مهددون بخطر الموت صعقا

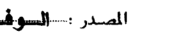
قبل بدء العام الدراسى الحالى سمعنا تصريحات للمسئولين بوزارة التعليم عن استكمال الابنية التعليمية استعدادا للعام الدراسى الجديد، حرصا من الوزارة على سلامة وراحة التلاميذ اثناء اليوم الدراسى.

فى هذه الفترة صدقنا الكلام الجميل والمعسول للمسئولين ولكن بعد مرور مايقرب من شهر على بدء الدراسة اكتشفنا ان هذه التصريحات كانت للاستهلاك المحلى فقط. وان الواقع يؤكد ان الوزارة تكذب وتتجمل فمعظم المدارس لم تكتمل منشآتها وفصولها.. والتلاميذ لايجدون مكانا للتعليم بسبب تكدس الفصول.

أحد النماذج الواقعية لهذا الاهمال هى مدرسة الامام البوصيرى الابتدائية بمنطقة زنين ببولاق الدكرور، والتى يعانى تلاميذها اشد معاناة اثناء اليوم الدراسى فالمدرسة لم يكتمل فيها السور الخارجى منذ اكثر من عام مما جعل ادارة المدرسة تقوم بانشاء سور خشبى ضعيف لايوفر الحماية للتلاميذ داخل المدرسة فهو معرض لان تقتحمه سيارة طائشة مما يهدد حياة التلاميذ بالخطر، وحول هذا السور الوهمى توجد «حفر» عميقة تكفى لابتلاع عشرات التلاميذ دون ان تسمع لهم حسا أو خبرا، واجزاء كثيرة من هذه الحفر مليئة بمياه المجارى وعلى الاطفال من التلاميذ ان يتنفسوا تحت الماء!! ولامانع من ان ترى «كابل» كهربائيا بجوار هذه المياه وسلم لى على الحرص على التلاميذ!! والقمامة لها مكان واضح فى الصورة فهى اول مشهد يراه تلاميذ مدرسة البوصيرى اثناء دخولهم للمدرسة واخر ماتراه عيونهم اثناء انصرافهم، اما عن مخلفات المبانى «الناقصة» فحدث ولاحرج فهى موجودة داخل المدرسة ملقاة فى الاركان.. مابين حديد وزلط وطوب وكل ماترغب فى رؤيته من مخلفات خرسانية. ومع كل هذه الصور من الطبيعى ان ترى الكلاب الضالة تصول وتجول داخل المدرسة واحيانا فى الفصول، وكأن عقر احد هذه الكلاب لأى تلميذ لايمثل خطرا داهما على حياته أو على حياة زملائه.

على أية حال.. نحن فى انتظار قيام أى مسئول بوزارة التعليم بزيارة المدرسة لمشاهدة الواقع الاليم الذى يتلقى فيه التلاميذ تعليمهم واذا لم يحدث هذا الرجاء فنحن فى انتظار تصريحات اخرى بان كافة الامور فى كل المدارس فى احسن حال!!



المصدر : 

التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحسين هو نمو مهارات الطالب التى تؤهله لدراسة جامعية معينة، او الالتحاق بدراسة تخصصية مناسبة لمهاراته، او الالتحاق بسوق العمل الملائم لهذه المهارات. هذا هو مفهوم التحسين وفقا لرأى الدكتور صلاح الدين علام، استاذ القياس والتقويم التربوى بكلية تربية الازهر، اما التحسين لمجرد ضغط وتذكر وترديد مجموعة من المعلومات المتوافرة فى الكتب المدرسية بمساعدة المدرس فهذا لايعد تحسينا، وانما تأكيدا لعملية الحفظ والتذكر التى نعمل على التخلص منها او على الاقل التقليل من اثارها فى المدرسة والاتجاه بالطالب الى تنمية مهاراته وقدراته.

ويشير الدكتور صلاح علام الى ان امتحان الثانوية العامة نال اهتماما متزايدا اكثر من اى وقت مضى، ولاشك ان تطوير اساليب التقويم والامتحانات فى الثانوية العامة يعد محور اهتمام العديد من الدول وليس مصر وحدها غير اننا فى مصر لانستند فى هذا التطوير على الدراسات المنهجية التربوية او اساليب القياس التربوى المتطور وانما نعتمد على اساليب المحاولة والخطأ مما جعل الطلاب يخضعون لتجارب الوزارة التى تعتمد على قرارات اللجان.. فمثلا لم تجر اى دراسات علمية تقويمية لنظام امتحان الثانوية العامة قبل ادخال النظام الذى اطلق عليه نظام التحسين كما ان هذا النظام لم يجر عليه اى تقويم للتعرف على ايجابياته وسلبياته، بحيث يسترشد فى ذلك بتطوير النظام او الغائه او استبداله بنظام معالج لهذه السلبيات، وقد ادى ذلك الى الارتباك والازمات التى صاحبت هذا النظام اثناء تطبيقه وبعد تعديله، ومن مظاهر هذا الارتباك ان هناك نظرة انفصالية بين نظام الامتحانات وبين المناهج والخطط الدراسية.. فتعديل نظام الامتحانات يتطلب بلا شك تعديلا مناظرا فى الخطط الدراسية والمناهج واساليب التعليم، غير ان التركيز يكون عادة على الجوانب التنظيمية والادارية وتوزيع الدرجات للامتحانات على حساب الجوانب الاخرى الاكثر اهمية، وهى الجوانب الفنية المنهجية، مما سوف يؤدى الى تعديل المناهج فى صورة حذف او اضافة او نقل بينما يظل فحوى هذه المناهج كما هو.

تحقيق:
طارق تهامى

كما يشير الدكتور علام الى ضرورة ان يخضع نظام امتحانات الثانوية العامة لتقويم ميداني مستمر لتحديد الايجابيات والسلبيات وتحديد الاوزان المناسبة للمواد الدراسية بحيث تعطى اوزانا اكبر للغة العربية والمواد العلمية والرياضيات، وضمان حق الطالب فى العلاج والتقوية المجانية لكى يحصل على القدر المناسب من المهارات والمعارف الاساسية التى تؤهله لمتابعة الدراسة او الالتحاق بسوق العمل كما يجب الا تكون هناك فجوة بين محتوى الصفين الثاني والثالث وان يرتبطان ارتباطا وثيقا وكذلك يرتبطان بمحتوى المراحل السابقة بحيث يكون هناك تراكم للمهارات التي تؤهل الطالب لحياة وظيفية فاعلة، وان يحتسب متوسط درجات المواد المتصلة فى العامين.

يؤكد الدكتور عبداللطيف محمود الاستاذ بكلية التربية بجامعة حلوان ان الغاء نظام التحسين ليس له دخل بالمنهج او خطة الدراسة الحالية لانها موضوعة على اساس ان الثانوية العامة مقسمة على مرحلتين، ومسألة التحسين هى تكرار دخول الطالب اكثر من مرة للامتحان فى معظم المواد، وهذا ليس له علاقة بالمنهج او خطة الدراسة فهذا امر اخر، وبالتالي من المفروض صياغة نظام الثانوية العامة مرة اخرى من الناحية العلمية والتربوية، حيث ان الجميع مجند للامتحان، وهذه هى القضية والطامة الكبرى حيث يجب اعادة النظر فى فلسفة الامتحان فى مصر، بحيث لايصبح هو الاساس الوحيد لتقييم الطالب.. ولكن هذه الفلسفة التي نسير عليها الان للاسف الشديد مأخوذة منذ «دانلوب باشا» الذى وضع نظام وفلسفة التعليم فى مصر فى بداية هذا القرن!!، وتعتمد فلسفته على ان الامتحان هو اساس التقويم، وعندما تم الغاء اعمال السنة بحجة القضاء على الدروس الخصوصية، كان يجب ان توضع ضوابط على ازمة الدروس دون الغاء اعمال السنة بشكل نهائي بحيث تكون هناك اعمال يتابعها المدرس، والا ستصبح المدرسة مجرد آلة لتفريخ طلاب لايفهمون شيئا.. وللاسف الشديد نحن نقوم بتخريج طالب قادر فقط على الحفظ وليس على الابداع وبالتالى لايمكن ان ندعي اننا نقوم باعداد جيل للقرن القادم، ولا اعني هنا مجرد تعليمهم الكمبيوتر، ولكن اعني تأهيل الطلاب للتفاهم مع هذا الجهاز بمفهوم عرض المعلومات.

ويشير الدكتور عبداللطيف الى ان اساس المشكلة في مصر هو غياب عنصر هام، وهو فقدان النظام التعليمى فى مصر للتجريب التربوى، فمنذ سنوات كانت اى فكرة تطبق فى مدرسة او اثنتين قبل اصدار تشريع خاص بها ويشرف على التطبيق اساتذة التربية فى

٣٠٤٢٣٣



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٩٧

مصر، وكانت مدرسة اسماعيل القباني بالعباسية اهم هذه المدارس.. ويجب ان نكون من هذه المدارس معملا صغيرا لتجريب الافكار التربوية ونناقشها قبل اصدار اى قانون او قرار خاص بها.

كما يشير الى ان الغاء واعادة التحسين او اى قرار خاص بالثانوية العامة سوف يؤثر على الجيل الحالى تأثير سلبيا.. وسوف ينعكس هذا على المجتمع فى الوظائف والكفاءات.

«استقرار»

يطالب الخبير التربوى محمد عثمان بان يكون هناك ثبات واستقرار فى السياسة التعليمية بصفة عامة حيث ان اى تغيير مفاجئ تكون نتائجه سلبية وغير سليمة، ويجب ان نتريث قبل اصدار قوانين خاصة بالتعليم، حيث ان هذه القوانين تتعلق بمستقبل الامة كلها، لان هؤلاء الطلاب اما اخوة او ابناء او احفاد، ومفروض ان هذه التغييرات تتم بعد دراسة متأنية، وفى جميع دول العالم المتحضر لاتحدث.. تغييرات قبل دراسة تستغرق كحد ادنى ١٠ سنوات.. فتغيير اى قانون يحتاج الى دراسة.

ويشير الى ازمة الغاء نظام التحسين مؤكدا ان وجهات النظر بالنسبة لهذا الموضوع تختلف، فالمؤيد يقول ان الطالب بهذا النظام يأخذ اكثر من فرصة للحصول على مجموع مناسب، ولكن هذا له سلبيات حيث ان الطلاب يتجهون لتقسيم المواد الدراسية ما بين الاعوام، وهذا ادى الى ارتفاع المجاميع الى رقم خرافي وغير معقول حيث تجاوز ١٠٠٪، وهذا امر غير طبيعي لانه مهما كانت عبقرية الطالب لن يصل الى ١٠٠٪ بسهولة.. وقد استفاد من هذا النظام الطلاب الذين يملكون القدرة على الحفظ والتذكر اكثر من اقرانهم، والدليل على سلبية هذا النظام ان بعض الطلاب الذين التحقوا بكليات القمة تعثروا فيها بعد ذلك، اذن.. فهم لم يلتحقوا بهذه الكليات بسبب تفوقهم او ذكائهم، ولكن بسبب قدرتهم الكبيرة على الحفظ.

يشير طلعت بسطا المستشار السابق لوزير التعليم ان نظام التحسين كان مأخوذا فى مخلفة من نظام «G.C.E» ثم نظام «I.G.C.S.E» وهو يعني الاعادة المفتوحة للمواد الدراسية، بغرض تحسين الدراسة بها، ولكن حينما تم تطبيق هذا النظام فى مصر على نطاق واسع ظهرت عيوب كثيرة كان اهمها استهتار معظم الطلاب على اعتبار ان لهم الحق فى التحسين اكثر من مرة للمادة الواحدة، ويستطيعون مع ذلك الحصول على اعلى الدرجات، وبعد الغاء التحسين سوف تصبح هناك جدية فى الدراسة والانتظام فى المدرسة، وهذا ما ظهر خلال متابعتي لبعض المدارس الثانوية فى العام الدراسى الحالى، حيث وجدت انتظام الطلاب وجديتهم اثناء اليوم الدراسى.

ويضيف طلعت بسطا.. كما ان مواد المستوى الرفيع والتى كان من حق الطالب ان يختار مادتين للتحسين مجموعه فى حالة نجاحه، تضاف درجاتهما الى المجموع الكلى مما ادى الى ظهور نتائج بمجموع يفوق ١٠٠٪، وقد حدد القانون الجديد مادة واحدة فقط يختارها الطالب للمستوى الرفيع وهذا سيؤدى الى عودة المجاميع الى طبيعتها وسيؤدى الى انتهاء فوضى الدرجات المرتفعة التى لايقابلها دليل على تفوق الطالب بدليل ان جميع اساتذة وعمداء كليات القمة يشكون من ضعف مستوى اوائل الثانوية العامة ورسوبهم فى السنوات الاولى فى هذه الكليات.. اذن المجموع ليس دليل تفوق او نبوغ ويشير الى ان تغيير نظام الثانوية العامة ليس له علاقة بتغيير المناهج، وكل ما تم تغييره هو نظام التحسين فقط، حيث تم ترشيده بعد تقييمه من خلال نتائج العامين الماضيين.

ويقترح طلعت بسطا للخروج من ازمة نتائج الثانوية العامة ان يكون المستوى الرفيع مسموحا به فى جميع المواد وليس مقصورا على مادتين فقط بشرط ان يختار الطالب مادة واحدة فقط من هذه المواد للامتحان، ويجب ان تتماشى المواد مع التكنولوجيا الحديثة، بادخال الكمبيوتر فى جميع المواد وان يكون مادة اجبارية لجميع الطلاب فى مرحلة الثانوية حيث ان هذه هى لغة العصر.

سياسة التعليم فى غرفة الانعاش

هكذا وبعد فوات الأوان وبعد ان انقلبت الموازين رأسا على عقب. وبعد ان حار الخبراء والعلماء والبسطاء والمختصون في فهم هذه السياسة المتقلبة التي شتتت واقلقت المعايير ونشرت الخوف والقلق في جنبات المجتمع والاسرة المصرية. وبعد ان قسم طالبو العلم إلى «فئات» فئة الثانوية القديمة وفئة الثانوية الحديثة.

وبعد أن وصلت المجاميع المطلوبة لكليات القمة التي كانت لا تتجاوز في النظام السابق ٧٠٪، ٨٠٪ إلى ٩٨٪، ١٠٠٪ مما ارغم معظم الطلاب إلى اعادة تحسين مجاميعهم دون جدوى حتى وصلت درجات بعضهم إلى ١١٢٪ مما اربك نظام التنسيق والقبول في عموم الجامعات والمعاهد وزاد من عناء الطلبة واولياء امورهم فانهارت امالهم ولم تتحقق رغباتهم فالطالب الذى يأمل الالتحاق بكلية الطب رغم تفوقه يرغم على الالتحاق بكلية التجارة والطالب الذى يرغب الالتحاق بكلية الهندسة يرغم على الالتحاق بكلية الحقوق وهكذا دواليك فلا الطالب الذى حسن مجموعه وحقق رغبته ولا الطالب الذى كافح طوال العام وحرم من راحته واجازته وصل إلى غايته.

كما لم يفتنا ان ننوه بالقرارات السلبية التى زادت من حدة المعاناة من جراء قرار إلغاء نظام الفترة المسائية وتحويل طلابها إلى نظام الفترة الصباحية على أساس التوسع الظاهر فى بناء المدارس المتبرع بها والجديدة والتى كان من جرائها ان اكتظت فصول مدارس الفترة الصباحية بالطلاب المحولين فازدادت كثافتها وتزاحم كل ثلاثة طلاب للجلوس على مقعد واحد لأن المدارس الجديدة وحتى البعض من القديمة تعانى من نقص شديد فى الاجهزة والمعامل والوسائل التعليمية الواجب توافرها لتامين عملية التعليم. وكم سمعنا من التصريحات النارية التى تحذر من اتخاذ الدروس الخصوصية وسيلة لابتزاز اولياء الامور والتلاميذ إلى ان فوجئنا بعد قرار التحسين باعلانات علنية فى الصحف وحتى على الحوائط وفى دور العلم والجوامع عن مدرسين يعلنون استعدادهم لاعطاء هذه الدروس بعد الحجز مقدما وعلى تليفوناتهم المعلنة.

وعلى صعيد اخر وبعد ان اختلت العملية التعليمية واوصدت ابوابها وتارجح نظامها ظهر على السطح لفيف من القناصة القطاع الخاص للتعليم - فمصروفات حضانة الطفل من ٥٠٠ جنيه إلى ثلاثة الاف جنيه فى السنة بخلاف الاتجار فى الملابس والكتب والمواصلات - ومصروفات الجامعات المفتوحة والحرة والمهنية والمتخصصة المصرية والاجنبية من ١٥٠٠٠ إلى ٣٠ ألف دولار او جنيه وحتى هذه الدور رغم غلوها تتارجح الحكومة فى اعتمادها وتقف بعض النقابات المهنية حائلا فى وجهها الامر الذى ينعكس اثره بالسلب وليس الايجاب على العملية التعليمية عامة.

ولقد ادهشنى فى هذا الصدد ما اعترض عليه خبراء التعليم فى التحقيقات الصحفية ليست المعارضة فقط وانما فى اوسع الصحف القومية انتشارا صحيفة اخبار اليوم التى ادلى فيها اكثر من ١٠ خبراء مهتمين بفشل النظام المستحدث حاليا فى عملية التعليم واقول لهم لماذا سكتم حال تطبيق هذا النظام. هل ان السيد الوزير كان يشيع فى خطبه ومؤتمراته ولقاءاته ان ما ينفذه ويطبقه من قرارات كان بتوجيه من القيادة السياسية؟ ابدا والله فلو كان ذلك كذلك لما قرر رئيس الوزراء إلغاء التحسين وزيادة معدلات القبول فى جامعاتنا المصرية.

محمد عبدالوهاب



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

ياوزير التعليم..

حقاً.. إنك رجل محترم

على مدى ربع قرن من عملي بالصحافة ، قابلت رؤساء جمهوريات ورؤساء حكومات ووزراء ومسئولين من العرب والاعاجم. ولكن احدا من هؤلاء لم يفز باقناعي وقناعتي مثلما فعل الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. بعد ان دعاني لمقابلته ليرد بنفسه على بعض الانتقادات التي وجهتها لوزارته في مقالي بـ«الاحرار» في الاسبوع الماضي



بقلم

سليمان الحكيم

لقد كان في امكان الرجل ان يحيل الموضوع الى مستشاره الصحفي ليكتب ردا يرسله الى الجريدة كما يفعل معظم الوزراء والمسئولين في بلدنا.. وكان من الممكن ايضا ان يكتفي باتصال تليفوني يقول فيه ما يريد.. ويطلب نشر ماقاله عملا بحق الرد ولكن الوزير على كثرة مشاغله التي تفرضها عليه بداية عام دراسي جديد فضل ان يقابلني بنفسه، ليكون الحوار وسيلة للتصحيح والتوضيح ولاشك ان رجلا يؤمن بالحوار وسيلة للفهم والتفاهم لهو جدير بالجلوس على نفس الكرسي الذي جلس عليه ائمة التنوير ورواده في مصر المحروسة.. مثل طه حسين وسعد زغلول والطهطاوي وعلى مبارك ومحمد عبده.. وغيرهم ممن شغل منصب وزير المعارف والتعليم في الحكومات المتعاقبة من تاريخنا الحديث. ورغم هذا المكان والمكانة التي يشغلها الدكتور بهاء الدين الا انه يرفض وصفي له بانه اخطر واهم وزير في حكومتنا الرشيدة ويقول انه ليس الا صاحب رسالة وسواء كان يعمل في الطب او في التعليم لايعتبر نفسه اكثر من ذلك .. ونحن ايضاً نقر له بهذه الحقيقة فهو الرجل الذي يقف على بوابة المستقبل في وطننا الذي لن ندخله الا بالعلم والتعليم ولكن بشرط أن يكون البواب رجلا محترما ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه اكثر وزراء التعليم في مصر محاربة لظاهرة الدروس الخصوصية.. وانه دخل في معارك مع المافيا كانت تودي بحياته حين خططوا لاغتياله في محاولات متتالية ورغم ذلك فلا يزال الرجل شاهراً سيفه ضد كل من يحاول الانحراف برسالة العلم عن طريقها المقدس.. ويقول ان التصدى لهذه الظاهرة المرضية ليس مسئوليته وحده. وانما يجب ان يشاركه في تحملها الاسرة اولاً ثم بقية اجهزة الدولة ومؤسساتها الاخرى.. مثل الاعلام والداخلية وغيرها.. وانه على سبيل المثال لايستطيع ان يفعل شيئا مع المدرسين الذين يعلنون عن انفسهم على حوائط واسوار المدارس والعمارات للترويج لبضاعتهم من الدروس الخصوصية لان هؤلاء المدرسين اما انهم من المفصولين من وزارة التعليم واما انهم من غير العاملين فيها والذين رفضوا التعيين بمدارس الوزارة مفضلين فتح بوتيكات خاصة لتعبئة المواد الدراسية في زجاجات او برشامات فلماذا لا تقوم وزارة الداخلية في تعقب هؤلاء ومنعهم من مُزاولة هذا النشاط المدمر؟

اما عن مسالة النزول بسن القبول بالمدارس الابتدائية عن السادسة فقد أوضح الوزير ان قانون التعليم ينص على ان سن القبول بالمدرسة الابتدائية هو السادسة وانه يجوز النزول عن ذلك في الاماكن النائية والصحراوية ذات الكثافة الاقل.. ولكن بعد طلب المجالس المحلية والشعبية والجهات التنفيذية في هذه الاماكن وقد تم النزول فعلاً بسن القبول في محافظات سيناء والوادى الجديد ومرسى مطروح والبحر الاحمر والسويس وانه مستعد للنزول عن السن في بعض المحافظات الاخرى ولكن بالتنسيق مع المسئولين في تلك المحافظات.

ويقول الوزير انه احرص ما يكون على مبدا تكافؤ الفرص. فلايسمح لاصحاب الصوت العالي بان يجوروا او يعتدوا على حقوق بقية المواطنين في مجال التعليم وان بقاءه في منصبه مرهون بتوصيل الحقوق الى اصحابها.

وعن التغذية المدرسية قال الوزير انها إجبارية لكل تلاميذ المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية اما بالنسبة للمدارس الاعدادية والثانوية فهي تسلم لتلاميذ المدارس ذات اليوم الدراسي الكامل.

اخذت استمع الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وهو يرد على ماجاء في مقالي نقطة بنقطة.. وحين كنت اقاطعه موضحاً او معلقا كان الرجل يسكت بكل ذوق وادب.. مفسحا لي المجال دون مقاطعة ولو حتى باشارة من يده وكانت المرة الاولى التي احاور فيها وزيرا لايشعرني في كل لحظة انه وزير.. وان له ان يقول.. ويقول وان علينا ان نسمع ونسمع فقط. وانني ذهبت اليه لاعطيه اذني فقط اما عقلي ولساني فيجب ان اتركهما على الباب قبل ان يسمح لي بالدخول !

حقا.. ان حسين كامل بهاء الدين رجل محترم .. جدير بان يجلس على نفس الكرسي الذي جلس عليه طه حسين.. وهو الذي اهدى كتاب «المعذبون في الارض» قائلاً:

«الى الذين لايعملون ويشقيهم ان يعمل الناس»!!



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٢

ترانزيت

للمعلم دور ريادى فى المجتمعات المتقدمة . لذلك خصص منظمة اليونسكو للعلوم والثقافة يوما للاحتفال بالمعلم . وجاء هذا الاحتفال منذ ايام قلائل تقديراً للدور الهام الذى يقوم به المعلم فى بناء مستقبل الاجيال .

وقد ارسل المدير العام لليونسكو . ومنظمة العمل الدولية . والبرنامج الإنمائى للامم المتحدة رسالة بهذه المناسبة يطالبون فيها بزيادة اهتمام الحكومات بتدريب المعلم . حيث إن ثلث عدد المعلمين فى العالم . لم يحصلوا على التدريب الكافى . والثلث الباقى لم يؤهلوا اصلاً للقيام بهذا العمل .

وفى ضوء هذا الاهتمام العالمى بالمعلم وصورته . وحول صورة المعلم فى وسائل الإعلام المصرية . واثارها اجرى د . عاطف العبد استاذ الإعلام والراى العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة . ومستشار الدراسات وبحوث المستمعين والمشاهدين بوزارة الإعلام العمانية دراسة حصر فيها الافلام السينمائية التى تناولت المعلم . وتبين منها ان ٦٨ فيلما سينمائيا شوهت صورة المعلم . وتبين من دراسة اجراها على عينه من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ان التليفزيون فى مقدمة وسائل الإعلام التى يتعرض لها الطلاب (١٠٠٪) يليه الإستماع إلى الإذاعة (٧٥٪) . ثم قراءة الصحف (٧٣٪)

ويرى الطلاب ان الافلام العربية اكثر المواد والمضامين الإعلامية التى تناولت المعلم . وقضاياه (١٠٠٪) يليها المسرحيات العربية (٩٠٪) . فالمسلسلات التليفزيونية (٨١٪) وبرامج وصفحات ومجلات الاطفال (٨٠٪) . ويرى ٨٦٪ من هؤلاء الطلاب ان وسائل الإعلام قدمت المعلم بصورة سلبية

وتبين ان اهم السلوكيات التى حدثت من الطلاب تقليداً لما قدمته وسائل الإعلام من صور سلبية للمعلم : تقليد بعض المضامين الإعلامية (٩٤٪) . حيث تاكد ان سلوكيات محددة حدثت من الطلاب تقليداً لما تقدمه وسائل الإعلام من صورة سلبية للمعلم اهمها : تنفيذ بعض المقالب السخيفة ضد المعلم (١٠٠٪) . القاء بعض الأشياء على المعلم (٩٦٪) . محاولات سرقة حقيبة المعلم او اخفائها (٩٣٪) . الحث على التمرد والشغب (٦٧٪) . القيام باعمال مضرة للآخرين (٦١٪) . القيام بافعال صبيانية ضد المعلمين (٥٣٪) . تقديم شكاوى كيدية ضد المعلم (٤٨٪) . والشروع فى محاولة قتل المعلم او الاعتداء عليه (٢١٪) .

وعن التاثيرات السلبية . تبين ان اهم وظائف وتخصصات المعلمين التى تناولتها وسائل الإعلام بصورة سلبية هى : المعلم عامة (١٠٠٪) . ناظر المدرسة (٩٢٪) . ومعلم اللغة العربية (٩٠٪) - واوضحت النتائج العامة ان اهم التاثيرات السلبية التى تركتها الصورة التى قدم من خلالها المعلم بوسائل الإعلام هى : السخرية من المعلم ودوره (١٠٠٪) . الشعور بعدم الرضا عن وظيفة المعلم(٩٣٪) . الإحباط للصورة السلبية التى قدم بها المعلم فى وسائل الإعلام (٨٦٪) . الشعور بعدم التقدير لدور المعلم (٧٥٪) . وتعلم طرق واساليب مختلفة لمضايقة المعلمين (٧٠٪)

كما تبين ان هناك ١٨ فيلماً تناولت المعلم وشاهدها كل التلاميذ . عينة الدراسة . وهذه الافلام هى : ابنتى العزيزة . اخر الرجال المحترمين . اشجع رجل فى العالم . اغتيال مدرسة . انتبهوا ايها السادة . انتحار مدرس ثانوى . انتخبوا د. سليمان عبدالباسط . حكاية حب . خاتم سليمان . الست الناظرة . السفيرة عزيزة . الطريق المسدود . عالم وعالمة . غزل البنات . كفرون . لا تطفىء الشمس . مدرسة المشاغبين . ومدرستى الحسناء . ويرى الطلاب ان اسوا الافلام التى صورت المعلم بصورة سلبة

هى . إغتيال مدرسة . عالم وعالمة . مدرسة المشاغبين . وانتبهوا أيها السادة .

وعن مدى مطابقة صورة المعلم للواقع . يرى ٦٦,٧٪ من الطلاب ان صورة المعلم فى وسائل الإعلام مطابقة لصورته فى الواقع . ويرى ٩٣٪ منهم ان نظرتهم للمعلم تاثرت سلبا بما تقدمه عنه وسائل الإعلام . واوضحت النتائج العامة ان اهم آثار هذه الصورة السلبية على الطلاب . التفكير فى عدم العمل كمعلمين مستقبلاً (١٠٠٪) والإصابة بالإحباط النفسى المؤقت الذى ينتهى بانتهاء متابعة المادة الإعلامية (٨٣٪) . ورفض كل الطلاب ان يكونوا مستقبلا معلمين وتمنوا عدة مهن اخرى منها : طبيب . مهندس . طيار . مضيف جوى . فنان . رجل اعمال . لاعب كرة . الخ .

لكن ماذا عن الاقتراحات لتحسين صورة المعلم . قدم د. عاطف العبد عدة اقتراحات . لتحسين الصورة فى وسائل الإعلام اهمها : إنتاج افلام ومواد اعلامية تخلو من السخرية من المعلمين (١٠٠٪) . تضمن مواثيق الشرف الإعلامية بنوداً ملزمة بعدم السخرية من المعلم (٨٠٪) . منع عرض الافلام والمسرحيات التى تظهر المعلم بصورة سلبية (٧٥٪) . ابراز دور المعلم من خلال المواد الإعلامية التربوية . إبراز قدسية وظيفة المعلم . تقديم النماذج القدوة من المعلمين . وإبراز كفاحهم وجهودهم . ودورهم فى العملية التعليمية . وخدمة المجتمع .

وكانت هذه هى نتيجة اول دراسة حول صورة المعلم فى وسائل الإعلام . التى تؤكد ان الافلام والمسرحيات شوهت صورة المعلم . فهل تتغير الصورة بجهودنا الذاتية . بدلاً من ان نعتمد على جهود منظمة اليونسكو للعلوم والثقافة ..؟ اعتقد ان الصورة المشرقة والمضيئة للمعلم هى الشعلة التى تضىء طريق مستقبل ابنائنا . وتنقلهم من كهوف الظلام . الى عالم النور ...

أليس ...



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

رئيس جامعة الزقازيق للأحرار :

لا أستطيع العمل فى مؤسسة «مرفوع» ضدها مئات القضايا



لا توجد أزمات بالمدن الجامعية وتشكيل لجنة لتصفية الخصومات بالجامعة

فى حوار شامل لاتنقصه الصراحة اكد الدكتور احمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق الجديد للاحرار انه لايستطيع العمل فى مؤسسة مرفوع ضدها مئات القضايا من الطلاب وهيئات التدريس والعاملين بها ولهذا قام فور توليه مهام منصبه منذ اسابيع قليلة بتشكيل لجنة للمصالحة لتسوية جميع الخصومات والخلافات واعادة الاجواء الصافية لواحدة من اعرق الجامعات الاقليمية مشيرا الى انه من المنتظر ان تنتهى اللجنة من عملها خلال ٦٠ يوما اضافة الى قضايا حيوية اخرى اثارها فى هذا الحوار:

الزقازيق - هانى المكاوى
عبد الستار إبراهيم

■ ....؟

■ اعتقد ان السبب فى تغير مواقف واراء استاذ الجامعة



عندما يصبح مسئولا أو وزيرا ليس لتراجعه عن ارائه او لاجباره على تقييم وتنازلات ولكن الانسان عندما يتولى موقعا قياديا تكون لديه المعلومات اكبر والرؤية اكثر اتساعا لذلك فهو يتخذ القرار حسب ماهو متاح امامه من مواقف وقد تكون هذه المعلومات غير متاحة له عندما كان مجرد استاذ فقط .

■ قضايا

■ ....؟

■ من الصعب على اى انسان مهما كانت قدراته الإدارية ان يعمل في مؤسسة مرفوع ضدها مئات القضايا من العاملين بها ولأن الجامعة تعتبر منارة للمجتمع قمت مؤخرا بتشكيل لجنة للمصالحة بين إدارة الجامعة وهيئات التدريس والعاملين او الطلاب برئاسة مستشار من مجلس الدولة وسوف تنتهى هذه اللجنة من عملها خلال شهرين وبناء على النتائج التى توصلوا اليها سوف تتم تسوية جميع الخصومات بين الجامعة والعاملين بها.

■ حوافز

■ ....؟

■ اعتقد ان الوضع سوف يختلف كثيرا عما كان عليه وانا اعد ان يعود الصفاء للقائمين بالعمل فى جامعة الزقازيق سواء كانوا طلابا او عاملين او هيئات تدريس وسوف تصبح جامعة الزقازيق مثل باقى الجامعات الاخرى من حيث المزايا والخدمات قمنا فى بداية العام الدراسى بصرف منحة نصف شهر للعاملين لمواجهة اعباء المعيشة كما تمت زيادة الحوافز من ٦٠٪ الى ٧٥٪ ونستعد لزيادة الحوافز لاكثر من ذلك بكثير .

■ ....؟

■ النظرة المالية لابد لها من التأنى لان اصدار قرارات سريعة قد يؤدى الى نتائج لانستطيع تحملها ولذلك نحن نقوم الآن بدراسة جادة لاصلاح الهيكل المالى وهدفنا فى ذلك الصالح العام والجامعة لديها موارد كثيرة والحمد لله وسوف تكون هناك اخبار سارة قريبا.

■ ....؟

■ استعدت الجامعة للاعباء المالية نتيجة عودة بعض العاملين ولذلك لم تتخذ قرارات فجائية بشان الوضع المالى انتظاراً لما تسفر عنه لجنة تقصى الحقائق او تلك الخصومات وسوف نبر المخصصات المالية ونعيد النظر فى الميزات المالية التى سوف نعطيها للعاملين وهيئات التدريس .. احذر من الاهمال او التكاسل فكل عضو فى اسرة الجامعة يجب ان يؤدى عمله على اكمل وجه وانا لن اتردد فى مجازاة المقصر كما لن اتردد فى مكافأة المجتهد .

■ ازمة

■ ....؟

■ لاتوجد ازمة فى المدن الجامعية لجامعة الزقازيق حيث



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمنا بتسكين معظم الطلاب المتقدمين وكانت الاولوية للطالبات والمتفوقين علميا تنفيذا لتعليمات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي كما قمنا بتوزيع الدعم الاضافي الذي منحه الرئيس محمد حسني مبارك لدعم الكتاب والانشطة الطلابية .

■ اعتراف

■ ....؟

■ اعترف بوجود عجز في هيئات التدريس في عدد من كليات الجامعة وخصوصا في كليتي الحقوق والتربية الرياضية في بنها ولذلك قمنا بنقل ٦ مدرسين من حقوق الزقازيق لبنها وسوف نعلن عن طلب مدرسين فاعلين قريبا وعندما تاتي درجات من التنظيم والإدارة سوف نقوم فورا بسد عجز هيئات التدريس في الكليات التي بها عجز .

■ ....؟

■ نعم رئيس الجامعة ينقصه عدد كبير من المستشارين وسوف اقوم خلال الايام القادمة بتعيين مستشارين جدد وعلى رأسهم المستشار الاعلامي .

■ تسهيلات

■ ....؟

■ اعتز بدور الصحافة والاعلام وحريص على تدعيم قسم الاعلام بكلية الآداب وسوف نقوم خلال الفترة القادمة باصدار صحيفة تعبر عن جميع كليات الجامعة وذلك بالاستعانة باساتذة قسم الاعلام بكلية الآداب .

■ ....؟

● نعطي بيانات حالة لأى طالب يرغب في التحويل الى اى جامعة أخرى او كلية مناظرة بشرط على ان يكون بالفرقة الاولى او الاعدادية التزاما بقرار المجلس الاعلى للجامعات بحظر التحويلات بين الكليات المتناظرة في الفرقة الأولى الاعدادية .

■ ....؟

■ الجامعة بدات في العمل المؤسسي واصبح غير ضروري ان يمر كل شيء برئيس الجامعة فقطاع شئون الطلاب يديره نائب رئيس الجامعة لهذا القطاع وكذلك الدراسات العليا وتنمية المجتمع وذلك حرصا على عدم تعطيل الاعمال وتسهيلا على الطلاب او العاملين .

■ ....؟

■ موضوع الاعارات راعينا فيه الناحية الانسانية وتطبيق فتوى مجلس الدولة الخاصة بتسهيل السفر والاعارة لهيئات التدريس وطبقنا في هذا المجال جميع الضوابط والمزايا التي تطبقها الجامعات الأخرى لان عضو هيئة التدريس عندما ياخذ حقه دون عناء يصبح ارتباطه بالجامعة ارتباطا وثيقا وينعكس ذلك بالطبع على تواصله مع الطلاب .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

الجامعة المصرية .. والوظيفة الغائبة (١)

د/السيد سلامة الخميسي

وكيل كلية التربية بدمياط

ظلت الجامعات المصرية منذ نشأة الجامعة المصرية الأم - في ديسمبر ١٩٠٨ - تلعب دورها الوطني والتنموي باقتدار، حتى كانت بحق المصدر الرئيسي لصناعة النخبة المصرية على مختلف الأصعدة - سياسيا وثقافيا واقتصاديا وتقنيا واجتماعيا - والمغذي الرئيسي لتيار الاستنارة والنهضة في مصر والعالم العربي حتى وقتنا الحاضر.

ورغم قدم الجامعة المصرية عن مثيلاتها العربيات فان دورها ظل مركزا على الوظيفتين التقليديتين لجامعات هذا العصر وهما (التعليم) و(البحث العلمي)، هذا من الناحية الواقعية، ودون انكار او اغفال للوظيفة الثالثة للجامعة (خدمة المجتمع) من الناحية الفكرية والنظرية، حيث تضمن الخطاب الجامعي المصري خاصة مع انتشار الجامعات الاقليمية والتوسع فيها منذ مطلع السبعينيات - توجهات هذه الوظيفة وسبلها ولكن من خلال الوظيفتين التقليديتين فبإعداد الخريجين المؤهلين وبالبحث العلمي الموجه لحل مشكلات المجتمع تتحقق الوظيفة الثالثة.. وظل هذا الوضع مستمرا حتى مطلع التسعينات تقريبا حيث بدأ الخطاب الجامعي يأخذ منحنى جديدا يتفق مع الخطاب التنموي المتنامي في العالم كله وفي مصر خلال هذه المرحلة.

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٤٢ لسنة ١٩٨٨ في شأن تحديد اختصاصات النائب الثالث لرئيس الجامعة، وهو (نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة) حيث استحدث هذا القرار مايمكن اعتباره بداية رسمية لاقرار دور الجامعة في تحقيق الوظيفة الثالثة لها وهي (خدمة المجتمع وتنمية البيئة)..

واكتملت هذه الخطوة بصدور القرار الجمهوري رقم (٤١٩) لسنة ١٩٩٥ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات وذلك باضافة مادة جديدة لاختصاصات (لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة) بكل كلية جامعية، وهي لجنة استحدثت بعد استحداث وكيل ثالث في كل كلية لهذا الغرض.

وترتب على القرارين السابقين استحداث هياكل جديدة وترتيبات اجرائية غايتها احياء هذه الوظيفة الثالثة وتنشيط مهامها، استجابة للمتطلبات التنموية في المجتمع.

فقد اصبح في كل كلية «وكيل» لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومعه لجنة من اعضاء هيئة التدريس معنية برسم سياسة الكلية وتحقيقها في هذا الاتجاه. واصبح في كل جامعة «نائب» لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومعه مجلس جامعي يضم وكلاء الكليات المعنيين للغرض نفسه وأصبح بكل جامعة «مراكز متخصصة» علمية وخدمية وتطبيقية ذات طابع خاص لترجمة سياسة الجامعة - عمليا وتطبيقيا - في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وتأكيداً للتوجهات التشريعية والوظيفية لتنشيط الوظيفة الثالثة للجامعة ولتوثيق العلاقة بين الجامعة ومختلف قطاعات المجتمع الخدمية والانتاجية ضمت المجالس الجامعية المعنية المختصة اعضاء من خارج الجامعة يمثلون قطاعات المجتمع ويعبرون عن احتياجاته من العلم الجامعي والبحث الجامعي التطبيقي!!

من المؤكد اذن ان تفعيل الوظيفة الثالثة للجامعة يعد مطلبا استراتيجيا للحاضر والمستقبل معا. فما من شك ان المجتمع المصري يعاني في الاونة الراهنة من كثير من المشكلات التي تهدر من امكانية انطلاقته نحو المستقبل. وهذه المشكلات تتعلق «بالبشر» و«الحجر على السواء. فبعضها مشكلات تحتاج العلم الاجتماعي والانساني ليقول كلمته فيها ويفتح الآفاق للحلول. وبعضها مشكلات تحتاج الى العلم الطبيعي والتطبيقي ليسبر أغوارها ويفتح ابواب الحلول لاجتيازها وبعضها مشكلات تتعلق باستشراف المستقبل وتحتاج الى تضافر مختلف العلوم في تناغم وتكامل لتقدم المعطيات الضرورية والآليات الدقيقة للتعامل مع توجهات المستقبل وآفاقه.

فمشروعاتنا للمستقبل الذي نقف على ابوابه عمادها العلم، تعليما او بحثا حيث يصبح العلم والتعليم والبحث العلمي متطلبات للنهوض بهذه المشروعات. والجامعات هي موطن العلم ومهده، وهي بيوت الخبرة التي نولي وجوهنا شطرها كلما كان العلم ضروريا للتعامل مع مشكلات حاضرنا وآفاق مستقبلنا.. فهل توفرت بالجامعات وبالمجتمع الظروف والمعطيات والامكانيات التي تسهم في تنشيط الوظيفة الثالثة للجامعة وتعظم من دورها؟!

هذا ما نحاول الاجابة عليه في المقال القادم.



المصدر : الجمهوريــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٧

بهاء الدين: تقسيم مواد ثانية وثالثة ثانوى.. بعد الغاء التحسين
إلغاء المستوى الرفيع لا يتعارض مع القانون

أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان قرار وقف تدريس مواد المستوى الرفيع الذى اصدره الأسبوع الماضى يأتى تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء وانه عضو بالمجلس وملتزم بقراراته وان المستوى الرفيع لم يكن بالثانوية الحديثة فقط بل كان في الثانوية القديمة ايضا وان الغاءه لا يتعارض مع قانون الثانوية الحديثة.

جاء ذلك رداً على ما نشرته صفحة «.. مدارس وجامعات» أمس بالجمهورية

واضاف الوزير ان مطالبته بإصدار قرار بتقسيم مواد ثانية وثالثة ثانوى من جديد والغاء العبء الكبير على طلاب الصف الثانى بعد الغاء التحسين سيخالف قانون الثانوية الحالى ولا يمكن اعادة تقسيم المواد إلا بعد موافقة مجلس الشعب علي القانون الجديد الذى قرره مجلس الوزراء.

واضاف انه طلب اعداد توضيح للمشاكل المثارة حاليا واستفسارات الطلاب حول الإعادة لطلاب ثالثة ثانوى سترسل للمدارس مع بيان الاجراءات الواجب اتخاذها للتيسير علي الطلاب.

مدارس.. جامعات ص ٩



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

وزير التعليم العالى فى أولى ندوات الموسم الثقافى لجامعة القاهرة

مليار جنيه للبعثات فى الخطة الخمسية الرابعة

بهاء زيتون

فى ندوة « رؤية فى تطوير التعليم الجامعى والبحث العلمى فى مصر » التى عقدتها جامعة القاهرة بمناسبة افتتاح الموسم الثقافى للجامعة .أعلن د . « مفيد شهاب » وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن إصلاح التعليم العالى يتطلب إجراءات تغيير جذرية وقاطعة وليس حلولاً مسكنة على المدى القصير .. وأن هذه الحلول الجذرية قد تؤذى البعض ولا ترضيه على المدى القصير ولكنها ستكون ذات قيمة هائلة وحاسمة على المدى الطويل مثلما فعلت مصر فى سياسات الإصلاح الاقتصادى .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٢

■ إصلاح التعليم يتطلب إجراءات حاسمة وليس حلولاً مسكنة على المدى القصير!

■ الجامعات الخاصة جامعات وطنية وشريك أساسي فى عملية التعليم بشرط الالتزام بالضوابط!

وأكد د . مفيد شهاب : على أن الجامعات الخاصة هى جامعات وطنية وشريك أساسى فى عملية التعليم ولابد من تدعيمها بشرط أن تلتزم بالضوابط الموضوعة وتوافر لها الإمكانات البشرية والمادية مع الحرص على وجود صلة بين الجامعات الخاصة والحكومية على مستوى اللجان العلمية ولجان الممتحنين وتقييم الشهادات وندب أعضاء هيئات التدريس للعمل بها .. مع وجود الرقابة الدائمة عليها وعدم اعتماد شهاداتها إلا بعد التأكد من جديتها وتوافر كل الضوابط !

وأضاف د . مفيد شهاب : إن هناك ٧٩ معهدًا خاصًا فى مصر مصرحا بها ، وتحت رقابة الوزارة وهى تركز على الجوانب التطبيقية وليس الأكاديمية .

وجدد د . مفيد شهاب وزير التعليم العالى تحذيره لأولياء الأمور والطلاب من الانسياق وراء إعلانات المعاهد الخاصة وفروع الجامعات الأجنبية فى مصر .. مؤكدًا أن الالتحاق بهذه المعاهد وفروع الجامعات غير المعترف بها سيكون سنوات عمر ضائعة !

وأكد انه سيتم خلال الفترة القادمة اتخاذ إجراءات حاسمة ضد تلك المعاهد الخاصة وفروع الجامعات الأجنبية غير المرخص لها بالعمل فى مصر .. مشيرًا إلى أن الجامعة الأجنبية الوحيدة المصرح لها بالعمل فى مصر هى الجامعة الأمريكية فقط !

وأعلن د . مفيد شهاب وزير التعليم العالى : إن نظام اللجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئة التدريس محل مراجعة الآن حيث بدأت مجالس الجامعات فى استطلاع آراء أعضاء هيئات التدريس بها فى النظام الخاص بهذه اللجان التى دخلت عامها الثالث من حيث الشروط والإجراءات والمدد المقترحة والتشكيلات .. ومن المنتظر مناقشة نتاج ذلك كله فى المجلس الأعلى للجامعات فى فبراير القادم والذى ربما ينتهى إلى نظام أمثل من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس .

وأعلن د . مفيد شهاب - أيضًا - أنه تم إدراج ما يقارب ١٠٠٠ مليون جنيه للبعثات فى إطار الخطة الخمسية الرابعة منها حوالى ١٤٠ مليون جنيه للعام الجامعى ٩٧/ ١٩٩٨ وتستهدف إيفاد ٨٨٠ بعثة منها ٥٤٠ بعثة خارجية و ١٧٠ مهمة علمية لأعضاء هيئات التدريس .. وذلك بخلاف الإيفاد على المنح المقدمة للدولة والتى ينتظر أن يستفيد منها نحو ٦٠٠ دارس .

وطالب وزير التعليم العالى بضرورة الاهتمام بنظام التعليم المفتوح وإطلاق طاقات الجامعات فى الانتشار بخدمات التعليم عن « بعد » فى كافة المجالات والسعى لتخليص التعليم المفتوح من القيود التى تحول دون انطلاقها كجامعة مفتوحة يمكنها الإسهام بشكل كبير فى توفير الخدمات التعليمية والتدريبية لكل مواطن يرغب فى مواصلة التعليم .. مع تنفيذ مشروع القناة التعليمية التى تعد لها وزارة الإعلام ، وكذلك مشروع جامعة القمر الصناعى مع منظمة اليونسكو .

كما طالب الوزير بضرورة مراجعة سياسات القبول عبر الانتساب الموجه حتى لا يكون عبئًا على الجامعات ، وتكون بابًا خلفيًا للتوسع فى سياسات القبول وهو توسع لا تسمح به الإمكانات الحالية إلا فى حدود ضيقة وبضوابط محكمة !

وأكد د . مفيد شهاب ، على أن سياسات القبول فى التعليم العالى تعتمد على إتاحة الفرصة لقبول أعداد كبيرة لتوسيع قاعدة التعليم الجامعى فى مصر ، ولكن ذلك فى ظل الالتزام بـ ٣ شروط هى : التوازن النسبى بين الكم والكيف .. وتوافر الإمكانات الأساسية لها من الأساتذة والمبانى وإلا تصبح وبالاً على التعليم .. وربطها بخطط التنمية واحتياجات المجتمع .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

وأشار إلى إنه يتم الآن عمل تقييم لكليات التربية النوعية فى مصر لتقييم تجربتها والتعرف على سلبياتها وايجابياتها لتمكينها من إداء دورها .

وبالنسبة للبحث العلمى أكد د . مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن الإطار الاستراتيجى للبحث العلمى والتنمية التكنولوجية فى مصر يستند على عدة مقومات، أهمها .. أن البحث العلمى والتكنولوجيا ضرورة، حياة وقاطرة تقدم لمجتمعنا فى كل مجالات نشاطه .. بالإضافة إلى أنه استثمار حقيقى ..وإن البحث العلمى والتكنولوجيا لا يتطوران إلا بالتواصل الوثيق مع مراكز البحث العالمية .. وأخيرًا ينبغى أن نتحول من جعل فلسفة البحث العلمى والتكنولوجيا جزءًا من التعليم إلى جعل التعليم رافدًا أساسيًا لهما .

وحدد وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى هدف البحث العلمى فى مصر فى تهيئة الوسائل الكفيلة بتحقيق التنمية الشاملة والقدرة على حل ما يعترضها من مشكلات مع الاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل .. وأضاف : إن مصر تمتلك قاعدة وطنية راسخة من العلماء والباحثين ومساعديهم حيث يندرج تحت إطار وزارة البحث العلمى وحده ١٢ مركزًا ومعهدًا متخصصًا كما يوجد ١٢ جامعة حكومية تضم كل منها العديد من الأقسام العلمية والمراكز البحثية والوحدات ذات الطابع الخاص إلى جانب مراكز البحوث التابعة لبعض الهيئات الأخرى .

وأضاف د . مفيد شهاب إن هذا الجانب لا يقتصر فقط على ضخامة الكم العددى للعلماء والباحثين المصريين وإنما يحمد أيضًا على نوعياتها وتنوع تخصصاتهم ووجود أسماء وشخصيات علمية متميزة الأمر الذى يبعث على الاطمئنان ويوحى بالثقة فى كفاية وكفاءة هذا العنصر الذى لا يحتاج إلا إلى حسن إدارته وإتاحة الجو الملائم لعمله العلمى مع توفير كل الوسائل اللازمة له وتدفق المعلومات إليه .

ومن ناحية أخرى أكد د . « فاروق إسماعيل » رئيس جامعة القاهرة إن تحديث التعليم العالى ضرورة حتمية لمواجهة المتطلبات العالمية الجديدة ، ويجب أن يراعى فى هذا التحديث ، التصدى لعدد من المشكلات التى تبدو بمثابة تحديات مثل : الارتفاع بمستوى الأداء فى الجامعات كبيرة العدد وإعادة تجهيز المعامل والمختبرات فى ظل الموارد المحدودة وكيفية الحفاظ على أعضاء هيئة التدريس مع وجود مغريات لاستنزافهم فى الداخل والخارج .

وأكد رئيس جامعة القاهرة على أن البحث العلمى هو الطريق الذى لا طريق غيره لسد الفجوة بيننا وبين العالم المتقدم والاقتصار على استخدام نتائج البحوث التى يقوم بها الآخرون وآليات التطبيق التى يبتكرونها لن ينقلنا من موقع المقلدين إلى موقع المشاركين مما يؤذن بثبات الفجوة ثم باتساعها بيننا وبين المبدعين !

وأشار د . فاروق إسماعيل إلى أن الهدف المشترك بين التعليم العالى والبحث العلمى هو التنمية الشاملة المستقرة كأسلوب لتحقيق تنمية مستقرة .. وأن التعليم الجامعى يجب أن يؤدى إلى بناء المقدرة على التفكير العلمى فى رؤية الظواهر والعلاقات وتحليلها وتوسيع دائرة المدركات والتعرف عليها ومعايشتها وتأكيد الثقة بالنفس وتأهيل الخريجين لميادين العمل فى نفس الوقت . ■

٣٠٤١٣٥



المصدر : النبأ الوطنى

للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٧

مأساة تعليمية كبرى بالصعيد

مأساة تعليمية تعيشها محافظة المنيا رغم بدء الدراسة منذ بضعة أسابيع ... المشاكل تحاصر الجميع .. الطلاب والمدرسون واولياء الامور .

المجلس الشعبى المحلي للمحافظة اجتمع قبل بدء الدراسة وقدم الاعضاء استجوابات لوكيل وزارة التربية والتعليم حول استعدادات المحافظة لاستقبال العام الدراسي الجديد .. وكشف الاجتماع عن مفاجاة مأساوية كفيلة ان تضيع مستقبل قطاع كبير من ابناء مصر .. قال وكيل الوزارة ان هناك عجزا شديداً تعانيه المحافظة فى عدد من المدارس الإبتدائية المقرر وجودها ضمن خطة الوزارة لإستقبال العام الدراسى الجديد وهو ما يهدد بفشل نظام اليوم الكامل الذى بدء العمل به لإنهاء نظام الفترتين الدراسيتين ، وقال وكيل الوزارة ان هناك عجزاً شديداً فى هيئات التدريس وستعانى بعض المواد الدراسية من عدم وجود مدرسين نظرا لعدم كفاية المعلمين فى الادارات التعليمية المختلفة كما اشار وكيل الوزارة الى ان هناك نقصا شديدا فى عمال الخدمات المعاونة والمقاعد والاثاثات اللازمة للفصول والمبانى وحجرات النشاط المدرسى

اقر فتحى حسين وكيل وزارة التربية والتعليم بهذا العجز واكد ان المحافظة تحتاج الى ٤٠٠ مدرس فى اللغة الانجليزية و٢٥٠ مدرس فى مادة الرياضيات اضافة الى حاجة المحافظة لمهندسين متخصصين لتدريب الطلاب فى المدارس الفنية الصناعية والاطباء البيطريين للمدارس الزراعية واعلن الوكيل عن حاجة المحافظة الى ٢٧٠٠ مدرس ولن يكون الحل البديل بالاستعانة بمشرفى النشاط واستخدامهم فى التدريس هو الحل الامثل والسليم بل كانت لمثل هذه الطريقة اثار ضارة على مستوى الطلاب وقدرتهم على الاستيعاب وبعد ان كشف وكيل الوزارة عن كل هذه الحقائق المذهلة لم يجد الطلاب مع بدء العام الدراسى امامهم الا افتراش الارض والجلوس على الحصر اضافة الى الجلوس على الادراج المكسرة فى حالة تواجدها تحت حرارة الشمس بسبب عدم تسقيف الفصول الدراسية وهو ما يعرض التلاميذ لامراض عديدة تنتج من تسلط اشعة الشمس عليهم لساعات طويلة وعن كثافة الفصول يقول حسن محمد عبد الوهاب مدير مدرسة الاقباط بابوقرقاص انها تتعدى الستين طالبا وهو عدد لايسمح معه للمدرس ان يتمكن من ان يصل بالمعلومة لراس الطالب بنفس القدرة التى يمكن ان تصل به فى حالة وجود عددا اقل يسمح للكافة باستيعاب الشرح دون ان تسقط معلومة من هذا الطالب او ذاك ■ ■

احمد رفعت

٣٠٤١٣٦



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٧

بعد التعديلات الأخيرة للجنة الوزارية بإلغاء التحسين

الطلبة وأولياء الأمور يطالبون بعودة الثانوية القديمة !

لا يزال التعديل الجديد للثانوية العامة وإلغاء التحسين يثيران ردود أفعال كثيرة في الأوساط التعليمية .. وقلقًا وترقبًا بين الطلبة وأولياء الأمور .. بل بين المعلمين أنفسهم .

وقد اختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض للتعديل الجديد .. فالبعض يرى أن نظام التحسين أفضل ويعطى الفرصة للطالب .. والبعض الآخر فرحون بإلغاء التحسين لأنه ليس فى مصلحة الطالب المتفوق وإنما هو فى مصلحة الطالب المتوسط والأقل من المتوسط .. وأنه وراء المجاميع الكبيرة الوهمية .. والبعض الآخر يطالب بعودة الثانوية القديمة !

وأمام هذه القضية رأت « أكتوبر » أن تسأل الطلبة وأولياء الأمور ، والمعلمين عن رأيهم .. وهل التعديل الأخير للثانوية العامة الجديد يتفق مع رغباتهم أو لا .. أو أن التحسين يعتبر أفضل ؛ أو العودة للثانوية القديمة أحسن .. وما هى مقترحاتهم .. فماذا يقولون ؟ !

فى البداية تقول (م . أ) - معلمة - إننى أرى أن التعديل الجديد (الأخير) لامتحانات الثانوية العامة الذى اقرته اللجنة الوزارية لتطوير التعليم والذى ينص على إلغاء التحسين المعمول به بدءًا من العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ والذى سيطبق على طلاب المرحلة الأولى (سنة ثانية ثانوى) هو أقل مرارة من نظام التحسين المفتوح لكل من هب ودب .. لأن فيه نوعًا من الالتزام والضبط لدخول الطالب للامتحانات حيث وصل الأمر فى نظام التحسين إلى أن الطالب أصبح يدخل الامتحان من باب التهريج وكأنه ذاهب إلى النادى .. ولدرجة أن بعض الطلبة الذين حصلوا على ٤٩ من ٥٠ درجة فى بعض المواد وجدناهم يدخلون الامتحان للتحسين .. من باب التسالى ومساعدة زملائهم الطلبة على الغش فى اللجان !

وتضيف : إن التعديل الأخير ربما يخفف من الضغط على دخول الامتحانات - عمال على بطال - الأمر الذى كان يصيب المعلمين والمراقبين على الامتحانات بالارهاق مما ترتب عليه حدوث تسيب فى بعض اللجان وصل إلى درجة الغش العلنى تحت مرأى المراقبين نتيجة استنزاف طاقاتهم من كثرة الامتحانات !

وتقترح أن يكون هناك تعديل آخر يلحق بهذا التعديل الجديد وهو أن يكون هناك نظام التشعيب لتكون هناك شعبة للمواد العلمية وأخرى للمواد الأدبية .. لأنه ليس من الإنصاف أن تفرض على طالب ميوله علمية - مثلا - مواد أدبية والعكس صحيح فلا يصح أن يكون طالب ميوله أدبية واختار مجموعة مواد أدبية ونقرر عليه بعض المواد العلمية وبالتالى تكون - هنا -- المشكلة أن هذا الطالب يضطر لأخذ الدروس الخصوصية فى مثل هذه المواد التى لا تتمشى مع ميوله لتعويض هذا النقص !

كذلك تقترح إعادة توزيع الدرجات على مرحلتى الثانوية العامة .. بحيث تكون المرحلة الأولى (سنة ثانية ثانوى) عليها ١٥٠ درجة .. وفى المرحلة الثانية (سنة ثالثة ثانوى) ٢٥٠ وليس العكس كما هو جار حاليا .. لأن الطالب فى المرحلة الأولى إذا لم يتمكن من الحصول على درجة عالية نتيجة أنه صادفه سوء حظ أو أهمل بعض الشىء وحصل على ٥٠٪ - مثلا - فإنه يدخل المرحلة الثانية وقد أصيب بنوع من الإحباط واليأس وعدم الأمل .. ولكن العكس فى حالة إعادة توزيع الدرجات فتكون المرحلة الثانية ٢٥٠ درجة وليست ١٥٠ درجة فإنها تدفعه إلى الاجتهاد فى المرحلة الثانية لتعويض أى تقصير فى المرحلة الأولى وبالتالى تزيل الرهبة والتوتر عند الطلبة !

وترى إذا أرادت الدولة بالعائلة المصرية



هدوء الأعصاب والاستقرار فلابد من العودة إلى النظام القديم للثانوية العامة - في عام واحد فقط - بدلا من استحداث النظام الجديد وإجراء عليه التعديلات كل يوم. وأن الرجوع للحق فضيلة خاصة بعد إلغاء التحسين مما يؤكد أن النظام الجديد قد حكم عليه بالفشل!؟

في حين تؤكد الطالبة ، هبة الله محمد أحمد ، بالصف الثالث الثانوي - المرحلة الثانية - أن نظام التحسين أزال الرهبة التي كان يشعر بها البيت المصرى مع الثانوية القديمة.. حيث إن التحسين أعطى الطالب ٤ فرص بدلا من فرصة واحدة ولكن الذى يؤخذ عليه إنه رفع المجاميع بصورة كبيرة جعلت الطالب الحاصل على مجموع ٩٣٪ وكأنه حاصل ٦٣٪ !

وحول رأيها في التعديل الأخير بعد إلغاء التحسين تقول : إنه سيئ جدًا لأنه جمع بين عيوب كل الأنظمة .. فهو سيعيد الرهبة للثانوية العامة مرة أخرى ويمنع تكافؤ الفرص في التحسين . لأن معنى أن طالبا راسبا في مادة ويدخل امتحان الملحق وينجح ويحصل على درجات مرتفعة ثم تحسب له ٥٠٪ فقط مهما حصل فيها من درجات فإن هذا ظلم يقع على الطالب .. كما أن التعديل الأخير جعل الثانوية الجديدة .. وكأنها القديمة بل ستزيد رهبتها حيث ستكون على سنتين دراسيتين وليس سنة واحدة !!

وبالتالى ستزداد الدروس الخصوصية معها .. وكذلك حصر التحسين في مادتين فقط سيجعل الدروس الخصوصية تزداد أيضا !!

وتضيف الطالبة ، هبة الله ، - إن التعديل الأخير يمكن أن يكون مجديا إذا كانت الثانوية العامة من سنة واحدة فقط ويكون هناك تحسين في صورة ملحق في المواد التي رسب فيها الطالب .. ويكون في صورة فرصة تحسين واحدة فقط .. أما الطالب المتفوق والحاصل على درجات عالية فمن الممكن أن تتاح له فرصة تحسين واحدة .. وبالتالى فإن أفضل هذه الأنظمة أن تكون في صورة الثانوية القديمة ويضاف إليها فرصة تحسين واحدة فقط يأخذ فيها الطالبة الدرجة التي يحصل عليها سواء كانت أقل أو أعلى من الدرجة التي حصل عليها .. وبالتالى فإن الطالب سيفكر كثيرا قبل دخول امتحان التحسين وخاصة الطلبة الحاصلين على ٤٥ درجة فأكثر حتى لا يعرضون لمخاطرة دخول التحسين !

ويرى ، أشرف عبد الحميد ، مدرس رياضيات أن قرار إلغاء التحسين والذى يمثل جزءًا من الثانوية العامة الجديدة يكون النظام قد فقد منظومته . فكان يجب إلغاء الثانوية الجديدة وإحلال مكانها الثانوية القديمة

وأن التعديلات الأخيرة التي قررتها اللجنة الوزارية ستزيد من الدروس الخصوصية مادام نظام امتحانات الثانوية يتم على مدار سنتين دراسيتين . كما يؤخذ على التعديلات الجديدة إنه في حالة رسوب الطالب في المرحلتين الأولى الثانية في مادة أو مادتين عليه أن يدخل امتحان (الملحق) ولكن لا تحسب الدرجة التي يحصل عليها بل تحسب له الحد الأدنى للنجاح فقط فعلى سبيل المثال حصل في مادة من المواد (الملحق) على ٤٥ من ٥٠ درجة فإنه يحسب له ٢٥ درجة فقط وليس ٤٥ !!

ويضيف ، أشرف عبد الحميد ، إن الميزة الوحيدة للتعديلات الأخيرة التي قررتها اللجنة الوزارية هى أن الطالب الراسب عليه أن يعيد مواد المرحلة التي رسب فيها فقط وليس مواد المرحلتين . كما كان في نظام التحسين !

وعن ظاهرة المجاميع الكبيرة يقول إننا يجب ألا نتزعج من هذه الظاهرة فهى في الحقيقة توفر للجامعة أعدادًا من المتميزين.

وعن رأيه في القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية يقول إن الدروس الخصوصية ستزداد أيضا مع التعديلات الأخيرة لأن نظام امتحانات الثانوية يتم على مدار عامين دراسيين .. وعلى العموم فإن القضاء عليها أو تخفيف حدتها يتطلب أولا إصلاح أحوال المعلم ماديا بصورة كبيرة وخفض كثافة الطلاب بالفصول بصورة كبيرة فلا يزيد الفصل على ٢٥ طالبا .. الاهتمام بمجموعات التقوية وأن تبدأ هذه المجموعات في النصف الثانى من السنة الدراسية وليس من أول العام حتى يكون الطالب وقد وضع كل تركيزه في شرح المدرسة . ثم في نهاية العام الدراسي يلتحق بهذه المجموعات ليعاد له الشرح مرة أخرى .

ويؤيد د . ، أحمد الجندى ، والد الطالبة ، رشا ، قرار إلغاء التحسين والذى تسبب في ظاهرة المجاميع الوهمية رغم أن ابنته حصلت على مجموع ٩٩,٥٪ فقد تعرض للشد العصبى خوفا ألا تلتحق ابنته بكلية الطب التي ترغبها رغم تفوقها .. وأشاد والد الطالبة ، رشا ، بالتعديلات الأخيرة للجنة الوزارية وخاصة قصره المستوى الرفيع على طلبة المرحلة الثانية فقط وبالتالى يكون من الصعب أن يحصل الطلاب على ١٠٤ و١٠٥٪ !

ويرى ، محمد عبد العظيم رزق ، الذى حصل على الثانوية العامة الجديدة بمجموع ٦٧٪ أن نظام التحسين رغم أنه جعلهم في حالة امتحانات واستذكار لمدة عامين كاملين فإنه يعطى الطالب الفرصة للتعويض .. ولكن التعديلات الأخيرة هى نفسها ستجعل الطالب في عامين من الاستذكار وفى الوقت الذى فقد فيه أهم ميزة وهى التحسين والفرص لتحسين مجموعه وبالتالى فإن العودة للثانوية القديمة سيكون هو الحل والأفضل .. ويضيف : إنه كان يرى عدم تطبيق التعديلات الجديدة على طلبة المرحلة الأولى (سنة ثانية ثانوى) إلا بعد تغيير المناهج وتعديلها !

ويرى ، محمود مصطفى ، ولى أمر الطالب ، كريم ، والحاصل على الثانوية الحديثة بمجموع ٩٦٪ والتحق بكلية الهندسة أن ٢٤ شهرا كانت طويلة على أولياء الأمور ولكن كانت لها ميزة حيث أعطت الطالب الفرصة ليقسم وقته الزمنى حسبما يشاء بحيث قسم وقته إلى مواد دخلها في دور مايو وأخرى في دور أغسطس .. فكان نظاما مريحا للأعصاب .. لذلك كان لا يجب إلغاء



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٧

التحسين ولكنى وضع ضوابط له لا توصل إلى هذه المجاميع الجنونية التى وصلت إلى ١٠٥٪ فترك التحسين بهذا الشكل بدون ضوابط أساء للنظام رغم مميزاته .

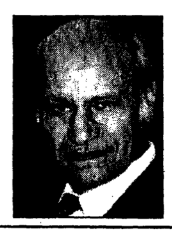
لدرجة أن هناك طالبا كان ذاهبا لشراء الفول - ويرتدى الشورت - وبالمصادفة تقابل مع زميله وذهبا الاثنان معا إلى اللجنة وأحدثا مشاكل وطلبا الخروج قبل منتصف الوقت ورفض رئيس اللجنة خروجهما قبل منتصف الوقت فأحدثا هرجا ومرجًا داخل اللجنة !

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٧

أبناؤنا ولعبة التحسين

لم يكن فى نيتى أن أكتب عن المشكلة التى أثارها قرار مجلس الوزراء بإلغاء التحسين فى الثانوية العامة ، لسبب بسيط هو أن السهم قد نفذ بالفعل ، ولا فائدة ترجى من الكتابة فى هذا الموضوع ! ولكن الذى أثارنى حقا هو كم التضليل الذى تلا هذا القرار ، وحجم المفتريات التى لجأت إليها صحف وأقلام حكومية عرفت بعدائها لوزير التعليم ، تفترى على التاريخ ، وتغالط ، وتتهم الوزير بما لم تجرؤ صحف الارهابيين على اتهامه به ، ثم تكذب هذه الأقلام بكل جرأة وتزعم أن نظام الثانوية العامة الذى تضمن نظام التحسين كان نظاما اخترعه الوزير وأقره واتخذه فى غيبة المؤسسات الديمقراطية والدستورية وفاجأ به الشعب !



د. عبد العظيم رمضان

بل تمضى هذه الأقلام فتبدى تعجبها من أن يتولى وزارة التعليم طبيب أطفال ! وأن يتولاها قبله رجل قانون ! وتطالب بأن يتولى وزارة التعليم أحد رجال التعليم ! فهى تتصور أن يبدأ وزير التعليم حياته كمدرس ابتدائى ، ثم يترقى إلى مدرس إعدادى ، فمدرس ثانوى ، فوزير ! وتنسى أن منصب الوزارة منصب سياسى مهمته رسم سياسات وليس التدريس فى الفصول ! كما تنسى أن ماكنمارا وزير الدفاع الأمريكى الشهير لم يكن جنرالا فى الجيش الأمريكى وإنما كان رجل قانون ! بل تنسى هذه الأقلام أن الذين اتخذوا قرار إلغاء التحسين ليس فيهم تربوى واحد !

لم تفاجأ ببعض هذه الأقلام تتبنى مطلب جماعات الإسلام السياسى والإرهاب الأزلى ، فتطالب وزير التعليم بالاستقالة بحجة فشل النظام الذى تتصور أنه اخترعه وأقره واتخذه فى غيبة المؤسسات الدستورية !



وهنا ينكشف المستور ! ويظهر جليا أن الغرض الأساسي من هذه « الدربكة » حول التحسين ، ليس هو التحسين نفسه ، وإنما الوصول إلى رأس الوزير !

وتكشف أيضا أن بعض القوى السياسية والأقلام في الحزب الوطني ، التي صدقت الأكذوبة التي أطلقها بعض الكتاب المعارضين من أن القيادة المصرية قد شاخت في مواقعها ، قد أخذت ترشح نفسها كدم جديد ! واستعدادا لذلك أخذت تتدخل منذ فترة طويلة ، في تعيين الوزراء ، وفي تعديل الوزارة ! فإذا خرج التعديل على غير هواها ، أخذت تهاجم هذا التعديل ، كما أخذت ترسم للقيادة المصرية المنتخبة من الشعب الطريقة المثلى لاختيار الوزراء - أي حسب خفة الدم أو ثقل الدم ! أو حسب قرب أو بعد هذا الوزير أو ذاك من القلب - أي قلب هذه الأقلام ، وليس نجاح أو فشل الوزير في عمله وسياسته ، فإذا كان ناجحا في عمله ، لم تتردد في تشويه هذا العمل والتشنيع عليه وقلب الحق باطلا !

ومن هنا لم يكن إلغاء التحسين إلا وسيلة للوصول إلى رقبة الوزير ! فكما هو معروف فإنه لم يمض على تطبيق نظام التحسين أكثر من عامين ، ولم يتخرج طبقا لهذا النظام إلا دفعتان ! ولم تجر العادة في بلدنا - أو في أي بلد آخر ! على أن يحكم على فشل نظام تعليمي أو نجاحه في تلك المدة القصيرة ! ثم إن هذا النظام لم يترتب عليه ضعف مستوى الطلاب ورسوب معظم من تقدموا منهم للثانوية العامة ، بل ترتب عليه العكس ، وهو ارتفاع مجاميعهم إلى درجة غير مسبوقة في مصر !

وبالتالي فهو على العكس تماما من نظام الطريقة الكلية (نظام الأرنب شرشر والقط فلفل) الذي ضيع أجيالا من أبناء وطننا ، وعلى الرغم من ذلك استمر تطبيقه عشرات السنين !

وإذا كانت كل النتائج « الضارة » التي ترتبت على هذا النظام - نظام التحسين - هي ارتفاع مجاميع الطلبة في الثانوية العامة إلى درجة تقرب من الكمال ، وتساوي الرؤوس تقريبا - فهل تكون مواجهة هذه « المصيبة » - من وجهة نظر الحكومة ! - هي إلغاء الفرص التي تتيح للتلاميذ التفوق إلى هذا الحد ، أو تكون المواجهة باختيار نظام آخر للالتحاق بالكليات الجامعية ، يتفق مع مما يحدث في كل بلاد العالم المتمدن ! . نظام يقوم على رغبة التلميذ واستعداده ، بدلا من النظام الحالي الذي اخترعته ثورة يوليو لمواجهة تزايد أعداد الخريجين من الثانوية العامة ، والذي يقوم على ما يسمى بـ « ثقافة الذاكرة » ، أي قدرتها على الحفظ والصم بدون عقل أو تفكير أو إدراك ، وهو نظام المجاميع ؟

لقد دفع هذا النظام بأعداد هائلة من أبنائنا إلى كليات لا يرغبونها ولا تتفق مع ميولهم واستعداداتهم ، فكانت النتيجة إحباطهم وكراهيتهم للعلم وفشلهم الدراسي ! فمن كان يصبو إلى أن يكون مهندسا مرموقا وجد نفسه مدرسا للغة العربية ! ومن كان يصبو لأن يكون طبيبا وجد نفسه وقد تخرج محاسبا !

عندما حصلت على الثانوية العامة لم يكن نظام الالتحاق بالكليات حسب المجموع مطبقا ، ولو كان مطبقا لوجدت نفسي أدرس المحاسبة مع كراهيتي الشديدة لها ! ولما أتيحت لي الفرصة لتحقيق حلمي وهو أن أكون مؤرخا ! ولما أصبح إلى الألوف من التلاميذ الذين يحملون فكري ومنهجي العلمي في مصر والخارج ! ولما تمكنت من خدمة بلدي كما أخدمها حاليا ! ولتحولت إلى محاسب في إحدى المصالح الحكومية !

فإذا كانت الفرصة قد سنحت لجميع التلامذة لتحسين مجاميعهم والتسابق في مضمار التفوق ، إلى الحد الذي فاق قدرة الدولة على توفير الأماكن لهم في بعض الكليات ، فلم يكن الحل السليم هو القرار الغريب المتسرع الذي صدر من مجلس الوزراء بالقضاء على هذا التنافس وإلغاء التحسين ، وإنما كان الحل السليم - إذا روئي التغيير - هو إنهاء نظام الالتحاق حسب المجموع ، والأخذ بنظام الالتحاق حسب الرغبة والميول والاستعداد العلمي .

وليس معنى ذلك أن توفر الدولة لكل من يرغب في الالتحاق بكلية الطب أو غيرها من كليات القمة مكانا في هذه الكلية ! فلا توجد دولة تفعل ذلك في ظل نظام مجانية التعليم ، وإنما تفعل الدول ذلك حسب إمكاناتها ، ووفقا للشروط التي تضعها كل كلية للالتحاق بها ! وفي كل الأحوال ، ففي كل البلاد يمكن أن تفوت الفرصة عشرات الألوف من التلاميذ للالتحاق بالكليات التي كانوا يرغبون في الالتحاق بها ، إما لعجز مالي ، وإما لعدم انطباق الشروط التي تحددها تلك الكليات عليهم ! ويكون عليهم في هذه الحالة الاتجاه إلى التخصص الأقرب إلى ميولهم ورغباتهم - وكل ذلك بإرادتهم الحرة الطليقة وليس بإرادة مكتب التنسيق !

فالغرض من التعليم ليس هو مجرد الحصول على مؤهل عال ، ومطاردة الدولة للتعيين في الوظائف بعد ذلك ، وإنما إشباع رغبة في التخصص في فرع معين من العلم والتفوق فيه ، وخدمة المجتمع من خلاله . وكل ذلك في إطار إمكانات الدولة وقدرتها على توفير الأماكن اللازمة في



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٢

الكليات .

فليس كل من يرغب فى الالتحاق بجامعة كمبرج أو أكسفورد فى إنجلترا ، أو كولومبيا فى نيويورك - مثلا - يقادر على تحقيق رغبته ! وليس كل من يريد التخصص فى فرع معين من العلم فى إحدى الكليات بقادر على تحقيق إرادته بشكل مطلق ! وإنما كل شيء فى إطار الإمكانات المادية والشروط العلمية المفروضة .

وهذه بديهيات تأخذ بها دول العالم المتقدم ، وتدخل فى إطار حقوق الإنسان ! فلكل إنسان الحق فى التعليم وفقا لإرادته ورغبته وميوله واستعداده ، وليس وفقا لما يقرره مكتب التنسيق !

علينا فى هذه القضية - إذن - أن نفرق بين أمرين : الأمر الأول إتاحة الفرصة لأى تلميذ للتفوق ، وإزاحة كابوس الثانوية العامة عنه ، والأمر الثانى التزام الدولة بتوفير المكان له فى الكلية التى يرغب فى الالتحاق بها .

وبالنسبة للأمر الأول فهو أمر مرغوب ، ويحسب لنظام التحسين ، أما بالنسبة للأمر الثانى فلا توجد دولة فى العالم تستطيع أن تفى بهذا الالتزام إلا فى حدود إمكاناتها وما تحدده من شروط ! ويجب ألا يكون هذا الأمر الثانى سببا فى منع أبنائنا من التنافس وتحصيل أعلى الدرجات فى الثانوية العامة ، وإتاحة الفرص لأنفسهم للوصول إلى مستقبل أفضل .

وفى هذا الضوء فإن الذى يحدد عدد الأماكن فى كليات القمة ، وهى الكليات الجامعية المرغوبة فى مصر ، هو إمكانات الدولة بالدرجة الأولى ، وقدرتها على توفير الاعتمادات المالية الكافية لمواجهة الأعداد الهائلة من الطلاب التى تتخرج فى المرحلة الثانوية كل عام - سواء استمر نظام التحسين أو ألغى ! وفى كل الأحوال فهذه الإمكانات محدودة ، ولا توفر كل الفرص ، فلم تكن كل الفرص متاحة قبل التحسين ، ولن تصبح متاحة بعد إلغاء التحسين ! - وما أقصده هنا الفرص فى كليات القمة التى يرغب فيها الطلاب ، وليست الفرصة فى أية كلية مهما تصادمت مع رغباتهم .

فمن المعروف أن نسبة التعليم العالى فى مصر مازالت منخفضة بالنسبة لبلاد أخرى مجاورة ، فهى فى مصر ١٨,٥٪ وفى لبنان ٢٩٪ وفى إسرائيل ٣٦,٥٪ ، ناهيك عن دول العالم المتقدم التى تصل إلى ٤٥٪ فى أوربا ، وتصل فى اليابان إلى ٥٢٪ وفى الولايات المتحدة إلى ٦٤٪ .

ومن المعروف أن التعليم العالى فى معظم هذه البلاد ليس مجانيا ، وإنما تدفع فيه مصاريف باهظة جدا ، وهذه المصاريف الباهظة هى التى أتاحت الفرصة لارتفاع نسبة التعليم العالى ، فهو لا يكلف الدولة شيئا ، بل إنه على العكس من ذلك مشروع استثمارى ذو عائد مجز على الجامعات والأساتذة ، وهذا يفسر غلق أقسام علمية وكليات إذا لم تحقق تكاليفها وأرباحها . فعندما عدت من إنجلترا عام ١٩٨١ كانت هناك أقسام فى الكليات المختلفة قد أغلق أبوابها ، لعدم أقبال الطلبة عليها ، وبالتالى عدم تغطية نفقاتها !

وهذا يفسر أن بعض الكليات والأقسام التى لاتجد إقبالا من الطلبة تلجأ إلى الإعلان عنها فى الصحف وأماكن التجمعات ، ففى لندن تستطيع أن تقرأ فى محطات مترو الأنفاق إعلانا عن قسم الفلسفة فى كلية من الكليات ، يشرح فيه ما يستفيده الطالب من دراسة الفلسفة ، وبطبيعة الحال فإن الغرض من ترويج سلعة الفلسفة هو تمويل القسم حتى لايجد نفسه مضطرا إلى قفل أبوابه .

قضية التحسين - إذن - لاتعدو فى هذا الضوء أن تكون مجرد لعبة سياسية هدفها إقصاء وزير ناجح ، ولا صلة لها بإصلاح التعليم ! لسبب بسيط هو أنه لم يشترك فى هذه اللعبة أحد من رجال التعليم أو خبراء التربية ، ويفسرها كم المغالطات والافتراءات ، والهجوم المتبجح على الوزير الذى يقلب الحق باطلا ، ويصور الصحيح خطأ ، والايجابيات سلبيات ، والمحاسن مساوئ .

فعندما تولى وزير التعليم الحالى منصبه كان هناك ما يسمى بشبح الثانوية العامة ، الذى قلب حياة الأسر المصرية جحيما ، وسلب من كل تلميذ حبه للعلم ، وحول المواد الدراسية إلى كابوس رهيب يجثم على عقول التلاميذ ، ويهدد مستقبلهم بأوخم العواقب إذا فقدوا فرصتهم الوحيدة .

لذلك كانت تعليمات الرئيس مبارك الصريحة هى القضاء على هذا الكابوس وإزالة هذا الشبح . ولما كان وزير التعليم لا يستطيع أن يدعى لنفسه الخبرة بالتربية والتعليم ، فقد لجأ إلى ما يلجأ إليه أى وزير ناضج العقل والفكر السياسى ، فلم يجلس إلى مكتبه ويستصدر قرارا بالتحسين - كما يضلل البعض ! - وإنما بادر بعرض الأمر على الرأى العام أولا خلال الصحافة وأجهزة الإعلام والقنوات الشرعية . ثم استدعى إليه خبراء التعليم والتربية فى لقاءات لا حصر لها ، واستعان ببعض أساتذة التربية العظام ، وبعمداء التربية الحاليين والسابقين - وكنت شخصيا أحد من استعان بهم وزير التعليم بوصفى عميدا سابقا لكلية التربية - وعقد ورش عمل مكونة من المتخصصين فى شئون التعليم والتربية قدمت مقترحات وناقشت مشروعات .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٠

بل عقد وزير التعليم عدة مؤتمرات مشهودة ومدوية ، رأستها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ، واشترك فيها أكبر رجال الفكر والعلم والتربية والتعليم فى مصر ، وناقشت قضايا التعليم ، وتابعتها أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية .

وهذا الذى فعله وزير التعليم لم يسبق له مثيل ، فلم يفعله وزير تعليم سابق ! وعلى سبيل المثال فعندما قرر إسماعيل القبانى التعليم بالطريقة الكلية (طريقة الأرنب شرشر والقط فلفل) وهى الطريقة التى دمرت أجيالا ، وأخرجت شبابا يكتب بالهيروغليفية لا العربية ، ولا يعرف الفرق بين كتابة الحرف فى أول الكلمة أو فى وسطها أو آخرها ! - لم يطرح طريقته على خبراء التربية والتعليم ، وإنما استيقظ الناس ذات صباح ليجدوا هذه الطريقة هى المطبقة فى المدارس ! وعلى الرغم مما أثارت من احتجاجات واسعة من المدرسين والتلاميذ والأسر ، بل ما أثارت من سخرية ، فلم يأبه أحد بذلك .

والتاريخ يعيد نفسه ! فقد استيقظ الناس أيضا صباح يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ ، ليجدوا مجلس الوزراء قد قرر إلغاء التحسين (هكذا !) ومن العام الحالى (هكذا !) واغتصابا للسلطة التشريعية التى أصدرت قانون التحسين (هكذا !) ومخالفة للدستور ولقانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٣ فى المادة ١٠ فقرة ١٤ أخيرة ، التى تقرر أنه يعيب القرار الإدارى أو ينقصه إذا خالف القانون ، أو الاختصاص .

وهو ما يمثل عودة إلى النظام العسكرى الدكتاتورى الذى نسيه الشعب فى عصر مبارك ، وتجاهلا لمجلس الشعب الذى ناقش القانون ووافق عليه وصدر بقرار جمهورى .

ثم تبلغ الدراما ذروتها عندما تقرر الحكومة أن تتقدم إلى مجلس الشعب بمشروع تعديل قانون التعليم ! وتضع بذلك العربة أمام الحصان ! فالتعديل قررته بالفعل ابتداء من العام الحالى ، وهى تريد أن تضع مجلس الشعب أمام الأمر الواقع ، فلا يكون أمامه سوى الإذعان ! مع أن المنطق ، بل التقاليد الديمقراطية الأصيلة تقول إن الحكومة تضع مشروع التعديل أولا ، ثم تتقدم به إلى مجلس الشعب ثانيا ، ثم يصدر القانون ثالثا ، ثم يتم التنفيذ رابعا ! ولكن الحكومة تتجاهل هذا الترتيب الدستورى ، فتبدأ بالتنفيذ من العام الحالى ، متصورة أن الجميع سوف يحنون الرءوس بعد ذلك !

وهذا ما جعل الكثيرين يستنتجون - بحق - إن القضية ليست قضية تحسين ، وإنما هى قضية إجبار وزير التعليم على الاستقالة ! وهو ما ظهرت دلائله فى الحملة الضارية ، التى تلت قرار مجلس الوزراء ، على وزير التعليم ، والمقالات الصريحة التى تدعوه إلى تقديم الاستقالة تحت حجة أن هذا هو ما يحدث فى الدول الديمقراطية ! مع أن القرار الذى صدر من مجلس الوزراء بإلغاء التحسين وتنفيذه من العام الحالى لا يحدث فى أى بلد من البلاد الديمقراطية ! فلا يتصور فى بلد ديمقراطى - مثل إنجلترا أو فرنسا أو أمريكا - أن يصدر مجلس الوزراء قرارا يلغى به قانونا صدر من المجلس التشريعى وصدر به قرار رئيس الجمهورية ! فإذا لم يكن هذا هو إغتصاب السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية ، فما هو هذا الاغتصاب ؟ !

ولكن فى سبيل إخراج وزير ناجح من الوزارة يهون كل شىء ! وتتفق أهداف ومطالب جماعات الإسلام السياسى مع أهداف ومطالب بعض القوى السياسية ، التى تتصور أن الفرصة قد أصبحت سانحة لاغتصاب السلطة التشريعية ، وتعليم رئيس الدولة المنتخب من الشعب كيفية اختيار الوزراء وكيفية تعديل الوزارات ! ولا يهمها مرمطة سمعة النظام فى الأرض ، وإظهاره فى صورة التخبط فى اتخاذ القرارات ، وتجاهل نظرية الفصل بين السلطات !

بل فى سبيل إخراج هذا الوزير لا بأس من إشاعة الفوضى فى نظام التعليم ، وإثارة البلبلة فى رءوس الأسر ، وإصابة التلاميذ بالاكتئاب ، والتفرقة فى المعاملة بين المصريين ، فأبناء الطبقة القادرة الذين يحصلون على شهادة الثانوية طبقا للنظم الأجنبية - مثل نظام الـ « آى . جى . سى » - يحصلون على أربع فرص ، وأبناء « الجارية » - أى أبناء الطبقات الجماهيرية - يحرمون من هذه الفرص ! فالتحسين لأبناء الطبقات القادرة حلال ، ولكنه بالنسبة « لأبناء الجارية » حرام !

وكل شىء فى مصر يمكن أن يحدث ، حتى ولو كان مخالفا للعقل والمنطق ! ولو كان أيضا مخالفا للدستور ! لقد رسم ماكيافيلى قاعدة الغاية تبرر الواسطة منذ خمسة قرون فى فلورنسا ، ولكنها قابلة للتنفيذ فى مصر !



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

٢٠ أكتوبر آخر موعد للتحويلات ونقل قيد الطلاب الجدد

كتب هاني المكاوي

جدد المجلس الأعلى للجامعات يوم ٢٠ أكتوبر الجاري آخر موعد للسماح بالتحويلات ونقل القيد للطلاب الجدد وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي استمرار حظر التحويلات بين الكليات المتناظرة في الفرق الأولى والإعدادية تحت أي حال من الأحوال مادام الطالب لم يحصل على الحد الأدنى للكلية التي يرغب في التحويل إليها.

وقال إن المجلس الأعلى للجامعات وافق على السماح بنقل القيد من كلية لأخرى طبقاً للدرجات الحاصل عليها الطالب وأشار شهاب إلى أن الكليات الجامعية انتهت معظمها من توقيع الكشف الطبي على طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة تمهيداً لانتظام الدراسة لجميع الطلاب الجدد أوائل الأسبوع القادم. من جانب آخر وافق شهاب على السماح للطلاب الوافدين بالالتحاق بالبرامج الجديدة التي قرر المجلس الأعلى اعتمادها في اجتماعه الأخير وهي برنامج الدراسات القانونية بكليتي حقوق بني سويف وأسيوط وبرنامج الترجمة بكلية الآداب جامعة القاهرة.



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٧

هريدى : إجراءات صارمة عند تصحيح الثانوية العامة

وعلى مكتب المهندس محمد احمد هريدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم وضعنا العديد من الاسئلة التى بدانـاها بالسؤال الآتى :

■ لماذا لا تدخل مادة التاريخ من ضمن المواد الإجبارية فى مناهج الثانوية العامة نظراً لاهميتها القومية فهل هى ليست على نفس درجة اهمية مادة الرياضة (١) والتى اصبحت إجبارية على الصف الثانى الثانوى العام القادم ؟

□ الوكلاء فى المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى اتفقوا أن نشكّل لجنة لدراسة موضوع مادة التاريخ فى كونها مادة اختيارية او تصبح اجبارية وعامة فى ضوء التغيرات التى حدثت بشأن تعديل نظام الثانوية العامة سيوضع موضوع مادة التاريخ فى الاعتبار وستكون من ضمن القرارات التى ستصدر بعد ذلك .

■ وهل يتضمن هذه القرارات ايضا إعادة توزيع درجات مادة اللغة العربية ايضا ؟

□ بالطبع اللغة العربية سيكون لها ثقل اكبر ويمكن أن نحدد لها نهاية صغرى فى سنة ثانية وأخرى فى سنة ثالثة فهذا الكلام كله مطروح للبحث ولكن بالطبع هناك فرصة فى التغيير والتعديل طالما ان النظام حدث به تعديل

■ كيف تتم محاسبة المقصر فى عمله من الإدارات التعليمية او رؤساء (الكونترول) .. فلاتزال فى اذهاننا حادثة طالب الثانوية العامة لهذا العام والذى لم يجد اسمه فى كشوف الراسبين أو الناجحين ؟

□ اى خطأ يحدث فى (الكونترولات) التحقيق فيه عن طريق الشئون القانونية والجزاء يصل إلى خصم شهرين وحرمان من جميع اعمال الامتحانات العامة لمدة خمس سنوات ولا يعنى ان خصم شهرين يعنى الحرمان من الراتب فقط ولكن معناه انه لا توجد علاوات تشجيعية او اعارات أو حوافز وما شابه فالمقصر يلقى جزاء رادعا

■ ما مدى صحة القرار الذى تردد ان الطالب الذى يدرس فى سنوات النقل فى مرحلة التعليم الاساسى لا يحق له الرسوب لمدة ثلاث سنوات متتالية بل ينقل للصف الذى يليه ويكتب فى الشهادة راسب ومنقول ؟

□ لا صحة لهذا القرار إلاّ فى الصف الأول الابتدائى فهو إذا رسب فى الدور الأول لا يرسب فى الدور الثانى وينقل إلى الصف الثانى مباشرة ولا يطبق هذا فى اى سنوات أخرى .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/ ١٠/ ١٩٩٧

إذا كان لدى أى طالب أو طالبة أو ولى أمر سؤال

ف حسين كامل بهاء الدين سيجيب عنة فى هذا الحوار الشامل:

[redacted]ير التعليم : ممنوع تدخين

المدرسين فى المدارس

« التحسين ».. لن يكون هو موضوع حوارنا مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فمما لاشك فيه أن نظام الثانوية العامة لم يكن هو المجال الوحيد الذى حاول وزير التعليم أن يحدث فيه تطويراً ورغم اتفاق البعض معه واختلاف البعض الآخر فإن التعليم شهد تحديثاً فى جميع مراحله تستحق أن نلقى عليها الضوء للمناقشة وتبادل وجهات النظر فيها حتى لا تضيع كالمعتاد فى هوجة الثانوية العامة

حاورته : هبة محمد باشا

وصوّره : صلاح إبراهيم



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٢

■ بدأت الدراسة وبدأت معها تجربة جديدة تطبق فى المرحلة الابتدائية وهى « الفصل المتحرك » فما هى فكرتها ؟ وكيف ستساهم فى تخفيف ضغط الفترات الثانية بالمدارس ؟

□ نظام الفصل المتحرك يحاول أن يستغل كل إمكانات المدرسة فى دورة .. فبجانب الفصل يمارس الطالب جزءاً من المنهج فى أماكن أخرى بالمدرسة مثل المكتبة والمعمل والمسرح المدرسى والملاعب والمشروعات الخارجية المرتبطة بالبيئة كالزراعة وغيرها من الأماكن التى يذهبون إليها ويتركون الفصل خاليا ، وطبقاً لجدول الحصص فالطلبة الذين يأخذون حصة المكتبة فى المكتبة المدرسية يأتى آخرون ويشغلون مكانهم فى الفصل ليحضروا درس جغرافيا مثلاً وهكذا فهى دورة مثل لعبة الكراسى الموسيقية وهذا يزيد من استيعاب المدرسة بنسبة ٣٠٪ ويقلل من كثافة الفصول ويتخلص من الفترات الثانية بالمدرسة كما أن فكرة الفصل المتحرك لها أيضاً ميزة تربوية وهى أنّ الطالب مع نظام المجموعات والانتقال من مكان لآخر طول اليوم الدراسى يحدث له نوع من استنفاد لطاقته ولا يشعر أنه سجين فصل واحد فلا يتسرب الملل إليه ولقد رأيت هذه التجربة بنجاح فى اسكتلندا وفى بلاد أخرى متقدمة والحقيقة أننا بدأنا هذه التجربة العام الدراسى الماضى ولكن زاد التركيز عليها هذا العام كوسيلة للقضاء على الفترة الثانية بالمدارس والتى استطعنا أن نصل إلى نسبة ٩٢٪ من المدارس الابتدائية تعمل لفترة واحدة ونضع أولوية القضاء على الفترة الثانية العام القادم فى بقية المدارس والتى تمثل نسبة ٨٪ من عدد المدارس الابتدائية وبعدها نبدأ فى المرحلة الاعدادية .

■ كم مدرسة فى مصر دخل فيها التعليم التكنولوجى ؟

□ ٦٠٠٠ مدرسة دخل بها حتى الآن التعليم التكنولوجى والتى تشمل المعامل المتطورة والكمبيوتر والوسائط المتعددة والاتصال بشبكة المعلومات ، وخطتنا أن نزيد هذا العدد إلى عشرة الاف مدرسة على مستوى الجمهورية .

■ وكم أصلاً يبلغ عدد جميع المدارس فى مصر ؟

□ ٢٥ الف مدرسة

■ وكم عدد المدارس الجديدة التى بنيت حتى الآن ؟

□ وصل عدد المدارس إلى ٧٥٠٠ مدرسة جديدة تم انشاؤها فى السنوات الخمس الأخيرة ولكى نعرف حجم الإنجاز نقول إن مصر بنى فيها من عام ١٨٨٢ حتى عام ١٩٩١ (٦٠٩٢ مدرسة) اى اننا بنينا مرة وثلث فى خمس سنوات ما بنيناه فى ١٠٩ سنوات .

■ لكن رغم هذا العدد من المدارس فإن هناك مدارس لاتزال تعانى من نقص الاعتمادات لإحلالها وتجديدها ؟

□ كلمة إحلال وتجديد تشمل معانٍ كثيرة . فهناك مدارس تحتاج إلى ترميم جزئى أو ترميم شامل أو يتم هدم مدرسة وبناء مدرسة بديلة مكانها وعلى هذا يعتبر رقم ٧٥٠٠ مدرسة جديدة تشمل كلمة الإحلال والتجديد برمتها بالإضافة للمدارس التى بنيت ولم تكن موجودة من قبل .

■ وبماذا تفسر إذن عدم بناء مدارس حتى الآن رغم تخصص موقعها .. فمثلاً فى منطقة عين شمس الغربية وبالتحديد فى شارع الاربعين تخصص موقع مدرسة منذ ثلاث سنوات ولم تبن حتى الآن رغم اهميتها للمنطقة ؟

□ بالطبع يمكن ان يحدث هذا عملياً إما بسبب ان التربة تكون غير صالحة او اننا اسندنا بناءها إلى شركة تقع فى منطقة نائية وجدت صعوبة فى الانتقال فتعثرت فى عملية البناء او ان تكون الأرض عليها مشاكل قضائية كنزاع على ملكية مثلاً او لم يكن هناك موافقة من وزارة الزراعة فهناك العديد من المشاكل قد يمنع بناء هذه المدرسة وغيرها .

■ لدينا إحصائية تقول إن هناك عجزاً كبيراً فى اعداد المدرسين بنسبة تتراوح بين ٢٪ ، ٢٧٪ فهل الزيادة فى عدد المدارس ساهمت فى وجود هذه النسبة المرتفعة من العجز فى اعداد المدرسين ؟

□ هناك بالفعل عجز فى اعداد المدرسين وقد اثرت هذه المسألة فى اجتماع مجلس المحافظين مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ووعدنى بتعيين عدد من المدرسين لسد العجز وخاصة فى تخصصات اللغات والرياضيات والعلوم والتربية الفنية .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

■ ما مدى صحة إدخال تجربة تعليم اللغة الانجليزية فى الصفوف الاولى للمرحلة الابتدائية بناء على ما صرح به رئيس هيئة الإذاعة البريطانية B.B.C فى مؤتمر صحفى عقد بوزارة التعليم ؟

□ هناك تعاون بين الوزارة وهيئة الإذاعة البريطانية على أساس تدريب معلمى اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية ، وهناك برنامج إذاعى مخصص لهم ، ومنذ ثلاث سنوات بدأنا تدريس اللغة الانجليزية من الصف الرابع الابتدائى حتى نتجه للقرن ٢١ ومعنا اللغة الدولية نتعرف بها على العالم فالإنجليزية هى لغة الكمبيوتر وكل الاتصالات .

■ هل هذا يعنى انه سياتى الوقت وتدرس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائى ؟

□ فى الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية نعلّم أولادنا لغتنا العربية من خلال مبادىء القراءة والحساب وهذا تربوياً شىء سليم ومعترف به عالمياً فالطفل لابد أن يتعلم أولاً لغته .. فالبرنامج مع B.B.C هو لتدريب معلمى هذه المرحلة وتعميق إلمامهم باللغة الانجليزية وليس فى خطتنا ان يتم تعليم الانجليزية من الصف الاول الابتدائى لانه لدينا بالفعل سنوات دراسية كافية لتعليمها فى هذه المرحلة (رابعة ، خامسة ، سادسة ابتدائى عند زيادتها) .

■ وما رايك فيما اقترحه التربويون بتدريس مادة منفصلة متخصصة عن البيئة فى المرحلة الابتدائية لغرس الوعى البيئى والتعريف بكيفية التعامل مع مشكلات البيئة ؟

□ فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى الذى راسته السيدة سوزان مبارك اوصى بأن مناهج المرحلة الابتدائية تكون محددة فى السنوات الثلاث الاولى على مادة القراءة ومادة الحساب ومادة الأنشطة والمهارات وهى التى تتصل بالمفاهيم الاولية بالبيئة وبالتاريخ وبالجغرافيا وبالعلوم إلى اخره ، وعلى هذا كانت من ضمن نتائج المؤتمر التوصية بأن (٣٠٪) من المناهج يكون فى صورة انشطة تطبيقية توضح من خلال البيئة المحيطة بالتلميذ فلكل بيئة طبيعتها الخاصة فمثلاً معلومات الحساب والعربى لا تختلف فى القاهرة عن الاسكندرية عن أسوان عن سيناء ، ولكن الأمثلة التى تضرب لتوصيل هذه المعلومات من خلال التطبيقات العملية فى مادة الأنشطة هى التى تكون مرتبطة عن البيئة فمثلاً فى الاسكندرية يكون الحساب كم كيلو سمك ؟ وفى سيناء والواحات كم نخلة ؟ او كم جملاً ؟ وهكذا حسب طبيعة بالبيئة وظروفها فالبيئة تدخل فى المناهج من الناحية التطبيقية .

ويستطرد الوزير . وهناك ١٢ مفهوماً جديداً ادخلناها فى تطوير التعليم واصبحت فى صُلب المناهج وليس كمواد منفصلة وليس مفهوم البيئة فقط مثل حقوق الطفل والتسامح والسلام والمرور والمعلومات القانونية الأولية والعادات الصحية السليمة وغيرها

■ مفاهيم التطوير تفرض علينا التوقف عند نقطتين يعدان مصدر شكوى من تلاميذ الابتدائى واولياء امورهم والمدرسين ايضاً

● النقطة الاولى هناك تناقض بين قرارك بالا يمسك طفل الحضانة الورقة والقلم باعتبارها مرحلة للعب وتنبيه الحواس عن طريق الاشكال والالوان وبين مناهج الصف الأول الابتدائى والتى تلزمه من اول يوم بان يمسك قلماً ويكتب من على السبورة جملاً إملائية طويلة تصل فى بعض الدروس إلى ١٢ جملة مع العلم بان ورقة توزيع المناهج التى توزع على المدرسين لا يوجد بها حصص مخصصة لتدريب التلاميذ على كيفية الإمساك بالقلم وتنظيم الكراسة وتدخل فى تدريس وحدات الكتاب مباشرة .. فما تعليقك ؟

□ من أول واجبات المدرس هو ان يعلم ابناءه كيف يمسك قلماً وورقة فذلك تدريب عملى وفى مناهج رياض الأطفال لا يوجد تعليم منهجى او مقرر يجب على الطفل فهمه وحفظه وتسميعه وإنما ممكن أن يمسك ورقة وقلماً ويتعرف على



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٧

أوقع يوميا سبع عقوبات على مدارس لم تلتزم بقرار عدم ربط دفع المصروفات بتسليم الكتب

الحروف والأرقام ويرسم ويكتب اسمه فهى مرحلة لممارسة تدريبات حرة ويجب على المعلم ان يعلمه ويدربه دون إلزامه بمنهج وبالتالى عندما ينتقل إلى الصف الأول الابتدائى يستطيع ان يتأقلم بسهولة مع الكراسة والقلم ودروسه .

● النقطة الثانية : بمناسبة الأنشطة والتطبيقات العملية لا يوجد كتاب مدرسى لمادة الأنشطة والمهارات العلمية (العلوم) فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ومطلوب من المدرسة والمعلم توفير وسائل الإيضاح اللازمة لتوصيل المعلومة الموجودة فى كتاب « دليل المعلم » المدون به المنهج المقرر .. فمن اين لمدارس كثيرة هذه الإمكانيات وهى التى تعانى من قلة مواردها بطبيعة الحال ؟ وكيف تصل المعلومة للتلميذ دون أن تكون مرسومة او مكتوبة بشكل ثابت يستطيع ان يتخيله وبالتالى لن يفهمه ولن يتحقق المفهوم التعليمى وهو تنمية ملكة التخيل والابتكار لديه ؟

□ مع تطوير المناهج اصبح لدينا ايضاً الكمبيوتر والوسائط المتعددة ووسائل إيضاح اليكترونية (بروجكتور) فما لا يدرك كله لا يترك كله . وبالتالى لا تنتظرى بين يوم وليلة ان المدارس التى كانت تعمل أربع فترات وطلابها كانوا يجسلون على الأرض انه فجأة وبعد هذا التطوير فى الأبنية التعليمية ان يتم توفير كل انواع وسائل الإيضاح بكل المدارس .

■ **إذن هذا يؤكد انه لابد ان يكون لدينا كتاب مدرسى لحين توافر هذه الامكانيات ؟**

□ الوزير بحدة : هذه النوعية من الأسئلة لن اجيب عنها فأنا وزير اتكلم فى سياسة تعليمية وليس فى مثل هذه التفاصيل فهى يمكن ان يسأل فيها موجه او مستشار بالتربية والتعليم .

■ **لدىّ سؤال اخر اريد ان اعرف هل هو فى إطار السياسة التعليمية ام لا ... من المسئول عن أخطاء المعلومات الواردة فى المناهج المصورة ؟**

□ أى عمل بشرى وارد فيه الخطأ فانتم ايضاً فى الصحافة تقعون فى اخطاء مطبعية فالخطأ من تصرف البشر وعندما نتبين خطأ نصححه سواء ورد إلينا من الصحافة او من ولى امر . او اى فرد لاحظه .. ثم نحن لدينا مراجعة سنوية للكتب وإذا اكتشفنا اى خطأ نصححه فى الطبعات التالية .

■ **بعد ملاحظتى لإنفعال الوزير قررت تهدئته بسؤالى التالى : هناك دراسة قام بها الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء اوضحت ان ٤٥٪ من رجال التعليم مدخنون ..**

□ قبل ان اكمل يرد الوزير : اعرف بقية سؤالك .. فهناك قرار يمنع التدخين فى المدارس ويتم معاقبة المدرس الذى يخالف هذا القرار ، والتأكد من جدية تطبيق هذا القرار يكون من ضمن الامور التى يتم التفتيش عنها من قبل الناظر وممثلى الإدارة التعليمية اثناء جولاتهم الميدانية على المدارس طول العام .

■ **وبمناسبة المعلم ... رغم ان قضيتك الاولى هى محاربة الدروس الخصوصية فإنها للأسف لاتزال ظاهرة تلتهم جزءاً كبيراً من دخل البيت المصرى ؟**

□ رأيى ثابت ولن يتغير فى هذا الموضوع فلن اتنازل عن محاربتها يوماً لانه بإختصار الدروس الخصوصية نشأت نتيجة لتدنى مستوى التعليم

٢٠٤١٤٩



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

فعزّ على الأسرة المصرية ان تعلّم اولادها داخل المدرسة فاستغل البعض هذا واصبحت سوقاً سوداء والمدرس لجأ إلى مصدر آخر للرزق غير المدرسة خارج الإطار الشرعي فكان لابد من علاج هذين الأمرين والدولة لم تقصر فبالنسبة لتدني مستوى التعليم انشأت الاف المدارس وتم تطوير المناهج وادخلت تكنولوجيا التعليم واهتممنا بالتغذية المدرسية لزيادة البقاء في المدرسة وبالنسبة للمدرس فلقد ضاعفنا اجور المدرسين في خمس سنوات .. فالدولة تعالج الأسباب الجذرية لظاهرة الدروس الخصوصية لكن يبقى أن المواطن لابد ان يعي تماماً انها تهدد السلام الاجتماعي وعلى الإعلام ان يلعب دوره في توعية الناس وتوضيح هذه المهمة فالسلام الاجتماعي إذا مُس في بلدنا فلن يأمن احد على مستقبل اولاده .

■ **رغم تصريحاتك اكثر من مرة بعدم ربط تسليم الكتب المدرسية بدفع المصروفات الدراسية فإن بعض المدارس اتبعت اسلوباً جديداً وهي بعد تحصيل المصروفات المدرسية والتي تتضمن طبعاً ثمن جميع الكتب المدرسية لا تسلم الطلاب كتاب مادة معينة وتلزم اولياء الامور على شرائه من الخارج .. فكيف يتم ضبط ورقابة هؤلاء ؟**

□ انا يومياً احقق في بلاغات عن ربط تسليم الكتب بدفع المصروفات المدرسية وهناك افراد اخذت عقوبات رادعة وإذا اعطيتيني اسم هذه المدرسة فسأحقق في الموضوع على الفور ويتم معاقبة المخطيء .

■ **هل ترد على الشكاوى بنفسك ؟**

□ بالطبع وقراراتي سريعة وفورية فاليوم وقّعت على سبع عقوبات على مدارس خالفت القرارات فالذي يلعب بالنار لابد ان يكوى بها .

■ **د. حسين : متى ستنظر الوزارة بعين الرحمة لحال مدارس التربية الفكرية (إعاقة ذهنية).. فهل من المعقول ان الوزارة تصرف ٤٠ جنيهاً فقط لكل فصل طوال العام الدراسي ؟**

□ هذا صحيح ونحن نحاول ان نتلافى هذا العجز لكن لابد ان تعلمي ان العجز ليس مشكلة تعاني منها فقط مدارس التربية الفكرية فالإمكانيات المادية مشكلة في كثير من المدارس .

■ **عفواً : لكن مدارس التربية الفكرية تعد حالة خاصة ؟**

□ كل المدارس حالة خاصة .. فالمدارس الابتدائية حالة خاصة ، ورياض الأطفال حالة خاصة ، فكلها اولويات ، فنحن كنا وصلنا إلى مرحلة بالغة الخطورة بدليل أن الرئيس محمد حسني مبارك قال إننا لدينا ازمة خطيرة في التعليم والأمر لن يحتمل الانتظار ، وعلى ذلك بدأت الدولة في عملية الإصلاح ولم تقصر بدليل ان ميزانية التعليم كانت اقل من مليار جنيه عام ١٩٨١ وصلت إلى ١٤ مليارا وكان الاستثمار في التعليم في الخطة الخمسية الثانية ٢,٦ بليون جنيه وهذا العام اي في الخطة الخمسية الثالثة ١١,٨ بليون جنيه اي بزيادة قدرها ٤٥٤٪ خلال خمس سنوات .

■ **اسئلتي عن مدارس التربية الفكرية لم تنته .. فرغم ان الوزارة تنفذ كل عام نظاماً تدريبياً للمدرسين لكيفية التعامل مع هؤلاء الاطفال المعاقين فإنها لا تقوم بتدريب عدد كافٍ منهم فهي لا تأخذ اكثر من اثنين فقط من كل مدرسة هذا إذا اخذت فعلاً والعجيب ان المدرس الذي يرسب في اختبار القبول بالدورة لا يلتحق بها فكيف تتركه الوزارة إذا رسب ويستمر في تحمل مسئولية تعليم هؤلاء الأطفال ؟**

□ المفروض ان المدرس يكون مستعداً لحضور مثل هذه الدورات بشيء من المعلومات ، وعلى العموم فإن التدريبات التي ستحدث داخل الوزارة ستكون بالاتفاق مع الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة وستتم من خلال ضوابط معينة مثل الاقدمية والتقييم من خلال مسابقات وبحوث ومقابلة شخصية وكل مدرس لكي يجتاز مثل هذا لابد ان يسبق ذلك مرحلة التأهيل والذي لن ينجح مرة يعاد له الامتحان مرة اخرى اما إذا رسب مرتين فسينقل إلى مكان اخر غير هذه المدارس فنحن ندرك تماماً ان هذه الفئة محتاجة إلى رعاية خاصة لابد وان نتوخى الدقة في مستوى الذين يعلمونهم .

المصدر : نصف الدنيا
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

■ ما تعليق وزير التعليم على مطلب ٤٧٠٠ طالب هم راسبو الثانوية العامة القديمة بان يسمح لهم بالإعادة بالنظام القديم بدلاً من انتقالهم للصف الثانى الثانوى ؟

□ هذا القرار يحتاج إلى تشريع وانا لا املك او اى مسئول بالدولة ان يصدر قراراً فى هذا الموضوع لان القانون الذى أصدره مجلس الشعب حدد مدة زمنية انتهت هذا العام ولإعطائهم فرصة أخرى لابد من تشريع جديد يقره مجلس الشعب .

■ بعد القرارات الأخيرة التى اصدرها مجلس الوزراء بشان تعديلات فى نظام الثانوية الحديثة .. هل سيؤخذ فى الاعتبار بعد ذلك دراسة مشروع دمج الثانوية العامة والفنية لتسمى بالثانوية الشاملة ؟

□ مشروع « الثانوية الشاملة » اثير بالفعل فى مجلس الشورى ونحن ندرس هذا الموضوع وسيتضمن ورقة العمل التى ستطرح عند عقد المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الثانوى قريباً والذى سترأسه السيدة سوزان مبارك . فالموضوع يترك لمناقشة ديمقراطية لأن المؤتمر القومى ليس حكراً على وزارة التعليم ولكن يشارك فيها كل الاحزاب السياسية والجامعات وهيئات دستورية مثل مجلس الشعب والشورى ورجال اعمال وممثلون من المعلمين واولياء الأمور .

■ معنى هذا اننا لن ننظر لعملية تطوير التعليم الثانوى الفنى لحين دراسة مشروع الثانوية الشاملة ؟

□ بالطبع لا فنحن مستمرون فى تطوير التعليم الفنى وهو يسير فى اتجاهين الأول . اتجاه تدعيم المدارس الفنية والصناعية والتجارية عن طريق إدخال تخصصات جديدة مثل الكمبيوتر واللغات الاجنبية والتسويق وإمدادها بمعدات جديدة عن طريق مشروع راس المال وإشراكها فى مشاريع إنتاجية تدر عائداً ينتفع منه المدرسون والطلبة وايضاً تطوير اداء المعلمين فى هذه المدارس والاتجاه الثانى : فهو مشروع مبارك - كول والذى يشارك فيه (٢١٠) مصانع اغلبها من القطاع الخاص فى سبع مدن رئيسية وهناك تدريب عملى فى المصانع والورش .. فالتعليم الفنى ككل سيناقش فى إطار مؤتمر المرحلة الثانوية وهذا لا يعنى إننا متوقفون عن الإصلاح حتى نعقد المؤتمر .

■ انشات السيدة سوزان مبارك مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات لتقليل الفوارق فى التعليم بينهن وبين البنين .. فكم اصبح عدد هذه المدارس بعد اربع سنوات من انشائها ؟

□ الموجود حالياً ١٥٩٤ مدرسة ونحن نستهدف زيادتها إلى ثلاثة آلاف مدرسة وفى الاحتفال الذى اقامته محافظة البحيرة الاسبوع الماضى بمناسبة بناء عدد جديد من مدارس الفصل الواحد وجدنا العديد من الدول والمؤسسات الدولية تبدى استعدادها لمساعدتنا بعد التأكد من نجاح التجربة فلقد اصبح يحظى بتأييد عالمى بفضل مجهودات السيدة سوزان مبارك فالمشروع هدفه الأساسى علاج مشكلة تسرب الإناث من التعليم فى المرحلة الاساسية وسيكون له اثر بالغ الخطورة فى علاج محو الأمية ورفع المستوى التعليمى والصحى والاقتصادى .

■ وماذا ستفعل الفتيات بعد تخرجهن فى المدرسة ؟

□ الدفعة الأولى ستتخرج العام القادم ونحن ننوى إلحاقهن بالمرحلة الاعدادية لأننا حريصون على استكمال تعليمهن .

■ وماذا عن مدارس المجتمع ؟

□ نحن نتبنى هذا النوع ايضاً من المدارس الذى يقضى على تسرب الذكور والإناث معاً من التعليم .

■ ولكننا نعلم ان مدارس المجتمع تمويلها عبارة عن معونة فهل ستستمر هذه المدارس بعد انتهاء مدة المعونة ؟

□ نحن نتبنى مدارس المجتمع كما قلت وهناك فى الوزارة إدارة خاصة تباشر مدارس الفصل

نحارب الدروس الخصوصية بإنشاء المدارس وتطوير المناهج ومضاعفة أجور المدرسين



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

الواحد والمجتمع معاً وهناك عدة جهات تساعدنا فى هذه المدارس مثل اليونيسيف والمعونة الكندية ونحن نعتبر المشروعين ناجحين ويسيران فى طريقهما الصحيح ولقد اعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية فى لقاء محافظة البحيرة انه سيساهم بإنشاء الف فصل من مدارس الفصل الواحد عن طريق برنامج شروق .

■ **لقد كان العام الدراسى الماضى يلقب « بعام الرياضة المدرسية »... فما هو النشاط الذى ستركز الوزارة على دعمه هذا العام ؟**

□ لقد لاحظت اننا نحرص فى بداية كل عام مع الدكتور **كمال الجنزورى** رئيس الوزراء حضور تمرينات الصباح أثناء طابور الصباح وكما احرص أيضاً على الاجتماع بمديرى الإدارات التعليمية للتأكيد على ضرورة بدء اليوم الدراسى بتمرينات لياقة بدنية فى طابور الصباح ولا تبنى أى مدرسة جديدة إلا إذا كان بها ملعب اما المدارس المقامة فعلاً ولا يوجد بها ملاعب فنحن نمدها ببعض الادوات الرياضية مثل ترابيزة تنس طاولة او اوزان للحديد او مرمى كرة سلة يوضع على السور بحيث ان الطلبة فى حدود إمكانيات مدرستهم يستطيعون ان يمارسوا الرياضة . وبالنسبة لهذا العام فيمكن أن نطلق عليه « عام الأنشطة » بصفة عامة وعلى الأخص الرياضة البدنية .

■ **إذا كانت درجات التفوق الرياضى تضاف للمجموع فلماذا لا نضيف أيضاً درجات التفوق فى الأنشطة الثقافية الأخرى كالرسم والموسيقى والشعر ؟**

□ الرياضة لها بطولات دولية ومقاييس ومعايير ثابتة لكن بقية الأنشطة الأخرى ليس لها نفس الدقة فى معايير الرياضة .

■ **سؤال اخير يتبقى فى اوراقى : ما مدى ولاية وزارة التربية والتعليم على المدارس الأجنبية الموجودة فى مصر ؟**

□ الوزير : بحكم القانون هذه النوعية من المدارس تعتبر مدارس اجنبية وعددها لا يتجاوز عشر مدارس منها الإنجليزية والالمانية والفرنسية والأمريكية وهى مخصصة لافراد الجاليات الأجنبية وليست للمصريين وانشئت فى مصر طبقاً لاتفاقيات ثنائية على مستوى الدول ويتعلق إشراف وزارة التربية والتعليم عليها بثلاثة أشياء هى التأكيد من دراستهم للغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية وذلك عن طريق إمتحان يعقد على مستوى الثانوية العامة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية حتى نضمن ان المصريين الذين التحقوا بها تعرفوا على هويتنا وتراثنا من خلال هذه المواد الثلاث .

المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

اليوم الحكم في قضية كليات الطب الخاصة وهيئة المفوضين تطالب بـ:

إلغاء حكم القضاء الإداري برفض إنشاء كلية الطب بجامعة ٦ أكتوبر



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٧

التقرير يؤكد:

• المقومات الأساسية للعملية التعليمية متوافرة بالكلية وبما يمكنها من بدء الدراسة

• تم التوقيع على إنشاء مستشفى تعليمى خلال عامين

تقرير اللجنة التى شكلها القضاء الادارى من أساتذة الطب يكشف:

- المعامل والمدرجات وقاعات المحاضرات تكفى الطلاب المقبولين
- المناهج الدراسية وقاعات التدريس كافية .. والكتب المقررة حديثة وتتواءم مع متطلبات العصر والكليات المناظرة
- معاهد بحوث اعضاء هيئة التدريس غير موجودة ولابد من إنشاء مستشفى جامعى
- اللوائح المالية والادارية تفى بالعملية التعليمية وتسمح بتمويل اقامة مستشفى تعليمى

٢٠٤١٥٤



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

اوصت هيئة مفوضي الدولة «الدائرة الاولى عليا» برئاسة المستشار عصام عبد العزيز نائب رئيس مجلس الدولة بقبول الطعن المقام من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم بصفتهم وكذلك الطعن المقام من رئيس جامعة ٦ اكتوبر ضد الدكتور حمدى السيد بصفته نقيب الاطباء بالغاء حكم محكمة القضاء الادارى «الدائرة الاولى» الصادرة في ١٣ مايو الماضي والذى تضمن وقف تنفيذ القرار الجمهورى رقم ٢٤٣ لسنة ١٩٩٦ بإنشاء كلية للعلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر مع ما يترتب على ذلك من آثار.

وكان قرار انشاء الجامعة الخاصة .. وبالذات كليات الطب قد اثار جدلا واسعاً لدى الاوساط الطبية والرأى العام حفاظا على مهنة الطب ومستوى الخريجين وارواح المواطنين ، وانتهى الامر الى رفع قضية امام القضاء بوقف تنفيذ القرار الجمهورى بانشاء كلية الطب بجامعة ٦ اكتوبر وقد صدر الحكم بوقف التنفيذ فعلا وهو مطعون عليه الان..

ونعرض في هذا التحقيق التفاصيل الكاملة لهذا الطعن وتقرير هيئة المفوضين التى طالبت بالغاء حكم القضاء الادارى.

دعوى ضد القرار

كان الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء قد اقام الدعوى رقم ٧٣٥ امام محكمة القضاء الادارى مطالبا فيها الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار الجمهورى رقم ٢٤٣ لسنة ٩٦ فيما تضمنه من انشاء كلية للعلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر مع ما يترتب على ذلك من آثار وفى الموضوع بالغاء هذا القرار.

وقال نقيب الاطباء في دعواه ان القرار الجمهورى سالف الذكر فيما تضمنه من انشاء كلية للعلوم الصحية والطبية وما يترتب عليه من اعلان الجامعة بدء الدراسة بتلك الكلية اعتباراً من العام الدراسي ٩٧/٩٦ جاء مخالفا للقانون متنكباً سبيل تحقيق المصلحة العامة وضاراً ابلغ الضرر بمهنة الطب ومؤثرا بالتالى في تقديم الخدمة الطبية للمواطنين الامر الذى دعا نقابة الاطباء التى يمثلها المدعى الى الطعن في هذا القرار للاسباب الاتية:

اولا: مخالفة القرار المطعون فيه للقانون رقم ١٠١ لسنة ٩٢ والذى نص في المادة الثانية منه على ان الجامعة تلتزم بان توفر احدث الاجهزة المتطورة الخاصة بالتشخيص والقياس والتحليل والعلاج والمعامل الطبية اللازمة لاى نوع من انواع التعليم الطبي مشيرا الى ان جامعة ٦ اكتوبر لم تنشيء بعد معملاً واحداً للتعليم الطبي سوى معمل مشترك بين اكثر من تخصص وليس لديها مستشفى فضلا عن ان جامعة ٦ اكتوبر عاجزة عن اعداد المتخصصين والفنيين والخبراء في المجال الطبى الذى يضم عشرات التخصصات فضلا عن ان كلية الطب بجامعة ٦ اكتوبر لم تعين حتى الان إلا عدداً يسيراً من اعضاء هيئة التدريس الذين لا يكفون لاعداد المتخصصين والخبراء في المجال الطبى على نحو ما هو منصوص عليه في القانون ١٠١ لسنة ٩٢.

ثانيا: مخالفة القانون ٤٥ لسنة ٦٩ بشأن نقابة الاطباء والذى ينص في المادة الثانية منه على اهداف النقابة ومن بينها المشاركة في رسم سياسة التعليم الطبى وتطوير المناهج والثابت انه لم يؤخذ راى النقابة في اى مرحلة من مراحل الاعداد لانشاء الجامعة التى تضم كلية العلوم الصحية والطبية وهذا يشكل مخالفة صريحة للقانون المذكور فضلا عن ان مناهج الدراسة بهذه الكلية لم توضع بعد اضافة الى انه يستحيل على النقابة اداء واجبها في المساعدة وتوفير فرص عمل لكل طبيب من خريجي هذه الكلية بعد ان اصبحت نسبة الاطباء الى المواطنين في مصر ١١: ٤٠٠ وهى نسبة غير قائمة في اى بلد وبالتالى يستحيل على النقابة مواجهة البطالة المقنعة للاطباء بل البطالة الظاهرة.

المستشفيات الجامعية

ثالثا: مخالفة القرار الجمهورى رقم ٦٥/٣٣٠ والذى ينظم العمل بالمستشفيات الجامعية ويتضمن النص على أن تكون المستشفيات الجامعية بكل كلية من كليات الطب وحدة مستقلة ويكون لكل مستشفى جامعى مجلس ادارة وان يعمل المستشفى على المساهمة بصورة فعالة في توفير الرعاية الصحية للمواطنين ورفع مستواها وكل ذلك تم اهداره في قرار انشاء كلية العلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر

وقرار بدء الدراسة بها دون أن يكون تابعاً لهذه الكلية مستشفى تعليمي جامعي والذي يعد المحور الاساسي للتعليم الطبي ولا يرد على ذلك بان الدراسة في السنتين الاوليين في التعليم الطبي في تعليم العلوم الاساسية إذ ان هذه العلوم تحتاج الى معامل ومشرحة ومتاحف للباثولوجي والى مجموعة متكاملة من الاساتذة والمعيدين المدربين على هذا العمل تدريباً خاصاً وكل هذا لم يتم اعداده فضلاً عن انه لا يعلم شيء عن سياسة كلية الطب في التعليم الاكلينيكي وهي السياسة التي بناء عليها تقوم الدرجة العلمية لخريجي هذه الكلية.

رابعاً: افتقاد الكلية لمقومات التعليم الطبي كما أن قرار الطعن لا يحقق مصلحة عامة باي وجه في بلد تتجاوز فيه نسبة الاطباء الى المواطنين جميع النسب العالمية مع معاناة الاطباء والنقابة من البطالة.

وانتهى المدعي في عريضة دعواه الى طلب الحكم له بطلباته سالفة الذكر بوقف تنفيذ والغاء قرار انشاء الجامعة.

معاينة الجامعة

في جلسة ٣ ديسمبر من العام الماضي امرت محكمة القضاء الاداري تمهيدياً وقبل الفصل في الشكل والموضوع بتشكيل لجنة تضم كلا من ا.د ياسين عبد الغفار وا.د محمد غنيم وا.د ابو شادي الروبي لبيان ما يلي:

اولا: تحديد ما اذا كانت كلية العلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر قد استكملت المقومات الاساسية للقيام بالعملية التعليمية الطبية ومدى كفاءة وكفاية هذه المقومات الاساسية لتحقيق الاغراض التعليمية.

ثانيا: بيان مدى توافر المباني التعليمية والتجهيزات التي تتيح حسن القيام بالعملية التعليمية الطبية.

ثالثا: تقييم نظم الكلية ولوائحها التعليمية ونظام سير الدراسة والامتحانات بها.

رابعاً: تقييم المناهج العلمية والبرامج العلمية والتدريبية التي تقدمها الكلية.

خامساً: بيان اعضاء هيئة التدريس بالكلية ودرجاتهم العلمية والوظيفية ومدى كفاية عددهم.

سادسا: بيان مدى توافر اللوائح والنظم المالية والادارية ومدى انتظام تدفق المصادر المالية الكافية للصرف على العملية التعليمية والضامنة لعدم تعثرها في المستقبل.

واشارت المحكمة الى انه للخبراء المنتدبين في سبيل اداء هذه المامورية الاطلاع على اوراق ومستندات الدعوى او تلك التي تقدم من جميع الخصوم والانتقال الى الكلية المشار اليها لمعاينتها والاطلاع على مالديها من مستندات وسماع الشهود وباشرت لجنة الخبراء اعمالها واودعت تقريرها مرفقا به أراء بعض اساتذة كلية الطب والمحاسبين الذين استعانت بهم اللجنة.

جلسة الحكم

في جلسة ١٣ مايو الماضي قضت المحكمة برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة بقبول الدعوى شكلاً وفي الطلب العاجل بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه وامرت باحالة الدعوى الى هيئة مفوضي الدولة لتحضيرها واعداد تقرير بالراي القانوني في طلب الالغاء.

وقد اكدت المحكمة في أسباب حكمها انه استبان لها من الاوراق وتقرير الخبراء المنتدبين من وجود نقص في المقومات الاساسية لهذه الكلية يتمثل في الاتي:

«أ» المعامل المتاحة للطلاب والمدرجات وقاعات المحاضرات تكفي للمقبولين في العام الجامعي الحالي فقط ولا يوجد معامل بحوث لاعضاء هيئة التدريس.

«ب» عدد أعضاء هيئة التدريس غير كاف ومعظمهم من المعارين.

المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٧

تقرير : عاطف فاروق

«جـ» لا يوجد بالكلية وحدات للتعليم الذاتي كما ان المكتبة صغيرة وغير مجهزة بوسائل التعليم الطبي.

«د» تفتقر الكلية الى عنصر اساسي في العملية التعليمية الطبية وهو وجود مستشفى تعليمي.

اضافة الى ان بعض الاساتذة الذين استعانت بهم لجنة الخبراء ابرزوا اوجه نقص اخرى في بعض اقسام الكلية ومن ثم فانه وترتيبا على اوجه النقص المشار اليها واذ امتنعت الجهة الادارية عن الغاء قرار بدء الدراسة بكلية الطب بجامعة ٦ اكتوبر قبل اكتمال مقوماتها الاساسية فان قرارها يكون غير مشروع وجديرا بالالغاء عند نظر موضوع الدعوى وهو ما يتوافر معه ركن الجدية فضلا عن توافر ركن الاستعجال لتعلق القرار بالمستقبل العلمي للطلاب المقبولين في هذا العام وانقضت مدة غير يسيرة على قبولهم ويتعين تبعاً لذلك القضاء بوقف تنفيذ القرار الجمهوري المشار اليه.

الطعن على الحكم

ولم يلق هذا الحكم قبولاً لدى جامعة ٦ اكتوبر فاقامت الطعن رقم ٤٦٥٢ لسنة ٤٣ق تاسيساً على مخالفة الحكم المطعون فيه والخطا في تطبيقه وتاويله اى انه خالف القانون.

وايضا لم يلق هذا الحكم قبولا لدى الجهة الادارية فاقامت الطعن رقم ٤٩٨٦ لسنة ٤٣ق تاسيسا على ان الحكم المطعون فيه خالف القانون

واخطا في تطبيقه وتاويله.

مفوضو الدولة

قال المستشار عصام عبد العزيز نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس الدائرة الاولى عليا بهيئة مفوضي الدولة في التقرير ان المتبين بجلاء من عريضة الدعوى الصادر بشانها الحكم المطعون فيه والمذكرات المقدمة فيها ان المدعي وان كان قد انتهى الى طلب الحكم بوقف تنفيذ والغاء القرار الجمهوري رقم ٩٦/٢٤٣ بانشاء جامعة ٦ اكتوبر فيما تضمنته من انشاء كلية للعلوم الصحية والطبية إلا ان المستفاد من الاوراق ان الاعتراض ينصب على ان الدراسة بدات بالكلية المشار اليها قبل توافر المقومات الاساسية للتعليم الطبي وهو ما يؤدى الى تخريج اطباء دون المستوى وقد بدات الدراسة بموجب قرار من مجلس الجامعة صدر في ٧ اكتوبر من العام الماضي بدون اعتراض من الجهة الادارية المختصة والتي تخضع هذه الجامعات لاشرافها والتي كان من الواجب عليها بحكم انها قائمة على مرفق التعليم بنص الدستور ان تصدر قراراً بالغاء قرار مجلس الجامعة المشار اليه حتى تستكمل الكلية المقومات الاساسية على حد قول المدعي «نقيب الاطباء» المطعون ضده ومن ثم فان التكييف القانوني السليم لطلبات المدعي في الدعوى الصادر فيها الحكم المطعون فيه هو وقف تنفيذ والغاء قرار الجهة الادارية بالامتناع عن الغاء قرار مجلس جامعة ٦ اكتوبر الصادر في ٧ اكتوبر من العام الماضي ببدء الدراسة بكلية العلوم الصحية.



لجنة الجامعات الخاصة

وتضمن تقرير مفوضى الدولة ان الظاهر من الاوراق ان طلب المؤسسين لجامعة ٦ اكتوبر عرض على لجنة الجامعات الخاصة المشكلة بقرار رئيس الوزراء بجلستها المنعقدة فى ٢٢ يوليو من العام الماضى حيث قررت اللجنة الموافقة عليه ووافق على ذلك مجلس الوزراء وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤٣ لسنة ٩٦ وتضمن فى مادته الاولى النص على انشاء جامعة خاصة تسمى جامعة ٦ اكتوبر وبينت المادة الثانية الكليات التى تضمها الجامعة ومن بينها كلية العلوم الصحية والطبية وحددت المادة الرابعة من اختصاصات مجلس الامناء وضع خطة الدراسة ومواعيد بدايتها ونهايتها واناطت المادة السادسة من القرار الجمهورى من بين الاختصاصات المنوطة به اقتراح خطة الدراسة ونفاذاً لذلك اصدر مجلس جامعة ٦ اكتوبر قراراً فى ٧ اكتوبر من العام الماضى ببدء الدراسة بكلية العلوم الصحية والطبية ولم تعترض على هذا القرار الجهة الادارية ويزعم المطعون ضده «نقيب الاطباء» ان هذا القرار صدر دون ان تتوافر لهذه الكلية المقومات الاساسية للتعليم الطبى.

كما ان قرار بدء الدراسة بالكلية صدر من الجهة المختصة قانوناً ولا ينال من سلامة اختصاص مجلس جامعة ٦ اكتوبر باصدار هذا القرار ان اللائحة التنفيذية للقانون ٩٢/١٠١ الصادرة بالقرار الجمهورى ٩٦/٣٥٥ قد اناطت فى المادة ٨ منها سلطة تحديد بدء الدراسة فى الجامعات الخاصة بقرار يصدر من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض لجنة الجامعات الخاصة .. ذلك ان هذه اللائحة التنفيذية صدرت فى ٢٧ نوفمبر ٩٦ بينما القرار الجمهورى صدر فى ٢٧ يوليو ٩٦ اى تم الترخيص به قبل اصدار اللائحة التنفيذية.

مجلس الوزراء وافق

هذا فضلا عن ان اللائحة التنفيذية سالفة الذكر وان كانت قد نصت فى المادة «٢١» منها على ان الجامعات الخاصة التى انشئت ان توفق اوضاعها طبقاً لهذه اللائحة فان الظاهر من الاوراق ان اللجنة الوزارية الخاصة بالجامعات الخاصة برئاسة رئيس مجلس الوزراء قد اصدرت قرارها فى ٣ ديسمبر ٩٦ من بينها انها تقرر مسئولية الدولة عن ضمان المستوى العلمى لطلاب كليتى العلوم الطبية التطبيقية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر وذلك من الناحية النظرية والعلمية بانشاء مشرحة بكل كلية ومكتبة ومستشفى.

كما تقرر تشكيل لجنة برئاسة وزير التعليم وعضوية وزير الصحة وخمسة من عمداء كليات الطب لمتابعة المتطلبات اللازمة لهاتين الكليتين لاستكمال النواقص فيهما ويتم اتخاذ قرار فى ضوء تقرير اللجنة لقبول دفعة جديدة من الطلاب فى سبتمبر ٩٧ لهاتين الكليتين.



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

تقارير أخرى تشيد وتطالب باستكمال بعض التجهيزات

بدء الدراسة

وتبين من قرارات اللجنة المشار اليها برئاسة رئيس مجلس الوزراء ان رئيس الوزراء وافق على بدء الدراسة بكلية العلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر اعمالا للسلطة التى خولت له بمقتضى نص المادة ٨ من اللائحة التنفيذية وهو ما يعتبر من قبيل توفيق اوضاع هذه الجامعة.

كما ان كلية العلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر تتوافر فيها المقومات الاساسية للتعليم الطبى للدفعة التى قبلت فيها بدليل ان اللجنة التى شكلت لبحث النواقص شكلت بغرض اتخاذ قرار بشأن قبول دفعة جديدة فى سبتمبر ٩٧ فضلا عما ورد بقرارات هذه اللجنة التى راسها رئيس الوزراء من كفاءة الدولة لانشاء مشرحة ومكتبة ومستشفى لهذه الكلية.

محضر المعاينة

واثبتت لجنة المعاينة التى انتدبتها محكمة القضاء الادارى انه بمعاينة قسم التشريح بالكلية المشار اليها وجد حجرة تدريس بوسائل سمعية وبصرية تتسع لحوالى ٣٥ طالبا مزودة بجهاز فيديو وتليفزيون وشرائط فيديو بالاضافة الى شاشة عرض جهاز كمبيوتر بمشتملاته لعرض عينات تشريحية بالوسائل الحديثة وجهاز كمبيوتر لعرض المعلومات.

وبدخول حجرة التشريح وجد بها اربعة احواض لحفظ الجثث بها ٦ جثث للتشريح و١٢ ترابيزة للتشريح والحجرة تتسع لـ١٢٠ طالبا وبدخول متحف التشريح وجدت عينات لجسم الانسان من كل عينة ٣ نسخ بالاضافة الى خمسة هياكل عظمية لجسم الانسان كما توجد نماذج بشرية ويتسع المتحف ٧٩ طالبا.

وبدخول قسم الكيمياء الحيوية وجد به ٥ بنشات مجهزة لاعمال الطلاب المعملية كما توجد غرفة لتحضير الكيماويات لهذا الغرض والمعمل يسع حوالى ٨٠ طالبا.

ويوجد بمعمل الهستولوجى «٥» منشات تسع عشرة طلاب ويوجد ميكروسكوبات بعدد وفير وصناديق شرائح وبرجكتور لعرض الشرائح على الطلاب.

كما وجد بمعمل الفسيولوجيا خمسة بنشات لعمل الطلاب وثلاثة ميكروسكوبات واجهزة زجاجية بالاضافة الى ٢ جهاز رسم قلب وجهاز عد الكرات الدموية وعشرة اجهزة قياس نسبة الهيموجلوبين وعشرة اجهزة ضغط وعشر سماعات طبية وجهاز مركزى للقياس كرات الدم الحمراء ووجد حمام مائى للقياس نسبة البروثيروم واجهزة قياس سرعة الترسيب وجهاز تقطير مياه و٣ ميزان كهربائى.

كمبيوتر ومدرجات

واثبتت اللجنة انه بدخول معمل العرض بالكمبيوتر وجد به جهاز كمبيوتر وتجهيزات اليكترونية لاجراء وعرض التجارب المعملية على الحيوانات واخرى ادمية وملحق بجهاز الكمبيوتر طابعة الكترونية وجهاز عرض بيانات على الشاشة.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

وتبين وجود عشرة مدرجات للطلبة شاهدت اثنين منها احدهما يسع ٣٠٠ طالب والاخر ١٣٠ طالبا وهذه المدرجات مزودة بميكروفونات وسماعات داخلية وسبورة.

قاعة مؤتمرات ومراجع

كما تبين وجود قاعة للمؤتمرات مكيفة بها ٣٠٠ كرسي بسواعد للكتابة وبنش يسع ٩ أفراد مزود بميكروفونات واجهزة سمعية وسماعات داخلية وجميع المدرجات مكيفة وبها شاشتا عرض متحركتان وتليفون داخلى اضافة لجهازى فيديو وتليفزيون وطفايات.

كما اثبت محضر المعاينة ان المكتبة الخاصة بالكلية بها المراجع الطبية والاجنبية التى يستعملها الطلبة فى جميع التخصصات مع اجهزة نسخ وكمبيوتر.

راى اللجنة

انتهت اللجنة الثلاثية الى ابداء رايها على محورين الاول منها يتعلق بالعملية التعليمية فى المرحلة قبل الاكلينيكية اى السنوات الثلاث الاولى من التعليم الطبى حيث رات اللجنة ان المعامل المتاحة ومدرجات التدريس وقاعات المحاضرات تكفى لهذا العدد من الطلاب المقبولين اما معامل بحوث اعضاء هيئة التدريس فغير موجودة وان المناهج الدراسية المقررة وعدد قاعات التدريس النظرى والعملى كافية والكتب الدراسية المقررة حديثة وتتواءم مع المتطلبات العصرية ومع ما يدرس بكليات الطب المناظرة ونظام الدراسة والامتحانات مماثل لكليات الطب المناظرة.

اما اعضاء هيئة التدريس فعددهم غير كاف ومعظمهم معارون كما ان المكتبة صغيرة ولا توجد بالكلية وحدة للتعليم الذاتى.

المحور الثانى: وهو المتعلق بالمرحلة الاكلينيكية فقد انتهت اللجنة الثلاثية إلا انه لابديل للجامعة المذكورة عن انشاء مستشفى جامعى بها واحالت اللجنة الثلاثية فى بيان مدى توافر اللوائح المالية والادارية ومدى انتظام وتدفق المصادر المالية الكافية للصرف على العملية التعليمية.

تقارير اخرى

اكد الدكتور محمود هانى ايوب استاذ الفسيولوجى بكلية طب عين شمس فى تقريره انه اذا كان للدراسة بهذه الكلية ان تستمر فلابد من سرعة معالجة النقص فى اعضاء هيئة التدريس وتدعيم قسم الفسيولوجيا باجهزة ووحدات تجريبية وسد النقص فى العمالة والفنيين والاهتمام بالمكتبة ووحدة التعليم الذاتى.

وجاء بتقرير الدكتور محمد طلعت عبد العزيز استاذ الكيمياء الحيوية بكلية طب القاهرة ان الدراسة بهذه الكلية على مستوى عال من حيث طرق التدريس والمناهج الدراسية ولا تقل عن مثيلاتها بكليات الطب المصرية بل تشكل تميزاً واضافة جيدة الى العملية التعليمية بمصر.

وذكر الدكتورعبد الواحد أحمد استاذ الهستولوجيا بطب الازهر ان المدرجات والمعمل المخصص لتدريس الهستولوجيا كافية ومجهزة تجهيزا كافيا والمقرر الدراسى للفرقتين الاولى والثانية كاف ومناسب ومماثل لكليات الطب بالجامعات المصرية ويرى ضرورة تدعيم اعضاء هيئة التدريس.

واكد الدكتور زغلول يوسف مهران عميد طب عين شمس السابق واستاذ التشريح فى تقريره ان قسم التشريح قد استكمل مقوماته الاساسية من مبان وحجرات ومشرحة فضلا عن وجود الكيماويات والاجهزة الخاصة بالتحنيط وان قسم التشريح يقوم على احدث النظم التعليمية والمناهج العلمية المتطورة والمراجع الاجنبية الحديثة متوافرة ويرى ان عدد اعضاء هيئة التدريس بالقسم كاف.

التقرير المالى

تبين من قراءة التقرير المالى ان اللوائح المالية والادارية تفى بالغرض الذى اعدت من اجله وبدراسة التدفقات النقدية تبين انها اعدت على



اساس والتراضات مناسبة ووجود فائض نقدى يسمح باستمرار الصرف وتحمل الاعباء المالية للعملية التعليمية كما تبين وجود فائض يسمح بتمويل اقامة مستشفى تعليمى.

مفوض الدولة

اكد المستشار عصام الدين عبد العزيز جاد الحق رئيس الدائرة الاولى عليا بهيئة مفوضى الدولة ونائبا رئيس مجلس الدولة ان الظاهر من العرض التفصيلى لتقارير الخبراء من اساتذة كليات الطب سواء الذين نديتهم محكمة أول درجة او وافقت فيما بعد على الاستعانة بهم وايضا تقرير الخبير المالى انه يتوافر لكلية العلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر المدرجات والمعامل المجهزة باحدث الاجهزة فضلا عن المشرحة وان محتويات المناهج العلمية متطورة وان نظم سير الدراسة والامتحانات يقوم على النظم الحديثة باستثناء بعض الملحوظات التى اشرنا اليها وان التدفقات النقدية والفائض لدى الجامعة يسمح بتمويل مشروعاتها وعقد التاجير التمويلى لاقامة مستشفى تعليمى كما ان لوائحها المالية والادارية تفى بالغرض الذى شرعت من اجله ومن ثم فانه وبحسب الظاهر من الاوراق فان المقومات الاساسية للعملية التعليمية استنادا الى تقارير الخبراء تكون قد توافرت للكلية المشار اليها بما يمكنها من البدء فى الدراسة ولا ينال من ذلك عدم وجود مستشفى تعليمى إذ فضلا عن ان الظاهر من الاوراق انه تم التوقيع على عقد لانشاء هذا المستشفى خلال عامين ووفقا لقول الخبراء فان هذا المستشفى لا يعد من مقومات العملية التعليمية لهؤلاء الطلاب فى المرحلة الحالية وهى المرحلة قبل الاكلينيكية التى تستغرق الثلاث سنوات الاولى من الدراسة وان كان يلزم لاعضاء هيئة التدريس والمعيدين لاجراء ابحاثهم وهو ما حاولت الجامعة الطاعنة التغلب عليه بالنسبة لهذه الفئة ولحين الانتهاء من بناء المستشفى التعليمى من اجراء اتفاقات مع مستشفى المقاولون العرب ومصر للطيران او من خلال تطوير مستشفى مدينة ٦ اكتوبر وبالتالى فان جهة الادارة عندما امتنعت عن اصدار قرار الجامعة المشار اليها ببدء الدراسة بكلية العلوم الصحية والطبية وهو القرار المطعون فيه لم تخالف القانون لانها لم تجد تقصيرا فى العملية التعليمية يبيح لها مثل هذا التدخل ولا ينال من ذلك ما ورد فى الحكم المطعون فيه عن وجود نقص ذلك ان هذا الحكم تعرض فقط لنقاط النقص ولم يرد به ذكر من قريب او بعيد للنقاط الجوهرية التى قال بتوافرها الخبراء من اساتذة الطب والتى تفيد توافر المقومات الاساسية للعملية التعليمية فضلا عن ان الحكم المطعون فيه شيد حكمه على افتراض ان المقاولين سوف لا يلتزمون بالبناء خلال الموعد المتفق عليه وبالتالى فانه يكون قد اقام حكمه فى هذه الجزئية على اسباب افتراضية دون دليل من الاوراق ومن حيث ان الحكم المطعون فيه قد ذهب الى غير هذا المذهب دون سند صحيح من القانون فمن ثم يتعين التقرير بالغاء هذا الحكم فيما قضى به من وقف تنفيذ القرار المطعون فيه من وقف تنفيذ القرار المطعون فيه فلهذه الاسباب نرى الحكم بقبول الطعنين شكلا وفى الموضوع بالغاء الحكم المطعون فيه فيما تضمنه من وقف تنفيذ القرار المطعون فيه والقضاء برفض طلب وقف التنفيذ مع الزام المطعون ضده بالمصروفات.

وتصدر دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار رائد الجعفراوى نائب رئيس مجلس الدولة حكمها فى هذا النزاع بجلسة اليوم بحضور المستشار عصام عبد العزيز جاد الحق نائب رئيس مجلس الدولة ومفوض الدولة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية تحتفل بتخريج الفوج الثامن من طلبة الماجستير والدبلوم العالي

احتفلت الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بتخريج الفوج الثامن من طلبتها وعددهم ١٥٤ خريجا حصلوا على درجة الماجستير والدبلوم العالي، ومن عدد من الدول العربية هي : الأردن، البحرين، اليمن، الجزائر، مصر، السودان، ليبيا، فلسطين. وقال د. منذر المصري وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي الأردني راعي الاحتفال ان الاكاديمية تحتل موقعا مهما ومتميزا، ليس في أسرة التعليم العالي في الأردن وحسب، وانما ضمن المؤسسات الناجحة في مسيرة العمل العربي المشترك، تحت راية جامعة الدول العربية. فقد استطاعت الأكاديمية مواكبة التطورات المالية والمصرفية في العالم، ونالت تقدير واعجاب المؤسسات الدولية صاحبة الاختصاص وبكل جدارة واستحقاق. وقال .. لقد عملت المملكة الأردنية الهاشمية باستمرار على تقديم الدعم والرعاية الدائمين لهذه المؤسسة العربية المنطلقة من الحرص القومي للمملكة، واصالة توجهاتها نحو تطوير مؤسسات العمل العلمي والمهني العربي المشترك، وتسهيل خطاها الواثقة وتمكينها من الاستجابة الصادقة لمتطلبات العصر ومستجداته. وقال د. محمد سعيد النابلسي رئيس مجلس أمناء الأكاديمية العربية أن الأكاديمية العربية ولدت كمعهد عربي صغير الحجم وقد سارع الخطى وتسابق مع الزمن فتحول وبوقت قياسي إلى مؤسسة عربية مشتركة تقدم خدماتها لكل أقطار الوطن العربي بمصداقية عالية وتوجه جاد للنهوض بالموارد البشرية العاملة في قطاع المال والمصارف وتمكينها من تحمل المسئوليات الجسام في ميادين العمل.

واضاف .. لقد بذلت إدارة الأكاديمية العربية جهودا كبيرة للحصول على الاعتراف الدولي بمستواها العلمي المرموق، وتميز أدائها المهني.

وبين أن الأكاديمية العربية صاغت لنفسها فلسفة خاصة ورسمت استراتيجية تحركها الصائب مستندة إلى دراسات ميدانية توصلت من خلالها إلى تحديد احتياجات الوطن العربي الى الكوادر المؤهلة واستشرفت الاحتياجات المستقبلية ووضعت الخطط لأجيال متعددة لفرض الوفاء بها، وفي حين أن حجم التعليم والتدريب والخدمات المساندة قد يزيد بشكل مطرد بسبب الطلبات الكثيرة المنصبة عليها فإنها قد اهتمت بالجودة لخدماتها وبالنوع قبل الكم فارتقت بمستويات الأداء بنسب فاقت نمو حجمها. وقال ان الأكاديمية تنفذ كل استراتيجيات وتوجهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي واتحاد الجامعات العربية ومجلس اتحاد البنوك المركزية العربية والمنظمة العربية للثقافة والعلوم وتتفاعل بشكل وثيق ومتواصل مع جميع المؤسسات المنبثقة عن جامعة الدول العربية كما تقدم خدماتها للأخوة العرب بتوزيع جغرافي عادل وبدونما تمييز غير الجودة والكفاءة العلمية والمهنية.

مصطفى هديب

وقال د. مصطفى هديب رئيس الأكاديمية ان عدد المتخرجين ارتفع فبلغ (١٥٤) منهم (١٠٦) من دراسة الماجستير و (٤٨) من دراسة الدبلوم العالي خاصة بعد أن اتخذت الأكاديمية العربية قرارها بتوحيد الاحتفال بالتخرج مرة واحدة في كل سنة دراسية وكذلك بسبب زيادة عدد الطلبة المنتمين الى كلية العلوم المالية والمصرفية في الأكاديمية وأكد د. هديب أن دولة المقر الأردن تواصل دعمها غير المنقطع للأكاديمية فقدمت من التسهيلات الشيء الكثير لدعم الأكاديمية لتؤدي دورها القومي بفاعلية فقدمت الحكومة قطعة أرض بمساحة (٢٠) دونما لبناء المقر الدائم والمتكامل للأكاديمية في شفا بدران ونسعى لإخراج المشروع في اقرب وقت ممكن وقال لقد حققت الأكاديمية العربية مركزا عربيا ودوليا متميزا ومرموقا وغدت في مصاف المؤسسات الدولية العلمية والمهنية المعتمدة في العالم. فعلى الصعيد العربي تتمتع الأكاديمية بعضوية اتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، والاتحاد العربي للتعليم التقني، وقد تقدمت مؤخرا للأمانة العامة لجامعة الدول العربية بطلبها لكي تصبح عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتقدمت بطلب آخر لتصبح عضوا في مجلس اتحاد البنوك المركزية العربية. أما على الصعيد الدولي فالأكاديمية عضو المؤسسة الدولية لسوق الأوراق المالية في سويسرا والمؤسسة الدولية للتعليم المصرفي المستند للحاسوب في بلجيكا، والشبكة الأوروبية للتدريب المصرفي في فرنسا، وتقدمت بطلبها للانتماء لعضوية الاتحاد الدولي للجامعات. لقد كان من أهم أحداث عام ١٩٩٧ التوقيع على اتفاقية التعاون العلمي والمهني بين الأكاديمية العربية واتحاد المصارف الأمريكية، حيث تم اعتماد البرامج التعليمية والتدريبية من قبل الاتحاد كما سوف ينفذ العديد من البرامج التدريبية بشهادات مشتركة موقعة ومعتمدة من قبل المؤسستين معا، هذا إلى جانب تخويل الأكاديمية حق تعريب وتكييف المادة العلمية والتدريبية وتعريب إصدارات الاتحاد ونشرها وبيعها وتسويقها وقد شملت الاتفاقية الأقطار العربية الموقعة على ميثاق جامعة الدول العربية وذلك على أساس الحصر الكامل والشامل لجميع أنشطة الاتحاد بالأكاديمية باعتبارها الممثل الوحيد له في الوطن العربي كما تم خلال العام عقد اتفاقية طويلة الأجل مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في الإسكندرية بجمهورية مصر العربية وهي المؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية تستهدف التعاون في تنفيذ الدراسات العليا المشتركة المؤدية لشهادات الماجستير والدبلوم العالي في العلوم المالية والمصرفية في القاهرة / الإسكندرية إضافة إلى التعاون في التدريب وتنفيذ البحوث وتقديم الاستشارات المشتركة وتبادل الخبرات والمصارف.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

اجتهادات

فى محاضرة بجامعة الاسكندرية يقول د. حسين كامل بهاء الدين: علينا أن ننتقل من عملية التعليم التى كانت سائدة إلى عملية التعلم. لماذا؟ «لأن التعليم أصبح غير ممكن. فهو يفترض كما معرفيا عند المعلم ينقله إلى الطالب». حيث كان «حجم العلم محدودا». الآن، الحجم مهول ومتجدد. وأصبحت المعرفة تتضاعف كل ١٨ شهرا. وبالتالى أصبح التعليم بهذه الطريقة «مستحيلا». ما البديل؟ يجيب د. بهاء الدين: تعلم التلميذ المعاصر للقدرات والخبرات التى تتيح له التعامل مع الانسان والموارد والانظمة والتكنولوجيا والمعلومات. وتحويل المدرس إلى مساعد ومرشد ومنسق ومحفز للطالب للبحث بنفسه عن المعرفة وتدريبه على الأسلوب العلمى فى الدراسة والتفكير.

هذه هى المسالة الاساسية فى المشروع التعليمى الحديث الذى يقوده باقتدار وشجاعة هذا العالم المتواضع، المستقبلى الرؤية. رؤية الرجل لا تاتى من فراغ. وإنما من خلال دراسة متعددة الابعاد للعملية التعليمية وتجاربها المختلفة فى مصر والخارج وهو يتحرك من خلال حشد منظم للعقول وخبراء للتربية والتعليم ومعمل للخبرات، لا سابقة له، يتجسد فى مركز للبحوث التعليمية بالوزارة، بدءا بالتعامل منذ سنوات مع آلاف المدارس على اختلاف المستويات.

يواجه هذا المشروع وهذا طبيعى، باكثر من مقاومة. البيروقراطية التى تعادى التغيير دائما، مافيا الدروس الخصوصية. والنفور لدى هذا الاتجاه أو ذاك فى المجتمع الناجم عن الجهل العام باسباب التغيير ومكوناته واهدافه. وربما تكون اجهزة الوزارة مسئولة عن شيوع هذه الجهالة بتقصيرها فى تعريف الرأى العام بمركز البحوث وبرامجه. وهناك أخيرا القلق المشروع لدى اولياء الامور حول التحولات التى تجرى وتصطدم مع ما إعتادوا عليه. مثل زيادة سنة او إلغائها فى هذه المرحلة أو تلك او قضية التحسين التى اثيرت اخيرا.

فى تقديرى ان التعليم فى كل بلد اليوم، وبلا استثناء، هو مشروع قومى، يخرج عن إطار الصراعات الحزبية او الآراء الانطباعية المرسلة التى تفتقد النظرة الشاملة والعلمية، ليس معنى ذلك أنه مشروع فوق النقد. لا. النقد ضرورى ولكن بمنظور الخبرة والعلم، وليس بمنظور الصراعات الحزبية، والدردشة العابرة فى الصالونات التى لاتودى ولا تجيب فى امر بناء الانسان المصرى الجديد لعالم جديد. المهم أن نصل مع القرن الحادى والعشرين إلى مدرسة جديدة وتلميذ متفتح للمعرفة ومدرس يخصب عقل الطالب ويشعل نوره.

لطفى الخولى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٧

نحو جامعة حديثة فى ظل تحديات عالمية جديدة

د . فاروق اسماعيل

رئيس جامعة القاهرة

الجامعة هي منارة للمجتمع تؤدى له وظائف متعددة أهمها عمليا ثلاث: التعليم والبحث العلمي، وتلبية احتياجات المجتمع وتوجيهه في مسارات التطور. وليس من شك في أن هذه الأهداف شديدة التشابك، لأن الصلات بينها كثيرة، والروابط فيها متعددة، بحيث يمكن القول بأنها تتداخل على نحو يجعل الفصل بين أى منها والآخر مستحيلا، فلا مجال لانفصال التعليم العالى عن البحث العلمي، إذ هو مقدمة له وثمرة في نفس الوقت من ثمراته، ولا سبيل لفصلهما عن المجتمع، لانهما معا ضروريان للوفاء بمتطلباته، فالكلام عن كل هدف من هذه الأهداف الثلاثة بمعزل عما سواه يدخل في باب الفصل النظرى الذى يشبه في بعض جوانبه الفصل المعملى بغية تحليل العناصر، واستكشاف مكوناتها، وعلاقاتها وتفاعلاتها. وفى هذا الإطار يمكن القول بأن الهدف الأعمق أثرا والأوسع مدى هو التأثير في المجتمع نفسه، بالتحديات التى يواجهها والاحتياجات التى يتطلبها، ومدى قدرته على ابتكار آليات يلبى بها المتطلبات ووسائل يتصدى بها للتحديات.

ولقد كان ميلاد «الجامعة المصرية» في مطلع القرن العشرين بعد فترة مخاض استمرت عقدين من الزمان [١٩٠٨ - ١٩٢٥] إعلانا باستعداد المجتمع المصرى لمواجهة تحديات هذا القرن على اختلافها: الفردية والجماعية، العلمية والعملية، الفكرية والسلوكية، وإيذانا بقدرة هذا المجتمع على ابتكار أفضل وسائل التصدى والمواجهة والمبادرة. وهكذا تحولت الجامعة التى لم تكن تضم الا بضع عشرات من الدارسين وعددا محدودا من التخصصات والاقسام في اربع كليات (الآداب والعلوم والطب والحقوق) فاصبحت اكبر تجمع بحثى علمي تعليمى تدريبي خدمى في الشرق الأوسط كله، إذ تضم الجامعة خمسا واربعين كلية، يدرس فيها اكثر من مائة وستين الف طالب وطالبة، يشرف على تعليمهم وريادتهم اكثر من ثمانية الاف من أعضاء هيئة التدريس، يضاف إليهم نحو اربعة الاف من معاونيهم من المدرسين المساعدين والمعيدين، وتجاوزت التخصصات العلمية فيها خمسمائة تخصص دقيق في فروع العلم والمعرفة، في إطار قرابة مائتين وعشرين من الأقسام العلمية بالإضافة إلى نحو مائة واربعين مركزا بحثيا ووحدة ذات طابع خاص تعنى عناية مباشرة ببحث المشكلات العملية التطبيقية المؤثرة في مختلف مجالات العمل والتنمية في المجتمع، بدءا بالإنسان وما يتصل به من بحوث ودراسات، وانتهاء بالطاقة والبرمجيات المتقدمة، مرورا بنظم الحاسبات والمعلومات وتطويرها وبحوث الهندسة الوراثية وتطبيقاتها.

وأحسب أن هذه الإشارة كافية. فلست بصدد تفصيل أثر الجامعة في تأهيل المجتمع المصرى لمواجهة تحديات القرن العشرين لأن هذا الأثر أكبر من أن يذكر في مقال واحد أو حتى مجموعة مقالات، فإن الدور العظيم الذى قامت به الجامعة الأم [الجامعة المصرية = جامعة فؤاد الأول = جامعة القاهرة] يتجاوز موقعها، ولا ينحصر في خريجها إذ كان لها آثار مباشرة في إنشاء الجامعات الإحدى عشرة التى تنتشر في أرجاء مصر وآثار غير مباشرة في تقديم النموذج والخبرة لبقية الجامعات في الوطن العربي كله، وفى أرجاء واسعة من بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

والتحديات العالمية الجديدة أشد خطرا وأعمق أثرا وأكثر إلحاحا مما واجهه المجتمع من تحديات في القرن العشرين، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة أهمها:

أولا: حدوث طفرة هائلة في أساليب البحث العلمي وموضوعاته، ومن ثم في نتائجه، وتؤذن مؤشرات كثيرة بازدياد هذه الطفرة تسارعا بين الموضوعات والأساليب المتبعة حاليا من ناحية والموضوعات والأساليب المستحدثة من ناحية أخرى، وكذلك بين المعطيات والنتائج التى تم التوصل إليها وتلك التى يمكن خلال السنوات القادمة تحقيقها بقدر ما يسعفنا الخيال العلمي.

ثانيا: التطور المذهل في أساليب التطبيق التكنولوجي وأدواته.

ثالثا: المدى المفتوح الذى وصلت إليه أدوات الاتصال المباشر بمصادر المعرفة العلمية واتجاهات البحث فيها.

رابعا: نمو الزمن باعتباره قيمة حاكمة في البحث العلمي ونتائجه، نتيجة للنمو المطرد في قدرات آليات الاتصال ومحاكيات التجارب وابتكار أجيال جديدة من الحاسبات الفائقة السرعة.

خامسا: التأثير البالغ غير المحدود لقيم العولمة الجديدة في الفكر والسلوك والنظم، نتيجة للانتشار الواسع للأقمار الصناعية وسياسة السماوات المفتوحة.

واننا في جامعة القاهرة نعى - بوضوح كامل - هذه التحديات وغيرها من تحديات القرن الحادى والعشرين وما تمثله من متغيرات موضوعية عميقة التأثير على مستوى الإنسان والمنطقة على السواء، ونحن نبذل أقصى ما في وسعنا لوضع الخطط المثلى للاستجابة الصحيحة لها، بحيث لاتكون مصرنا العزيزة مجرد (قمر) علمى قد تكون له إشعاعاته المحلية والإقليمية لكنه في النهاية تابع محدود الفائدة، وانما لكي يصبح الوطن أحد الشموس المضيئة في حركة العلم المتطورة المتألقة مكانا ومكانة معا. وسنكتفى بأن نشير في هذه العجالة إلى بعض مانفعله وما نخطط له في هذا الشأن على أمل أن تكون هذه الإشارة باعثا للمهتمين للتفكير معنا بصوت عال في قضية من أهم قضايا العمل الوطنى، وهى قضية توليها القيادة السياسية وكل المخلصين في هذا الوطن اهتماما غير محدود، لما لها من آثار بعيدة المدى في مستقبل الوطن والمنطقة كلها.

أولا: عقد المؤتمرات العلمية المتخصصة لوضع الخطط اللازمة لتطوير المناهج الدراسية في مستوى المرحلة الجامعية الأولى، وفى مستوى الدراسات العليا، بهدف مواكبة اتجاهات التطور البحثى ونتائجه في جميع التخصصات، ويوضع في الاعتبار أن يكون عقد هذه المؤتمرات في فترات متقاربة لإعادة النظر في المناهج كل فترة زمنية مناسبة، بحيث لاتكون هناك فجوة بين البحث العلمي في الداخل والخارج من ناحية، ولا بين البحث العلمي والتعليم الجامعي من ناحية أخرى.

ثانيا: التفكير في إنشاء كليات متخصصة للدراسات العليا، تجمع في رحابها أحدث التخصصات، وتستعين في أداء مهامها بأكثر المتخصصين خبرة في الداخل والخارج، وخاصة علماء مصر في المهجر.

ثالثا: تعميق التواصل العلمي مع الجامعات والكليات والتخصصات المناظرة ووضع الخطط اللازمة لتزويد الكليات والأقسام والمراكز المتخصصة بأحدث الأجهزة العلمية لتمكين أعضاء هيئة التدريس من متابعة بحوثهم المتطورة مع العمل المستمر على تحديث المعامل والأجهزة والمواد التى يستعملها الطلاب في مرحلتى الدراسة الجامعية بغية تدريبهم بصورة فعالة ومثمرة.

رابعا: تطوير الجهاز الإدارى في الجامعة والكليات والمراكز المتخصصة والوحدات ذات الطابع الخاص لرفع مستويات الأداء فيها. وتخزين محتويات المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والمعاهد والمراكز من المصادر والمراجع والوثائق والدوريات والبيانات في بنك معلومات ضخم وربطها بشبكة موحدة لجامعة القاهرة، قادرة على الاتصال بشبكات المعلومات الداخلية والخارجية.

خامسا: الاهتمام بالرعاية الشاملة للطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، تأكيدا لتواصل الأجيال، وحرصا على حسن استثمار الطاقات المتاحة، وعملا على اكتشاف المواهب الكافية ورعايتها وتوجيهها.

إن جامعة القاهرة التى تضم بين جنباتها أكثر من عشرين في المائة من طلبة الجامعات في مصر، وأكثر من ربع عدد أعضاء هيئة التدريس فيها، لعلى ثقة من أنها ستخطو - بعون الله - بثبات الخطوات الأولى في القرن الحادى والعشرين، وهى تتسلح بكل ما يفى بمقدرتها على التصدى بنجاح لجميع التحديات العالمية الجديدة.





في مايو الماضي كتبت مقالا على هذه الصفحة الثرية عن «دور الصرح الجامعي» اقتصر حديثي فيه على الدور «الخارجي» للجامعة وقضايا علاقاتها «الخارجة» بالمجتمع. وبعد أن فتحت هذه الصفحة حوارا بالغ الأهمية عن قضايا التعليم الجامعي فقد اتاحت لي الفرصة لكي أحقق رغبة الحث علي في أن استكمل مقالي السابق بالحديث عن داخل الصرح الجامعي وما به من آفات تراكمت عبر السنين لتشكل عثرة كبيرة في سبيل أدائه لدوره المنشود... على انني اود بداية أن اسرد الحقائق التالية :

د.علاء الدين القوصي

١ - انني ادرك أن العديد منا على دراية بمعظم هذه الآفات وأسبابها ولكنا لسبب أو لآخر نتردد في مواجهتها برغم علمنا بخطورة هذه التردد الذي بالطبع له أسبابه التي منها تشابك هذه الآفات وتعقيدها وتراكمها وعدم إعطائها أولوياتها المفروضة في ظل الظروف العامة للمجتمع.

٢ - إنني على قناعة تامة بأن علاج هذه الآفات ليس بالأمر المستحيل أو الصعب، غير أن اتخاذ قرار العلاج يقتضي جرأة كبيرة ودراية واسعة بهذه الآفات وجذورها وكيفية علاجها بالدواء ذي الحد الأدنى من التأثيرات الجانبية التي كثيرا ماكان البعض يخشى أن تفوق أضرارها الآفات ذاتها.

٣ - إنني أتصور أن جامعاتنا تمر الآن بمنعطف خطير تستطيع إذا اجتازته أن تنهض بنفسها وبمجتمعها إلى آفاق القرن الجديد بالنجاح والتقدم المنشودين بعد أن ظل أداء الجامعة لفترة طويلة أقل من المرجو منها وبعد أن تحولت إلى ماهو أشبه بمؤسسة اجتماعية تنفق عليها الدولة ببذخ لتؤدي وظيفة رئيسية تتمثل في إعطاء الشهادات أو «التراخيص» الجامعية بعد قضاء فترة تعليم إجباري يجتازها الطالب ليخرج منها كما دخل حاملا معه مؤهله «العالي» وبعض ماتبقى في ذاكرته من معلومات بسيطة قد يحتاج إلى اليسير منها لممارسة حياته العملية. وفي أدائها لهذا الدور فإن الجامعة لم تخل من بعض التجاوزات التي كانت أحيانا تهز من صورتها وصورة أساتذتها أمام المجتمع الذي كان ومازال ينظر إليها نظرته إلى جامعة «لطفي السيد» و«طه حسين».

بعض الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الآفات :

١ - عدم رغبتنا في الاعتراف الفعلي بالجامعة كإحدى مؤسسات المجتمع المهمة مع تغييبنا للدور الفعال لهذه المؤسسة في حل قضايا المجتمع.

٢ - كثرة التعديلات في القوانين واللوائح الجامعية والتي كان لبعضها تأثيره العام على «الأداء الجامعي» خاصة أنه في بعض الأحوال قد تم فرض هذه التعدلات بأسلوب فوقي فجائي.

٣ - إهمال مسألة التقويم المستمر للأداء الجامعي مع عدم وضع اللوائح التي تنص على أهمية ذلك وحتميته لنجاح أي جامعة عصرية ولتمكينها من التطوير المستمر لأدائها.

٤ - اختلال بعض التقاليد والقيم الجامعية العريقة بماأدى أحيانا إلى بعض التجاوزات التي لم يغفرها المجتمع لمنارة العلم فيه.

٥ - إهمال عنصر التدريب والإعداد الإداري والسياسي للقيادات الجامعية مماكان له أثره في أساليب الإدارة داخل الجامعة وعدم مسايرتها لتطور الإدارة الحديثة.

٦ - الظروف العامة للمجتمع وماانتابها من تغيرات لم تنج منها الجامعة وأساتذتها الذين هم جزء لايتجزأ من هذا المجتمع.

● بعض آفات التعليم العالي :

١ - قصور الهدف : باستثناء هدف منح الشهادات الجامعية في مرحلة البكالوريوس أو بعدها فإنني بأمانة أكاد لا أرى أهدافا أخرى محددة للتعليم العالي في وضعه الحالي. هناك بالقطع العديد الآخر من الأهداف التي نعرفها أو نقرأ أو نكتب عنها دونما تطبيق فعلي لها، لكننا مازلنا في حاجة ماسة لأن نعترف بأن منظومة التعليم الحالية بمافيها من مناهج وطرق تدريس وأساليب إدارة ونظم تعليمية وبحثية لاتعمل فعليا إلا لتحقيق هذا الهدف الأوحد وهو الأمر الذي يجب علينا أن نسارع بتغييره بأن ندرك أن للتعليم العالي في كل مراحله العديد الآخر من الأهداف وأهمها :

أ - من الناحية التعليمية : إعداد المواطن الصالح الذي يملك من مقومات العلم والمعرفة والثقافة والتربية مايؤهله لتحمل مسئولياته وأداء واجباته أمام مجتمعه ثم وفي مراحله التالية إعداد الباحث والمعلم والعالم القدوة.

ب - من الناحية البحثية: العمل على أن تكون الجامعة منارة للبحث العلمي الجاد والمفيد الذي يرقى بإمكاناته إلى أعلى المستويات العالمية.

ج - من ناحية خدمة المجتمع : أن تكون الجامعة وأساتذتها وطلابها وأبحاثها وكل إمكاناتها في خدمة المجتمع وقضاياه المختلفة وليس عبئا عليه ومصدرا من مصادر الإهلاك فيه.

٢ - ندرة القدوة : قبل أن أبدأ حديثي في هذه النقطة الحساسة فإن علي أولا أن أوضح عدائي التام للتعميم المخل وأن أؤكد أن جامعاتنا مازالت تزخر بآلاف الأساتذة الجادين المخلصين خاصة من الأجيال التي نشأت وتربت على قيم ومبادئ معينة حكمت سلوكياتها وتصرفاتها واحترامها لذاتها وللحرم الجامعي الذي تنتمي إليه. ولكن كماهو الحال في العديد من الفئات فإن البعض قد شذ في الآونة الأخيرة عن القاعدة وأتى ببعض الممارسات التي كان لها أكبر الأثر في صلاحيته كقدوة. وفي حين يجب علينا ألا نحاول تبرير هذه الممارسات فإن علينا أيضا ألا نغفل في تحليلنا لها عن حقيقتين مهمتين هما الأولى: ارتباط هذه «الأخطاء» بعضها ببعض وكذلك ارتباطها بمايدور في المجتمع ككل وماتغير ويتغير فيه من قيم ومبادئ وأحوال والثانية هي: أن معظم هذه الممارسات قد شب فجأة في فترة معينة ونما وترعرع بمعدل سريع لم تستطع التشريعات والنظم الجامعية الحالية «وأحيانا عدم تطبيقها» أن تلاحقه بالإيقاف والبتر السريع. ولعلي ألخص بعض هذه الممارسات في : عدم جدية البعض في أدائهم التعليمي والبحثي. السلبية وعدم الالتزام وعدم التفرغ التام من البعض الآخر. الدروس الخصوصية ثم المغالاة في أسعار الكتب والمذكرات وأحيانا فرضها على الطلاب بطرق غير مشروعة.

٣ - غياب أو عدم تفعيل التشريعات : ترتبط هذه «الآفة» وثيق الارتباط بسابقتها التي أتصور أن السبب الرئيسي فيها هو عدم كفاية أو فاعلية أو عدم تطبيق القوانين واللوائح الجامعية الحالية فيما يختص بهذه الممارسات التي علينا أن نعترف بأننا ولفترة طويلة قد توقفنا عن التصدي الحازم لها حتى أن البعض صار يعتبرها ممارسات عادية بل ومشروعة في حين اتجه البعض الآخر إلى أن يحاول أن يجد لها التبرير والمنطق.

٤ - جمود العلاقة بين الأستاذ والطالب: والتي قد يكون «انشغال» الطرفين وضيق وقتها خاصة مع نظام الفصل الدراسي هو أحد الأسباب الرئيسية لها ولكن بالطبع هناك العديد الآخر من الأسباب التي أتصور أن أهمها هو غياب أهمية مسألة «الروح الجامعية» ودور «المثل الأعلى» والدور التربوي والتثقيفي لأستاذ الجامعة عن دائرة اهتمام وأذهان معظمنا.

٥ - الاكتظاظ : لاشك أنه من أحكم القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء أخيرا قرار وقف إنشاء كليات جديدة وكذلك بعض القرارات الأخرى التي يفهم منها أن الدولة قد غيرت نظرتها لمسألة «اكتظاظ» المجتمع بالكليات و«اكتظاظ» هذه الكليات بالطلاب. والحقيقة أن من يزور معظم جامعاتنا خاصة «الإقليمية» منها يدرك جيدا حجم هذه المأساة. وقد شهدت الفترة الماضية «هوجة» إنشاء هذه الجامعات دونما أية استعدادات أو إمكانات لذلك فبعضها مازال بلامقر أو دار جامعية حقيقية برغم مرور سنوات على إنشائها ومعظمها مازال يفتقر إلى أبسط الإمكانات التعليمية والبحثية وغالبيتها يصعب أن ينطبق عليه وصف المؤسسة التعليمية ذات

الأركان الأساسية كالمعمل والمكتبة والمدرج والأستاذ المتفرغ.

٦ - الهرم المقلوب : يعرف هذا التعبير غالبية الأساتذة خاصة في الجامعات التي مر على إنشائها بعض الوقت والمقصود به هو الزيادة المهولة في أعداد الأساتذة في بعض الأقسام بالقياس إلى أعداد المدرسين والمدرسين المساعدين والمعيدين والذين لو استمر هذا الحال سيصبحون أيضا «أساتذة» خلال فترة وجيزة. وفي تصوري أن ذلك الهرم المقلوب هو أعقد وأخطر مايواجه الجامعات حاليا. وفي يوم ماكان من غير الممكن أن يكون بالقسم الواحد أكثر من أستاذ واحد وهو «أستاذ الكرسي» ومن هنا جاءت كلمة (SHAIRMAN) وهو النظام الذي يعمل به في العديد من جامعات العالم المتقدم. وبدون الدخول في تفاصيل فان هذه القضية تقتضي بعضا من الدراسة المتعمقة لنظام الترقيات العلمية بالجامعات والذي بكل أسف أوشك أن يصير «آلياً» أيضا وأدى إلى هذا الهرم المقلوب الذي أعتقد أن أمر «عدله» مازال ممكنا ببعض من الدراسة والجرأة ومحاولة الفصل بين الترقية الإدارية والمالية والترقية العلمية.

٧ - الإهلاك المادي : قد لايتخيل معظمنا حجم الأعباء المالية التي تتحملها الدولة في الإنفاق على التعليم الجامعي والمشكلة الحقيقية في هذا الإهلاك هي أنه في معظم أحواله إهلاك دون عائد يذكر إلا إذا اعتبرنا «منح الشهادات» هو العائد الذي يستحق كل هذه الأعباء التي يجب علينا أن نفكر بجدية في كل الطرق الممكنة لتخفيفها. وعلى سبيل المثال فإنني أتصور أن الجامعات تنفق أكثر ممايجب على مسألة الامتحانات النظرية والعملية والشفهية والتي نعلم جيدا أنها ليست بالنسب أو أحدث أو أعدل الطرق لتقييم الطلاب. من ناحية أخرى فإن البعض قد أثار نقطة هامة وهي حساب تكلفة الفاقد والعائد في تجربة إنشاء منصب «وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع» وهي فكرة طيبة إلا أن علينا أن نقوم بتقييمها لنعرف إذا كانت قد أدت فعلا إلى تفعيل العلاقة بين الجامعة والمجتمع أم أنها صارت إضافة جديدة للأعباء المالية للجامعات مع قلة العائد منها خاصة في بعض الكليات. من الجانب الآخر فإنه يجب على الدولة أن تحث الجامعات على العمل ذاتيا للحصول على بعض الموارد المالية التي تخفف من تحمل الدولة لهذه الأعباء خاصة مايتعلق منها بتكاليف البحث العلمي وأن تشجع اتجاه الجامعات لأن تحصل على مشاريع بحثية مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية للعمل على ربط البحث العلمي بقضايا المجتمع.

٨ - المركزية : لاشك أن الاتجاه الحديث في الإدارة يميل إلى لامركزية القرار وتنفيذه وهو الاتجاه الذي أعتقد أنه قد صار أكثر ملاءمة لجامعاتنا خاصة بعد تعددها وتنوع ظروفها. وفي تصوري أنه باستثناء القواعد والقوانين واللوائح التي تتعلق بالسياسة العامة للدولة فإن ترك مزيد من الحرية للجامعات في اتخاذ وتنفيذ مايناسبها من قرارات قد يكون له أثره في تنشيط الأداء بها إضافة إلى تخفيفه للأعباء الملقاة على عاتق السلطة المركزية في الوزارة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ١٠/ ١٩٩٧

لأول مرة في المدارس الابتدائية

ادخال المناهج الدراسية والأسئلة في برامج الكمبيوتر

في نوفمبر من العام الماضي عقد المؤتمر القومي لتطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعايته، وخرج بالعديد من التوصيات كان من بينها الاستفادة من الخبرات العالمية للدول المتقدمة وضرورة التطوير المستمر لبرامج تطوير المعلم وتصميم وانتاج مواد تعليم تصلح للبث من خلال القناة التعليمية للقمر الصناعي . وانطلاقا من العمل على تنفيذ هذه التوصيات بدأت شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية، بالعمل على تنفيذ خطة لاعداد المناهج الدراسية لتلاميذ المدارس الابتدائية في شكل برامج كمبيوتر بهدف تحقيق التعلم الذاتي

عن هذه الخطة تقول الدكتورة عايدة أبو غريب رئيسة شعبة بحوث تطوير المناهج والتي راست فريق العمل من الباحثين بالمركز أن الشعبة قامت بتصميم وانتاج برامج اثرائية بهدف التعليم الذاتي وإيجابية التلميذ وكذلك قيامه بالتقويم الذاتي

وقد تم اعداد كل منهج دراسي [لغة عربية، لغة انجليزية، رياضيات ، الدراسات الإجتماعية والانشطة والمهارات العلمية] في شكل برنامج يتم ادخاله بجهاز الكمبيوتر الموجود بالمدرسة ويمكن الطالب من طرح الاسئلة ومحاولة الاجابة والكمبيوتر يجيب او يقييم اجابة الطالب ويعطي اشارة تشجيع اذا كانت الاجابة صحيحة .. وهكذا .

واعدت هذه البرامج لجميع المواد الدراسية لصفوف المرحلة الابتدائية الخمس، واستغرق اعدادها ما يقرب من عام وسلمت لمركز التطوير التكنولوجي للوزارة لادخالها بأجهزة الكمبيوتر بالمدارس بالتعاون مع الشعبة

ويجرى الآن تدريب المعلمين على التعامل مع هذه البرامج بواقع اسبوع لكل مادة، ويتم التدريب عن طريق مراكز التعليم عن بعد (الفيديو كونفرانس) وهي حوالي ٢٢ مركزا على مستوى جميع محافظات الجمهورية، وفي نهاية كل اسبوع يجري تقويم للدورة عن طريق استمارة يملأها المتدرب وبناء على ملاحظاتهم واستفساراتهم يحدث التعديل بالاضافة او غيرها : وعن كيفية استخدام المعلم لهذه البرامج خاصة في ظل ضيق ساعات الدراسة والتي تكفي بالكاد لشرح المنهج المقرر تقول الدكتورة نوال شلبي الباحثة بالمركز إن هذه البرامج لن تتطلب وقتا اضافيا لان المعلم يقوم بعمل ترابط عضوي بين برنامج الكمبيوتر والمنهج المقرر ويقيم اي من هذه البرامج تصلح لأي من الدروس او اى وحدة من المنهج، أي ان البرامج تحقق الأهداف الموجودة بالكتاب ولكن بانشطة مختلفة وبالاستخدام المتكامل لحواس المتعلم، وهذا من منطلق الحقيقة العلمية التي تؤكد أنه «كلما زادت الحواس التي يستخدمها التلميذ في التعليم كان التعليم افضل وترك أثرا افضل». والبرامج تحقق ذلك باستخدام الصور الثابتة والمتحركة والصوت ...الخ بما يحقق عمليات تفكير عليا تساعد على استثمار الوقت لإنها تستخدم استخداما غير تقليدي .

ويوضح الدكتور شعبان حامد الباحث بشعبة تطوير المناهج أن ولع الطفل باستخدام الكمبيوتر يجب استخدامه لتحقيق الداخلية والرغبة في التعليم، فالبرامج تستخدم مع النهج وليست منفصلة بما يزيد من سعته وتقديمه التكويني اثناء شرح الدرس بما يحقق عمقا افضل ويقترح أن يصاحب البرنامج دليل لاستخدامه يوضح كيف ومتى يستخدم البرنامج، وهو مطلب ظهر من خلال مناقشة المتدربين والمعلمين وسوف يتم تنفيذه .

سامية عبد السلام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

بهاء الدين: نحتاج لمناهج جديدة ومدارس تستوعب الفروق الفردية وتعليم للمهارات وليس للمقررات

المدارس أصبحت أماكن للإيواء والأسرة فقدت الثقة فى التعليم وانتشرت الدروس الخصوصية والكتب الخارجية

قدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تصوراً شاملاً لأوضاع ومستقبل التعليم فى كتاب جديد صدر عن دار المعارف بعنوان التعليم والمستقبل ونقدم له اليوم بلمحات من معظم فصوله خاصة تجسيده لمشاكل ومقومات وعيوب نظامنا التعليمي.. من المعلم للمدرسة، للمنهج، حتى وصل الأمر لفقدان ثقة الأسرة فى المدرسة، وتحولها للسوق السوداء فى مجال التعليم وتعتمد فيه على مدرس خصوصى وكتاب خارجي.

ويعطى وزير التربية والتعليم جرعة ثقافية وفكرية لأوضاع التعليم فى مصر والعالم، وانعكاس الثورة الثالثة أو الألفية الجديدة ويرسم خطوات الاصلاح التى بدأت مع بداية التسعينات وتحتاج للاستمرار فيها بخطى ثابتة..

ويقدم الكتاب بفصلين عن ضرورات التعليم وتطويره شرقاً وغرباً وعدم الرضا عن التعليم فى كل دول العالم حتى اليابان صاحبة أفضل نظام تعليمى.

قال شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق فى حديث تليفزيوني: انهم يكرسون الدولة اليهودية وان دولاً قريبة منهم تكرس الدولة الاسلامية فاذا كانت الدول التى تكرس الدين الاسلامى فى هذه المنطقة تملك الثروات الطبيعية والبترولية فاننا نستطيع ان نحسم الصراع لصالح اسرائيل عن طريق التعليم وعن طريق الثروة البشرية التى نملكها واتاحة التعليم الجامعى لكل فتى وفتاة فى اسرائيل. ويضيف د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اننا كنا نعتبر المرحلة الابتدائية هى التعليم الأساسى ثم امتد ليشمل المرحلة الاعدادية وجاء وقت كان الحاصل على الابتدائية له كل التقدير ثم اصبحت الكفاءة ثم التوجيهية ثم اصبحت الشهادة الجامعية والآن اصبح كثير من رؤساء الدول يعلنون صراحة ان التعليم الاساسى فيها هو التعليم الجامعى.

وقد قال الرئيس كلينتون ان برنامج الحكومة هو متعليم عال للجميع، فكل فتى وفتاة فى سن الثانية عشرة من عمرهم فى الولايات المتحدة لابد أن تتاح لهم فرصة دخول الجامعة.

ويعيد د. بهاء الدين التأكيد على اهمية التعليم منذ مقولات ارنولد توينبى حتى بول كيندى فى كتابه «الاستعداد للقرن الحادى والعشرين» بان التعليم هو وسيلة الأمم والشعوب ويذكرنا ماحدث فى امريكا عندما أطلق الروس أول قمر صناعى فاتجهت امريكا بكل ثقلها للمدارس لتعليم الرياضيات والعلوم وبهما تفوقت وعوضت مافاتها حتى الدول الصغيرة والنمور الآسيوية حققت طفرتها الاقتصادية بالتعليم.

ويعدد د. بهاء الدين نسب التعليم العالى بين الشباب فى دول العالم والتى وصلت الى ٦٤٪ فى الولايات المتحدة و٦٣٪ فى كندا و٦٢٪ فى فنلنده و٥٠٪ فى اليابان و٤٠٪ فى معظم دول أوربا ثم فى اسرائيل ٥,٣٥٪ ولكنها فى مصر ١٩٪.

ويبدأ المؤلف فى شرح تأثير التعليم على مكونات الانسان العقلية والوجدانية وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة وآليات التقدم وتفهم لغة العصر ومواكبة عصر التكنولوجيا فائقة القدرة والمعلوماتية المتسارعة الخطى، ولذلك لم يعد التعليم العالى ويجب الا يكون مقصوراً على الصفوة لأن اتساع القاعدة يضمن اكتشاف اساليب جديدة، وتطبيق الاكتشافات الجديدة والأداء المتميز على خطوط الانتاج فنحن فى حاجة لرفع نسبة التعليم الجامعى الى ٥٠- ٦٠٪.

عدم الرضا عن التعليم

وفى كل دول العالم المتقدم لايرضى أحد عن مستوى التعليم الموجود فيها حتى اليابان صاحبة افضل نظام تعليمى والجميع يتسابقون لتحسين التعليم ونقد الموجود والمتاح وقد اكد الرئيس مبارك مراراً على اهمية التعليم بل انه قال ان أزمة التعليم مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب ورغم كل الجهود المخلصة التى بذلت فان الحصيلة النهائية مازالت قاصرة عن تحقيق آمال الشعب.

ويستعرض د. بهاء الدين الافكار التى كان سباقاً فى طرحها منذ سنوات عن الثورة الثالثة او الالفية الجديدة والتعليم بعد سقوط الحواجز والسدود وقدرات التكنولوجيا والمعلومات وسقوط امبراطوريات وهبوب رياح الديمقراطية وحقوق الانسان والحاجة لمواجهة دعاوى التطرف والارهاب الفكرى.

ليست مدارس بل أماكن إيواء

وفى الفصل الثانى يستعرض وزير التربية والتعليم ازمة التعليم عالمياً ومحلياً وكيف انها عملية متشابكة ومتداخلة لاتظهر آثارها فى يوم وليلة بل تحتاج لبعض الوقت مثل أى عملية اجتماعية تتصل بالبشر، ومنذ النهضة الحديثة فى بدايات القرن التاسع عشر فى عهد محمد على، وانشاء المدارس وإيفاد البعثات وحتى تولى على مبارك نظارة المعارف ثم دستور ٢٣ وظهور المدارس الالزامية ثم الجامعة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٧

الاهلية ثم فتح مدارس البنات ثم طه حسين ثم المجانية في عهد الثورة وصولاً الى حرب اكتوبر والانتصار فيها بالمتعلمين والخسارة التى لحقت بعد من جراء الحروب الاربع وتصل الى مائتى مليار دولار مباشرة والف مليار دولار خسائر غير مباشرة وماسببته على تدنى الخدمات ومنها التعليم فقد كانت نصف المدارس لاتصلح للحفاظ على الحد الادنى للكرامة الانسانية وليس بها دورات مياه والاف من المدارس ايله السقوط ومعظمها بدون مرافق او ابواب وبلا معامل او مكتبات او اماكن للانشطة فهى لم تكن مدارس بل اماكن إيواء سيئة لاتشجع الطفل على البقاء بالمدرسة ولا الاسر على إرسال اولادهم لها.

١٠٠ تلميذ بالفصل

ومع انفجار الازمة السكانية وتزايد اعداد التلاميذ فى سن الالزام وقصور المبانى وارتفاع الكثافة بالفصول وصلت فى بعض الاحيان الى ١٠٠ تلميذ بالفصل وتعدد الفترات وصلت الى اربع فى بعض الحالات اى ان التلميذ يقضى ساعتين اثنتين فقط بالمدرسة وتفاقمت الأوضاع بشكل خطير من كافة مكونات العملية التعليمية من معلم وفصل وانشطة ومناهج وحدث انفصام بين نظم التعليم واحتياجات المجتمع والاقتصاد ولايجد الخريج فرصة عمل، وشهادة لاتؤهله لشق الطريق وحده واستمرت المؤسسات التعليمية تؤهل ابناءها بعقلية الماضى وليس الحاضر والمستقبل.

الإسرة فقدت الثقة فى المدرسة

وينتقل د. بهاء الدين لشرح الشرخ فى جدار الثقة بين المدرسة والأسرة التى اتجهت للسوق السوداء للتعليم المتمثل فى الدروس الخصوصية التى اصبحت ظاهرة عامة ثم ظاهرة مرضية وهى كظاهرة بدأت مبكراً وهناك منشور صادر عن نظارة المعارف فى عام ١٨٦٧ أى منذ مائة سنة ينظم الدروس الخصوصية ويسمح بها بشرط حصول المعلم على موافقة من جهة عمله.

وزادت الدروس الخصوصية بعد الانفتاح والهجرة للخليج وغياب اشراف الأسرة على ابنائها أو محاولة الأب تعويض غيابه بالأب البديل.. المدرس الخصوصى ولم تكن الدولة تستطيع ان توفى المعلمين اجوراً تضمن لهم الحياة الكريمة فكان عليهم اللهث وراء السفر للخارج أو الدروس الخصوصية بالداخل ثم تفشت الكتب الخارجية بسبب عدم تطوير كتب الوزارة وجمود محتواها ورداءة اخراجها وطباعتها.

وفى وسط هذا الظلام بدأت حقبة التسعينات بقيادة الرئيس مبارك ونادى بأن التعليم امن قومى وانه استثمار وليس خدمات ودعا للمشروع القومى لتطوير التعليم لمواجهة تحديات العصر وان النهوض بالتعليم قضية قومية لها أولوية مطلقة.

ويبدأ المؤلف الفصل الثالث بتحديات التعليم وان تطويره خيار استراتيجى لابديل له شكلاً ومضموناً لمواجهة هذه التحديات العالمية من النظام العالمى الجديد والثورة الثالثة والمهن الجديدة:

وتحدى ثورة التكنولوجيا والمنافسة العالمية والاحتكارات الدولية وتحدى زيادة النفوذ الدولى على القرار الوطنى والتحديات المحلية فى العنف والتطرف والارهاب والتلوث البيئى والانفجار السكانى.

اختراعات وابتكارات

ويتناول وزير التربية والتعليم فى فصل كامل ماهية الموجة الثالثة او الالفية الثالثة او انتقال البشرية الى مابعد العصر الصناعى عصر المعرفة ومن مجتمع يعتمد على الالة الى مجتمع يعتمد على العلم والمعلومة وكثافة المعرفة من انتاج سلع الى انتاج خدمات وافكار والكوخ الالكترونى ومن الحفظ والتلقين الى الفهم والتحليل ونلاحظ ان اكتشاف التصوير الفوتوغرافى استغرق تطبيقه ١١٢عاماً بعد اكتشافه والتليفون استغرق تطبيقه ٥٦عاماً اما الراديو فقد استغرق ٣٥عاماً والادارة ١٥عاماً والترانزستور ٥سنوات والدوائر المتكاملة ٣سنوات.

انتاج بلا مزارع

ويضرب الوزير امثلة بابتكارات وانماط انتاج تعتمد على العلم والهندسة الوراثية ومزارع بلا مزارع أو زارع فمثلاً مادة الفانيليا المعروفة يبلغ انتاجها العالمى ثلاثة بلايين دولار وتستخدم لاكساب الطعم والرائحة للكثير من الاغذية واستطاع العلماء فصل الجين الخاص بها وانتجوه بكميات تجارية فى حمامات بكتيرية وفصلوا مادة التوماتيد فى احدى الفواكه الامريكية تعادل حلاوتها ١٠٠الف مرة حلاوة السكر ويستخدمونه لانتاج هذه «الحلاوة» بدلاً من قصب السكر والبنجر!!

وهناك حرب الكواكب والطائرة الشبح والمظلة الالكترونية والنمل الجاسوس والحائط الخفى وكلها موجودة فى الواقع وهى نتاج تعليمى فى ظل الموجة الثالثة.

مفاهيم جديدة

ويتناول مسالة مجانية التعليم وتكافؤ الفرص والاستثمار فى التعليم بوعى والمساواة والعدالة كضرورة للسلام الاجتماعى والسياسة التعليمية كسياسة قومية وليست مسئولية وزير او وزارة بل عمل قومى ومشاركة الرأى العام وتغيير المفاهيم التعليمية والطالب والمنهج ودور المعلم واعادة النظر فى تقسيم التعليم (ابتدائى- اعدادى- ثانوى) او ثنائيته (علم وفنى) ويجب ان يكون التعليم للاتقان والتفوق والتميز وتخفيف وطأة الكتب والمناهج على الطفل والاسرة لانه تعليم للتسليح بالقدرات لاتعليم لحفظ مقررات. ويطرح وزير التعليم افكاراً جديدة لشكل المناهج والهوايات ومايجب ان يحدث داخل المدرسة من تعليم يخاطب التنوع والتفرد والاختلاف.. تعليم لتحقيق الانسانية وسهولة الانتقال والانسياب من نوع من التعليم الى اخر ووضع بنود التعليم الفنى من البداية والبعد عن التعليم النمطى الذى يعتبر الفرد ترساً فى آلة ويرسم شكل مدرسة المستقبل فيها رعاية صحية واجتماعية وهوايات وتسع الاختلافات الفردية بين الطلاب ولاتصبهم فى قوالب جامدة وان تعود للمعلم هيبته بعد ان اصبحت مهنة بلا أسوار يعمل بها من لامهنة له وان يكون هناك ترخيص لمزاولتها بشروط ومواصفات وميثاق اخلاقى ثم تناول تكنولوجيا التعليم والانشطة التربوية والأنشطة الرياضية.. واترك الفصل الخاص بالرؤية المستقبلية للقارئ.

عرض وتقديم : محمد خليفة



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

قبول الطعن فى وقف الدراسة بكليات الطب الخاصة

كتب مجدى صالح:

قررت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا امس برئاسة النفراوى نائب رئيس مجلس الدولة قبول الطعنين اللذين تقدم بهما كل من رئيس الوزراء ورئيس جامعة ٦ اكتوبر الخاصة فى حكم محكمة القضاء الادارى الصادر فى مايو الماضى الذى قضى بوقف الدراسة بكلية الطب الخاصة بجامعة ٦ اكتوبر.

وقررت المحكمة احالة الطعن الى دائرة الموضوع بالمحكمة الادارية العليا وتحديد جلسة الاحد القادم لاستئناف عمليات المرافعة.

ومن المنتظر ان تصدر الدائرة الاولى بالمحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة حكمها النهائى خلال اسبوعين نظرا لمرور اكثر من شهر على بدء العام الدراسى الجديد.

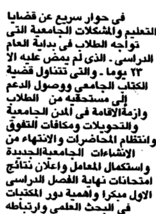


المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

رئيس جامعة القاهرة فى حوار حول القضايا الجامعية

مليون و٤٥ ألف جنيه لدعم الكتاب و٨٤٠ ألفا للطلاب غير القادرين ومليون و٢٥٠ ألفا لمكافآت التفوق



فى حوار سريع عن قضايا التعليم والمشكلات الجامعية التى تواجه الطلاب فى بداية العام الدراسى . الذى لم يمض عليه الا ٢٣ يوما . والتى تتناول قضية الكتاب الجامعي ووصول الدعم إلى مستحقيه من الطلاب وازمة الاقامة فى المدن الجامعية والتحويلات ومكافآت التفوق وانتظام المحاضرات والانتهاء من الانشاءات الجامعية الجديدة واستكمال المعامل واعلان نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسى الاول مبكرا واهمية دور المكتبات فى البحث العلمى وارتباطه بمشكلات المجتمع .

اجاب الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة على هذه التساؤلات قائلا :ان سمه هذا العام كما قرر مجلس الجامعة هو الانضباط فى كل شىء ابتداء من الطلاب و العاملين واعضاء هيئة التدريس وانتهاء بقيادة الجامعة لان جامعة القاهرة يجب ان تكون القدوة دائما .

واكد ان هذه القضايا تم مناقشتها خلال مجلس الجامعة من اجل انتظام العام الدراسى وهناك دراسات لوضع نظام وحل لمشكلة كل عام والمتعلقة بالكتاب الجامعى ومع ذلك تم تحديد أسعار شراء الكتاب الجامعي والملازم للطلاب وتم منع تحصيل مبالغ من الطلاب تحت حساب شراء الكتاب او الملزمة .. وتحدد السعر على اساس بيع الكتاب المقرر لمدة ساعة بحد اقصى ١٠ جنيهات وساعة ونصف ١٢ جنيها وساعتان ٢٠ جنيها و٣ساعات فاكثر ٢٧ جنيها .. اما التطبيقات الحد الاقصى ١٠ ملازم بحد اقصى ٧ جنيهات و٢٥ قرشا للعربى او الافرنجى وان توزع الكتب على مجموعتين فقط ..والمذكرات الدراسية والمدعمة من الجامعة تباع بسعر يتراوح مابين ٤جنيهات إلى ١٨جنيها لكبيرة الحجم اما صغيرة الحجم فمن ٥جنيهات إلى ٢٠ جنيها.



د . فاروق اسماعيل

وقال انه لايجوز باى حال من الاحوال توزيع الكتب الجامعية على الطلاب اجباريا .. او استخدام اعتمادات دعم الكتاب فى اى بند اخر على ان يتم تحديد الطلاب المستحقين للدعم من خلال بحث اجتماعى تعده مكاتب رعاية الشباب بالكليات وعدم صرفه نقدا وقد خصص مليون و٤٥ الف جنيه لمشروع الكتاب الجامعى و٨٤٠ الفا لدعم الطلاب غير القادرين وسيتم صرفها خلال هذا الشهر فى صور عديدة فيمكن سداد قيمة مصروفات المدينة الجامعية اواستخراج كارنيهات المواصلات او فى شراء الكتب والملازم والادوات التى يحتاج اليها الطالب خلال دراسته التطبيقية وغيرها من الاحتياجات .. كل ذلك بجانب المبالغ المخصصة من صندوق التكافل الاجتماعي بالمجلس الاعلي للجامعات.

واشار إلى ان مكافآت التفوق وتبلغ مليون و٢٥٠ الف جنيه سيتم صرفها خلال هذه الايام على الطلاب القدامى الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا والطلاب الجدد بالصفوف الاولى والحاصلين على اكثر من ٨٠٪ فى الثانوية العامة الحديثة او القديمة ..وهناك مشروع وافق علية مجلس الجامعة فى اجتماعه الاخير برفع قيمة هذه المبالغ المخصصة لكل طالب وسيتم ارسالها للمجلس الاعلى للجامعات لبحثها حيث ان المكافآت الحالية لاتناسب الطالب لصغر مبلغها وايضا هناك الطلاب الذين يحصلون على مجاميع كبيرة فى الثانوية العامة وتقريبا يقدرون باكثر من ٧٠٪ من طلاب جامعة القاهرة.

قبول ١١ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة بالمدن الجامعية وتخصيص ٣ ملايين جنيه لشراء وصيانة اجهزة للمعامل

وعن ميزانية الجامعة قال انها تبلغ هذا العام ٧٥٠ مليون جنية تخصص معظمها لتوفير الخدمات الطلابية بالجامعة وتم تخصيص ٥ ملايين جنية لشراء مراجع علمية اجنبية من الخارج بالاضافة إلى ٥٠٠ الف جنية لشراء كتب من الداخل توضع جميعها بالمكتبات الجامعية ليستفاد منها الطلاب واعضاء هيئات التدريس بالكليات .

واكد ان القبول بالمدن الجامعية هذا العام تم تنفيذه من خلال القواعد التى قررها مجلس الجامعة سواء على الطلاب القدامى او الجدد وبلغ عدد المقبولين هذا العام ١١ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة .. وتم قبول جميع الطالبات حتى الراسبات والطلاب القدامى بحد ادنى الحاصلين على تقدير مقبول والمستجدين من المرحلة الاولى وتم اسكان الطلاب على مراحل وان كان لايزال هناك اعداد لم تسكن وسيتم تسكينهم بالاماكن الخالية والتى ستخلوا بعد تخرج دفعة كليات الطب.

وقال ان الجامعة قامت بتدعيم المعامل بالكليات بمبلغ ٣ ملاين جنية لشراء معدات جديدة وصيانة البعض الاخر والتى تفيد الطلاب خاصة فى الكليات العملية وتستمر الجامعة خلال العام الدراسى فى توفير المبالغ الاخرى لهذه المعامل .. واكد رئيس الجامعة ان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الاول سيتم اعلانها للطلاب فور انتهاء التصحيح من خلال مده ستحددها كل كلية وسيتم إبلاغها للجامعة للالتزام بها حيث سيقرها مجلس الجامعة ..ان الجامعة التزمت بقرار المجلس الاعلي للجامعات الذي قرر ان يكون التحويل للطلاب الجدد على اساس حصول الطالب على الحد الادنى الذى حصلت عليه الكلية ووفقا للقبول الجغرافى اما الطلاب القدامى تحدد القبول وفقا للقواعد والشروط.

وفى نهاية الحوار اكد الدكتور فاروق اسماعيل ان هناك ١٤٠ مركزا علميا بالجامعة يقوم بعملة ونجح عدد كبير منهم فى حل مشاكل كثيرة كانت تواجه الشركات والمصانع الانتاجية وبالفعل يرتبطون بمشاكل المجتمع ولديهم اتفاقيات مع عدد كبير من الجهات ويقوم بالعمل فيها اساتذة كبار بالجامعة.

محمد حبيب

٣٠٤١٧١



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

تعيين ٣ مستشارين بالجامعات الخاصة

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قرارا أمس بتعيين ٣ مستشارين بالجامعات الخاصة وهم: الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس السابق لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب والدكتور حسن إمام نائب رئيس جامعة القاهرة السابق لجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا والدكتور حسنى إسماعيل نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق لجامعة مصر الدولية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

غدا قبول أوراق الطلبة السودانيين في فرع جامعة القاهرة بالخرطوم

يبدأ غدا قبول اوراق الطلبة السودانيين المقيمين في مصر، والراغبين في الالتحاق بكليات التجارة، والآداب، والحقوق، والعلوم بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم، بحد أدنى ٥٠٪ في الثانوية العامة هذا العام والعام الماضي، ويستمر قبول الأوراق مدة شهر على ان تبدأ الدراسة ١٥ نوفمبر المقبل.. ويأتي ذلك تنفيذا لقرار الرئيس حسني مبارك.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبول أوراق الطلاب السودانيين بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم غدا

٥٠٪ في الثانوية العامة حد أدنى للقبول والدراسة ١٥ نوفمبر القادم

كتب ـ محمد حبيب:

يبدأ غدا قبول أوراق الطلاب السودانيين المقيمين في مصر والراغبين في الالتحاق بكليات التجارة والآداب والحقوق والعلوم بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم، وذلك تنفيذا لقرار الرئيس حسني مبارك..

اعلن ذلك الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، واضاف ان قبول أوراق الطلاب السودانيين سيستمر شهرا، وتبدأ الدراسة ١٥ نوفمبر المقبل ويمكن للطلاب التقدم بأوراقهم الى المكتب المختص بمعهد الدراسات الاحصائية بالجامعة، او من خلال البريد وسيقبل ايضا الطلاب المحولون من الجامعات العربية والأجنبية لتكملة الدراسة بالفرق الأعلى وتبدأ بالفرق الأولى.

وقال إن الجامعة حددت عددا من الشروط لقبول الطلاب منها ان يكون الطالب حاصلا على الثانوية العامة هذا العام او العام الماضي ومقيما بالقاهرة، وسيتم معاملة جميع الطلاب السودانيين معاملة الطلاب المصريين للدراسة مجانا وبمصروفات رمزية لاتتعدى ١٠٠ جنيه في العام.

وأكد الدكتور فاروق أن الدراسة ستبدأ هذا العام بعدد محدود من الطلاب ولذلك سيكون الحد الادنى للقبول في الكليات الاربع بنسبة ٥٠٪ من مجموع الكلي لدرجات الطالب في الثانوية العامة بشكل استثنائي حيث بدأت الدراسة بالفعل في جامعة القاهرة منذ ٢٢ يوما، واشار الى أن أعضاء هيئة التدريس الذين سيقومون بالدراسة هم نفس الأعضاء المقيدين من قبل ويقومون بالدراسة بالفعل الطلاب السودانيين المقيدين بالسنوات الأخيرة بالفرع لأن الدراسة لم تتوقف وأن الذى توقف فقط قبول طلاب جدد بالكليات.

وقد بدأت امتحانات الدور الثاني للفرقة الرابعة بكليات فرع الجامعة بالخرطوم بالمقر المؤقت بمعهد الاحصاء، بالجامعة وتستمر ١٠ أيام.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ١/ ١٩٩٧

الحكومة تحيل إلى مجلس الشعب مشروعات بتعديل ٣ قوانين من بينها قانون التعليم

الإعادة للرسوب فى الصف الثانوى مرة واحدة والتقدم لامتحان الثانوية ٢ مرات

كتب - عبدالجواد على:

احالت الحكومة امس إلى مجلس الشعب عددا من مشروعات القوانين والاتفاقيات الدولية حول قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ فى شان نظام الثانوية العامة، وتعديل القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤، ويخص مؤسسة النقل البحرى، وتعديل قانون المعاشات لصرف منحة لاصحاب المعاشات بمناسبة عيد العمال لسنة ١٩٩٧.

وتتعلق الاتفاقيات الدولية بالتعاون المالى، والتجارى، والجمركى، والشئون الاجتماعية، والتعاون القضائى، والعلمى، والتكنولوجى والاستثمارى والنقل الجوى، والبحرى مع الولايات المتحدة الأمريكية، والمغرب، وتركيا، والصين، وقبرص، ومالطا، وسويسرا، والمانيا، واليابان، وتونس.

وتنص تعديلات قانون التعليم - المحال إلى المجلس - بانه يجوز للطالب الراسب أن يعيد الدراسة مرة واحدة فى الصف، وبأن يعقد فى نهاية الصف الثانى من التعليم الثانوى العام إمتحانا من دورين، وأن ينقل الناجحون فى جميع المواد إلى الصف الثالث، ويسمح للطالب الراسب فى الدور الأول فى مادتين على الأكثر بالتقدم لامتحان الدور الثانى بحيث ينقل الناجحون فيه إلى الصف الثالث.

وتنص التعديلات على أن ينقل ايضا إلى هذا الصف الراسبون فى إمتحان الدور الثانى فى مادة واحدة، ويشترط قبل حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أن يجتازوا الامتحان فى هذه المادة بنجاح كما تقضى بأن يعقد فى نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى العام إمتحان عام من دورين بحيث يمنح الناجحون فى جميع المواد شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة، ويسمح للطالب الراسب فى الدور الأول فى مادتين على الأكثر بالتقدم لامتحان الدور الثانى، ويشترط نجاحه فيما أدى فيه هذا الامتحان وإلا إعتبر راسبا فى جميع المواد، وأعاد الدراسة فى الصف الثالث.

ويجيز المشروع التقدم لإمتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ٣ مرات فقط على أن تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب، وأن يكون التقدم فى المرة الثالثة من الخارج، وفى جميع الأحوال لايحصل الطالب فى إمتحان الدور الثانى على اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة، ويستمر العمل بالقواعد المعمول بها عند صدور هذا القانون بالنسبة للطلاب المقيدين بالصف الثالث بالتعليم الثانوى العام فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ لحين إنتهائه، وفيما عدا ذلك يعمل بهذا القانون إعتبارا من العام الدراسى المشار إليه.

المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٣

د. شهاب: قرار الرئيس مبارك بقبول الطلاب السودانيين بفرع جامعة القاهرة جاء استجابة لمذكرة اسرة وادى النيل

● القاهرة – «الخرطوم»:

اوضح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى تصريح خاص لـ«الخرطوم» امس الاول بان قرار الرئيس حسنى مبارك بخصوص فتح جامعة القاهرة فرع الخرطوم ابوابها للطلاب السودانيين جاء استجابة للمذكرة التى تقدمت بها اسرة وادى النيل فى سبتمبر الماضى وبعث فيها الى معالجة بعض قضايا التعليم بالنسبة للسودانيين.

وقال د. شهاب ان هذه الاستجابة الكريمة من الرئيس مبارك تاتى من منطلق حرصه على ان يستمر هذا الفرع فى اداء الرسالة التى انيطت به منذ انشائه خدمة لابناء السودان الشقيق «وانه اذا كان النظام الحاكم فى السودان قد اعتدى على جامعة الفرع ملقيا بعرض الحائط الاساتذة والمنشآت ومتجاهلا الرسالة النبيلة والدور الهام الذى تلعبه خدمة للتعليم على امتداد وادى النيل، فان مصر تبقى على العهد دوما رغم هذا الموقف من جانب النظام السودانى وتقدم خبرتها واساتذتها لابناء السودان، سواء فى القاهرة او فى الخرطوم عندما تسمح لها الظروف لتادية هذا الدور بين ابناء السودان الشقيق».

ومضى الوزير مؤكدا على قناعته الشخصية بان ما اتخذه النظام السودانى تجاه جامعة القاهرة الفرع «موقف غير مسئول لم يراع فيه النظام مصالح الطلاب السودانيين» وانه اتخذ موقفه لاعتبارات سياسية فى حين ان الجامعات والمدارس تؤدى



د. مفيد شهاب

رسائل نبيلة ويجب ان ينأى بها دائما عن اى اعتبارات سياسية.

وحيا د. شهاب اسرة وادى النيل وما تدعو له من اهداف نبيلة تسعى لتحقيقها دعما للعلاقات بين شعبى وادى النيل وتجسيدا للتواصل بين الاخوة الاشقاء على امتداد الوادى.

وكانت اسرة وادى النيل قد اعدت مذكرة فى ٢٨ سبتمبر من العام الماضى بشان قبول دفعات محدودة العدد من الطلاب السودانيين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم.. وقد اقترحت كيفية قبول الدفعات الجديدة وذلك عن طريق مكتب تنسيق خاص بالفرع على ذات النحو الذى كان يتم به فى السودان.

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فئاتها سوبر ولوكس.. مثل الكشرى تماما

مافيا الدروس الخصوصية وصلت الفنادق!



مع بداية العام الدراسى كثفت مصلحة الضرائب العامة جهودها الملاحقة نشاط الدروس الخصوصية، واعتمدت المصلحة فى خطتها على بلاغات المواطنين وشكاوى اولياء الامور وكذلك جهود ماموريات الضرائب فى عمليات الحصر.

وحتى الآن نجحت المصلحة فى فتح ٢٥ الف ملف ضريبى للمدرسين الخصوصيين خلال العامين الأخيرين على مستوى المحافظات.

ومن جانبها طلبت وزارة التعليم من مصلحة الضرائب اخطارها رسميا باسماء وبيانات هؤلاء المدرسين لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم، لكن المصلحة رفضت ذلك مؤكدة حقها القانونى فى الحفاظ على اسرار المولين وحمايتهم، خاصة ان بعض المدرسين الخصوصيين حريصون على سداد الضرائب المقررة عليهم ولهذا تمسكت المصلحة بموقفها رغم اعتراض وزارة التعليم على هذا الموقف.

وفى الفترة الاخيرة توافرت معلومات لدى مصلحة الضرائب بانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فى الفنادق ولهذا بدأت المصلحة فى مراقبة ذلك وتم ضبط حالات عديدة لبعض المدرسين يقومون باستئجار قاعات فى بعض الفنادق بمنطقة الدقى والمهندسين ويتم دعوة الطلاب اليها.. ولا تخطر ادارة الفندق عن مثل هذه الدروس.

ومن خلال مناقشات الضرائب مع المدرسين ومسئولى هذه الفنادق كان هناك مستويات للدروس الخصوصية فى الفنادق منها الحصة اللوكس والسوبر والورد وكل منها بسعر محدد وعدد محدد من الطلاب وكذلك زمن الحصة.. وقد تم اتخاذ هذه العوامل جميعها فى الاعتبار عند تحديد رقم اعمال مثل هؤلاء المدرسين وبالتالى محاسبتهم ضريبيا.

الغريب ان كل هذا يدور فى الكواليس بين رجال الضرائب والمدرسين القائمين باعمال الدروس الخصوصية وبعيدا عن أعين وزارة التعليم التى مازالت حتى الآن تسعى للحصول على قائمة باسماء هؤلاء المدرسين بينما تتمسك مصلحة الضرائب بموقفها وتؤكد ان دورها ليس مكافحة الدروس الخصوصية.

الخلاف الحالى بين المصلحة ووزارة التعليم طرح على الساحة من جديد مدى احقية مصلحة الضرائب فى تحصيل الضرائب على الانشطة غير المشروعة وعلى راسها تجارة المخدرات والدروس الخصوصية وغيرها من الانشطة التى تعتبر -قانونا- غير مشروعة رغم صدور حكم محكمة النقض بعدم احقية تحصيل ضرائب على هذه الانشطة، لكن البعض داخل المصلحة مازال يتمسك بضرورة تحصيل الضرائب على هذه الانشطة خاصة بعدما حققت المصلحة عجزا خلال السنة المالية المنتهية.

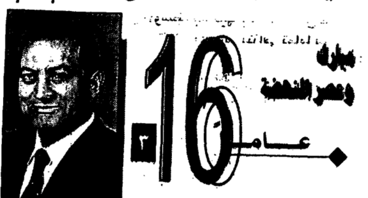
تقرير: رضا سليمان

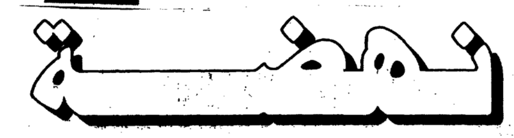
٣٠٤١٧٧



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٧





نهضة تعليمية كبرى

... اكتوبر هو شهر الانتصارات العسكرية والعبور العظيم فى ١٩٧٣ .. فإن المواطن ... يط والشارع السياسى كله يعتبر هذا الشهر أيضا انطلاقة حقيقية لسلسلة من الانجازات العملاقة فى جميع المجالات بدأت منذ ١٦ عاما عندما تولى الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية الحكم فى أكتوبر ١٩٨١.. ومنذ هذا التاريخ ونحن نشهد بل ويشهد العالم كله طفرة وراء أخرى فى مختلف المجالات سواء الخدمية أو السياحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ولذلك ومع قدوم شهر اكتوبر من كل عام لايملك المواطن المصري البسيط أمام هذا الكم الرائع من الانجازات التى أفرزتها سنوات حكم الرئيس مبارك إلا أن يقول لسيادته «كل سنة وأنت طيب ياريس» كل سنة وهناك انجازات مضيئة كنا نحلم بها منذ سنوات بعيدة مستمرة .. كل سنة واقتصادنا فى تفوق وقوة. كل سنة ومكانة مصر الدولية تزداد قوة وريادة - كل سنة والشعب المصرى بخير .. فى ظل قيادة حكيمة استطاعت خلال السنوات الماضية أن تحقق أحلام المواطن البسيط وان تعيد ثقة المواطن فى الحكومة .. وثقة العالم فى مصر.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

قفزة هائلة في المنشآت التعليمية وإعداد علمي للمدرسين والأساتذة

◆

مبارك أعطى التعليم اهتماما خاصا واعتبره مشروع مصر القومى

فى سجل الانجازات الكبرى التى تحققت منذ ان تولى الرئيس مبارك مسئولية الحكم يقف التعليم فى مقدمة هذه الانجازات التى تنعكس مباشرة على المجتمع باعتباره افضل استثمار للمواطن المصرى فى حاضره ومستقبله.. لم يبخل الرئيس مبارك بالتوجيه والمتابعة الدقيقة للعملية التعليمية بكافة مراحلها باعتبارها مدرسة تفرز مجتمع الرقى والتقدم. والاطار الذى يتشكل بداخله قيادات ورجال الغد .. فلا عجب إذن ان يتعامل الرئيس مبارك مع التعليم باعتباره «مشروع قومى».. ولاول مرة فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر يحتل التعليم هذه المكانة فى فكر وعقل القيادة السياسية.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٣

وبلغة الارقام فقد تضاعف اعداد الطلاب عشرات المرات خلال ١٦ عاما من حكم الرئيس مبارك كما تضاعفت بالمثل اعداد المدارس والمعاهد والجامعات لتحتل مصر مكانة «مرموقة» في سجل الدول الاكثر اهتماما بالتعليم في منطقة الشرق الإوسط وافريقيا بعد ان وصلت ميزانية وزارة التعليم ١٢.٨ مليار جنيه العام الماضي بزيادة قدرها ٦ أضعاف باختصار شديد نقول : إن ماتحقق في سنوات حكم الرئيس مبارك - وبشهادة خبراء التعليم - يؤكد ان عصر مبارك . عصر النهضة التعليمية حقيقة وليس على سبيل المجاز.

مشروع قومي

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يؤكد هذا الكلام حيث يقول : كان الرئيس مبارك سباقا عندما نادى بان التعليم قضية أمن قومي لمصر وان التعليم استثمار وليس مجرد خدمات.. ومن هنا جاءت دعوته إلى المشروع القومي لتطوير التعليم حتى عام ٢٠٠٠م. ليس هذا فحسب بل إن الرئيس - وكعادته دائما - أصدر توجيهاته التي تقضي باصلاح احوال المعلمين وتطوير المناهج وكذا رعاية الموهوبين والنابغين وذوي الاحتياجات الخاصة - المعاقين - وشهد عصره التوسع في التعليم الجامعي والعالي وبدء العمل من اجل تحقيق الاستيعاب الكامل في التعليم الاساسي.

ايضا - والكلام للدكتور حسين كامل بهاء الدين - فقد تم إدخال التكنولوجيا بناء على توجيهات الرئيس، في المدارس والجامعات، بما في ذلك الوسائل المتعددة والمعامل المتطورة الى جانب ربط ٢٠٠٠ مدرسة بشبكة الإنترنت العالمية وذلك للاستفادة منها في مراحل التعليم المختلفة ضمن خطة تقضي بمد هذه الخدمة لنحو ١٠ الاف مدرسة بحلول عام ٢٠٠٠ م، والاهم من ذلك انه تم استخدام شبكة الالياف الضوئية في ٦ محافظات تمهيدا لتعميمها في سائر المحافظات - ولاول مرة تدخل هذه الخدمة الى منطقة الشرق الاوسط.

وفي محاولة لمواجهة الإعداد المتزايدة من الطلاب.. تم في الفترة من ٩٢ - ٩٦ بناء نحو ٨ الاف مدرسة وهو عدد يزيد على كل ماتم بناؤه من مدارس في مصر طوال اكثر من ١٠٠ عام ويبقى أن هناك خطة للانتهاء من بناء ٧٥٠٠ مدرسة في الخطة الخمسية الحالية.

إنجاز تاريخي

ولا يختلف الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع عميد عمداء كليات التربية كثيراً عما ذكره وزير التربية والتعليم حيث يقول : على صعيد كليات التربية، كقطاع طولي في منظومة التعليم شهدت سنوات حكم الرئيس مبارك إنجازا غير مسبوق.. فبعد ان كان عدد كليات التربية في عام ١٩٨١ لا يزيد على ٥ كليات بها نحو ١٠٠ من اعضاء هيئة التدريس قفز العدد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

الآن الى ٧٠ كلية موزعة على جميع ربوع الجمهورية يدرس بها ١٢٠ الف طالب وطالبة ويقوم بالتدريس بها ٥ الاف استاذ جامعى أى عشر أساتذة الجامعة فى مصر - ٥٠ الف استاذ ولم تقتصر النهضة التعليمية فى عهد الرئيس مبارك على الكم دون الكيف.. فقد طورت كليات التربية لوائحها لتناسب مااستحدث من تخصصات جديدة وربطت مقرراتها بقضايا البيئة والمجتمع.. كما تشارك فى تدريب المعلمين والموجهين الامر الذى يؤكد ان ماحققه التعليم فى عصر مبارك امر يبعث على فخر المصريين واعتزازهم.

الدكتورة كوثر كوجك مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم تقول فى إطار توجيهات القيادة السياسية المستمرة بالتعامل مع التعليم كأحد مرتكزات الامن القومى، جاء انشاء المركز فى عام ١٩٩٠ م وذلك بقصد التغلب على القصور الذى ظل يلاحق المناهج والمواد التعليمية لسنوات طويلة.. وقد تبنى المركز فلسفة واضحة ترى ان تطوير المناهج ليس مقصورا على المسئولين والمتخصصين بقدر ما. هى مسئولية شعب باكمله وسبيلنا إلى ذلك عقد المؤتمرات القومية التى يشارك بها المتخصصون والمهتمون من كافة المواقع.. وقد أثمر ذلك عن عقد مؤتمر خاص بالتعليم الابتدائى وأخر للتعليم الإعدادى.

الأمر الذى يؤكد - كما تقول د. كوثر كوجك - أن تطوير المناهج أصبح يتم وفق خطة شاملة وواعية بعيدا عن القفزات أو القصور مع ملاحظة الاهتمام فى صياغة المقررات التعليمية بالقضايا الانية مثل مفاهيم التربية من أجل السلام، والرعاية الصحية، والسياحة.. وحقوق الإنسان.. والطفل.

٣٠٤١٨١



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

أعلى مستوى

واصبح ولاول مرة إعداد الكتب يتم بعيدا عن التجاوزات من خلال السابقات التى تجرى بين المختصين وتشكيل لجان على أعلى مستوى لاختيار الافضل منها وفق معايير موضوعية.. ويحسب ايضا للمركز عمل اول دليل للمعلم يصاحب الكتاب المدرسى، كى يساعده على التخلص من بعض الصعوبات.

والاهم من ذلك برامج التدريب المستمر للمعلمين والموجهين على المواد التعليمية الجديدة التى ينتجها المركز

.. كما تم افتتاح المركز على العالم ووزارات التعليم فى الدول العربية، مثل سوريا والاردن واليمن وكذا منظمتا اليونيسيف واليونسكو اللتان طلبتا منا إعداد دليل عن طرق إعداد المناهج فى الدول العربية.

الدكتورة محبات ابو عميرة الاستاذة بكلية البنات - جامعة عين شمس تتوقف امام مرحلتين مهمتين من تطوير التعليم فى فترة حكم الرئيس مبارك.. الاولى من ٨٧ - ٩١ - والثانية من عام ٩١ - ٩٦.. ففى الفترة الاولى ٨٧ - ٩١ - حدثت إنجازات فى سياسة تطوير التعليم وتم تشكيل لجان دائمة لتطوير المناهج بكل مادة على حدة، كما أنشىء المجلس الأعلى للامتحانات والتقويم التربوى للإختصاص بوضع للمعايير الخاصة بالامتحانات وكذا المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

هذه الفترة شهدت أيضا استيعاب معظم التلاميذ فى سن الالزام حيث تشير الاحصاءات إلى ان نسبة الاستيعاب بالصف الأول من التعليم الاساسى فى عام ٨٧/ ٨٨ بلغت ٩٦٪ وفى الصف الأول الاعدادى بلغت ٩٩٪ عام ٨٨/٨٩..

أيضا - والكلام على لسان الدكتورة محبات ابو عميرة - تم إنشاء كليتين لرياض الأطفال والتى لم يكن هناك ادنى اهتمام بهذا التخصص فى السابق، وصدر بها القرار الوزارى فى نفس العام.. وتزامن مع ذلك إنشاء كليات التربية النوعية لسد العجز فى معلمى تخصصات التربية الفنية والموسيقى والاقتصاد المنزلى والاعلام التربوى. اما المرحلة الثانية من ١٩٩١ - ١٩٩٦ فقد ارتبطت بتدعيم الحوافز المادية للمعلمين وصرف حوافز إضافية بلغت ٢٥٩ مليون جنيه.. كما قامت وزارة التعليم بوضع خطة لايفاد المدرسين إلى الخارج للتدريب على الجديد فى طرق التدريس واستخدام التكنولوجيا المتقدمة..

معلومات جديدة

على انه يبقى أن عامى ٩٣ و ٩٤ تم خلالهما إيفاد ٤٠ مدرسا زيدت إلى ١٠٠٠ عام ٩٥/٩٦ مع ملاحظة انه تم إدخال معلومات جديدة فى مناهج التعليم قبل الجامعى مثل مفاهيم التوعية البيئية وغيرها

وتؤكد الدكتورة محبات ابو عميرة أن توجيهات الرئيس مبارك كانت وراء إدخال مادة اللغة الانجليزية وغيرها إلى الصف الرابع الابتدائى، وكذا تطبيق نظام «التيرم» بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية، وايضا إدخال التكنولوجيا فى ٢٠٠٠ مدرسة موزعة كالتالى ٨٠٠ فى المرحلة الاعدادية و ٦٠٠ فى الابتدائى و ٤٠٠ فى الثانوى و ٢٠٠ فى رياض الأطفال. اما التعليم الجامعى فقد شهد توسعا كبيرا حيث وصل عدد الجامعات إلى ١٢ جامعة آخرها جنوب الوادى إلى جانب التوسع فى الكليات وادخال كليات جديدة مثل الحاسبات والمعلومات.. فيضاف إلى ذلك إعادة تشكيل اللجان العلمية الدائمة بغرض الارتقاء بمستوى العملية التعليمية والبحثية وفى العام الجامعى ٩٥/٩٦ بلغ عدد المتقدمين للترقية نحو ١١١٧ عضوا من مختلف التخصصات أجيز منهم ٩٠٤ اعضاء. كما شهدت ذات الفترة تطوير نظم التعليم الجامعى واستحداث نظم جديدة مثل التعليم المفتوح بجامعات القاهرة واسيوط والاسكندرية ونفس الشىء فيما يتعلق بنظام الانتساب الموجه الذى يتيح الفرصة لاستغلال الطاقات المتاحة فى الكليات التى تطبق ذلك النظام.

.. ويبقى أن نقول: إن كل ما شهده التعليم المصرى من إنجازات، كان وراؤه فكر وعقل الرئيس مبارك الذى تحمل الامانة طوال ١٦ عاما من العمل والكفاح المستمرين.. حتى ترتسم البسمة على شفاه البسطاء من أبناء الوطن الحبيب.

عزت العفيفى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٧

أجــراس الخطــر !

د . أسامة الغزالى حرب

إذا تأملنا القضايا "الساخنة" التى اعتاد الكتاب والمثقفون إثارتها، وبالتالى لفت نظر الرأى العام الداخلى اليها ، وجدنا أنفسنا إزاء نوع من الترتيب الضمني، الذي يلفت النظر ؛ فهناك أولا "القضايا الخارجية"، وتحديدا قضايا "الصراع" الخارجي، بمعنى : أن أى كاتب أو محلل سياسى ، خاصة فى الصحف القومية ، إنما يكرس معظم كتاباته واجتهاداته لمعالجة قضايا من نوع: تطورات عملية السلام مع إسرائيل، أو التحولات التى تعترى العلاقات المصرية الأمريكية، أو قضايا السياسة الخارجية بشكل عام. أى، بعبارة أخرى، هناك أولوية لقضايا "الخارج" على قضايا "الداخل"! وإذا تأملنا المستوى الثانى من الاهتمام، وجدنا انه من بين القضايا الداخلية هناك التركيز على قضايا "الصراع الداخلى" وتحديدا: الكتابات التى تتناول نقد "الحكومة". وهنا، نجد أن كبار الكتاب أو المحللين من الصحف غير القومية (خاصة الصحف الحزبية) يكرسون أغلب كتاباتهم وتحليلاتهم لمهاجمة السياسات الحكومية ونقدها، فى كافة المجالات تقريبا، وهو ما اتاحته ، على نطاق واسع ، حرية التعبير التى تترسخ الآن فى مصر . وخارج هذين المستويين، اللذين يرتبطان الى حد كبير بالصحف القومية ثم الحزبية ، على التوالى ، فإن محاولة لفت نظر الرأى العام الى قضية ما، أصبحت تعتمد (خاصة فى الصحف "الشعبية" الجديدة التى اخذت فى الانتشار)، على إثارة موضوعات ترتبط بمواد "مثيرة" سواء ترتبط بالفضائح ، أو الجنس ، أو إثارة حساسيات دينية . وتلك هى القضايا التى يمكن اعتبار أنها أخذت تحتل المرتبة "الثالثة" من اهتمام الرأى العام !

غير اننى هنا لن اسعى للحديث فى قضية من القضايا "الخارجية" الكبرى، ولن أتعرض للهجوم على سياسة حكومية معينة، ولن اتوسل بالجنس او الحساسيات الدينية لجذب الانظار، ولكنى ادعو بشدة - وإلحاح - الى ضرورة ان نلتفت وبدرجة أكبر - الى نوعية من القضايا والمشاكل التى ترتبط بوجود عيوب جسيمة تشوب مجتمعنا وثقافتنا وسلوكياتنا ؛ إنها - بعبارة واضحة ومحدودة - دعوة الى مواجهة عيوب فينا نحن كشعب وكمجتمع ، علينا ان نصارح انفسنا بشجاعة بها ، قبل أن نلقى اللوم على "الحكومة" و "المسئولين"، والاهم من ذلك قبل أن نلقى اللوم على الأعداء الخارجيين ومؤامراتهم.

إن واحدة من أهم تلك القضايا "المجتمعية" التى ينبغى أن نقرع نواقيس الخطر بشأنها، والتى ينبغى أن نحشد الطاقات - بصدق وتجرد - لمواجهتها ، هى ذلك التدهور الهائل الذى أخذ يصيب حياتنا "المهنية" فى كافة صورها، وباستثناءات قليلة يمكن حصرها. ولنبدأ أولا ببعض الأمثلة :

- فالمدرس، لم يعد هو ذلك الأستاذ المصرى الجليل، الذى حمل مشعل العلم والتنوير فى كافة البلاد العربية، من خلال عمله فى كافة المراحل التعليمية، والذى كان قدوة فى علمه وثقافته وسلوكه ! وانقلبت المعايير الى درجة أن إعطاء الدروس الخصوصية التى كان يعتبرها المدرس فى الماضى عارا وأمرا مشينا، اصبحت هى الآن المعيار الذى تقاس به قدرات المدرس وكفاءاته ، بحيث انه كلما زادت دروسه الخصوصية ، كلما زاد تميزه ! بل وشهدنا معلمين لا يضيرهم أن يعملوا فى أوقات فراغهم، واجازاتهم، سائقى تاكسى، وباعة فى محلات تجارية. وانعكس ذلك على ادائهم فى مدارسهم وعلى علاقاتهم بتلاميذهم ، واندثر عنصر "التربية"، بعد ان وهن عنصر "التعليم" فى مهنتهم !

- والطبيب، لم يعد - للاسف، وكما تدلل على ذلك حالات كثيرة ومتزايدة - هو ذلك الطبيب المصرى المتميز علميا، والمنضبط سلوكيا. وأخذت تتكاثر فى الصحف وأجهزة الإعلام الشكاوى من الطبيب الشاب وضعف مستواه ، وسوء معاملته لمرضاه ! وهل لنا ان نشير - فقط - الى ما اكتنف قضية الوفيات فى المستشفى الجامعى بالاسكندرية، التى اثارتها صحيفة الوفد، والتى كشفت ان الاتهام الموجه الى ممرضة صغيرة، كانت وراءه خطايا لاطباء كبار؟ او الى ما اثير عن دخول الشخص المتهم فى حادث ميدان التحرير الأخير الى مستشفى الخانكة وخروجه منها، برشاوى وشهادات مرضية مزورة ؟ فضلا عن حالات الوفاة المأساوية نتيجة إهمال هذا الطبيب او ذاك. ثم هل ينفصل هذا عن ظاهرة الدروس الخصوصية المشينة التى أخذت تسرى كالسرطان، فى التعليم الطبى الجامعى، لتقضى - فى آن واحد - على التقاليد الجامعية، والكفاءة العلمية؟

- وهل هناك دليل على ما اصاب مهنة "المحاماة" ذات التقاليد العريقة فى مصر، من شوائب ، وخلط، من قيام محامين شباب متحمسين بدافع الوطنية، بالهجوم على زميل لهم، وبتهمه "انه يقوم بالدفاع عن متهم بالجاسوسية"، مع أنهم أول من يعلم ان حق المتهم أيا كانت بشاعة تهمته فى وجود محام له هو حق اصيل بحكم القانون والدستور والمواثيق الدولية. وان كفالة هذا الحق، هو ما يشرف القضاء المصرى، ويحافظ على سمعته، اكثر من اى مظاهرات او مظاهر عاطفية وانفعالات؟



– وهل يمكن الفصل بين المخالفات الجسيمة فى المبانى، خاصة فى القاهرة والمدن الكبرى، والتى كانت ان تصبح فى بعض الاحياء هى القاعدة، وبين وجود نوعية من "المهندسين"، خاصة فى الأحياء واجهزة الحكم المحلى وبعض الاجهزة الحكومية، تغض البصر – لاسباب عديدة – عن العديد من المخالفات للقوانين، او المواصفات الهندسية؟ وهل ينفصل انهيار او تدهور المدارس، وغيرها من المنشآت الحكومية، بعد فترة قصيرة من إنشائها عن تلك الظاهرة؟ وهل ينفصل عنها – مثلا – هذا التدهور الذى نلمسه فى معظم "الطرق" فى مصر، وكان هندسة الطرق فرع شديد التعقيد فى عالم الهندسة والتكنولوجيا ؟!!

والامر يسرى على الغالبية الساحقة من المهن الاخرى: المحاسبون – الصحفيون – اساتذة الجامعات – الباحثون العلميون ... الخ .

نحن إذن إزاء حالة من التدهور "المهنى" التى وصلت الى درجة يكاد يلمسها كل مواطن فى حياته اليومية بالرغم من انه لاتزال توجد – بالقطع – عناصر كفء وشريفة، فى كافة المجالات، وتتمتع باعلى درجات المهارة المهنية والاستقامة الاخلاقية. بل ان تلك العناصر هى التى يقوم على اكتافها العمل القومى، والتى تضطلع بعبء النهضة الحاضرة للاقتصاد المصرى. ولكن يظل اتساع قاعدة التدهور المهنى امرا يدعو الى القلق، ويستوجب التيقظ والمواجهة .

وليس من الصعب ان يفرق المرء – لدى بحثه عن اسباب هذه الظاهرة المقلقة – بين اسباب "عامة" واسباب "خاصة" بكل مهنة . ولاشك انه تبرز فى مقدمة الاسباب العامة لحالة التدهور المهنى طبيعة المرحلة الصعبة التى مر بها المجتمع المصرى منذ منتصف السبعينات. انها تحولات عاصفة قاسية، اصابت فى الصميم: القوى والطبقات الاجتماعية، والقيم السائدة. وواجه المجتمع – فى نفس اللحظة – التحول فى اوضاعه الاقتصادية، مع التحول فى اوضاعه السياسية، مع تحولات اخرى فى اوضاعه الثقافية والسلوكية . كل هذا وسط بيئة إقليمية تغيرت بدورها بسرعة بفعل ثروة النفط التى تفجرت فيها، فاجتذبت الآف بل ملايين المصريين للعمل فيها، بكل ما ترتب على ذلك من آثار ايجابية وسلبية هائلة. وايضا وسط بيئة دولية، تغيرت معطياتها السياسية والاقتصادية والإعلامية، بحيث وجدنا انفسنا فجاة أسرى غزو إعلامى وثقافى هائل عبر أشرطة الفيديو، وأطباق الاستقبال التليفزيونى، وشبكات المعلومات الدولية المعتمدة على التليفون والكمبيوتر..!

وليس خافيا ان اكثر القوى الاجتماعية التى سحقتها هذه التغيرات والتحولات، إنما كانت هى الطبقة المتوسطة، بشرائحها المختلفة. إن قلب هذه الطبقة، وقوتها المحركة، هم المهنيون الذين يحصلون على دخلهم من عملهم كاطباء ومهندسين ومدرسين ومحامين وصحفيين ... الخ. ولذا كان من الطبيعى ان هؤلاء كانوا أول من سعى للسفر الى البلاد العربية – منذ منتصف السبعينات – لمواجهة اعباء الحياة الصعبة المتزايدة، وتحقيق طموحاتهم التى طال احباطها !

وهناك – ثانيا – ما ترتب على انشغال "الدولة" بكل شىء، فى ظل الفلسفة "الاشتراكية" القديمة، من إهمال لاشياء كثيرة هامة ! فلم يكن من المتصور، وقد الزمت الدولة نفسها بان توفر – هى ، باجهزتها البيروقراطية ، وبمصانع ومنشآت القطاع العام – كل احتياجات المواطن منذ ميلاده وحتى مماته، ان تلتفت الى قضايا (ثانوية !) من نوع سلامة المعايير الفنية التى يتسلم بموجبها المهندسون مبنى ما ، او مدى احترام الاطباء المنتشرين فى الاف العيادات بطول البلاد وعرضها لاخلاقيات المهنة الطبية، او التدهور المتوالى فى العلاقة بين المعلم وتلاميذه بعد ان تجمد أجر المعلم فسار فى الحضيض ، فى حين تضاعف عدد تلاميذه ثلاثة او اربعة اضعاف !. او مدى فعالية اجهزة الرقابة المحاسبية فى مواجهة مئات الالوف من المهام المتنوعة المنوطة بها، او جدوى اجهزة ومؤسسات البحث العلمى .. بعد ان بعدت الشقة بينها وبين المصانع والمنشآت الانتاجية ... الخ ، ولقد عبر الرئيس مبارك عن تلك الحقيقة فى بساطة وإيجاز لدى حديثه يوم الاربعاء الماضى إلى ضباط الجيشين الثانى والثالث باشارته إلى ان "موارد الدولة كانت تتدفق لسد الخسائر، وتوقفت معها كل حقوق المواطنين فى الحصول على الخدمات الاساسية، او تحسين المرافق او الوفاء بالالتزامات الضرورية".

وهناك – ثالثا – فى تفسير "التدهور المهنى"، تلك الامراض التى اصابت النقابات المهنية، فضعف الكثير منها ، وهزل ، وانحرف عن دوره المهنى. حقا، إن احدا لا يستطيع ان ينكر الدور السياسى الذى يمكن – بل وينبغى فى بعض الاحيان – للنقابات ان تقوم به، ولكنه بالتاكيد دور تال لدورها الاول ، اى: دورها المهنى، المتعلق بحماية قواعد المهنة، واصولها، واخلاقياتها، وكذلك حماية حقوق ومصالح ابناء المهنة انفسهم، بكافة مستوياتهم وفئاتهم. غير ان الامور سارت – فى احيان كثيرة – عكس ذلك، واصبح العديد من النقابات ادوات للصراع السياسى، او ساحات له ! وفى حين سعت كثير من القوى الحزبية الى القفز الى النقابات، واتخاذ ساحتها ميدانا لمعاركها السياسية،



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

فإنها فى واقع الأمر افرغت الاحزاب من مضمونها، وحولتها الى هياكل فارغة، فى نفس الوقت شلت العمل النقابى بل وخربته فى احيان كثيرة. لقد كان الاثر المباشر والأسوا لذلك كله، هو ان تقلصت - الى حد مفزع - مسئولية النقابات عن حماية المهن التى تعبر عنها، بل ان تلك الوظيفة المهنية كانت ايضا ضحية المناورات والاستقطابات الانتخابية داخل النقابات، فشلت يدها عن مراقبة اخلاقيات المهنة او محاسبة الخارجين على أصولها، او وضع المعايير والمواصفات للوافدين الجدد الى المهنة، وتحديد قواعد ترقيتهم، ومتابعة تدريبهم وتحسين مستواهم !

غير أن هذه الأسباب العامة للتدهور المهنى، تغذيها اسباب تتعلق بكل مهنة على حدة، وترتبط بظروفها التاريخية الخاصة: فالأساتذة الجامعيون تاثرت العلاقة بين بعضهم البعض، وبينهم وبين الدولة، منذ ان اصبحت الأستاذية فى الجامعة احد مؤهلات الترشيح للمناصب الوزارية ! ومهنة المحاماة، تاثرت بشدة بالتحول الاقتصادى الاجتماعى فى مصر، فى أوائل الستينات نحو القطاع العام، وظهور كتل كبرى من محاميى القطاع العام. ثم اخذت المهنة تتكيف - مرة أخرى - مع عودة الدور المتسع والمتزايد للقطاع الخاص . ولا يمكن ان تفصل المشاكل المتعلقة بمهنة الصحافة عن ظروف ملكية الصحافة القومية وقواعد ادارتها، ولا عن الشروط القانونية والمتطلبات الفعلية لإنشاء الصحف اليوم، ولا عن الشروط التى يتم بمقتضاها اليوم تجنيد العناصر الجديدة للعمل الصحفى ! وبالمثل فإن تدهور مهنة التدريس إنما ارتبط بالتوسع الهائل فى التعليم واتاحته بالمجان، فى الوقت الذى لم تتوافر فيه الموارد الكافية للوفاء بذلك الغرض النبيل ! وكانت الدروس الخصوصية هى الحل الذهبى للوفاء بحاجة التلاميذ للتعليم، وحاجة المدرسين الى الأموال !

غير ان الوقت قد حان لنعيد النظر فى تلك الظواهر المرضية المقلقة ! وهناك اسباب عديدة تدعونا لذلك :

- فالظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التى شهدها المجتمع المصرى منذ أوائل السبعينيات، والتى اسهمت فى ظهور تلك الأمراض .. أخذت تتقلص حدتها ، ويوفر الآن انتعاش الاقتصاد المصرى، وازدهار نشاط القطاع الخاص، وزيادة الانفاق الحكومى على الخدمات، فرصا لتحسين شروط المهن المختلفة .

- واتجاه الاقتصاد المصرى الى الاندماج فى السوق العالمية، وقبول تحدى التصدير، وتخفيف القيود الجمركية .. يعنى ان تحسين جودة المنتجات المصرية، سلعا كانت ام خدمات ، يكاد أن يكون قضية حياة أو موت. ولا يمكن ان يتم ذلك بمعزل عن رفع كفاءة المهن المصرية المختلفة . والتزامها بالمعايير والمواصفات العالمية.

- وفوق هذا كله ، فليس هناك - وقد "تحررت" الأسعار الى حد بعيد، اى مبرر لان يحصل المواطن المصرى على خدمات او سلع لا تتناسب مع ما يدفعه ، سواء أكان ذلك طريقا يسير عليه ، او مستشفى يعالج فيها، أو مدرسة يعلم فيها اولاده، او سكنا يقيم فيه ... الخ .

ويتبقى اخيرا السؤال الهام : على من يقع عبء علاج هذا الخلل ، والعودة الى الالتزام بالقواعد المهنية واخلاقياتها ، وسلوكياتها المنضبطة :

إنه يقع بلا ادنى تردد - اولا ، وقبل اى طرف آخر - على اصحاب المهن المختلفة : الأطباء، والمهندسون، والمدرسون، والصحفيون، والمحاسبون ... الخ . إنهم هم المسئولون امام دينهم وشعبهم وضميرهم عن إعادة الهيبة والاحترام الى مهنهم ، والسهر على احترام قواعدها واخلاقياتها، والوقوف بحزم امام اى تحايل عليها تحت اى مسمى، وباستعمال اى سلاح . وتلك هى الوظيفة الأولى للنقابات المهنية، خاصة فى بلادنا حيث توجد نقابة واحدة للمهنة الواحدة، مما يحتم - بالتالى - إبعاد النقابات عن المنافسات السياسية والايديولوجية بقدر الإمكان، وقيامها بدورها المفروض فى حماية المهنة، وحماية المصالح المهنية لأعضائها .

أما الدولة - وقد اخذت تتخفف بسرعة من كثير من اعباء الانغماس المباشر فى النشاط الاقتصادى ، الذى سبق ان ارهقها واثقل حركتها - فإن عليها ان تعود بسرعة الى دورها الاساسى فى وضع المعايير والقواعد والمواصفات التى يلتزم بها ابناء المهن المختلفة فى نشاطهم واعمالهم . وعليها - كى يتم ذلك بما يتناسب مع العصر - ان تجدد أجهزتها الادارية وتزيد من كفاءة كوادرها، وان تحدث تلك المعايير والمواصفات !

ولا يمكن ان يتم ذلك كله، بفاعلية واستمرارية ، بدون ان تلعب مؤسسات المجتمع المدنى، من جمعيات واتحادات ، وغيرها .. دورها الرقابى الفعال ، سواء بالتنبيه الى اوجه القصور، او الإشادة باوجه الانجاز والتميز، والعمل على إدانة المخطئين، وتشجيع العناصر المميزة ذات الضمير المهنى المتيقظ !



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

بطل اكتوبر .. يطل « الحرب » على الأمية

مبارك يحدد السنوات عشر الأخيرة فى هذا القرن كعقد لمحو الأمية

يظل الحديث عن تطوير التعليم فى عهد الرئيس مبارك غير مكتمل دون التطرق إلى « الامية ». فاى حديث عن تحديث التعليم يظل بلا معنى او هدف طالما بقيت الأمية الأبجدية ونحن على مشارف قرن جديد .. بلغة جديدة وتحديات لم نشهد لها مثيلا من قبل.

وإدراكا من القيادة السياسية بخطورة هذه المشكلة واستلها ما لأثر ذلك العائق على خريطة التنمية ، جاء الاعلان عن عقد محو الامية فى الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ .. بما يعنى الحفاظ على مكتسبات التعليم فى المدارس والجامعات من ناحية .. والاحتفال بتحرر أخر امى من أسر الأمية قبل مقدم الألفية الجديدة.

وفور إعلان مبارك عن عقد محو الأمية وبهدف ترجمة بنود العقد إلى برامج تطبيقية تم إنشاء هيئة مستقلة أنيط بها مهمة التعامل مع هذه المشكلة القومية .. أعنى غول الأمية.

وفى هذا الأطار يحدثنا الدكتور حامد عمار شيخ التربويين واحد المعنيين بمحاربة الامية قائلا تحتل الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار مكانها بين الاولويات فى نطاق المشروعات العملاقة .. ومن هذا المنطلق جاء إعلان الرئيس مبارك باعتبار السنوات من ١٩٩٠ - ١٩٩٩ عقدا لمحو الأمية مؤكدا حق كل مواطن فى التعليم وما ينجم عن الأمية من معوقات فى إنجاز مهمات النهضة الشاملة بابعادها الإجتماعية والاقتصادية والثقافية ويعتبر مشروع محو الأمية - كما يقول د. حامد عمار استثمارا عملاقا لأنه استثمار فى البشر من اجل تنمية البشر وبالبشر تحقيقا لمتطلبات التنمية الشاملة والمتواصلة .. يكفى أنه يتصدى لتنمية



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواطن المصرى الأمى والذى يتجاوز حجمه المطلق ١٨ مليونا .. على الرغم من تناقص النسبة باستمرار من ٨٥ ٪ فى تعداد ١٩٢٧ إلى ٧٥٪ عام ٤٧ ثم ٥٦٪ عام ٧٦ و ٤٩.٤٪ عام ٨٦ واخيرا ٣٨٪ عام ١٩٩٧ بما يعنى انخفاضها بمعدل ١١٪ فى أول سابقة فى تاريخ مواجهة المشكلة.

يضاف إلى ذلك استثمار المشروع فى وقف نزيف الأمية فى النواحى الصحية وإشاعة الممارسات الخرافية وضعف الوعى بالمسئولية القومية بل والأسرية إلى غير ذلك مما يعتبر معوقا للاسراع بوتيرة التنميةوضعف عوائدها وإهدارها احيانا .

لدرجة أن البعض يطلق على الأمية وصف العدو الداخلى وتؤكد خبرات الدول أنه يتولد من مكافحة الأمية من عوائد إيجابية فى حركة المجتمع والاقتصاد والسياسة وما ينتج عنها من زيادة وتطوير فى الانتاج والانتاجية وفى الاستفادة المثلى من الخدمات وفى تحسين مستوى المعيشة.

الدكتور حسن شحاته أستاذ المناهج بكلية التربية جامعة عين شمس وأحد خبراء العمل فى محو الأمية يقول : يحسب للرئيس مبارك رؤيته الثاقبة فى التعامل مع المشكلات المزمنة، بأسلوب لا يعرف المسكنات.. لعل ما يؤكد ذلك التصدى لمشكلة الأمية التى تؤرق مصر منذ عام ١٩١٩ وقد توالت جهود عديدة لكنها فشلت جميعاً فى مواجهة هذا الداء.

لكن ومع الإعلان عن عقد محو الامية وتشكيل الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بدت المواجهة مع الامية ومحاربة الجهل أكثر فعالية .. وظهر ذلك واضحاً فى تراجع نسبة الأمية إلى ٣٩٪ أى بمعدل ١١٪ وهذه نسبة معقولة جداً .. وكلنا أمل فى أن تؤتى الحملة ثمارها قبل حلول عام ٢٠٠٠.

الدكتور حسن على المستشار الاعلامى بهيئة محو الامية وتعليم الكبار يؤكد أنه لم يسبق فى تاريخ مصر أن توافرت الارادة السياسية والقانونية لمواجهة محو الامية مثلما حدث فى عصر الرئيس مبارك .حيث قدمت الدولة كافة الوان الدعم المادى والمعنوى للهيئة القومية لمحو الأمية من أجل تحقيق حلم القائد والزعيم فى التخلص من الأمية إلى الأبد .فلا يعقل أن تكون من دولة لها حضارة مصر وبها هذا الكم من الجامعات والمراكز البحثية والمدارس ثم تعرقل «الأمية» جهود خطة التنمية

لهذا فاننا نناشد المجتمع كل المجتمع أن يقف خلف جهود الهيئة وأن يساهم ولوبجزء بسيط فى تسديد «ركلة» فى شباك الأمية لأنه من الخطأ الجسيم أن نعتقد أن هذه المشكلة مسئولية هيئة محو الأمية وحدها .. مهما كانت قدرتها ..إنها مسئولية المجتمع ككل .. وليأخذ كل منا موقفه لمحاربة الجهل والأمية .



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٧

إعادة منح معهد التعاون لمدة عام

□ كتب - طارق عبد الحميد:

قرر مجلس الوزراء عودة المنح الخاصة بالمعهد العالي للدراسات التعاونية هذا العام فقط على أن يسري قرار إلغاء المنح الذي أصدره مجلس الوزراء بداية سبتمبر الماضي ابتداء من العام القادم، وذلك استجابة لما نشرته «الأسبوع» وكان قرار الغاء المنح قد أثار استياء شديدا لدى أكثر من ٦ آلاف طالب وطالبة تقدموا بأوراقهم بمقتضى هذه المنح وتم قبولهم كما قاموا بدفع مصروفات الالتحاق بالمعهد.

من ناحية أخرى طعن مركز المساعدة القانونية على القرار الذي تم تأجيل تنفيذه ومن المقرر أن تنظر احدى الدوائر القضائية في الطعن يوم ٢١ أكتوبر الحالي، ومن المتوقع أن يقوم محامي الحكومة بتقديم القرار الجديد بتأجيل إلغاء المنح عاما إلى المحكمة.

ويستهدف القرار الملغى اخلاء الطريق أمام خريجي الثانوية واحلالهم محل خريجي الدبلومات الفنية في المعهد.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧

[redacted]

د . محمد فهمي طلبة

عميد كلية الحاسبات والمعلومات . جامعة عين شمس

إن توجهات الدولة في الآونة الاخيرة نحو تطوير التعليم اصبح حتمية فرضتها النقلة النوعية الحادة التي نجمت عن تطور تكنولوجيا التعليم في إطار الإستفادة من الآثار الإيجابية المترتبة عن ظهور شبكات نقل وتبادل المعلومات مثل شبكات «الإنترنت» وظهور أنظمة تعليمية تستخدم تكنولوجيا المعلومات المتقدمة المعتمدة على شبكات نقل وتبادل المعلومات العالمية، والمستخدمة فيها الأقمار الصناعية واشعة الميكروويف والكابلات الضوئية والتي يتلاشى فيها عامل المسافة والزمن،ط وهذه الأنظمة التعليمية ذات طابع ديناميكي جاد تفرز العديدمن الأنماط التعليمية الحديثة في مجال التعليم عامة ومجال التعليم الجامعي تحديدا، وتتيح فرصا هائلة من اجل تطوير أساليبه ومناهجه. وقد تبلور دور هذه الأنظمة التعليمية كاداة قوية للتعليم والتدريب، وبرز دورها في إستبعاد الجزء الاكبر من نظام التعليم النمطي الذي يعتمد على اسلوب التلقين والحفظ في توصيل المادة التعليمية، وعكست رؤية جديدة للتعليم في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين والذي سوف يصبح اكثر تعقيدا او اكثر تواصلا من عالم اليوم، معتمدا على بعضه البعض، ومعتمدا على التحولات السريعة في الإنتاج وجودته المتناهية في سوق تنافسية عالميا، ومتسما بزيادة التكتلات الإقتصادية وتغيير هيكل العمالة، وما يستتبعه ذلك من تغيير في أساليب وانماط التعليم والتدريب حتى يرتبط بالتقدم السريع في العلم والتكنولوجيا المتقدمة.

وتتطلب عملية التطوير من القائمين على امور التعليم الجامعي والراصدين لتوجهاته العالمية تحركا مزدوجا، تحرك شاغله حاضر تعليمي يحتم علينا التصدي بصورة منهجية وفعالة للعديد من القضايا التعليمية والثقافية والتربوية التي تفرض نفسها على منظومة التعليم الجامعي في القرن القادم، وتحرك آخر شاغله إيجاد مناخ تعليمي يسعى لاستغلال اساليب التعليم الحديثة وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والمعامل الإفتراضية والمكتبات الرقمية وتكنولوجيا التعليم عن بعد، وتكنولوجيا نظم الخبرة والمعرفة وبرمجيات الذكاء الاصطناعي ونماذج المحاكاة المتقدمة ووسائل النقل السريع للمعلومات، والصور المرئية، ومجموعات العمل عبر شبكات الحاسبات الإلكترونية، لدفع عجلة التنمية من اجل موقع افضل لمصرنا الغالية على الخريطة الجديدة لعصر المعلومات.

والنهضة التعليمية الجامعية المأمولة مرادفة لكفاءة إستخدامنا لمستجدات تكنولوجيا التعليم، وما توفره هذه التكنولوجيا من فرص تعليم حقيقية تنهض بالعملية التعليمية وترفع كفاءتها، وتستبدل الوسائل المعتمدة على التلقين والحفظ بوسائل تعليمية تنمي المهارات والقدرات الشخصية، وتزيد من القدرة على التفكير والحوار وترسخ مفهوم التعليم مدى الحياة ومساهمة كليات «الحاسبات والمعلومات» والمؤسسات البحثية المختلفة في هذه النهضة سوف يتاتى من خلال دفعها المستمر بالانماط التعليمية الجديدة من خلال الابحاث العلمية والمشاركة في المشروعات المختلفة لتطوير منظومة التعليم في مراحلة المتعددة. ومن هذه الاتجاهات المساهمة بالإشراف او البحث والتطوير لإنشاء:

١- المكتبات الإلكترونية، وتعد اليات فعالة في الوصول إلى مصادر المعلومات مما يدعم المكتبات المدرسية ويعظم دورها.

٢ - البرامج التعليمية التي تستخدم الوسائط المتعددة لدعم اسلوب التعلم بواسطة الاكتشاف ويساعد هذا الأسلوب في تضمين الدعم التعليمي الذي يحتاجه المتعلم ويصبح معه المتعلم عنصرا نشيطا في عملية التعليم.

٣ - برامج التدريب التفاعلي الموزعة على الشبكات لخدمة كل او معظم مراحل وقطاعات التعليم من التعليم الأساسي حتى التعليم الجامعي.

٤ - العديد من التطبيقات والخدمات التي توفرها مراكز التميز والإجادة التي تبث التكنولوجيا المتطور للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم ونوعياتهم بهدف تنمية خبراتهم ومهاراتهم.

٥ - إتاحة مجموعة من الآليات التي تساعد في تطوير وتاليف مواد التعلم الدراسية وتضم هذه الآليات مكتبات كاملة لبناء المناهج الدراسية تفيد مطوري المناهج ومصممي المواد الدراسية، هذا بالإضافة إلى أدوات تطوير البرامج التعليمية.

إن نجاح تطوير التعليم سوف يقاس بسرعة الاستجابة إلى الأنماط الجديدة التي تطرحها مستجدات تكنولوجيا التعليم، وهو معلق على مدى نجاحنا في مواجهة التحدى إزاء ما تطرحه هذه المستجدات من أنماط جديدة غير مسبوقة في مجال التعليم، وما تتيحه من فرص هائلة من اجل تطوير اساليب التعليم وخاصة بعد ان تمكنت دول عديدة من التوسع في استخدام تكنولوجيا نظم الخبرة والمعرفة وبرمجيات الذكاء الإصطناعي ونماذج المحاكاة المتقدمة كنظم مساعدة وداعمة بل ومحققة لاهداف العملية التعليمية في حد ذاتها بإعتبارها إحدى ركائز الامن القومي. وهذه الأنماط الجديدة التي تطرحها تكنولوجيا التعليم والتي تتسم بالإيقاع المتطور السريع تحتم علينا سرعة التحرك إلى الامام ووضع اساسيات التنفيذ والتطريق وتطوير سبل التعاون والتنسيق على كافة القطاعات لتنمية البنيات والهياكل الأساسية للمعلوماتية في مصر من خلال شبكات الإتصال السريعة وتوفير الخدمات المعلوماتية والتعليمية لدعم نظم التعليم وتنمية الموارد البشرية التي تدعم هذا التوجه حتى تسهم في جهود الدولة الإنمائية على كافة المستويات، مما يؤدي إلى تنشئة جيل جديد على درجة من الوعي والقدرة على تغيير واقع المجتمع والتصدى لسلبياته ودفع معدلات التنمية القومية من اجل حياة افضل، ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧



جاءني الخطاب التالي:
السيد الكاتب الكبير الاستاذ/....
تحية طيبة وإعزاز وبعد.

اعرف قدر اهتمامكم بمستقبل وطننا العزيز ومدى انشغالكم بهمومه وامتنا العريقة تجتاز مرحلة حاسمة في تاريخها. تواجهها تحديات ضخمة وتتعرض لضغوط عاتية. وواجبنا جميعا ان نساهم كل قدر استطاعته في تدعيم قدرتنا المستقبلية ونحن نتاهب لاستقبال القرن الحادى والعشرين وسط هذه المتغيرات.

ورأيت من واجبي ومن واقع تجربتي في التعليم والحياة العامة ان اساهم كما تساهمون في المشاركة بالرأى في كيفية الاستعداد للمستقبل.

ومؤلفي «التعليم والمستقبل» والذى اتشرف باهدائه الى سيادتكم اليوم محاولة متواضعة في هذا المجال ارجو ان يتسع وقتكم لقراءته وتبادل الرأى حوله.

د. حسين كامل بهاء الدين

وانى اذ اشكر الدكتور حسين كامل بهاء الدين المواطن والوزير على خطابه الرقيق وعلى اهدائه كتابه الجديد الذى وقعه باسمه دون ذكر منصبه اود في الوقت نفسه ان اعتذر له عن عدم استطاعتي في الظروف الحالية التفرغ لقراءة كتابه قراءة متأنية فاحصة ثم التعليق عليه بما اراه والظروف الحالية اعنى بها هذا الخلاف المشتعل بين السيد الوزير وزملائه في مجلس الوزراء الذى حدث ولايزال يحدث وما يمكن ان يحدث في المستقبل بسبب هذا الخلاف، لا يسر حبيبا او حريصا على مصلحة الوطن وسمعة الحكم ومن ناحيتي وبمنتهى الصراحة والصدق والموضوعية اعتقد ان بحث مسائل التعليم في هذه الظروف وهذه الحرب الباردة لا ياتى نتيجة إلا زيادة الصراع غير المسبوق وغير الدستورى بين وزير في الحكم ومجلس الوزراء الذى لايزال الوزير عضوا فيه ولقد احدث هذا الخلاف بلبلة وتشويشا فاق الحد المحتمل ثم انى قرأت الآن ان مجلس الوزراء احال على مجلس الشعب مشروع قانون خاص بتعديل نظام التعليم في المسألة التى دار حولها الخلاف بين المجلس (مجلس الوزراء) وبين الوزير المختص بالتعليم وهى المسألة التى اشتهرت بين الناس باسم التحسين. وهكذا اصبح تشويه المواقف ونشر الخلافات الموضوعية والشخصية على الملا تحمل لافتة الحرص على التعليم بينما هى ليست كذلك ومادام الأمر قد تقرر عرضه على مجلس الشعب واصبح نواب الشعب هم الحكم للقبول والدستورى في نظر هذا الخلاف فانى ارى ان ننتظر حكم مجلس الشعب وبعدها يمكننا ان نتكلم عن التعليم وقضاياه بعيدا عن شبهة الدفاع عن طرف من الطرفين المتنازعين علنا وعلى صفحات الصحف القومية والحزبية والمستقلة ومع شكرى للسيد الوزير ارجو ان يقدر موقفي ويقبل اعتذارى.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم ودورة فى التنمية البشرية

تاكيدا لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية تعقد كلية الدراسات العليا والتنمية البشرية بجامعة ٦ أكتوبر تحت رعاية الاستاذ الدكتور/ سمير البنوى رئيس الجامعة اللقاء العلمى الاول مع صناع ومستثمرى مدينة السادس من أكتوبر ومدينة السادات يوم الاربعاء ١٥ أكتوبر لتبادل الاراء حول مساهمة الكلية فى البرامج التدريبية المتاحة وذلك لتحقيق جودة فى الانتاج ورفع معدلاته الانتاجية للوصول بالمنتج المصرى الى العالمية بهدف دفع الاقتصاد المصرى الى الامام فى المرحلة المقبلة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلاميذ بلا مدارس فى بورسعيد !

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود:

فى حديثه الى مديرى عموم التعليم فى محافظات مصر من خلال الفيديو كونفرنس شدد الوزير الدكتور حسين كامل على عدم قبول تلميذ واحد تقل سنه عن ٦ سنوات فى الأول الابتدائى في بداية خطة طموحة تستهدف على المدى البعيد الوصول بكثافة الفصل الى ٢٥ تلميذا فقط وحذر من النزول عن هذه السن إلا فى حالة واحدة فقط هي استكمال هذا العدد .. وأوضح الوزير ان قياس الكثافة

يجرى على مستوي المحافظة بقسمة عدد التلاميذ على عدد الفصول .. وطالب الوزير بحسن توزيعهم لتفتيت تكدسات الفصول المزدحمة.

ورغم ان كثافة الفصل بابتدائية بورسعيد على مستوى المحافظة قد بلغت ٢٢ تلميذا وهو انجاز تنفرد وتفخر به بورسعيد فإن هناك ظاهرة تعانى منها المحافظة منذ سنوات، وتحديدا مع تحولها الى منطقة حرة أفرزت اصحاب مال ونفوذ يضغطون وينجحون فى الحصول على استثناءات متنوعة، منها الحاق ابنائهم فى مدارس معينة ومميزة فى موقعها او شهرتها فأصبح هناك خلل فى توزيع التلاميذ على مدارس المحافظة .. فبينما هناك فصول ترتفع فيها الكثافة الى ما فوق الـ ٧٠ تلميذا نرى أخرى تهبط فيها الكثافة الى ما يقرب من الـ ٣٠ تلميذا لكن يظل المتوسط – كما ذكرنا على المستوى العام لا يزيد على ٢٢ تلميذا .

ونتيجة للضغوط فقد نجحت هذا العام فى الحصول على قرار محلى تجاوز تعليمات الوزير بالنزول بسن القبول فى اولى ابتدائى من ٦ سنوات الى خمس ونصف السنة وذلك بمدارس الجنوب وتحديدا فى بحر البقر التى تضم ١٦ مدرسة بها ٥٢ فصلا !!

وعلم الوزير بأمر هذا الاستثناء فرفضه واستمسك بموقفه المبدئى، وهدد بسحب تمويل بناء المدارس الجديدة فى بور سعيد مادام لديها فائض فى الفصول حتى انها تنزل بالسن لتملأها !! إلا إذا التزمت بقراره ..

وهكذا تراجع المسئولون عن قرار الاستثناء لكن بعد بدء الدراسة بأسبوع وبعد أن تم قبول ما يزيد على ٥٠٠ تلميذ تحت سن الـ ٦ سنوات وتسلموا كتبهم وانتظموا فى مدارسهم . وأصبح هناك اكثر من مشكلة، أهمها مواجهة الأمر الواقع وكيف يمكن إقناع أولياء الأمور بسحب اولادهم واستعادة مصاريفهم واعادة كتبهم أو الابقاء عليهم «ضيوف شرف» فى المدارس نفسها لكن في فصول حضانة حتى العام المقبل .. وقد يبدو هذا الحل هو الأقرب الى المنطق والعائق الوحيد ان معظم مدارس المنطقة ليست بهما حجرات اضافية لاستضافة هؤلاء الأبناء .. ومازالت المشكلة قائمة !



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ١٠/ ١٩٩٧

كليــة للدراسـات الإسـلاميـة ومجمع للمعاهد الأزهرية بطما

سوهاج - مكتب الأهرام:

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج برياسة الدكتور احمد عبدالعال الدردير وحضور المحافظ احمد عبد العزيز بكر على تخصيص قطعة ارض مساحتها ٤ أفدنة بالسوق القديمة بمدينة طما لإقامة كلية للدراسات الاسلامية ومجمع معاهد ازهرية للبنين ومجمع للفتيات بناء على كتاب فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر.

كما وافق المجلس على تخصيص ٢٦٧٩ مترا مربعا بناحية مشطا بمركز طما لإقامة معهدين اعدادى وثانوى ازهريين للبنين و٥٠٧٧ مترا مربعا بنجع عيسى قاسم بناحية خارمة جرجا لإقامة مجمع اسلامى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧

منحة يابانية للتدريب على اللحامات

وافقت هيئة الجايكا اليابانية على تخصيص منحة لتدريب المهندسين الشبان بمركز بحوث وتطوير الفلزات على اللحامات وذلك من خلال برنامج مكثف عن طريق التفتيش واستخدام الفحص البصرى والصبغات والحبيبات المغناطيسية والموجات فوق الصوتية والتيارات الدوامية والاشعة السينية. ويقول المهندس حمدى حلمى الاخصائى بمعمل التفتيش على اللحامات بمركز بحوث وتطوير الفلزات من خلال مشاركته فى دورة التدريب فى مجال وضع المواصفات الصناعية وتطبيق نظام الجودة الشاملة ها سوف تعمل على رفع كفاءة العاملين بالمركزفى مجال التفتيش على اللحامات وضبط الجودة فى مجال الكيماويات والبترول والاسمدة ويقول المهندس سيد محمد حسين رئيس قسم التفتيش على اللحامات بالمركز انها ستساعدهم على وضع خطوات علمية وايجاد حلول للمشاكل الصناعية وتطوير نظام الادارة وكيفية تطبيق ضبط الجودة عمليا للنهوض بمستوى الاداء

٣٠٤١٩٤



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ١٩٩٧/١٠

وزير التعليم العالى يرد على مانشره الأهرام الأدبى :
بدأنا بحث موضوع الدراسات الإسلامية والثقافة الأجنبية

طالعت باهتمام ما نشر بجريدتكم الغراء بعدديها ١٦ ـ ٩ ، ٧ ـ ١٠ وكنت قد بادرت منذ نشر الموضوع للمرة الاولى بمخاطبة رئيس الجامعة لاعداد مذكرة للرد على الجريدة.

وفى ضوء ما تفضلتم بنشرة مؤخرا حول رد عميد الكلية وملخص ردين من اعضاء هيئة التدريس باداب بنها ،وعلى ضوء ماتبين من وجود تباين فى وجهات النظر بين اساتذة الكلية فقد طلبت من السيد الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة دراسة الموضوع برمتة وبموافاتى برأى مجلس الجامعة فى هذا الخصوص كما طلبت من السيد رئيس لجنة قطاع الاداب والعلوم والدراسات الانسانية المنبثقة من المجلس الاعلى للجامعات ان تقوم اللجنة بدراسة الموضوع من جميع جوانبه واعداد تقرير برأيها حول هذا الموضوع، وسوف اوافيكم بما ينتهى اليه الموضوع.

واذ اشكركم على كريم اهتمامكم الدائم بالثقافة العربية وحمايتها لاود ان اعبر لكم عن اطيب تمنياتى بالتوفيق والسداد

د. مفيد شهاب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١/١٩٩٧

في لجنة التعليم بالحزب الوطني:

دعوة البنوك الوطنية لتمويل بناء المدارس

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن السيد فخرى المعناوى رئيس لجنة التعليم بالحزب الوطني بالقاهرة انه سيدعو رؤساء البنوك الوطنية فى مصر إلى دراسة تمويل بناء المدارس مقابل فوائد مخفضة خاصة فى مناطق الكثافات العالية.

وقال: إن الدولة لاتستطيع ـ وحدها ـ تحمل تكاليف انشاء المدارس المطلوبة خاصة انها خصصت فى الخطة الخمسية الاخيرة ٧,٨ مليار جنيه لبناء ٧٥٠٠ مدرسة جديدة. واضاف ـ فى اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى وبحضور السيد محمد خليل مدير التعليم بالقاهرة والسيد سمير يوسف رئيس هيئة الابنية التعليمية ـ انه سيخصص جلسة منفردة لدراسة مشاركة البنوك ورجال الاعمال فى حل ازمة المدارس فى القاهرة.

٣٠٤١٩٦



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

١٧.٥ مليون جنيه لحل مشكلات المدن الجامعية بجنوب الوادى

كتب : محمد الزردلى

أعتمدت جامعة جنوب الوادى ١٧.٥ مليون جنيه لاستكمال المدن الجامعية ودعم الكفاءة وإنشاء مبانى كليات الطب البيطرى بقنا والزراعة بسوهاج، والهندسة بأسوان، بالإضافة الى استكمال وحدة الغسيل الكلوى بسوهاج.

وصرح الدكتور عرفات محمد كامل رئيس الجامعة بأن الخطة تشمل شراء ٤٨ شقة للمدينة الجامعية بأسوان بتكلفة مليون ونصف المليون جنيه، و ٣٥ ألف جنيه لتأثيث وزيادة عمارتين للإسكان الطلابى بقنا. وبالنسبة لفرع الجامعة بالبحر الأحمر تم شراء ثلاث عمارات سكنية من بنك الإسكان والتعمير بمبلغ ٢.٥ مليون جنيه، بالإضافة الى استئجار شقق لسكن طلاب كلية التربية بالغردقة. وقال الدكتور فوزى عبد الغنى المستشار الإعلامى للجامعة أنه تم رصد ١٢ مليون جنيه لإنشاء كليات الطب البيطرى بقنا والزراعة بسوهاج والهندسة بأسوان. كما تم استكمال وحدة غسيل الكلى بمستشفى سوهاج بقوة ١٢ ماكينة لتخفيف حدة طوابير الانتظار القائمة، وسيتم افتتاح مستشفى الطوارئ لاستقبال الحالات فورا.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٢

من يحاسب .. فتوات مدرسة الخديوية؟!!

مدرس العربى .. عاقب الطالب بعلقة ساخنة ووابل من الشتائم

أستاذ الانجليزى ضرب تلميذه بالبوكس والقدم وسبه بألفاظ نابية

.. والمفاجأة: المدرسة .. فصلت التلميذين!!

رغم قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بحظر توجيه العبارات النابية للتلاميذ .. او استخدام الأساليب غير اللائقة معهم لمعاقبتهم على تصرفاتهم إلا ان كثيرا من المدرسين يرفضون تنفيذ مثل هذه القرارات ويضربون بها عرض الحائط .. بل وتحولوا إلى فتوات حتى اصبح العنف ظاهرة غريبة تفشت فى المدارس!

ولم يمض اسبوع على مصرع التلميذة رحاب محمد حسين بمدرسة الكوم الاحمر الابتدائية ببنى سويف على يد المدرس الفتوة عادل محمد موسى، ثم قيام احد المدرسين بمدرسة الشهيد رياض الثانوية بكفر الشيخ بفقء عين الطالب محمد رمضان عندما ضربه بعصا غليظة واحدث به عاهة مستديمة وافقده بصره.. حتى اطلت ظاهرة العنف داخل المدارس فى الخديوية الثانوية بالحلمية الجديدة.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٩٧

اعتدى أحد مدرسى اللغة العربية بعصا غليظة على طالب ومزق ملابسه ووجه له الفاظا نابية تخدش الحياء.. حدث ذلك فى الفصل ٢/١٤ بالمدرسة الذى شهد واقعة أخرى فى الحصة التالية عندما قام مدرس اللغة الانجليزية بالاعتداء على تلميذ آخر بالضرب مما أدى إلى اصابته بجرح غائر وتورم بالعين اليسرى.

الاغرب من ذلك ان ادارة المدرسة فصلت الطالبين بدلا من محاسبة المدرسين او احالتهما إلى التحقيق!!

الواقعة الاولى يرويها الطالب احمد محمد سيد يقول : فوجئت بمدرس اللغة العربية وجدى محمود يخرجنى من الفصل بدون مقدمات وينهال علىّ بالضرب المبرح بعصا غليظة على ظهرى حاولت أن افهم منه سر غضبه.. لكنه صاح فى وجهى قائلا: إنت ولد «...» ولازم أؤدبك، وكل ذلك لان احد زملائى يجلس خلفى وجذبنى من ملابسى.. لكنه ترك زميلى العابث والهب ظهرى بالعصا التى مزقت ملابسى ونزفت الدماء من جسدى..

ولم يكتف المدرس بذلك بل وجه لى سيلا من السباب والشتائم التى يعف اللسان عن ذكرها.. وعندما علم المدرسون اننى سأتوجه إلى قسم الشرطة ادخلونى حجرة المدير وأكرهونى على التوقيع على

محمد تهامى

ورقة باننى المخطئ.. وانني قمت بسب المدرس.. وبعدها أخذوا بطاقتى الشخصية .. وافهمونى بانهم فعلوا ذلك حتى يضمنوا صمتى.. وعدم الابلاغ ضدهم.. او تحرير محضر بالواقعة..

وفى اليوم التالى ذهبت إلى المدرسة وكانت المفاجأة عندما اخبرنى المدير بان المدرسة قررت فصلي نهائيا منها . بحجة ان مدرس اللغة العربية يرفض وجودى داخل المدرسة.. أو تحويلى إلى مدرسة اخرى إرضاء له.

أسرعت إلى قسم شرطة السيدة زينب وحررت المحضر رقم ٩٥٢٢ جنح السيدة زينب وتم تحويلي إلى مستشفى المنيرة واثبت التقرير الطبى اصابتى بجروح وسحجات بالظهر وجروح بالرقبة والوجه من آثار الضرب بعصا غليظة:

(الضرب بالبوكس)

اما الواقعة الثانية فبطلها فؤاد اسامة فؤاد الطالب بنفس المدرسة .. والذى قال



إنه كان يجلس فى الفصل ١٤/٢ أيضا واثناء دخول طارق حافظ مدرس اللغة الانجليزية تأخرت قليلا من النهوض مع زملائى لتحيته.. وعندما هممت بالقيام فوجئت به ينادى علىّ .. وصفعنى على وجهى ثم دفعنى خارج الفصل.. وانهال على ضربا بالبوكس والركل بالقدم.. وقام بإحضار عصا غليظة هوى بها على جسدى ووجهى.. ولم يكتف بذلك بل سبنى بألفاظ نابية لايمكن ذكرها.

أضاف الطالب أن زملاءه خرجوا من الفصل اعتراضا على تصرفات المدرس «الفتوة» وتوجهت إلى مشرف الدور الاستاذ «أحمد بحبح» أشكو له ماحدث إلا أن المدرس أسرع خلفى وضربنى مرة أخرى أمام المشرف.. وبعدها أصدروا فرمانا بوقفى عن الدراسة لمدة اسبوع بدون وجه حق بدعوى سوء سلوكى.

ذهبت إلى قسم السيدة زينب وحررت محضرا برقم ٩٥٢٢ جنح السيدة زينب .. وتم تحويلى لمستشفى المنيرة.. واثبت التقرير اصابتى بسحجات وكدمات بالوجه واليدين وتورم بأسفل العين اليسرى وخدوش بالرقبة.. فهل هذا يرضى وزير التعليم؟!! اننا نهدى إلى السيد الوزير هاتين الواقعتين . ونحن على يقين من أنه لن يتوانى لحظة واحدة فى معاقبة المدرسين اللذين تجاوزا حدودهما.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧



كيف نحافظ على كرامة أستاذ الجامعة ؟

في نشرة التاسعة مساء.. أعلنت إذاعة لندن الخبر الذى اهتزت له الأوساط الطبية في العالم كله..

فقد أعلنت الإذاعة أن واحدا من اكبر علماء بريطانيا في مجال أمراض النساء.. ارتكب جريمة التزوير!

ولم يقل المذيع أن عملية التزوير قام بها «أستاذ كبير».. بل قال بكل وضوح إن عملية التزوير قام بها العالم البريطاني «جون مالكوم بيرث»..

ثم ذكرت الإذاعة تفاصيل الخبر:

لقد حدث التزوير في البحث الذى نشره العالم البريطاني - صاحب السمعة العالمية في الأوساط الطبية - عندما نشر بحثا له في المجلة البريطانية لأمراض النساء والتوليد.. وهى المجلة الرسمية للكلية الملكية لأطباء أمراض النساء والتوليد والتى تصدر بانتظام شهريا منذ مائة عام.. ويرأس تحريرها العالم البريطاني جيوفرى شامبرليني.. وهو في نفس الوقت رئيس الكلية الملكية لأطباء النساء والولادة في لندن..

ومع إعلان اسم العالم البريطاني المزور.. صدر في نفس الوقت القرار بإيقافه عن العمل!!

ثم بدأت الإجراءات الفورية للنظر في أمر شطب اسمه من سجل الأطباء في بريطانيا!!

وفي نفس الوقت أسرعت الكلية الملكية البريطانية بإرسال خطاب اعتذار شخصى إلى كل المشتركين في المجلة.. تؤكد فيه أن البحث المنشور في المجلة ويحمل اسم العالم جون مالكوم غير صحيح.. ولذا لزم التنويه!!

أى أن المجلة العلمية لم تكتف بالإعلان عن الفضيحة داخل الأوساط الطبية المحلية.. بل أرسلت اعترافا رسميا لكل - وأكبر - أطباء العالم المشتركين في المجلة.. ثم أشركت الرأى العام في داخل بريطانيا وخارجها في معرفة الحقيقة عن طريق إعلانها في إذاعة لندن!!

ومن الضرورى هنا أن نعرف الطريقة التى أدت إلى اكتشاف واقعة التزوير..

لقد بدأت القصة عندما نشر العالم البريطاني جون مالكوم بحثا عن نجاح نقل جنين من خارج الرحم.. إلى داخله..

فالحمل هنا حدث خارج الرحم.. وحتى الآن لم ينجح عالم واحد في عملية نقله من خارج الرحم ليزرع داخل الرحم ويكتمل الحمل بطريقة طبيعية.. ويستمر الجنين في النمو..

وكان نشر هذا البحث عبارة عن قنبلة علمية مثيرة..

لأن ما حدث يعتبر - في مجال أمراض النساء والتوليد - إنجازا علميا كبيرا..

فلم ينجح أحد من قبل في فصل الجنين الذى تكون خارج الرحم من مكانه.. ثم إعادة زراعته في المكان الطبيعي: داخل الرحم.. دون أن يتأثر بذلك..

ثم أن نجاح عملية النقل هي جزء من انتصار علمي كبير.. ويكتمل هذا الإنجاز الكبير عندما يستمر الجنين في النمو داخل الرحم.. في موقعه



المصدر : آخرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

الجديد..

وبعد نشر هذا البحث لم تبدأ حملة التهليل للأستاذ الكبير بل بدأت المراجعة الدقيقة من الزملاء..

وبالفعل أعلنت الدكتورة «تناكا فارماء».. وهي زميلة العالم البريطاني وتعمل مستشارة في نفس المستشفى الذي يعمل به.. أعلنت أنها درست البحث.. وتقصت الأمر.. وتؤكد أن زميلها العزيز: مزور!

ولم تنشر المستشارة هذا الكلام في صحف المعارضة.. بل تقدمت بأدلتها إلى المجلس الطبي البريطاني!

وعلى الفور بدأ العمل في هذا المجلس العريق!

ولم يؤجل المجلس التحقيق - يوما واحدا - مع العالم البريطاني لأنه زميل قديم.. وإعلان تفاصيل مثل هذا الحدث تؤثر على سمعة البحث العلمي في بريطانيا..

ولم ترتفع الأصوات لتؤكد ان صاحبة البلاغ وصاحبة الاتهام بالتزوير من حزب أعداء النجاح..

ولم يطلب البعض الاكتفاء بسؤال العالم البريطاني وإنهاء المشكلة حرصا على سمعة الجامعة..



بل أن الذي حدث هو تحقيق يقوم على دراسات علمية..

وتم سؤال العالم البريطاني.. وتمت مناقشته على ضوء ما ذكرته زميلته..

وانتهى التحقيق: بإدانته..

ومادامت التحقيقات قد أكدت واقعة التزوير.. فإن التقاليد العلمية تحتم إعلان الحقيقة ليس داخل الأوساط الطبية في بريطانيا.. وليس داخل المجتمع البريطاني فقط.. بل يجب أن تصل الحقيقة إلى العالم كله..

ولا بأس من إذاعة الخبر من إذاعة لندن..

ثم.. احتراما لقراء المجلة التي تصدرها الكلية الملكية لأطباء أمراض النساء والتوليد.. قامت بالاعتذار لكل واحد منهم بخطاب شخصي لأن المجلة نشرت بحثا غير دقيق.. وغير صحيح!

●●●

انتهت القصة التي أهديها إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي..

والدكتور الوزير لا يحتاج إلى من يحكي له تفاصيل ما يحدث من - قلة منحرفة - داخل الجامعة..

فأنا أعرف جيدا تفاصيل مواقف مشرفة وشجاعة وحاسمة لسيادته وهو يجلس على كرسي رئيس الجامعة..

وأعرف أنه تصدى لأخطاء كثيرة ونجح في حالات عديدة في إيقاف انحرافات البعض.. وإن كان هذا النجاح قد توقف عند مراحل معينة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

● رفعت كمال

عندما يصبح القرار خارجا عن حدود سلطته..

ولكن.. الآن يختلف الأمر كثيرا بعد أن أصبح مسئولا بشكل متكامل عن الإمساك بدفة التعليم الجامعي..

إنه يستطيع أن يقود حملة تطهير..

ولن يكون ذلك عن طريق إجراءات فردية.. تتناول أحداثا معينة..

ولكن الأجدى هنا هو وضع قواعد تنظيمية جديدة.. أو الحرص على تطبيق قواعد قديمة لم يسبق لأحد احترامها أو تطبيقها..



● د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالي

فالصحف اليومية تنشر يوما بعد يوم انحرافات لأساتذة جامعيين..

هذه الانحرافات تتسع لتشمل التزوير في البحث العلمي.. والخروج عن أخلاقيات أساتذة الجامعة.. بل وانحدار المستوى الأخلاقي للبعض..

ماذا يحدث بعد النشر؟

تحقيق يبدأ.. ليستمر سنوات.. بلا حسم أو نهاية..

والنتيجة.. الانطباع العام لدى أساتذة الجامعة أن العقاب لن يمتد ليصل إلى المخطئ.. وهذا في حد ذاته يشجع أصحاب النفوس الضعيفة على الاستمرار في انحرافهم.. بل ويشجع الآخرين على ارتكاب الخطأ.. مادامت كل الأمور تنتهي هكذا: بلا عقاب..

في نفس الوقت.. يقع الخطأ الأكبر.. عندما يتابع طلاب الجامعة - أمل المستقبل - هذه الانحرافات التي يرتكبها أساتذتهم دون أن يحاسبهم أحد.. ويزرع ذلك في أعماقهم بأن الجريمة يمكن أن تحدث دون أن ينال المجرم عقابه..

فالجامعة تحميه.. حرصا على سمعتها..

والواقع عكس ذلك تماما:

فإن سمعة الجامعة تكون بمطاردة المنحرفين حتى وإن كانوا من كبار أساتذتها..

وكرامة الجامعة تكون بمعاقبة المنحرف الذي تثبت إدانته.. بدلا من التستر عليه..

ومسئولية الجامعة تبدأ وتنتهي عند الإصرار على نقاء وطهارة الوسط الجامعي.. باعتباره معملا لتفريخ جنود مستقبل مصر..

والمطلوب الآن مواجهة سليمة وكاملة للانحراف بين أساتذة الجامعة..

المطلوب إجراءات حاسمة.. صارمة.. تؤكد القيم الشريفة.. وترسي قواعد نظيفة للتعامل داخل الجامعة..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧ م

المطلوب كسر الحماية التي يعتقد البعض أنهم اكتسبوها.. وحصلوا بذلك على حق الانحراف دون أن يحاسبهم أحد..

إن الرحلة صعبة وشاقة.. ويمكن أن تبدأ بتفجير قضية واحدة.. لتهرب الفئران.. وتتوقف عن العبث بعد أن ترى الحق والقانون والأخلاق قد تحولت كلها إلى سيف باتر يطارد المنحرفين..

إن هذه القلة المنحرفة معروفة..

ونوادرها.. وقصصها مسجلة على الأوراق الرسمية.. وتتردد في الأوساط الجامعية..

ويبقى أن يتقدم الأستاذ الدكتور مفيد شهاب ليحرك المياه الراكدة..

وسيجد التشجيع من الكثيرين..

ويكون قد أعطى الجامعة فضلا لن ينساه أحد.. لأنه سيؤكد أن الحق لابد وأن ينتصر..

سيادة الوزير..

ابدأ معركتك فورا..

ونحن جميعا وراءك !



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٥

استجـــــابة لـ « المساء » :

التحقيق فى ضرب طالبين بالخديوية
تشديد الرقابة.. على جميع المدارس

كتب ـ سيد جاد:

قرر محمد الطوخى وكيل وزارة التعليم بالقاهرة تشكيل لجنة عاجلة للتحقيق فى واقعة اعتداء اثنين من مدرسى مدرسة الخديوية الثانوية بادارة جنوب القاهرة على الطالبين احمد محمد سيد وفؤاد اسامة فؤاد بالصف الثالث الثانوى بالضرب المبرح والتشاتم بلا سبب تم اتخاذ قرار بفصلهما بلا مبرر.

كانت «المساء» قد نشرت هذه الواقعة «امس» وكشفت التصرفات الشائنة التى صدرت من مدرسى اللغة العربية وجدى محمود وزميله مدرس اللغه الانجليزية طارق حافظ

اكد وكيل الوزارة ان اللجنة سوف تحقق فى كل الملابسات التى احاطت بهذه الواقعة ومعاقبة المدرسين فى حالة التأكد من ارتكابهما واقعة التعدى على الطالبين مهما كان السبب

اما بالنسبة للطالبين فسيتم مراجعة موقفهما تمهيدا لاعادتهما الى الدراسة بعد التاكد من تصرفاتهما وفقا لنتائج التحقيق خلال ٤٨ ساعة.

قال ان تعليمات د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تحظر استخدام الضرب على الاطلاق كعقاب على الطلاب وتؤكد على الاجراءات القانونية فقط مثل الانذار والفصل المؤقت والفصل النهائى حسب حجم التصرف والسلوك السيىء.

اضاف انه سيتم خلال الايام القادمة مضاعفة عمل اجهزة المتابعة الادارية والفنية على جميع مدارس القاهرة للتاكد من التزامها بالمبادئ والاسس الادارية والفنية بما يحقق الاستقرار التام فى العملية التعليمية ويمنع اى احتكاك او مشادات بين المدرسين والطلاب واولياء الامور.

اشار الى انه فى حالة ظهور اى سلبيات سيتم اتخاذ الاجراء المناسب فورا وتطبيق العقوبة الملائمة على المخطئ مع منح ادارة المدرسة الفرصة لاصلاح هذه السلبيات فى اقل فترة ممكنة والا تضاعف العقاب.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٥

تأجيل طعون طلاب منــح معهد التعاون

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

قررت محكمة القضاء الادارى ، تأجيل نظر الطعون القامة ضد رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى بشأن وقف تنفيذ القرار الصادر من مجلس الوزراء حول الغاء قبول البعثات الداخلية والمنح فى المعهد العالى للدراسات التعاونية ، تم التأجيل لجلستى ٢١ «اكتوبر» الحالى، و٤ «نوفمبر» القادم للمرافعة .. وكان الطلاب قد اقاموا دعواهم ضمن الطلبة المقبولين بالمعهد العالى للدراسات التعاونية دفعة ٩٧ - ٩٨ واكدوا انهم حصلوا على المنح واعلنت اسماؤهم ضمن كشوف المقبولين بعد موافقة وزير التعليم العالى واضافوا انه تم تسليم الكشوف للوزارة لاستكمال الاجراءات الادارية الخاصة بهم وتحديد يوم ١٢ «سبتمبر» بسداد المصروفات بالمعهد مما يعنى قبولهم نهائيا واشاروا انهم فوجئوا بقرار من مجلس الوزراء بالغاء القبول. صدر القرار برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة وامانة سر سامى عبدالله.

٠٤٢٠٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/ ١/ ١٩٩٧

أزمة في المدن الجامعية

عجز شديد فى اماكن تسكين المغتربين

وضع اعداد كبيرة من الطلاب في قوائم الانتظار

نشبت ازمة حادة بالمدن الجامعية بسبب عجزها عن استيعاب جميع المتقدمين للقبول بها هذا العام. ارتفعت اعداد المتقدمين للقبول علي احتياجات المدن الجامعية.

فشلت الجامعات فى تدبير الاماكن اللازمة لتسكين الطلاب خاصة الطالبات المغتربات. رفضت جامعة الزقازيق قبول تسكين المغتربات بالمدن الجامعية. ادى رفض الجامعة إلى سفر الطالبات يوميا بين القاهرة والزقازيق لمتابعة المحاضرات الدراسية وحضور التدريبات العملية بالكليات العملية.

اكدت الجامعة عدم قدرتها على زيادة اعداد المقبولين بالمدن نظرا لعدم وجود اماكن شاغرة لاستيعاب المغتربات. تتعرض الطالبات المغتربات لمخاطر جسيمة بسبب السفر يوميا والبقاء فى الكليات لاوقات متأخرة من الليل. وضعت الجامعات الطلاب المرفوض قبولهم فى قائمة الانتظار لحين تدبير اماكن لهم بالمدن الجامعية.

يتردد المغتربون على مكاتب المسئولين بالجامعات لتسكينهم بالمدن الجامعية وعدم لجوئهم إلى السكن بالشقق المفروشة التي تضيف اعباء جديدة للاسرة. جاءت الازمة نتيجة اغتراب الطلاب وارتفاع اعداد المقبولين بالجامعات خلال الاعوام الماضية. يعاني الطلاب من عدم انتظامهم فى الدراسة منذ بداية العام بسبب حرمانهم من الالتحاق بالمدن الجامعية.

وضعت جامعة القاهرة اعدادا كبيرة من الطلاب المتقدمين للالتحاق بالمدن على قائمة الانتظار لحين تدبير اماكن لهم بالمدن الجامعية . وادى تسكين الطلاب المشاركين فى اللقاء الثقافى للجامعات إلى حدوث تكدس في حجر الاقامة بالمدن الجامعية وحرمان اعداد اخرى من التسكين.

تضرر الطلاب المقيمون بالمدن من اقامة طلاب اخرين. اضطرت الجامعات إلى زيادة اعداد المقيمين بالحجرات للتغلب على مشكلة التسكين ونقص الأماكن اللازمة لاستيعاب اعداد المتقدمين. يطالب المحرومون بالتوسع فى ابنية المدن الجامعية لاستيعاب جميع المغتربين وازالة المشاكل المترتبة على الاقامة بالشقق المفروشة.

المدرسة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

«جامعات ومدارس» تفتح

ملف التعليم بمدارس المحافظات

العملية التعليمية فى بنى سويف «سداح مداح»

تفشي ظاهرة ضرب التلاميذ.. وتلقي العلم بالأفنية وتهالك دورات المياه

انعدام الرقابة علي المدارس الخاصة .. وعدم انتظام المدرسين

بنى سويف ـ مجدى عاصى:

تفتح صفحة «جامعات ومدارس» اعتبارا من هذا العدد ملف التعليم فى المدارس بالمحافظات على مستوى الجمهورية لاظهار العيوب والسلبيات الموجودة فى العملية التعليمية والابنية التعليمية ووضعها امام المسئولين لاصلاحها وحل المشاكل التى يعانى منها الطلاب حرصا على مستقبل عقول ابناء مصر اجرت «الصفحة» قراءة فى اولى اوراق فى ملف التعليم بمحافظة بنى سويف حيث تبين انه «سداح مداح» لانتشار ظاهرة الضرب فى المدارس وتحويل الافنية الى فصول طائرة للتدريس وتهالك دورات المياه وعدم انتظام العملية التعليمية رغم مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على بدء الدراسة كشفت واقعة مصرع التلميذة رحاب محمد حسين بمدرسة الكوم الاحمر الابتدائية بعد ان قام مدرس الفصل بضربها على رأسها مما سبب لها اشتباه كسر بالجمجمة ونزيف فى انسجة المخ طبقا لتقرير المستشفى عن انعدام الرقابة والمتابعة على المدارس اعترفت زينب الغمرى وكيل وزارة التعليم فى مذكرة لوزير التربية والتعليم ان واقعة ضرب التلميذة حدثت يوم ٢ اكتوبر وتوفيت التلميذة يوم ٤ اكتوبر ولم تعلم وكيل الوزارة الا مساء يوم ٦ اكتوبر اى بعد مرور اربعة ايام على الواقعة. بل اعترفت وكيل وزارة التعليم فى مذكرتها ان المسئولين بادارة بنى سويف التعليمية لم يعلموا بالواقعة الا صباح يوم ٧ اكتوبر وكشفت وكيل الوزارة عن الاهمال فى علاج التلميذة وعدم نقلها الى المستشفى مما تسبب فى وفاتها!!

● لم تكن واقعة رحاب هى الوحيدة بل ان الضرب فى مدارس بنى سويف اصبح ظاهرة. وواقعة اخرى فى احدى المدارس الاعدادية للبنات بمدينة بنى سويف. قامت مدرسة التربية الرياضية باجبار ٤ طالبات بالتمرغ فى فناء المدرسة بملابسهن لعدم احضارهن للملابس المخصصة للتربية الرياضية.. وقد تقدم احد اولياء الامور بشكوى الى وكيل الوزارة بعد ان هددت المدرسة



المصـدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

لطالبات بفعل نفس الشيء امام المدرسة.

● واقعة اخرى وهي تعرض ابنة مدير للتابعة بمديرية التربية والتعليم للضرب بمدرستها واحيلت الواقعة للشئون القانونية.

الفصول الطائرة

.. ظاهرة اخرى تنتشر في مدارس بني سويف وتدل على الاهمال في العملية التعليمية. كما تدل على غياب قيادات التعليم عن الساحة التعليمية وهي ظاهرة الفصول الطائرة. وتعني وجود اعداد من الطلبة اكبر من كثافة الفصول. وتضطر الادارات الى تكوين فصول من الطلبة تسمى بالفصول الطائرة. ويتلقى الطلبة دروسهم في افنية المدارس لحين خلو احد الفصول من الطلبة. فيدخل بدلا منهم فصل طائر. وهي ظاهرة منتشرة في مدارس بني سويف بصورة كبيرة وعلى سبيل المثال. مدرسة شلويش الاعدادية بها ٣ فصول طائرة تضم حوالى ١٥٠ طالبا، ومدرسة شنرا الابتدائية فصلان والملايك الاعدادية اربعة فصول والخيرية الاعدادية فصل. الى جانب المدارس الفنية بمختلف تخصصاتها. ومعظم فصول مدارس التعليم المهني فصول طائرة وتصل الى حوالى ٧٠ فصلا..

عدم انتظام المدرسين

رغم مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على بدء الدراسة مازالت حركة تنقلات المدرسين مستمرة ولم تستقر العملية التعليمية في مدارس بني سويف حتى الآن. انتقد رؤساء المراكز في اجتماع مع محافظ بني سويف ووكيل وزارة التعليم عدم انتظام الدراسة بالنسبة للمدرسين ومديري المدارس. واستمرار حركة التنقلات بعد بدء العام الدراسي مما يتسبب في ارباك العملية التعليمية.. وقد اتهمت وكيل وزارة التعليم نظام التحسين انه السبب في عدم انتظام العملية التعليمية من اول العام.. بل اكدت في الاجتماع ان نظام التحسين هو السبب في تدهور العملية التعليمية..

تعاني معظم مدارس المحافظة من الاهمال في عمليات الصيانة والترميم بل ان دورات المياه في الغالبية العظمى في حالة سيئة جدا ويعاني طلاب المدارس من القذارة وعدم الاهتمام في حوالي ٦٠٪ من المدارس اضافة الى ان هناك ١٧ مدرسة تحتاج الى عمليات الصيانة والترميم في مراكز ببا والفشن واهناسيا وسمسطا وعلى سبيل المثال مدرسة ناصر الاعدادية بنين (٢٢ فصلا).

ومدرسة سمسطا الاعدادية رغم وجود تقرير هندسي منذ زلزال ١٩٩٢.

●● مشكلة اخرى وهي تجهيزات المعامل بالمدارس الجديدة.. حيث تعاني معظم المدارس من عدم اكتمال المعامل بل ان هناك مدارس لا توجد بها معامل اصلا.. وقد رد المسئولون عن قطاع التعليم عن هذه الجزئية ان اساس العملية التعليمية هي السبورة والتختة ولا يهم المعمل!!

لا توجد مراقبة جدية من مديرية التربية والتعليم على المدارس الخاصة رغم وجود ادارة تسمى بالتعليم الخاص. مما يؤدي بالمدارس الى التحكم في المدرسين المشتغلين بالاجر وتقوم بالتعاقد او انهاء التعاقد مع المدرسين على هوى مديري المدارس. دون اي تدخل من مديرية التربية والتعليم. ادى قرار وكيل وزارة التعليم بالغاء وظيفة مدير توجيه الى انعدام التنسيق داخل التوجيه الواحد.. والى الخلل الاداري داخل التوجيهات المختلفة. ففي توجيه اللغة الانجليزية على سبيل المثال، ففي العام الدراسي الحالي قام التوجيه بنقل المدرسين الاوائل والذين حصلوا على التدريب في مدارس خارج مدارسهم في حين انه في العام الماضي ٩٦/ ٩٧ تمت ترقية المدرسين الى مدرسين اوائل بداخل مدارسهم.. وقد تقدم عدد من المدرسين بشكاوى عديدة من سوء معاملة التوجيه.

● ادى الخلاف بين وكيل الوزارة ومدير عام التعليم الى قيام وكيل الوزارة بسحب جميع توقيعات المدير العام على المستندات المالية والادارية. مما يتعارض مع سياسة التعويض وتوزيع الاختصاصات وتفرغ المدير العام لتوجيه الرياضيات فقط. وقامت وكيل الوزارة بسحب جميع اختصاصاته.

٢٠٤٢٠٩



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

فى ٢٧ يوما فقط تحصل على الدكتوراه من الخارج وأنت فى بيتك !!

● سوق المزاد العلنى للجامعات الأجنبية فتح أبوابه فى مصر، فالبضاعة من كل صنف ولون، وعلى حسب طلب الزبون مادام ثريا.. بكالوريوس أو ماجستير.. أو دكتوراه فى أى تخصص فى أى مجال يريده دون الانتظام فى المحاضرات أو السفر إلى الخارج من أصله، بل إن أحد وكلاء إحدى هذه الجامعات يعلن أنه يمكن الحصول على أعلى الشهادات والألقاب العلمية خلال ٢٧ يوما فقط!

والأخطر من كل هذا أن هذه الشهادات غير معترف بها فى مصر، فالجامعات الأجنبية التى تمنحها دخلت بلادنا من الشباك وليست من الباب، ودون الحصول على تراخيص، فهدفها معروف وواضح منذ البداية وهو تحقيق أكبر كسب مادى ممكن..

● ماذا يدور داخل هذه الجامعات التى تفتح أبوابها للطلاب الأثرياء ذوى المستويات العلمية المتواضعة؟.. وماذا يعلق وزير التعليم العالى وأساتذة الجامعات على أنظمتها وأوضاعها القانونية؟!

«آخر ساعة» تجيب على كل هذه التساؤلات من خلال سطور هذا التحقيق!

خلال الأعوام الأربعة الماضية، بدأت الجامعات الأجنبية فى التسلل إلى الحياة فى مصر، رغبة فى فتح أسواق جديدة..

ورغم أن التجربة لا زالت فى المهد، وعدد الجامعات التى بدأت فى العمل لا يزيد على عدد أصابع اليد الواحدة، إلا أن هناك بعض المخالفات الصارخة التى تهدد مستقبل الطلبة الذين التحقوا بها، وعدد كبير منها بعيدا عن نشاط أى جهات رقابية.

ومن ناحية أخرى، فإن وزارة التعليم العالى فى مصر ترفض الاعتراف بأى شهادة ممنوحة من فرع جامعة أجنبية بالقاهرة.. فما الذى يحدث فى سوق الجامعات الأجنبية فى مصر؟

مدير مكتب جامعة سيتى فى القاهرة هو الدكتور محمد حسين ويعمل ممثلا لجامعة «سيتى» فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وترجع علاقته بالجامعة إلى زوجته التى تعمل فى المقر الرئيسى للجامعة بأمريكا..

ويعمل مكتب هذه الجامعة بالقاهرة تحت مظلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى عضو اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولى للجامعات، وقد اضطرت الأكاديمية العربية - بعد أن ثارت تساؤلات عن الشكل القانونى للمكتب - إلى إصدار بيان يؤكد تبعية مكتب القاهرة للأكاديمية..

فى البداية يدافع فتحى القبانى مدير الإعلام بالأكاديمية العربية عن جامعة سيتى بقوله: أنه توجد اتفاقية تعاون علمى بين الأكاديمية وجامعة سيتى، وهى جامعة عالمية، ولكنها تطبق منهج «التعليم عن بعد» وهو أسلوب غير معترف به فى مصر، ومن هنا نشأت الضجة حول الشهادات التى تمنحها الجامعة.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادات وهمية

وقد تخرج من مكتب جامعة سيتي حتى الآن حوالي ١٢٠ طالبا خلال عامين، وعندما حاول عدد من هؤلاء الطلبة الالتحاق للعمل بمؤسسات هامة كان رفض الشهادة الدراسية هو الإجابة، وحدث ذلك بالفعل لطالبة من خريجات الجامعة أرادت الالتحاق بأحد البنوك، ولكنها فوجئت بأن الشهادة التي حصلت عليها لا قيمة لها!!

وفي الحقيقة أنه توجد مخالفات كثيرة بهذه الجامعة، وفي ذلك تقول مديرة إحدى مدارس اللغات (فوجئت أن عددا كبيرا من الطلبة الذين فشلوا في الحصول على الثانوية العامة الإنجليزية التحقوا بهذه الجامعة (ولا أدري كيف حدث هذا؟!) وتخرجوا وحصلوا على شهادات!!

وقام عدد من الأساتذة الذين قاموا بالتدريس في الجامعة بتقديم استقالتهم بعد ضبط حالات غش وتسريب لامتحانات تورط فيها عدد من الطلبة والأساتذة، والطريف أن أحد الأساتذة المعروفين ببيع امتحانات الجامعة للطلبة أصبح يطلق عليه «البقال» لكثرة نشاطه في هذا المجال!

ونظام الدراسة في هذه الجامعة لا يلزم الطلبة بالحضور في عدد من الساعات المعتمدة، بل يقوم معظم الطلبة بالحصول على الكتب ولا يحضرون إلا لتأدية الامتحانات

والغريب أن عدد الطلبة المقيدين بالجامعة تزايد تزايدا ملحوظا (يتعدى أكثر من ألف طالب) رغم الظلال التي تخيم على مستقبل الجامعة ومستوى الشهادات التي تمنحها!

غش في الامتحانات

ويثير أحد المدرسين - رفض ذكر اسمه مسألة ضعف الرقابة على نماذج الامتحانات، والتي تكون موجودة في عدد من فروع الجامعات الأجنبية قبل عقد الامتحانات بعدة أيام بعكس ما يحدث في فروع أخرى حيث يحضر وفد من أساتذة الجامعة الأم ومعهم الامتحانات، ولا تظهر الأوراق للنور إلا قبل الامتحانات بوقت محدود للغاية.

ويسعى مكتب جامعة «سيتي» إلى محاولة إضفاء بريق على الشهادات التي يمنحها وهي شهادات المراسلة غير معترف بها في مصر ومنطقة الشرق الأوسط والخليج، وذلك من خلال استضافة أحد الشخصيات العامة في مقر الجامعة.

وقد قامت جامعة «سيتي» منذ أسبوعين بتكريم الفنانة ماجدة الصباحي، حيث عرض فيلم «جميلة أبو حريد» الذي يروي قصة كفاح الشعب الجزائري، وتمت استضافة الدكتور مصطفى الشريف سفير الجمهورية الجزائرية..

وقد سارع الدكتور محمد حسين رئيس مكتب الجامعة بالقاهرة بنشر إعلان يتضمن صورته الشخصية مع سفير الجزائر، مع إشارة إلى اعجاب السفير الجزائري بالجامعة وأسلوب الدراسة بها والذي يعد خدمة تواكب التطور التكنولوجي الذي شهده العالم رغم أن مهام سعادة السفير سياسية وليست تعليمية ولا علاقة له إطلاقا بهذه الجامعة من أساسه. وهذه الحملة الدعائية لن تغير من مصداقية الشهادات التي يمنحها مكتب الجامعة في القاهرة.

مدرسة خاصة .. وجامعة أمريكية

وبالقطع فإن نموذج جامعة سيتي لا يعبر عما يحدث في كل فروع الجامعات الأجنبية في مصر، ونعرض هنا نموذجا آخر أكثر جدية ومن الجامعات الأمريكية التي تم فتح فرع لها بالقاهرة منذ عامين جامعة «نورث ايسترن» ومقرها الرئيسي في بوسطن، ويقبل فرع القاهرة - وفق ما هو معلن - الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة، ويمنح درجة البكالوريوس والليسانس في ثلاثة تخصصات وهي إدارة الأعمال والكمبيوتر والآداب.

والسؤال الذي حاولنا أن نبحث عن إجابة له: ما هي علاقة المسئولين عن فرع الجامعة بالقاهرة بالتعليم كحرفة ومجال متخصص؟

- ولكي تكون الإجابة صادقة وواضحة اتجهنا فورا إلى مقر فرع القاهرة، وهو عبارة عن مؤسسة تعليمية خاصة تسمى «راجات» وهي مدرسة لغات، وألاحظ أن إحدى بوابات المدرسة أصبحت مزدانة بيافطة رخامية هائلة تحمل اسم الجامعة الأمريكية.

وأصحاب هذه المؤسسة التعليمية هي الدكتورة فاتن أبو ليلة وتعمل أستاذا لعلم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس، وأحمد رجائي وهو ضابط جيش سابق على درجة لواء.

وسألت الدكتورة فاتن أبو ليلة: ما سبب اتجاهك لافتتاح فرع لجامعة أمريكية في القاهرة؟

- تقول: بصراحة نحن أصحاب مؤسسة تعليمية، ولا نعمل في أي مجال سوى التعليم، وعندما سمحت الدولة بافتتاح الجامعات الخاصة، أعددنا دراسة جدوى للحصول على ترخيص جامعة خاصة، ولكن تم الاكتفاء بأربع جامعات خاصة كدفعة أولى، ولذلك اتجهنا إلى مراسلة عدد من الجامعات الأمريكية المحترمة لكي نصبح فرعا معتمدا لها، ونجحنا في التعاقد مع جامعة نورث ايسترن وهي جامعة عمرها مائة عام، ويرجع تاريخ تأسيسها إلى عام ١٨٩٨م، وينتظم في الدراسة بها ٥٢ ألف طالبة وطالب في أمريكا.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيء اسمه الدراسة عن بُعد !!

● وهل حصلتم على تراخيص معينة من وزارة التعليم العالي قبل بدء العمل بفرع القاهرة؟

- تجيب الدكتورة فاتن (الأمر لا يتطلب الحصول على تراخيص من وزارة التعليم العالي، لأن تأسيس فرع لجامعة أمريكية يدخل ضمن بنود الاتفاق الثقافي بين مصر وأمريكا، والذي تم توقيعه في مصر سنة ١٩٦٢، وتتيح نصوص الاتفاق إنشاء مراكز ومعاهد ثقافية وتعليمية في كل من البلدين للتعريف بثقافة الطرف الآخر).

● هل تنكرين أن الموافقة النهائية على اعتماد فرع القاهرة لم تتم بعد؟

- لا أنكر ذلك، ولكن الموافقة النهائية على اعتماد الفرع لا تتم أبدا قبل الافتتاح وبدء الدراسة، ومن المقرر أن ترسل الجامعة وفدا علميا العام القادم لمراجعة التجهيزات الموجودة وكل ما يتصل بالعملية التعليمية تمهيدا للانتهاء من هذه العملية. وفي هذا الصدد أوضح أن الجامعات الخاصة في مصر لن تحصل على الترخيص النهائي إلا بعد تخريج أول دفعة، كما أن الجامعة الأمريكية بالقاهرة حصلت على الاعتماد النهائي من السبعينيات أي بعد بدء الدراسة بها بسنوات طويلة، وهذا النظام عرف جامعي متبع.

● ولماذا إذن يهاجم الدكتور مفيد شهاب وزير البحث العلمي والتعليم العالي فروع الجامعات الأجنبية؟

- الدكتور مفيد شهاب لا يهاجم إلا الحالات المتجاوزة، وإننا نؤمن أن الشهادات الجامعية الصادرة من جامعات أجنبية محترمة ستتم معادلتها في مصر في القريب العاجل، والحقيقة أنه توجد فروع تمنح شهادات لا قيمة لها، ولذلك يجب توعية الطلاب وأولياء الأمور جيدا.

وتضيف الدكتورة فاتن أبو ليلة:

في الحقيقة إن عددا من أصحاب الجامعات الخاصة في مصر يريدون اجتذاب كل الطلبة الذين كانوا يسافرون للدراسة في الخارج، ولا يتقبلون فكرة وجود بديل لهم، ولذلك يلجأون كثيرا للتشكيك، رغم أن المجلس الأعلى للجامعات قام من قبل بمعادلة شهادة جامعية ممنوحة من جامعة نورث ايسترن في بوسطن لمصريين بمثيلتها في مصر، الأمر الذي يؤكد مصداقيتنا.

● ألم يحدث أي اتصال بينكم وبين وزارة التعليم العالي في مصر؟

- إثر توقيع العقد مع الجامعة الأم، أرسلنا نسخة من العقد إلى المستشار الثقافي للوزارة، وقامت الوزارة من جانبها بإرسال بعض اللوائح الخاصة بالجامعات الخاصة في مصر، وأرسلنا من جانبنا دراسة الجدوى الخاصة بفرع الجامعة بالقاهرة، وأخطرنا بموعد بدء الدراسة منذ عامين.

ويبلغ عدد الطلاب في السنتين الأولى والثانية: ٣٢ و ٤٤ طالبا على التوالي.

وفي محاولة للتعرف على حقيقة ومستوى الجامعات الأمريكية التي افتتحت فروعا لها بالقاهرة، كان لابد من مقابلة مايسة جلال منسقة الاستشارات التعليمية بمكتب أمريكا والشرق الأوسط للخدمات التعليمية والذي يطلق عليه اختصارا الاميد ايست، وهو مكتب خاص يهدف إلى توثيق الروابط بين الشعب الأمريكي وشعوب شمال أفريقيا، وذلك ضمن ١٥ مكتبا موزعا في ١١ دولة عربية.

وعن نشاط هيئة «الاميدايست» في القاهرة.. تقول مايسة جلال: تعاقدنا مع السفارة الأمريكية بالقاهرة لنعمل كمركز ثقافي يقدم الاستشارات التعليمية، ولدينا أكثر من ٨٠٠ مرجع حديث للغاية عن كل الجامعات الأمريكية، إلى جانب شرائط فيديو وبرامج كمبيوتر، ولذلك نساعد الطلاب الذين يحصلون على منح وبعثات في الخارج للعثور على الجامعة المناسبة والاتصال بها..

● أسأل منسقة الاستشارات التعليمية:

● ما سبب حرص الجامعات الأمريكية على افتتاح فروع لها في القاهرة؟

- تجيب: التعليم في أمريكا يعد ثاني أكبر مصادر الدخل، ولذلك اتجهت الجامعات الأمريكية - بعد خفض النفقات - إلى فتح أسواق جديدة لها، بالإضافة إلى أن هذه الخطوة جاءت استجابة لرغبة الدولة المضيفة نفسها، باعتبار أن الدراسة بالقاهرة تضمن الحصول على نفس الشهادة الأمريكية، وتوفر نفقات الدارسين الذين كانوا يضطرون السفر إلى أمريكا.

- تقول مايسة جلال :

جامعة نورث إيسترن ومقرها بوسطن افتتحت فرعا لها بالقاهرة، وهي جامعة الأم في أمريكا، ويجري فرع القاهرة الامتحانات بنفسه، ونحن نشارك في تنظيم بعض الاختبارات لتحديد مستوى اللغة الانجليزية من خلال اختبار «التويفل»، وحتى الآن لم يتخرج أحد من هذا الفرع، ولكننا سوف نقوم باعتماد أي شهادة



تخرج تصدر من الفرع، فمادامت الجامعة الام معترفا بها يكون الفرع معتمدا.

● اثير لغط كثير حول مدى جدية فرع جامعة سيتي الأمريكية بالقاهرة.. فما هي الحقيقة؟

– أؤكد أن جامعة سيتي الأمريكية جامعة معترف بها في أمريكا، ولكن ليس لها فرع بالقاهرة، بل مجرد مكتب ينظم عملية الدراسة عن بعد أما الطلاب لا يلتزمون بالحضور في مكتب القاهرة.

● اقاطعها.. ولماذا تصدقون على شهادات التخرج من هذه الجامعة؟

– نحن نقوم بالتصديق عليها، ولكن العبارات التي نضعها على الشهادة تشمل تأكيدا على أن الدراسة (تمت عن بعد) واسلوب الدراسة عن بعد معترف به في العديد من الجامعات والدول، وكل جامعة أو دولة لها الحق في قبوله أو رفضه حسبما ترى، وأؤكد في النهاية أن الشهادة الموثقة الصادرة تعبر عن حقيقة الجهد الذي بذله الطالب ونوع الدراسة التي تلقاها دون خداع.

وتضيف مايسة جلال منسقة الاستشارات التعليمية: أحب أن أوضح أن المدارس الامريكية لا تسمح لها بافتتاح أفرع في أي دولة أخرى، وهذه السياسة مقصورة على الجامعات فقط.

نماذج الجامعات البريطانية

وإذا كانت الفوضى هي السمة الغالبة على أوضاع الجامعات الاجنبية في مصر، إلا أنه توجد نماذج أخرى للجامعات البريطانية ومنها مركز تدريب شركة «أي. سي. إل» ICL للكمبيوتر والذي يمنح بالتعاون مع المجلس القومي البريطاني للمحاسبات – درجة البكالوريوس والماجستير في علوم الحاسب الآلي، وتصدر جميع الشهادات من جامعة «لندن جيلد هول» البريطانية.

ومديرة البرنامج هي السيدة هالة بدر وعملت أكثر من ١٨ عاما في تدريس الكمبيوتر بالجامعات الكندية، ويشارك في الإدارة المهندس حمدي أمين عبد العزيز مدير التسويق بشركة ICL للكمبيوتر.

ويمكن تلخيص الحوار الطويل الذي دار حول طبيعة الشهادات الممنوحة في هذا المقر في عدة نقاط :

● تمنح جامعة «لندن جيلد هول» من خلال مركز القاهرة شهادة دبلومة في علوم الحاسب لمدة عام، وشهادة دبلوم عليا لمدة عامين، وبكالوريوس في ثلاثة أعوام، يليه ماجستير لمدة عام رابع، وجدير بالذكر أن السنة الدراسية الواحدة تمتد ١١ شهرا كاملا..

● مركز شركة ICL يقوم بدور الوسيط المعتمد في التدريس بالقاهرة منذ ٢٠ عاما، وكانت الدراسة مقتصرة على الدبلومات إلى أن بدأت جامعة «لندن جيلد هول» مؤخرا في تطوير الدراسة للحصول على بكالوريوس وماجستير، والشهادات التي تمنحها هذه الجامعة معتمدة من ٢٥ جامعة عالمية.

المصاريف ٣٠٠٠ استرليني

تبلغ التكلفة السنوية لدراسة الطالب في القاهرة حوالي ٣ آلاف جنيه استرليني.

ومتوسط عدد الطلاب المقبولين سنويا يتراوح من ١٥ إلى ٢٠ طالبا ضمانا لجدية وارتفاع المستوى، ويرتبط قرار القبول باختبارات ومهارات.

وتشهد الساحة التعليمية في مصر حاليا أنماطا غريبة وفريدة من أشكال التعاون مع الجامعات الأجنبية، ومنها ما يحدث في «مركز التعليم والتدريب والتنمية» وهو مركز تعليمي وتدريبي خاص يعمل في مجالات تطوير التعليم والتطوير الإداري وتعليم اللغات والكمبيوتر.

مالكة المركز والمشرفة عليه هي الدكتورة أمنية قصبجي وتعمل رئيسة قسم اللغة الانجليزية في إحدى الجامعات الخاصة بالقاهرة، وهي حاصلة على الدكتوراه من جامعة «وليفرهامبتون» في بريطانيا، وعملت فترات طويلة في تدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ويقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي: أنصح الطلاب وأولياء الأمور بعدم الالتحاق بهذه الفروع، لأنها غير معترف بها في مصر، ولا تتم معادلتها بشهادة مصرية، فضلا عن أنها تدرس برامج غربية لم يتم اعتمادها من جانب المجلس الأعلى للجامعات في مصر.

ويقوم حاليا المستشار القانوني لوزارة التعليم العالي بناء على تكليف من الدكتور مفيد شهاب بدراسة الاجراءات القانونية التي يمكن اتخاذها ضد فروع الجامعات الاجنبية، وتحديد مدى جديتها ونوع علاقتها بالجامعات الاجنبية الام.

ويؤكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي: أن وزارة التعليم العالي تستجيب لأي استفسار من جانب الطلبة وأولياء الأمور حول مدى قانونية واعتماد أي مؤسسة تعليمية قبل الالتحاق بالجامعات الحكومية، والجامعات الخاصة التي اعتمدها مجلس الوزراء، كما يمكن للطلاب الرجوع إلى الكتيب الذي أصدرته الوزارة ويضم كل الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة المعترف بها، إلى جانب فرع الجامعة الامريكية بالقاهرة.

تجارة وليست تعليما

ويرى الدكتور علي رمزي أستاذ أمراض القلب



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

بجامعة عين شمس، وعضو لجنة القطاع الطبي بالمجلس الاعلى للجامعات أن أى شهادة غير معتمدة من المجلس الاعلى للجامعات لا ترقى إلى المستوى العلمى المطلوب. ويضيف: أخشى أن يدخل فى حكاية فروع الجامعات الأجنبية بالقاهرة مجموعة من التجار الذين يقدمون فرصا وهمية للدراسة موجهة خصيصا للفاشلين الاثرياء، وخاصة أن هناك أزمة فى الحصول على فرصة للدراسة بالجامعة فى ظل المجموعات الضخمة من الطلبة، والمجاميع المرتفعة.

● وأسأل الدكتور على رمزى: وهل كل شهادة أجنبية تعتبر شهادة ذات قيمة؟

– يقول : توجد كثير من الشهادات المصرية التى تفوق الشهادات الاجنبية، فكما أن أمريكا تضم جامعات محترمة للغاية، تأوى أيضا مؤسسات لا ترقى إلى مستوى الجامعات ذات السمعة الجيدة.

● وماذا تفعلون فى لجنة القطاع الطبى عند بالرغبة فى التحقق من معادلة شهادة جامعية أجنبية بأخرى مصرية؟

– نرسل خطابات إلى المستشار الثقافى المصرى فى أمريكا، والمستشار الثقافى الأمريكى فى السفارة الامريكية بالقاهرة، ونحصل دائما على إجابات صادقة ومحايدة عن مستوى الجامعة الذى نتحرى عنه، فالسفارة الأمريكية لا تكذب أبدا فى هذا الشأن.

ويقول الدكتور على رمزى: كل انفتاح على الخارج فى مجال التعليم، يجلب فوائد ويكون معه أيضا كثيرا من شوائب التصب التى يلتزم احتجازها فورا عند المصب!

جامعات من الشباك

و تبدو الحاجة ملحة إلى رصد رأى الجامعة الأجنبية الوحيدة المعترف بها فى مصر حتى الآن وهى الجامعة الامريكية، ويرى الدكتور عبد الخالق علام نائب رئيس الجامعة أن فروع الجامعات الأجنبية دخلت من الشباك وليس من الباب، وكان مفروضا على هذه الفروع أن تقدم طلباتها إلى وزارة التعليم العالى للحصول على تراخيص قبل بداية العمل، أما قبول الطلاب بعيدا عن رقابة الوزارة المختصة فهو دليل على خلل وشك فى العملية من أولها إلى آخرها.

ويحلل الدكتور عبد الخالق علام أسباب إقبال الجامعات الأجنبية على افتتاح فروع لها بالقاهرة.. يقول: الجامعات الأمريكية والبريطانية تعانى من كساد ولذلك تلجأ إلى فتح أسواق جديدة للحصول على مزيد من الاموال، والجامعات المحترمة - بصفة عامة - ليست مؤسسات تهدف للربح، يكفى أن تعلم أن مصروفات الطلاب فى الجامعة الامريكية لا تمثل سوى جزء ضئيل من الميزانية المعتمدة لها

٠٠٤٢١٤



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللغة العربية.. ووزير التربية والتعليم

بقلم: حافظ جلال

قرانا في أهرام الاربعاء ١/١٠/٩٧ ردا للدكتور فؤاد ابوحطب على سؤال في مقال للدكتورة نعمات أحمد فؤاد المنشور في أهرام الاربعاء ٢٣/٧/٩٧

وهو لماذا خفضت درجة اللغة العربية من ٦٠ درجة الى ٢٥ درجة؟؟

وكان رد الدكتور فؤاد أبو حطب أن السبب هو توحيد أوزان المواد الدراسية في الثانوية العامة، وهذا رد من الناحية العلمية مقبول وصحيح ولكنه بمنطق السياسة وبمفهومنا العربي والقومي الذى مازلنا نعتز به لانه قدرنا .. هذا الرد مرفوض وغير صحيح.

لقد تاكد أنه ليس بالابحاث العلمية والنظريات التربوية وحدهما نقيس أمورنا التعليمية وليس كل مايطبق في البلاد الاجنبية يصلح لنا دائما وباستمرار والدليل على ذلك أمران :

الامر الاول : ماحدث عندما صدر القرار الوزاري رقم ١٨ في ١٦ /١١/١٩٩٣ برفع الحد الادنى للنجاح في التربية الدينية واللغة العربية والحساب الى ٦٠ ٪ للصفين الثالث والخامس الابتدائي بأهداف علمية ودراسات تربوية وفجأة صدر قرار سياسي من الدكتور حسين كامل وزير التربية والتعليم برقم ٥٥في ٢٧/٢/٩٤بالغاء هذا القرار العلمي وبالعودة لنسبة النجاح الى ٥٠٪ بمنطق السياسة اى أرضاء الجماهير والتعليم موقلب الجماهير وعقلها .

●●●

الامر الثاني : ماحدث في الثلاثاء ٢٢/١١/٩٤ في قاعة الدكتور طه حسين بديوان عام الوزارة حيث دعاالدكتور عبد الفتاح جلال وقد كان مستشارا للدكتور الوزير - السادة الموجهين العامين والاوائل والخبراء بديوان الوزارةالى اجتماع وبحضور أحمد هريدي مستشار اللغة العربية في هذا الوقت ووكيل أول الوزارة للتعليم العام عبد الحميد النسر ووكيل الوزارةللخدمات التربوية عبد الجليل حماد، وأخذ الدكتور عبد الفتاح جلال يهدد الحاضرين بكل الوان والفاظ العقاب والوعيد اذا لم يمتنعوا عن المطالبة برفع درجة اللغة العربية ويحذر من غضب الوزير وينبه كل من يريد الاعتراض على القرار الوزاري ١٤٣، ١٤٤ الى أن يترك مكانه بالوزارة وان الاستعانة بالدكتور سيد طنطاوي والشيخ محمد الغزالي لاقناع الدكتور الوزير برفع درجة اللغة العربية - كما كانت - أمر مرفوض ، وعندما أراد المستشار أن يعقب على ذلك منعه الدكتور عبد الفتاح جلال من التحدث وأنهى الاجتماع وعدنا الى مكاتبناونحن لانصدق ماحدث حتى الان.

●●●

هل هذا موقف علمي أو موقف سياسي أو ماذا تسميه يادكتور فؤاد ؟؟

ان تمسك الدكتور الوزير بخفض درجة اللغة العربية ومساواتها باللغة الاجنبية ورفض اى حديث في ذلك ليس معناه انه مقتنع به وهو الرجل المحب للغة العربية المدافع عن كل الانشطة التى تؤدى الى رفع مستواها وقد وافق في ١٠/٨/ ٩٧ على تعميم مسابقة الفصحى والخطابة وتعميق دراسة النحو على مستوى العالم العربي وانما موقفه هذا يدل على أنه لايستطيع وحده اتخاذ القرار برفع درجة اللغة العربية عن اللغات الاجنبية .

اما لماذا لايستطيع اتخاذ القرار وهو يريده فوراء ذلك سر لايعلمه الا الله.

واذا كانت دول اوربا تعمل على توحيد اوزان المواد الدراسية فذلك لانه لاتوجد عندهم اللغة العربية التى كرمها الله على كل اللغات كما كرم

الله أماكن على أماكن وفضل الله أزمانا على أزمان والتوحيد في هذه الامور الثلاثة مخالف لأوامر الله.

●●●

اما المقارنة بين درجة اللغة العربية والرياضيات يادكتور فؤاد فمغالطة غير علمية لان اللغة العربية هى هويتنا وحياتنا والرياضيات مادة لمن يتخصص فيها واللغة العربية بدونها لاتصلح كل المواد الدراسية علما بأن الرياضيات لها ١٠٠ درجة وليس ٥٠ درجة كما جاء في مقالك والمواد الفلسفية لها ١٠٠ درجة والمواد الاجتماعية لها ١٠٠ درجة اما علوم اللغة العربية التى لها ٨ كتب فلها ٥٠ درجة فقط للعامين.

ونحن بصدد المقارنة بين اللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية التى لايصح ابدا أن تتساوى والذى جعلها غير متساوية هو الدستور والامن القومي واما كون النجاح في اللغة العربية من ٥٠٪ وبقية المواد من ٤٠٪ فهذه ليست من فضائل الثانوية العامة الجديدة وانما هو نظام قديم معمول به منذ بداية التعليم في مصر.

والان هل عرفت السر في خفض درجة اللغة العربية؟ ذلك لتصير نصف درجة اللغتين الاجنبيتين فلا يقبل عليها أولادنا وأحفادنا عند التفكيرفي دخول الجامعة وهذه هى الكارثة؟!

●● كاتب المقال: من علماءاللغة العربية وعضو جمعية لسان العرب

٠٠٤٢١٥



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

٥٣٠ مدرسة بالإسماعيلية وعام تعليمي جديد

مشاكل اليوم الكامل ونقص الأثاث في المقدمة

كتب جمال حراجي: بعد شهر تقريبا من بدء الدراسة، وبعد ان انهت مديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية خطتها النهائية للاستعداد لعام دراسي جديد (٩٧/ ٩٨)، والتي شملت المباني والكتب المدرسية والأثاث وحركة تنقلات المعلمين وتوفير الإمكانات المالية والبشرية لتطبيق نظام اليوم الكامل. ما هي المشكلات التي تقابل التعليم في الإسماعيلية؟سوف نبدأ من ضواحي الإسماعيلية باعتبار ان الضواحي بها مشكلات اكثر من «الحضر» او المدينة، ففي مراكز التل الكبير وفايد والقصاصين والقنطرة غرب وأبوصوير، تكاد تكون المشاكل واحدة، وهي: بعض المدارس ينقصها الأثاث المدرسي مثل «المقاعد» التي لم تصل إلى هذه المدارس حتي الآن وبعد مضي شهر من بدء الدراسة. بعض الفصول تفترش الأرض لعدم وجود مقاعد او «تخت» ليجلس عليها الأطفال. وهناك بعض المدارس ينتشر بها «الفصل الطائر» وهو الفصل المتنقل. وايضا هناك مدارس في القرى، وبالتحديد القرى التابعة لمدينة فايد، لا توجد بها «اسوار» وتم إبلاغ الهيئة العامة للأبنية التعليمية، وهناك نقص في دورات المياه لنفس هذه المدارس، وبعضها لا توجد بها دورات مياه.

كما أن بعض المدارس التي تم إنشاؤها حديثا مثل مدرسة القنطرة غرب الزراعية، ومدرسة أبو صوير الصناعية، هذه المدارس منفية، لا توجد بها مواصلات أو سيارات لنقل العاملين والطلبة، خاصة ان معظمهم يسافرون من اماكن بعيدة، حتي ان هذه المدارس أصبحت تسمى «مناطق تهذيب وإصلاح» لمعاقبة الخارجين على اللوائح والقانون.

اما في داخل المدينة فهناك معاناة من تكدس الطلاب في الفصول، خاصة في التعليم الفني.

بينما تؤكد فاطمة عبد الكريم وكيلة وزارة التربية والتعليم بالإسماعيلية، ان المديرية استعدت جيدا للعام الدراسي الجديد، وانه تم الاعتماد على الزيارات الميدانية لمتابعة اية مشكلات على الطبيعة، حيث تم تشكيل مجموعة عمل من المسئولين بالإدارات التعليمية وتم تسليم الكتب المدرسية ووضع لوحة في مدخل المدرسة بالمصروفات وحظر تحصيل اى مصروفات زيادة من اولياء الأمور او إجبار اولياء الأمور على شراء الزي المدرسي من محل معين. واكدت وكيلة وزارة التربية والتعليم ان الكتب المدرسية تم تسليمها بنسبة ١٠٠٪ لجميع المراحل التعليمية ما عدا الإعدادية، حيث إن هناك تطويرا في المناهج، اما الكراسات فهناك خطة لبيعها بالمدارس بسعر اقل كثيرا من الخارج تيسيرا على اولياء الأمور. وبدانا في عمل مجموعات التقوية بالمدارس لمحاربة الدروس الخصوصية، وسد العجز في المدرسين بتعيينات جديدة او بحصص بالأجر، وأن جميع المدارس سوف تعمل لفترة واحدة ما عدا ثلاث مدارس فقط في الإسماعيلية والقنطرة غرب.

وسوف يتم تطبيق اليوم الكامل في ٣٠٠ مدرسة فقط من ٥٣٠ مدرسة على مستوى المحافظة، بشرط توافر الإمكانات اللازمة لذلك من ملاعب وحجرات للأنشطة المدرسية وغيرها ويؤكد عامر مسلم مدير عام الإدارة التعليمية بالإسماعيلية انه تمت إعادة توزيع وكلاء ونظار المدارس الإعدادية والثانوية حسب كفاءاتهم ووفقا لحاجة العمل، وتم الانتهاء تماما من مشكلة الفترة الدراسية الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، وندرس حاليا إمكان التوسع الراسي في مدارس حي اول بالتعاون مع هيئة الأبنية التعليمية، وبالنسبة لمشكلة العجز في مدرسي بعض المواد مثل اللغة الإنجليزية ومدرسي الأنشطة، فتتم الاستعانة ببعض الخريجين من حملة المؤهلات العليا لتدريس بعض المواد بالأجر، وقمنا بتشكيل لجان لصيانة الأجهزة الكهربائية بالمدارس وعمل الترميمات البسيطة بمدارس الإدارة.

واضاف عامر مسلم ان وزير التربية والتعليم اكد في اجتماعه بقيادات التعليم في المحافظة عن طريق «الإنترنت» بمركز التطوير التكنولوجي، اكدت اهمية توزيع التغذية المدرسية على طلاب المدارس منذ اليوم الأول، خاصة في المرحلة الابتدائية والتصدى لظاهرة التسرب من التعليم، والالتزام بالزى المدرسي خاصة في المدارس الخاصة، وعدم تغيير الزى قبل مرور عامين وعدم إجبار اولياء الأمور على الشراء من محل معين.

اما المهندس احمد عثمان مدير فرع هيئة الأبنية التعليمية بالإسماعيلية فإنه قال: تم افتتاح ٣٠ مدرسة جديدة كاملة المرافق، وترميم ٥٨ مدرسة بتكلفة ٢.٦ مليون جنيه. و هناك إنشاءات جديدة بلغت تكلفتها ٣٠ مليون جنيه . كما تم عمل المشروع القومي للخريطة المدرسية، وهو عبارة عن قاعدة بيانات لجميع المباني التعليمية بالوثائق والصور والخرائط المساحية، وهناك خطة لتكملة اسوار المدارس والمرافق والأثاثات والمكتبات وحجرات الأنشطة والورش!!



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٥

قضية للمناقشة

العلم فى الجامعة

أقدم هذه الكلمات للدكتور «فاروق إسماعيل» رئيس جامعة القاهرة، والدكتور «مفيد شهاب» وزير التعليم العالى والبحث العلمى:

«.. لقد قرر قسم اللغة العربية فى جامعة القاهرة غض النظر عن المضى فى تسجيل رسالة لنيل الدكتوراه كان قد سبق له الموافقة عليها موضوعا وخطة وإشرافا لمجرد ان الطالب «قبطى»، ولان موضوعه «الإسرائيليات فى تفسير الطبرى»، وزادت النكسة حدة بصدور تأكيد محكمة النقض لحكم الاستئناف بالتفريق بين نصر حامد أبوزيد وزوجته ابتهال يونس بدعوى ارتداد الاول فى ٥ اغسطس ١٩٩٦، فقامت إدارة كلية الآداب باستبعاد كتب نصر ابو زيد غير المصادرة بقرار رسمى من المكتبة الجامعية..».

هكذا يكتب الدكتور نصر أبو زيد فى مقاله «الوطن - الجامعة من علمانية بداية القرن إلى أصولية نهايته» المنشور فى عدد أكتوبر ١٩٩٧ من مجلة «أدب ونقد».

وحين أقدم هاتين الواقعتين لكل من رئيس الجامعة ووزير التعليم العالى فإننى ادعوهما لا فحسب للمبادرة بإلغاء القرارين المذكورين وإنما أيضا لتأمل وبحث الحالة التى وصلت إليها قضية البحث العلمى والحريات الأكاديمية فى مصر وهى حالة سبق وصفها بكلمات ووقائع أشد هولا من تلك التى يسوقها هنا «نصر حامد أبو زيد» فهما كعالمين وباحثين قبل أن يكونا مسئولين كبيرين يعرفان جيدا أن تدمير الجامعة على هذا النحو يهدد مستقبل الوطن تهديدا جديا، إذ كانت مصادرة حرية البحث والتفكير والاعتقاد عبر التاريخ هى دائما المدخل الأول لعصور الظلام والانحطاط، وهى الطريق إلى تعطيل انطلاقة الثورة العلمية إلى الآفاق غير المحدودة، ومع ذلك شقت هذه الثورة العلمية لنفسها طريقا ولكن بتضحيات هائلة قدمها الباحثون والعلماء والحركات السياسية الديمقراطية واستبسال المفكرين التنويريين والإنسانيين، وبروز الاحتياج الشديد لتطوير وسائل الإنتاج البالية التى استحال تطويرها دون تقدم العلم وازدهاره، إذ ان تقدم العلم وازدهاره يظل مرهونا بصورة أساسية بحرية الفكر دون قيود، وحماية البحث العلمى والحريات الأكاديمية من كل عسف وعصف، وخاصة ما تجرى ممارسته باسم الدين وهو ما يحدث فى جامعة القاهرة، وتشكل هذه الممارسات القمعية باسم الدين والتى تتخفى وراءها مصالح المستفيدين من هيمنة دول النفط على المنطقة والأيديولوجية الدينية المحافظة التى ترعاها هذه الدول وتمولها لقمع الحركة التقدمية والفكر المستنير، تشكل هذه الممارسات أخطر أشكال العدوان على الحريات الفكرية فى الجامعة، بل وفى المجتمع كله، حيث تنتشر الخرافة على نطاق واسع، وتجرى عمليات دمج ساذجة بين حقائق العلم وقصص الدين وتبرير العلم بالدين، وهما مجالان منفصلان ومستقلان، وقد جرى الفصل بينهما منذ زمن طويل بعد أن عانت البشرية الأمرين من الدمج بينهما وأصبحت ممارسات الكنيسة ضد العلم والعلماء عارا تسعى الكنيسة الآن لمحوه من سجل تاريخها بتقديم تبريرات له.

والعدوان على الجامعة بهذه الصورة هو الخطر الفعلى الذى يهدد كلا من المجتمع والجامعة، ولابد أن تنطلق بداية الإصلاح الجذرى من الجامعة التى تقدم للمجتمع قادة مؤسساته الذين إذا فسد تكوينهم العلمى وغابت العقلية الناقدة الواعية بينهم فلن يحق لنا أن نحلم بمجتمع أفضل ومؤسسات حديثة قائمة على العلم والتفكير العقلانى، وقادرة على استيعاب الثورة العلمية والتكنولوجية وتطبيق نتائجها على الواقع المحلى، بل واستخدام أدواتها لتطوير الهامش الديمقراطى المحدود فى وطننا.

إن كلاً من الدكتور «فاروق إسماعيل» والدكتور «مفيد شهاب» مسئولان مسئولية خاصة عن هذا الواقع وعن تغييره

فريدة النقاش

٠٠٤٢١٧



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

تاجيل الطعن فى منع المنح بمعهد التعاون لجلسة أكتوبر

كتب مجدى صالح

قررت محكمة القضاة الادارى أمس برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة تاجيل الحكم فى الطعن الذى تقدم به طلاب الفرقة الاولى بالمعهد العالى للتعاون لجلسة ٢١ اكتوبر الجارى إنتظارا لرد الحكومة وتقديم المستندات كان الطلاب قد اقاموا طعنا يطالبون فيه بوقف تنفيذ والغاء قرار رئيس الوزراء الخاص بمنع إلغاء المنح والبعثات الداخلية للالتحاق بالمعهد العالى للتعاون واقتصار القبول فيه على طلاب الثانوية العامة المتقدمين من خلال مكتب التنسيق .



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

مظاهرة لألف مدرس فى طهطا

، تظاهر نحو الف مدرس بطهطا امام محافظة سوهاج ومديرية التربية والتعليم بها بعد أن صدر قرار من المديرية بنقل مدرسى المواد التعليمية بمدارس طهطا الصناعية بنين والفنية بنات إلى إدارة طهطا التعليمية. واحتج المدرسون على قرار النقل لأن توصيفهم الوظيفى مدرس مواد عملية بالتعليم الصناعى والإدارة التعليمية تصمم على توزيعهم على المدارس لتدريس المواد التربوية غير المؤهلين لها ولا يستطيعون التجاوب مع طفل المرحلة الابتدائية. وارسل المتظاهرون برقية للدكتور حسين كامل بهاء الدين يستنجدون به لإلغاء هذا النقل



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧

التسرب المدرسي.. وجع مزمن في منظومة التعليم وشرخ لا يلتئم في جدارها يبحث عن علاج وتزداد المخاوف عندما يكشف تقرير لمنظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» أن هناك ٣ ملايين محرومون من التعليم في مصر منهم ٣٠٪ من الاطفال من هم في سن السادسة.

وتاتى هذه الزيادة بسبب عدم الالتحاق والتسرب وتكلفة العملية التعليمية التى حرمت كثيراً من ابناء الفقراء وذوى الدخل المحدود من الالتحاق بالمدارس.

كما ان نقص عدد المدارس وعدم وصولها الى المناطق النائية وحشر التلاميذ داخل الفصول مع غياب الاعداد التربوى الجيد للمدرسين زاد من مخاطر الفقد والتسرب.

وتكمن المشكلة في ان هؤلاء المتسربين تتوجههم الأمية وينضمون الى طابور العاطلين المعادى للمجتمع ولكن توجيه الدعم المالى والاعانة للطلبة الفقراء وتوفير فرص الاختيارات التعليمية مدى الحياة سواء من ناحية عدد المدارس او الارتقاء بمستوى المدرس وتطوير المناهج كفيل بالحد من هذه الظاهرة التى تقف حجر عثرة فى طريق التنمية الشاملة التى تنشدها مصر للتسلح بها قبل دخول القرن الحادى والعشرين.

التسرب من الدراسة..

شرخ فى جدار التعليم

٣ ملايين محرومون من التعليم.. منهم ٣٠٪ فى سن السادسة

تحقيق : عيد حسن

٠٤٢٢٠



وكشف تقرير اليونسكو عن التعليم في مصر «أنه في التعليم الاساسى لا يتلقى حوالي ٢ - ٣» ملايين فرد تعليمهم لأسباب متعددة منها عدم الالتحاق بالمدرسة الابتدائية او نتيجة التسرب وعدم استكمال الدراسة ويكاد يكون هذا العدد حوالي «٢٠ - ٣٠٪» من الاطفال في سن السادسة ويزداد الفاقد في الاناث عن الذكور الذين يحصلون علي التعليم الاساسى حيث وصلت نسبة الأمية الى «٥٢٪» تقريباً واكثر من «٥٠٪» من النساء الريفيات وتضافرت عدة عوامل على انخفاض نوعية التعليم في مدارس التعليم الأساسى كما جاء بالتقرير منها نقص عدد المدارس وقصور تلبيتها للحاجات الاساسية للتعليم والكثافة العالية للفصول «٦٠ - ٨٠» تلميذاً في الفصل الواحد وعدم وصول التعليم للجهات النائية وقصور الاعداد التربوى لمدرسى هذا التعليم والتاكيد في اساليب التدريس على الحفظ والاستظهار وندرة الانشطة التعليمية.

واوضح التقرير ان الفقد في التعليم الابتدائي يتمثل في ثلاث ظواهر هي عدم تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الملزمين الرسوب وتكرار الدراسة والتسرب وعن الفقد الناتج عن عدم الاستيعاب الكامل فقد بلغ عدد الاطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائى عام ٩١/١٩٩٢ «١٦٦٤٥» طفلاً بنسبة ٨,١٪ حيث يبلغ اطفال السادسة ١٤٤٠٠٠٠ بينما بلغ عدد المقبولين ١٣٢٣٣٥٥.

ويعتبر الرسوب وبالذات تكرار الدراسة في الصفوف المختلفة العامل الاول للفقد في التعليم الابتدائى لما يعتبر احد المؤشرات الرئيسية على انخفاض مستوى كفاءة المدرسة وتزداد نسبة الرسوب على ١٠٪ من اعداد المقيدين كما ان الفقد الناتج عن التسرب يعد سبباً رئيسياً للفقد في التعليم حيث يؤدى الى ارتفاع تكلفة الخدمة التعليمية نتيجة للهدر الذى يترتب عليه انقطاع الدارسين بعد توفير فرص تعليمية لهم خصصت لهم نفقات مالية مباشرة وغير مباشرة. كما ان التسرب احد الاسباب الرئيسية لتفاقم مشكلة الامية باعتباره احد المنابع التى تمد رصيد الأميين باعداد جديدة عاماً بعد عام ففى عام ٩١/٩٢ بلغ عدد المقيدين من البنين ٣٥٩٨٩٧٠ وعدد المتسربين ١٠٩٠١٢ بنسبة ٣,٠٢٪ وبلغ عدد البنات المقيدات ٢٩٤٢٧٥٥ والمتسربات ٧٤٦١٤ بنسبة ٢,٥٣٪ والنسبة الاجمالية للمتسربين ٢,٨٪.

والتسرب لا ترجع اسبابه الى اعادة السنة فقط وانما الى اسباب ثقافية ومادية وهو يعد مشكلة تتسبب في



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧

اهدار للموارد المالية واستمرار لمنبع الامية وعلى الرغم من ان قوانين العمل المصرى تنص على الا يعمل الاطفال قبل بلوغهم ١٥ سنة فان فى كثير من الحالات ينغمس الاطفال المتسربون او الذين لم يلتحقوا بالمدارس فى اعمال مربحة.

تقول الدكتورة سهير حجازى وكيل كلية التجارة بطنطا ان معدلات التسرب فى التعليم مازالت مرتفعة ومازالت الفجوة بين الذكور والاناث فى الالتحاق بالمدارس عالية وتصل ما بين ١٠ - ٢٠٪ ولذلك ظلت معدلات الامية مرتفعة خاصة فى اوساط النساء رغم ان التحصيل العلمى هو الاسلوب الرئيسى لزيادة دخول الافراد والطريق الوحيد لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ويمثل الاسر الاشد فقراً الى عدم اللجوء للتعليم ومازال التحصيل العلمى هو العامل الرئيسى المؤثر فى النمو السكانى ومشاركة الاناث فى القوى العاملة والخصوبة ورغم الدعم المالى المقدم للتعليم العالى وحرص العديد من الاشخاص ممن يعملون فى القطاع الخاص على السعى للحصول على درجات تؤهلهم للالتحاق بالقطاع العام او الحكومة رغم طول فترة الانتظار فان كل هذا شوه نظام التعليم وتطالب الدكتورة سهير حجازى بتحسين نوعية التعليم لكى يتلاءم مع متطلبات القرن القادم مع التركيز على المهارات الادراكية ومعرفة استخدام الكمبيوتر ومع سياسة تخفيض الموازنات والاعداد الهائلة الملتحقة فى التعليم فى مراحله الثلاث انخفضت نوعية التعليم واصبح اعداد المتعلمين وليس نوعية المتعلمين هو المحور عليه ونتج عن ذلك اضرار بنوعية التعليم. وليتسنى زيادة فعالية التعليم العالى يجب ارتباط المناهج الدراسية على حد تعبير د. سهير حجازى بمتطلبات السوق والعصر والبعد عن المناهج العقيمة التى اصبحت تاريخياً وتقديم المناهج الجديدة فى شكل عصرى متطور وربطه باحتياجات مؤسسات الاعمال والتجارة. مع توجيه الدعم المالى للطلبة الفقراء فقط والمتميزين علمياً وترى الدكتورة دلال يس محمد عبد الله استاذ مساعد اصول التربية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

بكلية الدراسات الانسانية بجامعة الازهر انه لابد من صرف اعانة دراسية للطلبة الذين هم فى حاجة للمساعدة لانه من الصعب انكار او تجاهل اثر انخفاض المستوى المعيشى على مواصلة الطلاب للتعليم فى ظل الظروف المجتمعية السائدة مع ضرورة تحسن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب فى جميع مراحل التعليم خاصة فى الضواحي والمحافظات بحيث تكون عاملاً لجذب الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة وتضيف الدكتورة دلال يس انه لابد من توفير فرص الاختيارات التعليمية مدى الحياة سواء بتعديل المسار او لتكملة الدراسة بعد فترة انقطاع مع مراعاة تيسير فرص الالتحاق للراغبين فى ذلك سواء بتخصيص فصول مسابقة او الالتحاق بالبرامج التعليمية المحددة فى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية او الاثنين معاً ويمكن لغير المنتظمين فى الدراسة فى الكليات المختلفة الالتحاق فى ذات التخصص والفرقة التى انقطع فيها او اختيار مجال دراسة مغايرة اذا ما توافرت شروط الالتحاق مع ضرورة الاخذ بنظام وقف القيد حفاظاً على حق الطالب فى استكمال دراسته حينما يرغب فكثيراً ما تتغير توجيهات الطلاب بعد فترة من الانقطاع عن الدراسة او الرغبة فى تحديد مساره فاختيارات الطلاب قد تعكس مواقف اجتماعية سائدة اكثر مما تعكس قدراته او امكاناته.

ويؤكد الدكتور محمد رجائى عبد الفتاح مستشار نوادى العلوم ضرورة منع التسرب من المنبع مشيراً الى ان نسبة الاستيعاب فى التعليم الاساسى لا تتعدى «٧٠ - ٨٠٪» الامر الذى يزيد من نسبة الامية التى تعد عقبة رئيسية فى طريق التنمية الاقتصادية والبشرية ونحن مقبلون على القرن الحادى والعشرين مما يعد ثغرة فى طريق النهوض بالركب العلمى سلاح العالم فى هذا الزمان ولابد من اعادة النظر فى اعادة التسرب وتشجيع الطلاب على الالتحاق بالمدارس من خلال دعم الدولة لمراحل التعليم المختلفة وبخاصة للفئات محدودة الدخل التى يعد ارتفاع تكلفة التعليم عائقاً امامها فى استكمال مسيرة ابنائها التعليمية ويقول الدكتور محمد يونس الحملاوى استاذ هندسة الحاسبات بجامعة الازهر انه للدلالة على عمق مشكلة التعليم وعدم انضباطه في مصر فانه تجدر الاشارة الى اخر تعداد فى مصر فان قوة العمل تبلغ ١٢٨٩٩ الفا منهم ٨٠٣٤ الفاً لم يلتحقوا باى نظام تعليمى بينهم نسبة ٤,١٪ عاطلين كما يوجد ٤٨٦٥ الفاً التحقوا بمرحلة واحدة من مراحل التعليم او باكثر من مرحلة بينهم ٢٥,٥٪ عاطلون. الامر الذى يشير الى وجود خلل فى منظومة التعليم لا ينكره الا الاعمى. ولا بد من رفع كفاءة العملية التعليمية وليس الى اهدار عمر افراد شعبنا وجهده لندفع الوطن الى الامام بدلاً من ان نقف موقف المتفرج اذا تدنى معدل الزيادة فى الناتج المحلى الاجمالى فى مصر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

نادى الشمس يكرم ٨٥٠ متفوقا من أبنائه

★ ٨٥٠ شابا وفتاة من المتفوقين فى المراحل التعليمية ابتداء من الاعدادية وحتى الماجستير والدكتوراه يقيم نادى الشمس مهرجانا لتكريمهم تحت اسم «مهرجان التفوق العلمى بالنادى» وذلك من الرابعة ظهر اليوم وغدا ويحضره د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ومحافظا القاهرة والجيزة ورؤساء الجامعات وقيادات التربية والتعليم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ /١٠/ ١٩٩٧


د. رأفت منيب الذى منحته أمريكا لقب أبرع مهندس فى العالم :

لن يتقدم البحث العلمى دون تدخل مبارك

هيئات البحوث تعانى من التضخم والتشتت

.. ولابد من مجلس أعلى

علماء مصر فى الخارج لم يقصروا فى حقها.. ولكن:

لابد من تحديد المطلوب منهم وتهيئة مناخ العمل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧

أحـــذر

من التمويل السهل القادم من الخارج

ولايجب أن نتركه يحدد اتجاهاتنا البحثية

٣٦ مؤتمـرا علميـا و١٤٠٠ زيارة للخارج ..والنتيجة: صفر

■ ■ ■

لائحة المركز القومي للبحوث تجرم شراء الكمبيوتر باعتباره أثاثا مكتبيا

■ ■ ■

السويد أهدت مصر محطة طاقة شمسية بـ ٤٥ مليون دولار ومازالت بدون تشغيل في انتظار إقامة قاعدة خرسانية

اعد الحوار للنشر

رياض سيف النصر

أشترك فيه:

أحمد البرديسي

بثينة عبدالحميد

سمية أحمد

تصوير: محمود شعيب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧

وعندما حصل عام ١٩٩٤ على لقب «أبرع» مهندس في العالم.. وهو اللقب الذي تمنحه جمعية مهندسي الكهرباء والاليكترونيات الامريكية.. اكبر مجمع علمي في العالم، شعرنا جميعا بالفخر.

وعندما رفض عرضا مغريا من معهد «وايزمان» في إسرائيل، بان يعمل لديهم ١٥ يوما شهريا مقابل ٦٠ الف دولار، مع تعهد منهم بان يقضي نصف الشهر في اى مكان في العالم على نفقتهم.. شعرنا بالعزة فها هو عالم مصري يرفض ان يبيع ضميره الوطني. ولكننا لم ندع الدكتور رافت منيب الاستاذ الباحث باكاديمية نيويورك للعلوم لمجرد تقديم نموذج لعالم مصري، استطاع ان يفرض وجوده على مستوى العالم ولا لتشخيص اوضاعنا العلمية وتقديم روشتة للعلاج فقط وانما دعوناه ايضا للتعرف على موقف العلماء المصريين في الخارج.. الذين قدمت لهم مصر العلم مجانا.. ودفعتهم إلى ميدان الشهرة العالمية.. واختلف الرأى حول ما يقدمونه لمصر.. في مرحلة تبدو حاجة الوطن فيها ماسة للعلم والتكنولوجيا.

كانت هذه القضية مدخلنا للحوار.. الذى امتد ليشمل جميع المعوقات التى تحول دون مشاركة العلماء المصريين في الخارج في صنع مستقبل بلادهم.

□ الجمهورية: متى بدات رحلتك العلمية إلى امريكا.. وما هى الصعاب التى واجهتها؟

●● د.منيب.. بدات رحلتى عقب حصولى على بكالوريوس الهندسة من القاهرة عام ١٩٦٠، تقدمت للحصول على الدكتوراه من جامعة لوس انجلوس وكانت تحت اشراف عالم مصرى هو الدكتور احمد الابيض الذى اختار لى ان اعمل فى مجال البحث العلمى فى امريكا وتم تعيينى باحثاً باكاديمية نيويورك للعلوم وتحتل المكانة العلمية الأولى فى امريكا كما التحقت بالاكاديمية الامريكية للعلوم المتقدمة وهى تحتل المرتبة التالية فى المجال العلمى.

اعددت ٩٢ بحثا فى مجالات الكهرباء وكلها طبقت.

وصممت جهازا للكشف عن الالغام وتفجيرها من بعد فى مساحة ٤٠٠ متر مربع وفى مدة لاتتجاوز ٤ دقائق ويستخدم الآن فى امريكا.

وصممنا اسلوبا لحماية الشبكة الكهربائية فائقة الجهد وهى التى تتجاوز ١٥٠٠ كيلو وات، وهذا الاسلوب لو طبق فى مصر يمكننا السيطرة الكاملة من العاصمة على الشبكات الكهربائية فى كل المحافظات.

وقد حصلت عام ٩٤ على لقب ابرع مهندس فى العالم من جمعية مهندسى الكهرباء والاليكترونيات الامريكية، وهى اكبر مجمع علمى فى العالم.

(لامجال للنظريات)

□ الجمهورية.. لقد اشرت اكثر من مرة إلى اهمية البحوث التطبيقية.. هل يعنى ذلك ان الابحاث النظرية لم تعد مهمة؟

●● د.منيب.. الاهتمام كل امريكا بالبحوث التطبيقية فقط والبحوث النظرية تعتبر رفاهية لايقدمون عليها. اما فى مصر فالتركيز الأساسى فى المراكز العلمية يقع على الابحاث النظرية.. فلا يشعر بها المواطن، ولذلك لابد ان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٦

تخرج المراكز البحثية من صومعتها.. وتنزل إلى الحقول لتبحث عن وسائل للقضاء على دودة القطن وتتجه نحو المناطق الصناعية لتضاعف الانتاج وتقضى على التلوث وتبحث عن وسائل لعلاج البلهارسيا والأمراض المتوطنة. البحث العلمي في مصر في حاجة إلى مراجعة واعادة نظر.

□ الجمهورية.. ما هو دور العلماء المصريين في الخارج في تطوير البحث العلمي؟

(لم يقصروا.. ولكن)

●● د.منيب.. العلماء لم يقصروا في حق مصر، انماالمشكلة في تهيئة المناخ الملائم للاستفادة من افكار وتجارب هؤلاء العلماء فهم يعانون من تغلغل البيروقراطية.. ولايتمكنون من لقاء المسئولين ولعلكم تذكرون حكاية الدكتور احمد الأبيض المستشار العلمي للرئيس ريجان واستاذ اساتذة الهندسة النابغين في العالم، لقد قرر الرجل عام ٧٨ ان يعود إلى مصر بعد سن السبعين ليقدم خلاصة تجاربه وطلب ان يلتقي بالوزير المسئول عن البحث العلمي.. فاحاله إلى وكيل الوزارة وخرج من مكتبه ليصاب بجلطة في المخ.

□ الجمهورية.. مساهمة العلماء المقيمين في الخارج لاتعني الاقامة في مصر وانما مشاركتهم الايجابية في اثراء البحث العلمي في الداخل.. الا ترى ان هناك تقصيرا في هذا المجال؟

●● د.منيب.. لابد أولا أن نحدد ماذا نريد من علماء مصر في الخارج، ان هذا التصور غائب تماما ولايمكن تحديده الا بانشاء المجلس الأعلى للبحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة برئاسة الرئيس مبارك، على أن يكون وزير البحث العلمي رئيسا تنفيذيا له وتنضم جميع اجهزة البحث العلمي والتكنولوجيا من وزارة البحث العلمي واكاديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث وجميع أجهزة البحث العلمي في الوزارات المختلفة والجامعات فيما عدا وزارة الدفاع التي تنضم إلى المجلس الاعلى بصفة مراقب حفاظا على الأسرار العسكرية وللاستفادة من الخبرات المدنية في البحث العلمي وهو ما يحدث في الولايات المتحدة وأوربا ومن ثم يعمل الجميع في منظومة واحدة وهدف وأحد.. هو مصر.

(فلننزل إلى السوق)

ولكي يحقق الاكتفاء الذاتي للبحث العلمي في مصر، اسوة بكل الدول المتقدمة في العالم، يجب فورا وبدون تردد نزول قافلة الباحثين إلى السوق، فينزل خبراء الزراعة إلى الحقول والمزارع ومصانع المنتجات الزراعية لحل المشاكل وايجاد الحلول العلمية واستخدام التكنولوجيا لزيادة انتاجية المحاصيل الزراعية ويكون ذلك بالمجان في السنة الاولى وذلك لاعادة كسب الثقة بين الزراعة والبحث العلمي ثم تبدأ المشاركة المالية بنسبة ٥٠٪ في السنة الثانية، أما في السنة الثالثة فتبدأ المشاركة بكامل النسبة أي ١٠٠٪ وبذلك يتم الاكتفاء الذاتي وزيادة دخل الباحثين إلى المستوى المناسب وما يتم في قطاع الزراعة يتم في كل القطاعات حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي لقطاع البحث العلمي في مصر، مع الارتفاع بمستوى الباحث في نفس الوقت.

(أين رجال الأعمال)

□ الجمهورية.. إلى أي مدى تم الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة داخل مؤسساتنا الاقتصادية؟

●● د.منيب.. التقدم الاقتصادي لايتم بالصدفة.. وانما بوجود منظومة علم وتكنولوجيا وطنية رفيعة المستوى ومتكاملة الأركان.

ومع الأسف الشديد.. نسي أو تناسى بعض المسئولين ورجال الأعمال أهمية البحث العلمي واتجهت النشاطات الاستثمارية إلى النوع الاكثر ربحا وهو الاستثمار الريعي والاستيراد وتجارة وتوزيع وعمليات الخدمات التجارية كالتعبئة وعمليات التجميع مما أدى إلى تدني معدل زيادة الدخل القومي.

إن جانبا كبيراً مما يسمى صناعات غذائية يمثل نوعا من التحايلات في التمتع بمزايا الاعفاء الضريبي كما يمثل قدرا كبيرا من أهدار الاستثمار على النطاق القومي مثل مصانع تعبئة الشاي والزيوت المستوردة وغيرها.

إن مصانع تعبئة اللحوم والتي تعتمد على اللحوم المدعومة من السوق الاوروبية لاتزيد عن الخدمات التي تقدمها محلات الجزارة ولكن الخطير في الأمر هو سياسة استيراد اللحوم المدعومة دون تحميل اللحوم المستوردة رسوما استثنائية بمقدار الدعم الذي يحصل عليه المستوردون من السوق الأوربية مما ادى إلى ضرب صناعة تربية اللحوم في مصر كمشروع البتلو.

(وصناعة السيارات)

□ الجمهورية.. ولكن هناك صناعات أخرى مثل صناعة السيارات تصل نسبة التصنيع المحلي بها إلى ٤٠٪؟

●● د.منيب.. إذا كانت هذه النسبة تشمل الفرش والبوية والكاوتشوك والبطارية فتلك مغالطة علمية يجب رفضها، لأن السيارة اساسا هي المحرك وآلة الجر بعد ذلك عمليات تشكيل الصاج واخيرا عمليات التجميع.

لقد اقيمت في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة حوالى ستة مصانع سيارات، إلا انها في حقيقة الأمر اماكن لتجميع السيارات المصنوعة في الخارج، وهو نفس الشيء الذي تقوم به شركة النصر للسيارات منذ الستينات.

وخطورة الأمر أن هذه الشركات تحقق ارباحها من الفرق بين الرسوم الجمركية على مكونات السيارات التي تبلغ ٢٠٪ وبين الرسوم على السيارات الجاهزة التي تبلغ ١٠٠٪ من ثمنها.

والعملية التي تقوم بها هذه المصانع لاتضيف شيئا لمصر من ناحية البحوث العلمية او تطوير التكنولوجيا لانها عبارة عن عملية تجميع فقط ولايستفيد من ذلك إلا الشركات العالمية التي ترفع سعر مكونات السيارة المصدرة مفككة إلى مصر. بالاضافة إلى أن تكلفة عملية التجميع اضعاف تكلفتها المقبولة عالميا.

والمطلوب الآن وقبل غد احداث قفزة صناعية تكنولوجية وبأسرع ما يمكن للوصول بالهيكل الصناعي المصري إلى اكثر المجالات اضافة للقيمة.



(اسالوا المسئولين)

□ **الجمهورية..** كيف تتحقق هذه القفزة التكنولوجية من وجهة نظرك؟

●● د.منيب.. بأن نزيل كل المعوقات.. ولو سألتني عن هذه المعوقات، اقول ان جميع الذين يعملون في مجال البحث العلمي يعرفونها.. بل ان الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي السابقة، حددتها في ندوة حول استراتيجية البحث العلمي والتنمية التكنولوجية عقدت عام ٩٤، وقالت انها تتمثل في عدم توافر سياسات علمية وتكنولوجية مسايرة للتحولات الجارية محدودية الموارد التي تخصصها الدولة للقطاع البحثي، ضعف الربط بين أنشطة العلم والتكنولوجيا والصناعة، اعتماد التنمية التكنولوجيا على الاستيراد، ضعف الترابط بين مكونات قطاع العلم والتكنولوجيا، واتساع الفجوة بيننا وبين العالم المتقدم.

□ **الجمهورية..** إذا كانت مشاكل البحث العلمي قد تم تشخيصها فما الذي يحول دون العلاج؟

●● د.منيب.. هذا السؤال يوجه للمسئولين.. لقد تم خلال السنوات الثلاث الماضية عقد ٣٦ مؤتمرا علميا لم يشارك فيها العلماء المعروفون كما تم ارسال ١٤٠٠ سفرية للخارج كانت نتيجتها صفرا ورغم ذلك نقول أن الامكانات غير متوفرة.

وعندما نقارن بين البذخ في دعوة اشخاص غير معترف بهم بين العلماء، لأن العالم الحقيقي لايقبل أن يحصل على تذكرة للسفر بالطائرة.. أو تكاليف اقامة ليرد إلى بلده الجميل وهذا ما حدث مع الذين شاركوا في المؤتمرات العلمية المزعومة.

وارجو المقارنة بين هذا البذخ وما يحدث داخل المركز القومي للبحوث حيث تنص لائحة المركز على أن الكمبيوتر يعتبر «اثاثا مكتبيا» يحرم شراؤه.. ولا أعرف كيف يستطيع الباحث أن يعمل دون كمبيوتر.

(محطة تنتظر القاعدة)

مثال آخر للتراخي والاهمال.

قامت السويد باهداء المركز القومي للبحوث، محطة للطاقة الشمسية كان ثمنها منذ عشر سنوات ٤٥ مليون دولار، ولازالت هذه المحطة قابعة داخل المركز بسبب عدم اقامة قاعدة خرسانية لها!! الم يكن من الأجدى اقامة هذه القاعدة بدلا من السفريات والمؤتمرات؟!

□ **الجمهورية..** الم تشارك في بعض هذه المؤتمرات العلمية التي عقدت بالقاهرة؟

●● د.منيب.. لقد شاركت في ٤ مؤتمرات واكتشفت أن جميع الحاضرين لم يقولوا الحقيقة.. وذكروا ارقاما خاطئة وتجاهلوا ذكاء المشاركين واكتشفت أيضا أنه رغم وجود وزارة للبحث العلمي واكاديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث ومدينة للبحوث العلمية والتطبيقات التكنولوجية واكثر من خمسة وسبعين مركزا وهيئة بحوث في الوزارات المختلفة الا انه لاتوجد رابطة أو خطة مشتركة بين هذه الهيئات.

(الأرقام تتكلم)

لقد اصدرت اكاديمية البحث العلمي عام ١٩٩٤ بيانا بقواعد بيانات الاكاديمية كان كالآتي:

● قاعدة بيانات الأفراد العلميين وتتضمن ٣٨ الف حاصل على الدكتوراه.

● قاعدة بيانات المؤسسات والهيئات العلمية وتتضمن ٣١٨ هيئة ومؤسسة.

● قاعدة بيانات الجهات العملة في مجالات المعلومات العلمية والتكنولوجية وتتضمن ٧٥ هيئة.

● قاعدة بيانات الرسائل العلمية وتتضمن ٣٠ الف رسالة ٩٥٪ منها رسائل نظرية للأسف الشديد.

إلا ان الحقائق المؤكدة تثبت أن المجتمع العلمي والتكنولوجي والبحث العلمي في مصر أضخم كثيرا مما توحي به قواعد البيانات المتوفرة في اكاديمية البحث العلمي وللأسف الشديد فانه لايوجد حصر موثوق به.. ليعتمد عليه هذا المجتمع العلمي.

□ **الجمهورية..** الا ترى أن هذا العدد من حملة الدكتوراه والامكانات المتاحة تكفي لتحقيق نهضة علمية؟

●● د.منيب.. انا أرى أن هناك تضخما في هيئات البحوث العلمية وأن وحدات البحوث العلمية والتطور التكنولوجي القائمة تتصرف منفردة في معظم الاحوال وخاصة في اختيار موضوعات البحث العلمي.. لانه لاتتوفر سياسة علمية وتكنولوجية داخل الهيئة الأم التي تتبعها هذه الوحدات وهذا التفرد يبلغ مداه الاقصى في المراكز التابعة للجامعات وفي الهيئات المناظرة مثل المركز القومي للبحوث.

ومع غياب خريطة للبحث العلمي في مصر فإنه من الصعب وضع تصورات لمهام وأولويات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وبالتالي اعتماد اليات عمل تمكن الباحثين والمبدعين من تحقيق اهداف محددة ولذلك لم يكن ممكنا ان تتشكل سياسة للعلم والبحث العلمي في الجامعات المصرية.

وحتي في وحدات ومراكز البحوث العلمية في الوزارات فإن الوضع لم يختلف كثيرا حيث ان ممارستها لم تكن تندرج ضمن رؤية شمولية يتم في اطارها توجه انشطة البحث العلمي لتحقيق اهداف معينة من خلال اليات محددة وهذا يرجع إلى غياب الخريطة التكنولوجية

عناصر الخريطة التكنولوجية

□ **الجمهورية..** ما هي عناصر الخريطة العلمية.. ولماذا لم يتم اعدادها حتى الآن؟

●● د.منيب.. الخريطة التكنولوجية تتضمن تقييم القدرات التكنولوجية المحلية، تقديرات الطلب والعرض التكنولوجي والتراكم والاتجاهات التكنولوجية الدولية.. اى متابعة ما يجرى في العالم - التدفقات والمعاملات التكنولوجية الخارجية.. فنحن لانريد تكنولوجيا في هيئة مصانع يتم تركيبها.. دون أن نعرف كيف نديرها والمقصود نقل التكنولوجيا لا المصانع، ثم ابعاد واثار البيئة المحيطة بالتكنولوجيا.

وهذه الخريطة لايمكن تأجيلها خاصة بعد ان اصبحت مصر تمثل الموقع ١١٤ في تقرير التنمية البشرية الصادر عن منظمة الامم المتحدة عام ٩٦ بينما ترتيب المغرب ١٠٨ والجزائر ١٠٢ والعراق ٩١ وتونس ٩٠ والاردن ٨٣ والامارات ٥٦ وسوريا ٧٢ والبحرين ٥٩ والكويت ٤٨.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٢ / ١٩٩٧

وجاء ترتيب مصر ٢٧ في العالم من حيث نسبة المتعلمين جامعيا بالنسبة للتعداد الكلى للسكان وهذا ترتيب متقدم وان كانت هذه النسب غير مكتملة لأنها متوقفة عند الكم، وينقصها استكمال الكيف اى رفع مستوى التعليم الجامعي.

واجتياز هذه الصعاب لايتم الا بالمصارحة الكاملة خاصة ان واقع البحث العلمى فى مصر لايخفى على الاجهزة المعنية فى العالم كله.

(هذه مخاوفى)

□ الجمهورية.. نحن نلاحظ ان لديك تحفظات عديدة لم تعبر عنها تعبيرا كافيا علما بان حوار «الجمهورية» الاسبوعى يسعى للحقيقة وحدها دون اى تحفظات؟

● د.منيب.. العلم لايعرف المجاملة. وما لم يتوفر الصدق فى التشخيص، لن نتمكن من النهوض، أما عن تخوفاتى فهى كالاتى:

● هناك تخوف من أن تكون استراتيجيات وسياسات البحث العلمى والتكنولوجيا الوطنية، تؤسس على التكييف السلبى من جانب البيروقراطية العلمية التى تحتل مواقع القيادة والادارة فى المؤسسات البحثية، مع مطالب وضغوط مخططات خارجية تستهدف السيطرة المعرفية والمادية على العقل البحثى فى مصر وليس بخاف أن تدبير التمويل هو المدخل الفعال لتحقيق هذه السيطرة.

● ثانيا.. تجرى عملية تطويع الكوادر البحثية بما يحول ولاءاتهم من الداخل إلى الخارج وبما يجنبهم من دائرة البحث العلمى عن التكنولوجيا الملائمة إلى دائرة الخضوع للتكنولوجيا المبهرة التى يزكيها مصدر التمويل الذى يترجم بعض عائدها «ان لم يكن اغلبه» إلى مكاسب شخصية تصب فى جيوب هؤلاء الافراد.

● ثالثا.. قد يغرى هذا السخاء الوافد بالتورط المبالغ فيه باقامة كيانات بحثية جديدة ضخمة لتعقب تكنولوجيا بعينها، تحت زعم الاحتياجات المحلية والحداثة العلمية ويؤدى هذا بالطبع إلى تضخم البيروقراطية العلمية فى مصر.

● رابعا: التمويل السهل الوافد من الخارج يمكنه أن يوفر ما يمكن ان نسميه «الربط الكاذب» بين مراكز البحوث وبين مواقع الانتاج الصناعى والزراعى فالطرف الذى يفترض من أنه يستفيد من نتائج البحث لايتحمل فى الواقع اية اعباء حقيقية ولهذا فانه قد يسعى فى طلب بحوث عن قضايا هو ليس فى حاجة إليها وقد لايبالى بالاستفادة بنتائج البحوث التى تمت لحسابه، أما عن الطرف الباحث فانه قد يفرط فى اختلاق موضوعات واهتمامات بحث ليس من ورائها عائد مجتمعى او اقتصادى مفيد.


Bibliotheca Alexandrina
مكتبة الإسكندرية
0304675